





أقر اتفاقية بين السعودية وروسيا للتعاون في مجال استكشاف الفضاء للأغراض السلمية

## مجلس الوزراء: نأمل أن يكون العام الهجري الجديد انفراجاً للأزمات وإنهاء لبؤر التوتر

جدة: «التشرق الأوسط»

استعرض مجلس الوزراء السعودي، جملة من التقارير حول مستجدات وتطورات الأوضاع على الساحتين العربية والإقليمية والدولية، معرباً عن التمنيات بأن يكون في مقدم العام الهجري الجديد 1440 انفراجاً مختلف الأزمات وإنهاء لبؤر التوتر التي يشهدها العالم، وأن يكون عام خير وبركة على الأمتين العربية والإسلامية «يتحقق خلاله بمشيئة الله تعالى الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العالم».

جاء ذلك ضمن جلسة مجلس الوزراء التي عُقدت بعد ظهر أمس، في قصر السلام بجدة، برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وأوضح الدكتور عواد بن صالح العواد وزير الإعلام، لوكالة الأنباء السعودية، عقب الجلسة، أن المجلس تولى بتعزيز العلاقات بين السعودية وباكستان، وحزب الجانبين على تعزيزها وتنميتها في المجالات كافة، وهنا في هذا السياق الرئيس الباكستاني الدكتور عارف علوي بمناسبة أدائه اليمين الدستورية رئيساً لبلاده.

وبيّن الوزير العواد، أن المجلس جدد إرادة السعودية واستنكارها الشديدين للتفجير المزدوج الذي استهدف نادياً رياضياً، والهجوم قرب موكب العاصمة الأفغانية كابل، وقدم العزاء والمواساة لذوي الضحايا ولجمهورية أفغانستان الإسلامية، حكومة وشعباً، مع التمنيات للمصابين بالشفاء العاجل، وأكد المجلس في هذا السياق تضامناً للمملكة ووقوفها مع أفغانستان ضد العنف والتطرف والإرهاب.

وفي الشأن المحلي، عبر

المجلس عن ارتياحه لما ورد في التقرير السنوي الرابع والخمسين لمؤسسة النقد العربي السعودي من مؤشرات إحصائية إيجابية لعام 2017م أبرزت قدرة اقتصاد السعودية على التكيف مع المتغيرات، وأكدت متانة القطاعين المالي والمصرفي، معرباً عن تفاؤله بالمؤشرات

المجلس عن ارتياحه لما ورد في التقرير السنوي الرابع والخمسين لمؤسسة النقد العربي السعودي من مؤشرات إحصائية إيجابية لعام 2017م أبرزت قدرة اقتصاد السعودية على التكيف مع المتغيرات، وأكدت متانة القطاعين المالي والمصرفي، معرباً عن تفاؤله بالمؤشرات

المالية والاقتصادية التي انضحت خلال النصف الأول من العام المالي الحالي 2018م، من قدرة الاقتصاد المحلي على التكيف مع الإصلاحات التي تم تبنيها خلال العامين الماضيين من خلال تحقيق معدلات نمو جيدة تسهم في دعم أهداف «رؤية المملكة 2030».

وأفاد الدكتور عواد العواد، بأن مجلس الوزراء

## عبر المجلس عن ارتياحه لمؤشرات إحصائية إيجابية أبرزت قدرة اقتصاد السعودية على التكيف مع المتغيرات

المجال مكافحة الجريمة بين حكومة السعودية وحكومة أذربيجان، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

وقرر المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير الخارجية، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 191-84 وتاريخ 20-10-1439هـ، الموافقة على مذكرة تفاهم بين المملكة المتحدة لبريطانيا

اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، وبعد الإطلاع على ما رفعه وزير الطاقة والصناعة والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، والنظر في قرار مجلس الشورى رقم: 8-2-190-48 وتاريخ 10-20-1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اتفاقية بين السعودية وروسيا

استخدامه في الأغراض السلمية، وأعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

باتحاد هيئات الأوراق المالية العربية، ورفع النسخة النهائية الموقعة، لاستكمال الإجراءات النظامية.

وبعد النظر في قرار مجلس الشورى رقم: 180-46 وتاريخ 18-10-1439هـ، والإطلاع على التوصية المعدة في مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 3-42-39 وتاريخ 8-2-1439هـ، قرر المجلس الموافقة على تعديل نظام مكافحة الرشوة، الصادر بالمرسوم الملكي رقم: 36-36 وتاريخ 29-12-1412هـ، وذلك على النحو الوارد تفصيلاً في القرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

بمتابعة مقاولي التشغيل، للتأكد من عدم مغالاتهم في تكاليف الخدمات التي يقدمونها للعمالة الموسمية خلال أدائهم فريضة الحج، وتشجيع مقاولي التشغيل على الاستفادة من العمالة المؤهلة المحلية من المواطنين أو غيرهم، للعمل لديهم في المجازر خلال موسم الحج،

ووافق مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقارير السنوية لكل من: وزارة

والعمل على المحافظة على مستوى سعر سندات الهدي والأضاحي المنخفض المناسف للسوق.

ووافق مجلس الوزراء

تعدّل المادة الخامسة والعشرين من نظام إيرادات الدولة، الصادر بالمرسوم الملكي رقم: م-68 وتاريخ 18-11-1431هـ، وذلك على النحو الوارد في القرار، وقد أعد مرسوم ملكي بذلك.

كما قرر المجلس، بعد الإطلاع على ما رفعه وزير الشؤون البلدية والقروية،

ووافق مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقارير السنوية لكل من: وزارة

الشؤون الاقتصادية والتنمية رقم: 16-45-39-د وتاريخ 16-8-1439هـ، قرر مجلس الوزراء الموافقة على اشتراك مؤسسة النقد العربي السعودي في عضوية الهيئة الدولية لضامني الودائع وفقاً لنظامها الأساس.

ووافق مجلس الوزراء على ترقية محمد بن عبد الله بن محمد الشعبي إلى وظيفة «وكيل الأمين للخدمات» بالمرتبة الخامسة عشرة بأمانة المنطقة الشرقية، كما وافق على ترقية كل من: الدكتور عبد الله بن ناصر بن عبد الله البصري، وعبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن السحيباني، ومحمد بن عبد الهادي بن محمد المطرفي، والدكتور عبد العزيز بن علي بن سعد صقر، إلى وظيفة «سفير».

وترقية الآتية أسماؤهم إلى وظيفة وزير مفوض، وهم: الأمير منصور بن نسيان بن محمد آل سعود، ويوسف بن محمد بن صالح الضبيعي، وإبراهيم بن راضي بن عبد الرحمن الراضي، وعبد الله بن سعد بن سيف الخامسي.

ووافق مجلس الوزراء على عدد من الموضوعات العامة المدرجة على جدول أعماله، من بينها التقارير السنوية لكل من: وزارة

والطاقة والصناعة والثروة المعدنية، ووزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية، والمؤسسة العامة للتقاعد، والهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية، والهيئة العامة للطيران المدني، عن أعوام مالية سابقة، وقد أحاط المجلس علماً بما جاء فيها ووجه حيالها بما رآه.

## نوه المجلس بتميز العلاقات بين السعودية وباكستان وحرص الجانبين على تعزيزها وتنميتها

والعمل على المحافظة على مستوى سعر سندات الهدي والأضاحي المنخفض المناسف للسوق.

ووافق مجلس الوزراء

## أبو الغيث: القضية تتعرض لهجمة شرسة وهناك رغبة أميركية لتفريغها

## الوزاري العربي لدعم فلسطين والتصدي للتدخلات الإيرانية في المنطقة

القاهرة: سوسن أبو حسين

عقد مجلس الجامعة العربية دورته العادية الـ150 على مستوى وزراء الخارجية، أمس، بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالقاهرة، برئاسة وزير خارجية السودان الدكتور محمد أحمد، وبمشاركة 17 وزيراً للخارجية بينهم وزراء كل من السعودية ومصر وفلسطين والإمارات والجزائر والأردن والعراق واليمن وليبيا والكويت والبحرين.

وفي كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للمجلس، حذر الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيث من أن القضية الفلسطينية تتعرض لهجمة شرسة، مشيراً إلى أن هناك رغبة أميركية غير مسبوقة في إفراغ القضية الفلسطينية من محتواها القانوني

والسياسي والتاريخي والإنساني. وتساءل أبو الغيث: ماذا يتبقى من القضية الفلسطينية إذا أبعدت قضايا القدس والتاريخ من المفاوضات الفلسطينية؟ وعلم وقال أبو الغيث «إنه جرى الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، في تحدٍ للإرادة الدولية، وليس فقط العربية أو الفلسطينية، واليوم ترفض الولايات المتحدة يدها من الأوتروا، مطالبة بتفكيكها واستبدالها».

ونبه أبو الغيث إلى أن الهدف مكشوف ويتجاوز مسألة المساهمة المالية إلى التشكيك في شرعية الأوتروا ذاتها - وهي منشأة بقرار أممي - وضرب مصداقيتها، تمهيداً للتشكيك في قضية اللاجئين برمتها. وأكد أبو الغيث أن الموقف العربي واضح من قضية اللاجئين، وسفقه هو المبادرة العربية للسلام التي تبنتها القمة العربية في مارس (آذار) 2002 «بالتوصل إلى

حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين يتفق عليه وفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 194» مع رفض كل أشكال التوطي.

وأكد أبو الغيث أنه يخطئ من يظن أن إجراءات مثل غلق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بواشنطن ستؤدي إلى تطويع الإرادة الفلسطينية، وقال أبو الغيث: «حقيقة الأمر أن من يريد عزل مصر وفلسطين والإمارات والجزائر والأردن والعراق واليمن وليبيا والكويت والبحرين».

وفي كلمته أمام الجلسة الافتتاحية للمجلس، حذر الأمين العام للجامعة أحمد أبو الغيث من أن القضية الفلسطينية تتعرض لهجمة شرسة، مشيراً إلى أن هناك رغبة أميركية غير مسبوقة في إفراغ القضية الفلسطينية من محتواها القانوني والسياسي والتاريخي والإنساني. وتساءل أبو الغيث: ماذا يتبقى من القضية الفلسطينية إذا أبعدت قضايا القدس والتاريخ من المفاوضات الفلسطينية؟ وعلم وقال أبو الغيث «إنه جرى الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال، في تحدٍ للإرادة الدولية، وليس فقط العربية أو الفلسطينية، واليوم ترفض الولايات المتحدة يدها من الأوتروا، مطالبة بتفكيكها واستبدالها».

وأشار إلى أن الوضع في اليمن ما زال يعكس إصراراً من ميليشيات الحوثيين، مستندين إلى حلفائهم في طهران، على التمرس خلف موقفهم الانقلابي ورفض أي حلول وسط، حتى إنهم

المنشودة»، مشيراً إلى أن هناك ميليشيات وعصابات تقف على الفوضى». ودعا الدول العربية بالآ توضع الأمانة العامة للجامعة العربية في موقف العجز أو التقيصير بسبب غياب الإمكانيات أو ضعف الإرادة. وقال: «إننا نشأرف

نهاية العام الحالي، ولم تلق الأمانة العامة للجامعة العربية سوى أقل من نصف مساهمات الميزانية». بدور، شدد عادل الجبير وزير الخارجية السعودي، على أن السعودية خلال فترة رئاستها للدورة 149 لمجلس الجامعة العربية كانت حريصة كل الحرص

على توحيد الموقف العربي والارتقاء بآداء الجامعة العربية وتطوير منظومة العمل العربي المشترك بما يتواءم مع مستجدات المشهد السياسي والاجتماعي والاقتصادي لمنطقتنا العربية؛ مؤكداً مواصلة بلاده جهودها الرامية إلى تحقيق الإصلاحات المنشودة التي تنطلق إليها جميعاً، وفي الشأن اليمني، أفاد الوزير الجبير بأن السعودية لا تزال مستمرة في التزاماتها بوحدة اليمن وسيادته واستقراره وأنه وسلامه أراضيه من خلال دعم الحكومة الشرعية، ومؤكدة على تعاونها مع اليمن ما دامت تتوافق مع المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني اليمني وقرار مجلس الأمن الدولي 2216.

وأشار إلى أن الوضع في اليمن ما زال يعكس إصراراً من ميليشيات الحوثيين، مستندين إلى حلفائهم في طهران، على التمرس خلف موقفهم الانقلابي ورفض أي حلول وسط، حتى إنهم

المنشودة»، مشيراً إلى أن هناك ميليشيات وعصابات تقف على الفوضى». ودعا الدول العربية بالآ توضع الأمانة العامة للجامعة العربية في موقف العجز أو التقيصير بسبب غياب الإمكانيات أو ضعف الإرادة. وقال: «إننا نشأرف

المنشودة»، مشيراً إلى أن هناك ميليشيات وعصابات تقف على الفوضى». ودعا الدول العربية بالآ توضع الأمانة العامة للجامعة العربية في موقف العجز أو التقيصير بسبب غياب الإمكانيات أو ضعف الإرادة. وقال: «إننا نشأرف

المنشودة»، مشيراً إلى أن هناك ميليشيات وعصابات تقف على الفوضى». ودعا الدول العربية بالآ توضع الأمانة العامة للجامعة العربية في موقف العجز أو التقيصير بسبب غياب الإمكانيات أو ضعف الإرادة. وقال: «إننا نشأرف

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء

ووافق مجلس الوزراء على تفويض رئيس مجلس هيئة السوق المالية -أو من ينوبه- بالتوقيع على مشروع مذكرة تفاهم متعددة الأطراف بشأن التشاور والتعاون وتبادل المعلومات بين الجهات المنظمة لأسواق رأس المال في الدول العربية الأعضاء







## الحوثي يقنأ «رئيس وزرائه» إلى صعدة لأداء يمين الولاء

قام ابن حبتور بتأدية يمين الولاء للحوثي في حضور عدد من قادة الجماعة، غير أن الحوثي طلب منه الخضوع لسورات ثقافية مكثفة عن معتقدات الجماعة الطائفية للجماعة، وأقدمت على اقتياده قبل يومين إلى معقلها الرئيس في صعدة للقاء زعيمها عبد الملك الحوثي، لتأدية يمين الولاء أمامه شخصياً وزيارة مقابر قتلى الجماعة وقيود أقارب عائلة الحوثي.

وذكرت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن الجماعة الحوثية سئمت من بقاء رئيس وزرائها ابن حبتور، وعلى لائه لحزب «المؤتمر الشعبي» وسط تصاعد المخاوف من انشقاقه عنها، وبخاصة أن الرجل له سوابق كثيرة في الثقل بين ولاعته السياسية.

وأفادت المصادر بأن عبد الملك الحوثي كلف القيادي البارز المسؤول عن استخبارات الميليشيات أبو علي الحاكم، مع قادة آخرين في الجماعة باقتياد ابن حبتور إلى صعدة لتخبيره بين البقاء على ولائه لحزب «المؤتمر» ومن ثم إزاحته من على رأس الحكومة، والإبقاء عليه مقابل مبايعة الحوثي شخصياً وانضمامه رسمياً إلى الجماعة.

وذكرت المصادر أن عبد الملك الحوثي استقبل ابن حبتور بشيء من الازدراء على خلفية الأنباء التي ترامت إليه عن قيام الأخير باتصالا سرية مع قيادات في الشرعية استعداداً للقفز من مركب الميليشيات. وحسب المصادر ذاتها، وبعد ابن حبتور، وهو من الشخصيات الجنوبية المحذرة من محافظة شبوة، قيادياً في حزب «المؤتمر الشعبي» إلا أنه فضل التخلي عن الرئيس عبد ربه منصور هادي والارتقاء إلى أحضان الانقلاب في 2015، كما فضل لاحقاً في أواخر 2017 التخلي عن زعيم الحزب الرئيس السابق على عبد الله صالح، والبقاء رئيساً لحكومة الانقلاب تحت إمرة الجماعة الحوثية التي قتلت صالح ونقلت بأقاربه وكبار قيادات حزبه.

صنعاء: «الشرق الأوسط»

على أثر تصاعد شكوك الجماعة الحوثية في ولاء رئيس حكومتها الانقلابية عبد العزيز بن حبتور، تقدمت على اقتياده قبل يومين إلى معقلها الرئيس في صعدة للقاء زعيمها عبد الملك الحوثي، لتأدية يمين الولاء أمامه شخصياً وزيارة مقابر قتلى الجماعة وقيود أقارب عائلة الحوثي.

وذكرت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، أن الجماعة الحوثية سئمت من بقاء رئيس وزرائها ابن حبتور، وعلى لائه لحزب «المؤتمر الشعبي» وسط تصاعد المخاوف من انشقاقه عنها، وبخاصة أن الرجل له سوابق كثيرة في الثقل بين ولاعته السياسية.

وأفادت المصادر بأن عبد الملك الحوثي كلف القيادي البارز المسؤول عن استخبارات الميليشيات أبو علي الحاكم، مع قادة آخرين في الجماعة باقتياد ابن حبتور إلى صعدة لتخبيره بين البقاء على ولائه لحزب «المؤتمر» ومن ثم إزاحته من على رأس الحكومة، والإبقاء عليه مقابل مبايعة الحوثي شخصياً وانضمامه رسمياً إلى الجماعة.

وذكرت المصادر أن عبد الملك الحوثي استقبل ابن حبتور بشيء من الازدراء على خلفية الأنباء التي ترامت إليه عن قيام الأخير باتصالا سرية مع قيادات في الشرعية استعداداً للقفز من مركب الميليشيات. وحسب المصادر ذاتها، وبعد ابن حبتور، وهو من الشخصيات الجنوبية المحذرة من محافظة شبوة، قيادياً في حزب «المؤتمر الشعبي» إلا أنه فضل التخلي عن الرئيس عبد ربه منصور هادي والارتقاء إلى أحضان الانقلاب في 2015، كما فضل لاحقاً في أواخر 2017 التخلي عن زعيم الحزب الرئيس السابق على عبد الله صالح، والبقاء رئيساً لحكومة الانقلاب تحت إمرة الجماعة الحوثية التي قتلت صالح ونقلت بأقاربه وكبار قيادات حزبه.

## التحالف أكد قطع إمدادات الميليشيات المتجهة من صنعاء إلى الحديدة غريفيث طلب إلغاء تصريح لنقل الحوثيين إلى جنيف بعد تعنتهم



طفل يمني يحمل صفيحتين بلاستيكيتين بلاستيكيين مملأهما بالماء من نبع في صنعاء أمس (إ.أ)

مبيناً أن «خمسة مواطنين يمينيين استشهدوا في منطقة معيمرة، بمحافظة الجوف، قبل أيام بسبب الألبام وزراعتها بطريقة عشوائية»، ولفت إلى ضبط 275 كيلوغراماً من المخدرات كانت الميليشيات تحاول تهريبها.

وقال المالكي إن عدد الصواريخ الباليستية التي أطلقت باتجاه السعودية حتى الآن بلغ 192 صاروخاً، منها 6 صواريخ أطلقت منذ الثالث من سبتمبر الحالي.

باتجاه الجزر المحاذية للحديدة، ثم تحريكها لضرب الملاحة البحرية وتهديد التجارة الدولية، وقال: «تم اكتشاف متفجرات وبنائر كهربائية وجهاز تحديد المواقع (جي بي إس) على متن القارب، ولا يزال يخضع للمعاينة».

وأوضح المتحدث باسم التحالف أن الميليشيات الحوثية مستمرة في زراعة الألبام في الطرقات والمزارع لتهديد المدنيين اليمنيين،

«يوم الخميس الماضي، وردت معلومات مؤكدة عن تحرك زورق مفخخ باتجاه الشمال، انطلاقاً من ميناء الحديدة لتهديد الملاحة البحرية، فانحذنا كل الإجراءات لتحديد مكانه، واستطعنا في التاسعة من صباح الجمعة تحديد مكانه بالقرب من جزيرة قشت، وتمت السيطرة والاستيلاء عليه».

ولفت المالكي إلى أن الميليشيات الحوثية دأبت على تحريك الزورق المفخخة

والحديدة، وفرضت السيطرة النارية عليه، وأضاف: «تم قطع طريق الإمدادات للميليشيات الحوثية».

من جهة أخرى، كشف المالكي أن قوات التحالف أحبطت عملية إرهابية حاولت الميليشيات الحوثية القيام بها في البحر الأحمر من خلال قارب مفخخ، مبيناً أن التحالف سيطر على القارب، وهو الآن في عهدة الخبراء لفحص محتوياته، وقدم مزيداً من التفاصيل بقوله:

المالكي أن القوات اليمنية تسيطر نارياً على الطريق الواصل بين صنعاء والحديدة، وبذلك قطعت الإمدادات الواردة للميليشيات الحوثية إلى الحديدة من هذه الطريق الاستراتيجية. وأوضح المالكي، في رده على سؤال «الشرق الأوسط»، أن قوات الجيش الوطني اليمني، بإسناد من التحالف، تحاصر بالكامل قرية الدريهمي، كما أن القوات تحركت شرقاً باتجاه الطريق الواصل بين صنعاء

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكدت القوات المشتركة لتتحالف دعم الشرعية في اليمن أنها أصدرت تصريحاً لطائرة الأمم المتحدة لنقل وفد الحوثيين إلى جنيف يومي 6 و7 سبتمبر (أيلول) الحالي، قبل أن تطلب الأمم المتحدة نفسها إلغاء التصريح بعد تعنت الحوثيين.

وأوضح العقيد ركن تركي المالكي، المتحدث باسم القوات المشتركة لتتحالف دعم الشرعية، أنه على الرغم من إفسال الميليشيات الحوثية لمشاورات جنيف التي دعا إليها المبعوث الأممي الخاص مارتن غريفيث، ورفضهم السفر إلى جنيف، فإن التحالف سيواصل دعم الجهود الأممية والدولية لجمع الفرقاء اليمنيين، وإيجاد حلول سياسية للآزمة، وتابع: «تلقينا طلباً يوم 4 سبتمبر من المبعوث الخاص (بإصدار تصريح لطائرة تابعة للأمم المتحدة) لنقل وفد الانقلابيين، ثم جاءنا طلب بإلغاء التصريح. وفي اليوم التالي، تلقينا طلباً آخر من المبعوث الأممي، قبل أن يطلب مجدداً إلغاء التصريح «الثاني».

وأشار المتحدث باسم التحالف إلى أن الخيار العسكري سيستمر بالخيار نفسه حتى يتم الضغط على الميليشيات المدعومة إيرانياً للجلوس إلى طاولة المفاوضات، داعياً في الوقت نفسه الأمم المتحدة والوند المؤثرة إلى ممارسة مزيد من الضغوط على الحوثيين. وعلى الصعيد العملي، في محافظة الحديدة، كشف

## استعرض حالات ثبت عدم صحة غالبيتها بعد التحقق فريق تقييم الحوادث يؤكد «وقوفه على مسافة واحدة» من أطراف الصراع في اليمن

قياديين حوثيين وبعثهم عربياً، وهي تؤكد معلومات خبراء أجانب، ومن حجة أطلقت 7 صواريخ نحو السعودية. وبعد الرصد تم استهداف 3 أشخاص وعربيتين ومصدر حراري بجوار أحد المباني، وهو استهداف هدف عسكري مشروع، ولم يكن هناك ما يثبت وجود خيمة زفاف أو تجمعات مدنية. وتواصل الفريق أيضاً إلى أن قوات التحالف لم تستهدف حفل الزفاف إلا أن الفريق رأى وجود عدد من الأخطاء، من عدم الالتزام ببعض الإجراءات الواردة في قواعد الاشتباك لتقليل الأضرار الجانبية. وأوصى الفريق التحالف باتخاذ إجراءات قانونية لمحاسبة المتسببين في الأخطاء، وتقديم مساعدات عن الأضرار الناتجة إذا وجدت.

العلميات تحديداً لم يجد أي مبرر بأن القارب شكل خطراً على الملاحة البحرية أو القطع البحرية، الحالة 90: جاءت تعقياً على تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش»، بأن «غارة جوية استهدفت 16 مدنياً في يربم جنوب صنعاء، وأن الأضرار طالت 11 بناية سكنية». وأفاد المنصور بأنه بعد التحقق اتضح أن التحالف لم ينفذ أي مهام جوية في يربم في التاريخ المذكور، وأن نتائج أعمال الجولان دوليين التاريخ المذكور بثلاثة أشهر دون وقوع مدنيين.

الحالة 91: جاءت بعدما تحدثت اللجنة الدولية للصليب الأحمر عن غارتين، استهدفتا صعدة وأصابت ورشة لحام والمعهد العالي للعلوم الطبية، وادت مقتل 3 أشخاص مدنيين،

أدى إلى حدوث أضرار في المنزل. وتواصل الفريق إلى أن استهداف المركز الثقافي يتفق مع قواعد القانون الدولي وسقوط القنبلة على المنزل كان بسبب عرضي الأمر الذي يحمل التحالف تقديم تعويضات.

الحالة 89: جاءت رداً على ما أورده بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، حول تنفيذ التحالف هجمات على قوارب صيد مدنية في السواحل البحر الأحمر. وقال المنصور إنه بعد التحقق تبين أن التحالف لم ينفذ أي عمليات عسكرية بحرية وأن الطائرات التابعة له لم تكن في تلك المنطقة في التاريخ المذكور.

كما تواصل الفريق إلى أن التحالف لم ينفذ أي عمليات عسكرية بحرية وأن الطائرات التابعة له لم تكن في تلك المنطقة في التاريخ المذكور. كما تواصل الفريق إلى أن التحالف لم ينفذ أي عمليات عسكرية بحرية وأن الطائرات التابعة له لم تكن في تلك المنطقة في التاريخ المذكور. كما تواصل الفريق إلى أن التحالف لم ينفذ أي عمليات عسكرية بحرية وأن الطائرات التابعة له لم تكن في تلك المنطقة في التاريخ المذكور.

تم التوصل إلى أن التحالف لم يستهدف السوق بمدينة زيد. الحالة 88: جاءت أيضاً رداً على تقرير لمنظمة «هيومن رايتس ووتش» التي قالت إن التحالف «اسقط ثلاث قنابل على المركز الثقافي بصعدة ومنزل مجاور له مما تسبب بمقتل 28 شخصاً وإصابة آخرين». وقال المنصور إنه تبين بعد التحقق أن المركز هدم عسكري، وأن التحالف نفذ مهمة بناء على معلومات استخباراتية حيث إن المركز كان يستخدم كمنطقة عسكرية، وأنه لحظة الاستهداف كانت قيادات حوثية وأجناع صالح، وإذاعة عسكرية موجودة هناك. وتبين استخدام ثلاث قنابل لهذه المهمة العسكرية، ومنها اثنتان أصابت الهدف بينما الثالثة سقطت على منزل قريب بشكل عرضي نتيجة خلل تقني في أنظمة الطائرة، مما

التحقق، تبين أن التحالف نفذ مهمة جوية على هدف عسكري مشروع هو عبارة عن ملحق سكني، الذي يبعد عن المسجد أكثر من 300 متر. الحالة 87: جاءت رداً على ما ورد في تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش» بأن التحالف «قصف سوق شائع في زيد بالحديدة في 12 مايو 2015 بخمس قنابل أسفر عنه مقتل 60 مدنياً وإصابة 55 آخرين، واستهداف مبنى من ثلاثة طوابق» بحسب تقريرهم. وأشار فريق التحقيق إلى أنه بعد التثبت من الإجراءات التي قام بها الفريق توصل إلى أنه لم يكن هناك أي مهام جوية في جميع أنحاء محافظة الحديدة في 12 مايو 2015 واتضح أنه لم تكن هناك أي طلعات جوية أو مهام نفذت في الحديدة بما فيها زيد، وأنه

جسر الدليل بمحافظة إب الرابط مع صنعاء، حيث أظهرت اللقطات عدم وجود مدنيين حين الاستهداف، وأن التقارير التي زعمت وقوع قتلى وجرحى لم تكن صحيحة، مبيناً أنه تم استهداف الجسر لأنه يستخدم لأغراض عسكرية. واستعرض الفريق قائمة من الحالات، بعضها يعود إلى العام 2015 بعد أن تمت مراجعة الوقائع والأدلة التي تشير إلى النتائج النهائية، مستعجباً بالصور والتسجيلات المرئية التي تثبت سير عمل الفريق.

الحالة 86: جاءت رداً على التقرير السنوي للمفوض السامي لحقوق الإنسان، أن محافظة قصف مسجد الوهط في لحج وأنه نتج عنها مقتل 10 أشخاص وإصابة 15 آخرين. وكشف المنصور أنه بعد إجراءات

الرياض، عبد الهادي حبتور

أكد الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن أنه يقف على مسافة واحدة من أطراف الصراع، وأنه لا يخضع لأي أجندات سياسية وإنما يتبع النظام الدولي الإنساني. وأكد المتحدث باسم الفريق منصور المنصور، أن الفريق المشترك لديه علم ودراية بمتابعة المخطلات لتقاريره، وأنه يرحب بمنقاشات المنظمات الدولية، وأن عمل الفريق يقوم على البية التثبت. واستعرض المنصور في مؤتمر عقده أمس في الرياض، المنهجية التي يتبعها الفريق المشترك للتحقيق، حيث يتم الإعتناء على البقن والإدلة الدامغة بعيداً عن الشك أو التوقع أو التخمين. وعرض المنصور تسجيلاً مصوراً للحظة استهداف

## الجيش اليمني يؤكد رصد رسائل تحريضية من إيران إلى الميليشيات الانقلابية

## قال إن اللجنة الوطنية رصدت 23 ألف حالة انتهاك وتقاريرها أصدق بحكم وجودها في الميدان المفاحي: اللجان الدولية في اليمن تستقي معلوماتها عبر الهاتف

الدولي والاستقلالية والشفافية والحيادية، وهدفه رصد وتوثيق الانتهاكات وتحديد مسؤوليتها مرتكبها. وأوضح التقرير الخاص للجنة الوطنية الذي تضمن عمل اللجنة من مطلع فبراير (شباط) إلى نهاية يونيو (حزيران) 2018، مشيراً إلى أن المبعوث الأممي تفهم الصعوبات التي تواجه اللجنة الوطنية باعتبارها اللجنة الوحيدة التي تعمل على الأرض. وتملك اللجنة الوطنية، حسب المفاحي، قاعدة بيانات كبيرة لضحايا الانتهاكات التي تجري رصدها والتحقق فيها والتعويض لضحاياها، الضرم والمبعوث الأممي تفهم الصعوبات التي تواجه اللجنة الوطنية باعتبارها اللجنة الوحيدة التي تعمل على الأرض. وتملك اللجنة الوطنية، حسب المفاحي، قاعدة بيانات كبيرة لضحايا الانتهاكات التي تجري رصدها والتحقق فيها والتعويض لضحاياها، الضرم والمبعوث الأممي تفهم الصعوبات التي تواجه اللجنة الوطنية باعتبارها اللجنة الوحيدة التي تعمل على الأرض.

ووصف المفاحي التقرير الأخير لمكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان، المتضمن تقرير لجنة الخبراء التابع للمفوضية، بأنه غير مهني ولا يعبر عن رأي بريء من العمل الخيري، مشيراً إلى أن تقرير اللجنة «جاء مخيباً للآمال»، وأنامل ألا يتكرر ذلك في المستقبل. وشسند المفاحي على أن اللجان الدولية تستقي معلومات مغلوطة، ولم تواجه الصعوبات التي يواجهها فريق اللجنة الوطنية المختص في رصد الانتهاكات وتوثيقها، التي نتج عنها قتل اثنين من راصدي اللجنة: هما رهام بدر وزميل لها في تعز، إضافة إلى اعتقال أحد الراصدين في ذمار. وشد على أن اللجنة مصممة على مواصلة المهمة الإنسانية التي تقوم بها. وحول لقائه مع المبعوث الأممي لليمن مارتن غريفيث في الرياض مطلع الشهر الحالي، قال المفاحي إنه أوضح للمبعوث أن اللجنة تحقق فيما تقوم به كل الأطراف في اليمن، وإن تحقيقها يعتمد المعيار

هذا العدد من الحالات؟». وتوثق هذه اللجان الدولية معلوماتها، حسب المفاحي، عبر محادثات هاتفية مع مبلغين قد يكونون صادقين أو غير صادقين وربما متحيزين لأي صفة بسبب طبيعة عملهم الخيري، ويقدمون معلومات غير صحيحة للإضرار بجهة معينة. واستغرب المفاحي دعم فريق «لجنة الخبراء» مبلغ 3 ملايين دولار لتغطية عمل 6 موظفين أو يزيد، بينما لم يجر دعم اللجنة الوطنية رغم صدور 3 قرارات لمجلس حقوق الإنسان بدعمها. وقال: «خلال 4 سنوات لم نلتق دعماً إلا في رفع القدرات، وباقي المجالات لم نلتق أي دعم».

وأشار المفاحي إلى أن «لجنة الخبراء» المعنية بالملف اليمني لم تنزل فعلياً إلى الأرض ولم تزر السجون وترصد الحالات حين حدوثها. ورأى أن مكاتب هذه اللجان موجودة في لبنان، وهو ما يجعل عمل اللجنة الوطنية اليمنية التي قامت برصد وتوثيق 23 ألف حالة انتهاك أصدق بحكم وجودها في الميدان. وتساءل: «هل تستطيع اللجان الدولية النظر في مثل

هذا العدد من الحالات؟». وتوثق هذه اللجان الدولية معلوماتها، حسب المفاحي، عبر محادثات هاتفية مع مبلغين قد يكونون صادقين أو غير صادقين وربما متحيزين لأي صفة بسبب طبيعة عملهم الخيري، ويقدمون معلومات غير صحيحة للإضرار بجهة معينة. واستغرب المفاحي دعم فريق «لجنة الخبراء» مبلغ 3 ملايين دولار لتغطية عمل 6 موظفين أو يزيد، بينما لم يجر دعم اللجنة الوطنية رغم صدور 3 قرارات لمجلس حقوق الإنسان بدعمها. وقال: «خلال 4 سنوات لم نلتق دعماً إلا في رفع القدرات، وباقي المجالات لم نلتق أي دعم».

وأشار المفاحي إلى أن «لجنة الخبراء» المعنية بالملف اليمني لم تنزل فعلياً إلى الأرض ولم تزر السجون وترصد الحالات حين حدوثها. ورأى أن مكاتب هذه اللجان موجودة في لبنان، وهو ما يجعل عمل اللجنة الوطنية اليمنية التي قامت برصد وتوثيق 23 ألف حالة انتهاك أصدق بحكم وجودها في الميدان. وتساءل: «هل تستطيع اللجان الدولية النظر في مثل

جدة، سعيد الأبييض

الماضي لحضور المشاورات. وذكر أن الجيش لا ينتظر أي أوامر جديدة، إن لديه أوامر عسكرية مسبقة بتحرير المدن اليمنية كافة من الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، وهو ما يحدث الآن، مشيراً إلى الانتصارات التي تسجل في جبهات استراتيجية خصوصاً في محافظة صعدة، وتحرير مواقع في مقدمتها السلاسل الجبلية لمحجوبة ووادي الضيق، والتقدم في جبهات بني حسن في مديرية عيس ومثلث عائم وحيران في محافظة حجة وجبهة باقم، والسيطرة على مساحات كبيرة والتقدم نحو كيلو 16، وعلى الخط الرئيسي الرابط بين الحديدة وصنعاء وتعز، وقطع الإمدادات عن الميليشيات.

وفي ما يتعلق بالتقدم في الساحل الغربي، قال مجلي إن تعزيزات عسكرية وصلت إلى جبهة الحديدة، كما أن هناك دعماً لوجيستياً من تحالف دعم الشرعية، إضافة إلى أن قوات عسكرية مدربة انضمت أخيراً إلى بعض الجبهات، وستسهم هذه الإمكانيات العسكرية والبشرية في سرعة تقدم الجيش وتحرير ما تبقى من محافظات.

ضُبطت في كهوف ومغارات كانت تخبئ فيها ميليشيات في مديريةتي كئاف وباقم بمحافظة صعدة. وتطرق إلى أن الجيش يستقي معلوماته من مصادر عدة أبرزها التنسيق مع دول التحالف للحصول على المعلومة الصحيحة والمؤكدة، والمواطنين في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الانقلابية، موضحاً أنه من المعلومات الاستخباراتية التي جرى جمعها مؤخراً تحرك قيادات الميليشيات والمواقع التي توجد بها لفترات طويلة، وتحرك الوحدات العسكرية التابعة للميليشيات في الجبهات كافة، والية التهريب التي يتبعونها في إدخال السلاح للبلاد، إضافة إلى فرار قيادات من الصف الأول من مدينة الحديدة جراء الضربات واقترب الجيش الوطني.

وأكد العميد مجلي أن الجيش المحلي ليس لديه خيار لدحر الميليشيات الانقلابية سوى الحل العسكري، بعد أن رفضت الميليشيات الاستجابة لمبادرة الأمم المتحدة والدول الراحعية وضربت بكل الاتفاقيات عرض الحائط وأخرها رفضها التوجه إلى جنيف الأسبوع

أكد الجيش اليمني فرار قيادات من الصف الأول من مدينة الحديدة بالتزامن مع اقتراب قوات الشرعية وانهايار صفوف الانقلابيين، مشيراً إلى رصد رسائل موجهة من قيادات عسكرية إيرانية إلى الانقلابيين الحوثيين خلال الأيام القليلة الماضية تتضمن عبارات تحريضية ضد الشعب اليمني.

وأوضح العميد عبده مجلي المتحدث باسم الجيش اليمني، في اتصال هاتفي مع «الشرق الأوسط»، أن الرسائل الإيرانية تشمل توجيهات إلى الانقلابيين وتحريضاً بشكل فاضح ومستفتر ضد الشعب اليمني، بما يتوافق مع تصريحات قيادات عسكرية إيرانية يتهدد أمن وسلامة اليمن وتدميره والعبث بمقدراته وزعزعة أمن واستقرار المنطقة العربية. وقال مجلي إن الجيش اليمني يرصد دائماً هذه الرسائل التي تصل من إيران لقيادات الميليشيات الانقلابية، والتي يجري الكشف عنها بطرق مختلفة من خلال عمل استخباراتي ومصادر في مواقع سيطرة الميليشيات الانقلابية، لافتاً إلى أن أسلحة إيرانية وبلغاً

جدة، سعيد الأبييض

ضُبطت في كهوف ومغارات كانت تخبئ فيها ميليشيات في مديريةتي كئاف وباقم بمحافظة صعدة. وتطرق إلى أن الجيش يستقي معلوماته من مصادر عدة أبرزها التنسيق مع دول التحالف للحصول على المعلومة الصحيحة والمؤكدة، والمواطنين في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الانقلابية، موضحاً أنه من المعلومات الاستخباراتية التي جرى جمعها مؤخراً تحرك قيادات الميليشيات والمواقع التي توجد بها لفترات طويلة، وتحرك الوحدات العسكرية التابعة للميليشيات في الجبهات كافة، والية التهريب التي يتبعونها في إدخال السلاح للبلاد، إضافة إلى فرار قيادات من الصف الأول من مدينة الحديدة جراء الضربات واقترب الجيش الوطني.

وأكد العميد مجلي أن الجيش المحلي ليس لديه خيار لدحر الميليشيات الانقلابية سوى الحل العسكري، بعد أن رفضت الميليشيات الاستجابة لمبادرة الأمم المتحدة والدول الراحعية وضربت بكل الاتفاقيات عرض الحائط وأخرها رفضها التوجه إلى جنيف الأسبوع



## سياسي عراقي أكد أن الاتصالات «أخذت مدى بعيداً»

## تقارب الصدر والعامري يربك توازنات «الكتلة الأكبر»

بغداد، حمزة مصطفى

بين (الفتح) و(سائرون)، مما بات يثير مخاوف داخل ائتلاف (دولة القانون)، لجهة انسلاخ (الفتح) عنه، وتكوينه كتلة مع (سائرون)، وكذلك مخاوف لدى (النصر) و(الحكمة)، وذلك لجهة انسلاخ (سائرون) عنهما، مما يعني نهاية كتلتي (الإصلاح) و(الإعمار والبناء). وبشأن ما إذا كانت حظوظ العبادي قد تراجعت، يقول السياسي العراقي إن «هناك بلا شك متغيرات قد لا تصب في صالح العبادي، لا سيما أنه تم تصويبه وكأنه خيار الولايات المتحدة الوحيد، بينما إيران لم تطلع مرشحاً محدداً لكي تدعو، بل تسعى إلى تكوين كتلة ترضى عنها وهي ترشح من تشاء، ولذلك تبدو مناوراتها أكبر، لكن هذا لا يعني أن العبادي قد خرج من التنافس».

وفي هذا السياق، يقول خالد الاسدي، القيادي في ائتلاف «دولة القانون» إن «السفير الأميركي في بغداد والمبعوث الخاص للرئيس الأميركي له دور سئ في تشجيع الأجواء السياسية، وخلق نوع من الاستقطابات السياسية والاصطفافات الطائفية، وهذا ما تسبب في خلق أجواء التنازع السياسي».

ويضيف الاسدي: «لا نستبعد أن يكون ما حدث في البصرة هو جزء من عملية لي أذرع القوى السياسية الراضية للتدخلات الأميركية، ونوع من العقوبة بحق القوى التي رفضت المشروع الأميركي في بغداد والخطوة التي اتخذها العبادي تجاه فلاح الغياض كانت غير صحيحة، وغير مدروسة، واعتبرت جزءاً من عملية تصفية حسابات»، وأوضح أن «ما ندرته ونؤمن به في تحالف (البناء) أن وجود (سائرون) والقوى الوطنية السياسية الأخرى معنا كشريك أساسي في الحكومة المقبلة أمر ضروري».

من جهته، فإن النائب في البرلمان العراقي عن تحالف (البناء)، نعيم العبودي، يقول لـ«التشرق الأوسط» بشأن التقارب بين «سائرون» و«الفتح»، وما إذا كان سوف يقضي إلى تحالف، إنه «حتى هذه اللحظة، فإن التقارب والتفاهم بين (الفتح) و(سائرون) ليس تحالف، وإنما هو تفاهم وتقارب حول شخص رئيس الوزراء، وكذلك دعم من سيكون رئيساً للبرلمان، وكذلك رئاسة الجمهورية، وبالتالي هو ليس تحالف».

وأضاف العبودي أنه بعد «التقارب والتفاهم بين (سائرون) و(الفتح)، لم يعد هناك ضيق في من سيكون هو الكتلة الأكثر عدداً، وسوف ننظر أيضاً قرار المحكمة الاتحادية»، مشيراً إلى أن «المساعي بين (الفتح) و(سائرون) الآن هي التنسيق والتفاهم، والاتفاق على شخص رئيس الوزراء، بصرف النظر عن ستكون هي الكتلة الأكثر عدداً».

رغم أن كتلتي «سائرون» و«الفتح» لم تلتنا انسلاخهما من تحالفهما: «الإصلاح والإعمار» الذي تنتمي إليه الأولى، و«البناء» الذي تنتمي إليه الثانية، لتكوين كتلة جديدة تسبق جلسة البرلمان العراقي السبت المقبل، فإن التقارب الواضح بينهما أربك توازنات «الكتلة الأكبر» التي تشكل الكابينة الحكومية المقبلة. وطبقاً لسياسي عراقي مطلع على أجواء التفاوض السياسية، فإن الاتصالات بين «سائرون» المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، و«الفتح» بزعامة هادي العامري، أخذت مدى بعيداً خلال الأيام الأخيرة. ويقول السياسي العراقي، الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه، لـ«التشرق الأوسط»، إن «جسور العلاقة لم تنقطع بين العامري وزعيم التيار الصدري، بمؤازرة واضحة من زعيم (عصائب أهل الحق) قيس الخزعلي الذي بات يملك 15 مقعداً في البرلمان العراقي، وذلك لجهة أن تشترك (سائرون) في الحكومة المقبلة، من منطلق أن اشتراكها في حكومة يمثل جناحها الآخر (بدر) و(العصائب) يمثل ضماناً لهدوء الشارع؛ في ظل أن كل هذه الأطراف لديها شارع وسلاح».

ويضيف السياسي العراقي إن «الصدر كان قد مضى بعيداً في تحالفاته منذ البداية، بعيداً عن الائتلاف، خصوصاً لجهة تقاربه مع (حيدر) العبادي زعيم تحالف النصر، و(عمار) الحكيم زعيم تيار الحكمة، و(إياد) علاوي زعيم ائتلاف الوطنية، بالإضافة إلى زعيم ائتلاف القرار أسامة النجيفي، لا سيما أن قائمة الصدر تنصهر النتائج، بوصفها الفائزة الأولى، وهو ما يعني أنه لا يريد أن يكون ملحقاً لأحد، بل يريد من الآخرين الانضمام إليه».

ورداً على سؤال بشأن أسباب التقارب السريع بين الطرفين، يقول السياسي العراقي إن العقدة كانت بالنسبة للصدر هي ثوري المالكي، زعيم ائتلاف دولة القانون المتحالف مع (الفتح)، بينما يمثل العبادي عقدة بالنسبة لجماعة (الفتح) لأنه لم يعد مرغوباً من الجانب الإيراني، مع أنه حتى وقت قريب كان مرجحاً به في الانضمام إلى ذلك المحور، شرطاً أن يكون مرشحاً بين المرشحين، لا المرشح الوحيد مثلما يريد هو».

ويتابع السياسي العراقي قائلًا إن «ما صدر عن مرجعية النجف أخيراً شكل نقلة نوعية في العلاقات بين الطرفين، أو بالأصح تم استئثار أجوائها، لأن المرجعية دعت إلى الحياء بوجوده، وهو ما جعل ذلك يعجل بتطوير العلاقة المشتركة بين البلدين».

عدد من المضخات، إلى جانب انسداد الفلاتر بشكل جزئي»، وأضاف: «تحتوي المحطة خزائين رئيسيين، سعة الأكبر منهما 5 ملايين متر مكعب، والثاني 750 ألف متر مكعب. وإن الإهمال وعدم تنظيف الخزانات بشكل دوري تسبب في امتلاء الخزائين بالطما والنباتات التي تسببت في عطل الفلاتر والمضخات في المحطة».

من جهة أخرى، أعاد السفير الإيراني في العراق، إيرج مسجدي، أمس، افتتاح قنصلية بلاده في بداية جديدة بالبصرة، بعد أن أقدم المتظاهرون على إحراق المبنى القديم الأسبوع الماضي. وقال السفير، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع محافظ البصرة أسعد العبداني

في مقر القنصلية الجديد، إن «الإعتداء الذي تعرضت له القنصلية لن يؤثر على العلاقات بين البلدين بحكم المشتركات الكثيرة بينهما، وإن كان عدونا المشترك يحاول تخريب هذه العلاقات»، مبيّناً أن «الغرض من زيارتي هو افتتاح القنصلية في مقرها الجديد، إذ لا نريدها أن تتوقف عن تقديم خدماتها، ولو ليوم واحد».

وتذكر مسجدي أنه «في الوقت الحاضر، لا نتهم جهة محددة بإحراق القنصلية، ومن واجب المسؤولين العراقيين لتشميم المعتدين، الذين لا علاقة لهم بالشعب العراقي».

الصادق للشعب الإيراني». بدوره، قال محافظ البصرة أسعد العبداني، خلال افتتاح الصحافي، إن «إعادة الأعمار القنصلية بسرعة هو دليل على قوة العلاقات الثنائية والوشائج المشتركة بين البلدين».



السفير الإيراني إيرج مسجدي لدى افتتاحه القنصلية الإيرانية في البصرة أمس (رويترز)

وساعات عمل إضافية للعاملين في محطة أر زيربو، إضافة إلى وقف التجاوزات الحاصلة على خطوط وشبكة المياه، وتكليف شركات وزارة الموارد المائية بإنشاء خط أنبوبي ناقل لقناة البدعة، بجانب تسريع إجراءات تعيين العاطلين في البصرة. وفي غضون ذلك، انطلقت في البصرة، أمس، مظاهرة احتجاجية، رفع خلالها المحتجون صور الضحايا الشباب الذين سقطوا في المواجهات مع القوى الأمنية. إلى ذلك، كشفت الخلية الأمنية المشكلة من قبل العقبة الحسينية لمحافظة البصرة عن طبيعة الإشكالية التي تعرقل وصول المياه الصالحة للمدينة، مؤكداً أنه الإهمال وعدم أبرز الأسباب. وقال بيان صادر عن الخلية إن «تراكم الأطنان، ونمو النباتات المائية، في خزانات محطة البدعة كانت وراء توقف

فقد اتهم النائب عن تحالف «الفتح» عدي عواد، أمس، شركة «الفارس» التي كلفتها حكومة العبادي بـ«تصنيع وحدات ضخ وتصفية المياه» بالفساد، وملكيتها لأحد أعضاء مجلس محافظة البصرة، الأمر الذي دفع الوزارة إلى إصدار بيان قالت فيه إن شركة الفارس تابعة للوزارة، وتعمل في مجال تنقية المياه ومحطات التصفية والتحلية والمجالات النفطية والتشغيل والميكانيكي الثقيل، ودعت إلى عدم «خلط الأوراق» وربابك الراي العام».

كان الاجتماع الذي عقده العبادي في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس قد اتخذ 7 قرارات لحل مشكلة المياه في البصرة، منها تكليف شركة الفارس العامة بتصنيع وحدات ضخ وتصفية المياه وتأهيل محطة أر زيربو وصيانتها، وصرف مخصصات طعام

عبارات «محرضة ومنددة» بزيارة العبادي الأخيرة، وكتب في إحداها: «البصرة مدينة الشهداء لا يشرفها من تأمر عليها»، وذيلت بتوقيع «جماهير البصرة».

ونفى مكتب العبادي، في بيان أمس، خبراً تناولته مواقع قريبة من تحالف «الفتح» ومحور «البناء» عن محاضرة رئيس مجلس الوزراء، والوفد الوزاري المرافق له، في أحد فنادق مدينة البصرة. وقال العبادي: «ندعو وسائل الإعلام التابعة لجهات سياسية إلى الكف عن هذا الأسلوب الهابط المخادع الذي لا يليق بوسائل الإعلام».

واتخذ الصراع بين الجانبين، العبادي (وحلفائه) و«الفتح» و«حلفائهما»، صوراً شتى، ضمنها التشكيك بالشركات التي أسند إليها حل مشكلة المياه في البصرة.

## نائب الرئيس الأميركي؛ القصف محاولة إيرانية لزعزعة استقرار أقرب جيرانها

## طهران تقصف مناطق حدودية وتطالب بغداد وأربيل بتسليم الجماعات الكردية

عمران فرنزك أحمد، قوله إن «المدفعية الإيرانية بدأت منذ الصباح (أمس) قصف قرى خرابرد وكوناري وكوماهيشك وينساردراشان في منطقة بارزاني، عاداً أن الخطوة الإيرانية «تهدف لزعزعة استقرار أقرب جاراتها»، وفقاً لـ«كرديستان 24».

وعقب الاتصال، قال بنس عبر حسابه على «تويتر» إنه أذاع الهجوم في اتصال أجره برئيس إقليم كردستان. بدوره، قال نجيفرفان بارزاني في بيان إنه جدد خلال الاتصال الهاتفي «التزام حكومة الإقليم في الحرب ضد الإرهاب»، وقالت مصادر حكومية بإقليم كردستان العراق إن المدفعية الإيرانية عاودت صباح أمس قصفها عدداً من القرى الحدودية بمحافظة أربيل. ونقلت وكالة الأنباء الألمانية عن مدير ناحية حاجي

بديل للحصول على حقوقهم السياسية. ويعود نشاط الحزب إلى عام 1945 من القرن الماضي، ويعد عبد الرحمن قاسم من بين أبرز المعارضين للنظام الذين استهدفتهم عمليات الاعتقال الخارجية. وقالت السلطات الإيرانية لصواريخ من طراز «فاتح 110»، وذلك بعدما قالت يوم السبت إن عددها بلغ 5. ولم تحدد إيران نقطة الإطلاق، لكن مراقبين يرجحون أن تكون أطلقت من قواعد «الحرس» بمدينة أرومية أو أزرشهر شمال غربي البلاد، وأفادت معلومات بأن «الحرس» أطلق 18 صاروخاً، وذلك مما أثار شكوك حول دقة الصواريخ المسيرة الإيرانية.

بمناسبة الذكرى السنوية لثورة 18 صفر، و«المجلس القومي الكلداني» و«تحالف الإصلاح»، ويضم: «الاتحاد الإسلامي في كردستان»، و«الحركة الإسلامية في كردستان»، إضافة إلى عشرات من الأحزاب والتيارات الكردية الأخرى، فضلاً عن البرلمان الحاكمين العراقي، و«تنحافس هذه القوى والأحزاب على مائة مقعد في البرلمان، المؤلف من 111 مقعداً، مخصصاً للأقليات القومية والأينية في الإقليم».

من إطلاق صواريخ على مواقع في عمق الأراضي العراقية قبل إعلان رسمياً أمس أن الصواريخ الإيرانية قصفت مقر «الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني».

و«الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني» جماعة مسلحة تقاوم من أجل حكم ذاتي لاكراد في إيران. وتشير إحصاءات في إيران إلى أن عدد الأكراد يتراوح بين 7 و10 ملايين نسمة، معظمهم من أهل السنة، ويتوزعون في 3 محافظات. وتتهم إيران الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها الإقليميين بتحويل الجماعات الكردية المسلحة.

وتنفي الجماعات اتهامات طهران بتلقي دعم خارجي، وتقول إن الأكراد اضطروا لحمل السلاح لأنه ليس لديهم

ما حدث، وحذرناهم عدة مرات». ودعا باقري الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان إلى تسليم الجماعات الكردية أو ترحيلها من أراضيها، معلناً تمسك بلاده بـ«حق الدفاع عن النفس» بحسب ما نقلت عنه وكالة «فارس» الناطقة باسم «الحرس الثوري».

وجاءت تصريحات اللواء محمد باقري في اليوم الثالث لإطلاق «الحرس الثوري» الإيراني صواريخ باتجاه قضاء كوسينج، مستهدفاً اجتماع اللجنة المركزية لقادة الحزب الديمقراطي الكردستاني؛ أقدم الأحزاب الكردية المناوئة للحكم المركزي في طهران. وبحسب المصادر الكردية، قتل 16 شخصاً وجرح أكثر من 40 آخرين. ونشرت مواقع إيرانية مقربة من «الحرس الثوري» مقاطع

تندن، «التشرق الأوسط».

هدد رئيس الأركان الإيراني محمد باقري، أمس، بشن هجمات جديدة على إقليم كردستان العراق في حال استمرت الأنشطة «غير الملائمة» لطهران، مطالباً بغداد وأربيل بتسليم المعارضين الأكراد إلى بلاده. وأدان نائب الرئيس الأميركي مايك بنس خلال اتصال هاتفي برئيس إقليم كردستان نجيفرفان بارزاني، وقصف الإيراني.

«المسؤولين في كردستان العراق والحزب الديمقراطي الكردستاني» أبرم اتفاقاً في 1996 تعهد فيه بعدم القيام بعمليات في إيران. واتهم باقري الأكراد بنقض تعهداتهم في الاتفاق بـ«إيعاز» من الولايات المتحدة، وقال: «لم تكن نتحمل

## ملصقات الحزبين الحاكمين انتشرت بكثافة... وغابت دعاية المعارضة

## انطلاق هادئ لحملة الانتخابات البرلمانية في إقليم كردستان

خلال تجاربها السابقة، وكذلك الإجراءات الدقيقة التي اتخذتها على المستوى المحلي والإداري تكفلان تحقيق انتخابات تقسم بقدر كبير من الشفافية والنزاهة والهدوء، لا سيما أن جميع القوى المشاركة في العملية الانتخابية لها مراقبون في كل المراكز الانتخابية، ولها وسائل إعلامها التي ترصد العملية بجمعها على نحو دقيق.

وعما إذا كانت الحكومة المقبلة ستكون قادرة على معالجة الكم الكبير من المشاكل والمعضلات المتراكمة في الإقليم، قال خسرو، لـ«التشرق الأوسط»: «اعتقد أن أولى أولويات البرلمان والحكومة اللذين سيتم انتخابهما، هي تكريس حالة الاستقرار والوثام في الإقليم، وتعزيز أواصر التعاون بين القوى السياسية الكردية كافة، وإعادة بناء الهيكل الحكومي لتكون أو حكومة أغلبية سياسية، كما حكومة توافق سياسي، كما أعلنها أن تستعد لمواجهة التحديات الكبيرة التي ستواجهها الإقليم في المرحلة المقبلة على المستويين الداخلي والإقليمي».

الجمهورية لحزبه، التي وصفها بالجمهور الثابت قائلًا: «نحن وأنثون دوماً بالجماهير التي ستدعمنا بتحقيق الانتخابات، تقسم بقدر لأنها تعي تماماً أن نجاحنا في الانتخابات يعني انتصار (الحزب الديمقراطي) وبالتالي انتصار الإقليم».

وفي اليوم الأول من الحملة الدعائية، سجل أكبر عدد من المخالفات في نشر الصور والملصقات من قبل مرشحي الحزبين الحاكمين، الذين انتشرت صورهم على جسور السيارات والمشاة واللوحات المرورية وأعمدة الكهرباء وأشجار الزينة في ساحات العاصمة أربيل، في خرق واضح لتعليمات مفوضية الانتخابات، وأقر «القبلي» بتلك المخالفات، مؤكداً أن المخالف ينبغي أن يخضع للقانون ويتحمل نتيجة مخالفته.

وفيما يتعلق بإمكانية إجراء انتخابات مزبهاة في الإقليم، يرى الباحث الأكاديمي عبد الحكيم خسرو، أستاذ العلوم السياسية بجامعة صلاح الدين في أربيل، أن الخبرة التي اكتسبتها مفوضية الانتخابات في الإقليم، من



ملصقات دعائية على جسر في أربيل أمس (التشرق الأوسط)

المرشحين دون استثناء، لكن الإمكانات المادية التي تتحكم بطبيعة الدعاية تختلف من حزب لآخر، ومن مرشح إلى آخر. ويضيف لـ«التشرق الأوسط»: «اعتقد أن هذه الانتخابات تعتبر مصيرية وحاسمة بالنسبة للشعب كردستان، كونها الأولى بعد

غابت الأحزاب الإسلامية مثل «الاتحاد والجماعة والحركة الإسلامية» عن الساحة، رغم إعلانها المشاركة في الشهر الحالي. من جهته، أعلن تحالف «العدالة والديمقراطية»، الذي يتزعمه السياسي المعروف برهم صالح، مسبقاً مقاطعته العملية الانتخابية، لجملة أسباب تتعلق بحسب إعلانه، بسجلات الناخبين، والخشية من تكرار عمليات التزوير التي شابته الانتخابات النيابية العراقية، والتي اقترنت بالكثير من التلاعبات والانتقادات والشكوك في نتائجها.

وتشارك في الانتخابات النيابية بدورتها الخامسة، ثلاثة تحالفات سياسية هي: «تحالف سردم» (المعاصر) ويضم كلاً من: «الحزب الاشتراكي الكردستاني» و«حزب العمال والكتاديين الكردستاني» و«الاتحاد القومي الديمقراطي الكردستاني»، وتحالف «الوحدة القومية» ويضم: «حزب بيت النهدين الأشوري»، و«حزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني» و«تيار سلاماً»

أربيل، إحسان عزيز على غير المعتاد، انطلقت منذ منتصف الليلة قبل الماضية حملات الدعاية الانتخابية في مدن وبلدات إقليم كردستان العراق استعداداً للانتخابات المقرر إجراؤها في 30 سبتمبر (أيلول) الحالي، في هدوء تام وبعيداً عن الضجيج الإعلامي والجماهيري الذي لفته الشارع الكردي في الانتخابات السابقة.

وانشحت الشوارع والساحات والميادين العامة بصور وملصقات مرشحي الحزبين الحاكمين في الإقليم، وهما «الديمقراطي الكردستاني» بزعامة مسعود بارزاني، و«الاتحاد الوطني» اللذان استعانا هذه المرة بنخبة من الوجوه القيادية والإعلامية الشابة، لاستثمار القاعدة الشعبية لتلك الوجوه انتخابياً، في محاولة منها لحصد أكبر عدد ممكن أصوات الناخبين.

أما من ضمن أقطاب المعارضة الأربعة، فإن صور وملصقات مرشحي حركة «التغيير» فقط، كانت حاضرة في المشهد الدعائي، فيما



انطلاق المرافعات الإختامية والقراءت اعتمدت على بيانات الاتصالات الهاتفية

ادعاء «محكمة الحريري» يؤكد وجود أدلة دامغة ضد عناصر من «حزب الله»



جانب من جلسة المحكمة الخاصة بلبنان أمس

لاهاي، «الشرق الأوسط»

انطلقت، أمس، جلسات المرافعات الختامية في قضية اغتيال رئيس الوزراء الأسبق رفيق الحريري، وسيستمع قضاة المحكمة الدولية الخاصة بلبنان اعتباراً من الثلاثاء إلى 2005 في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، الحدث الذي وصفه رئيس فريق الادعاء نايجل بوفوس، أمس، بأن «الظلام والفرغ» اكتنفا لبنان بعد مقتل زعيمه، مضيفاً، أن الانفجار كان يهدف لإحداث حالة من الكهف الشديد والذعر والألم.

ومع بدء هذه المرافعات، تدخل محاكمة المشتبه بهم وجميعهم، تدخل عناصر «حزب الله»، في مرحلتها الأخيرة بعد 13 عاماً من الاعتقال الذي وقع في وسط بيروت وادوى بحياة الحريري و21 شخصاً آخرين. وقال الادعاء، إن العقل المدبر في العملية هو القيادي في «حزب الله» مصطفى بدر الدين، مشيراً إلى أن «الأدلة التي تدين المتهمين بقتل رفيق الحريري دامغة»، ورأى أن «النظام السوري في صلب مؤامرة اغتيال رفيق الحريري».

والمتهم الرئيسي مصطفى بدر الدين، الذي يصفه المحققون بأنه «العقل المدبر» لاغتيال قتل، وبالتالي لن تتم محاكمته، بالنظر إلى أنه قتل في مايو (أيار) 2016 إثر استهدافه في سوريا.

واستهلّت الجلسة بمرافعة الاتهام قبل أن يتحدّث ممثلو الضحايا ثم الادعاء، وكانت البداية لفريق الادعاء الذي تمسك بقوة بالأدلة التي تعتمد على بيانات الاتصالات الهاتفية والرابطة التي تجمع المتهمين من خلال صلتهم بـ«حزب الله» اللبناني.

والمرافعات الختامية، هي ملاحظات سفهية يدلي بها كل من الفريقين، أي الادعاء والمدافع والممثلين القانونيين عن المتهمين، أمام غرفة الدرجة الأولى في المحكمة، كما أكدت المحكمة باسم المحكمة وجد رمضان لـ«الشرق الأوسط»، مشيرة

إلى أن «كل فريق يقدم تقييمه للأدلة والشهادات التي تقدمت وتم قبولها خلال فترة المحاكمة التي دامت أربع سنوات، وكل فريق يتحدّث عن الأسباب التي تبرر النطق بالحكم لصالحه».

وأشارت رمضان إلى أن حضور الحريري في المحكمة، أمس، جاء بصفته متضرراً مشاركاً في إجراءات المحاكمة، لكن حضوره «أعطى زخماً وإهتماماً إعلامياً أكبر»، وأشارت إلى أن «المرافعات الادعاء بدأت وسوف تستغرق يومين أو ثلاثة ثم تعقبها مرافعات الممثلين القانونيين للمتضررين وبعدها مرافعات الادعاء عن المتهمين».

ويبقى بذلك سليم عياش (50 عاماً)، المتهم بقيادة الفريق الذي تولى قيادة العملية ورجلان آخرين، هما حسين العنسي (44 عاماً) وأسعد صبرا (41 عاماً)، الملاحقان، خصوصاً بتهمة تسجيل شريط فيديو مزيف بثته قناة «الجزيرة» يتبنى الهجوم باسم جماعة وهمية، كما يواجه حسين حبيب مرعي (52 عاماً) تهماً عدة، بما في ذلك التواطؤ في ارتكاب عمل إرهابي والتامر لارتكاب الجريمة.

وأوضح الادعاء، «أنه بعد ساعة من الانفجار جرى نشر بيان كاذب عن مسؤولية شخص انتحاري عن الحادث، وهو تصرف كان الغرض منه تضليل العدالة»، وقال الادعاء، «إن مصطفى بدر الدين هو العقل والمدبر الرئيسي والشرف على التخطيط للاعتداء»، كما أشار الادعاء إلى أن بدر الدين

اعلن الادعاء في الجلسة الأولى، أن «مصطفى بدر الدين كان مسؤولاً كبيراً في (حزب الله) وخبرته العسكرية أوصلته لقيادة قوات الحزب في سوريا وتجلت بطريقة تنفيذ اغتيال رفيق الحريري»، لافتاً إلى أن «بدر الدين هو العقل المدبر لاغتيال رفيق الحريري»، وأشار الادعاء إلى أن «سليم عياش قاد وحدة اغتيال رفيق الحريري المؤلفة من ستة أشخاص»، لافتاً إلى أن «الأدلة التي تدين المتهمين بقتل رفيق الحريري وحسن مرعي، وكان عياش النقطة المحورية وقاد مجموعة الاعتقال بنفسه، وقام أيضاً بمراقبة تحركات رفيق الحريري على مدى أربعة أشهر قبل الجريمة، ومتورط أيضاً في التحضير من خلال شراء الشاحنة عبر آخرين من طرابلس»، أما مرعي، فقد كان مسؤولاً عن إعداد وتسليم الشريط الذي يعلن المسؤولية عن الحادث لتضليل العالم والعدالة، كما قام أيضاً بتنسيق مهمة صبرا وعنسي.

وقال المحامي العام لدى المحكمة، إن «الأدلة مقنعة وقوية وموضوعة من خلال الاتصالات

«أسند أدواراً رئيسية للمتهمين وحجمها، وهواتف المتهمين توقفت عن التشغيل في وقت واحد، وتعكس التخطيط لتنفيذ المخطط».

وقال الممثل القانوني للمنتصرين «إن عملية الاعتقال تمت في أجواء وافضة للوجود السوري في لبنان».

وتحدث المدعي العام نورمان فاريل في الجلسة الأولى، مفقداً مزاعم أوردها الدفاع بأن الأدلة التي قدمها الادعاء غير مدعومة وعبارة عن تكهّنات. وقال مايغل بوفوس، ممثل فريق الادعاء، إنه يحتاج إلى يومين أو ثلاثة للرد على ما جاء في مذكرة الدفاع بعدم الاعتماد على بيانات الاتصالات ونسب الهواتف إلى المتهمين في القضية.

شكري صادر: صلاحيات المحكمة محصورة بأشخاص لا كيانات

الادعاء يربط الدوافع السياسية بالأدلة المادية لاغتيال رفيق الحريري

في القرار الاتهامي، والقول إن ما لم يتوفّر دليل ثابت وقاطع عن علاقته بالجريمة»، مشيراً إلى أن «المرافعات هي عبارة عن موجز لكل مراحل القضية، كما يراها فريقا الادعاء والمدعي العام الموالي لـ«حزب الله» جلسة أمس، بحملة تشكك في نزاهة المحكمة، ونشر تقارير تغيب جان المحكمة وفريق الادعاء يستقنان معلوماتهما من خبراء إسرائيليين وآخرين تابعين لجهاز (CIA) الأميركي، من أجل الوصول إلى حكم يدين الحزب ومسؤوليه في صدارة القضية». وقال القاضي صادر الذي سبق له أن شارك مع زميله القاضي اللبناني رالف رياشي في وضع

للقوات السورية في لبنان اللواء رستم غزّالة في الجريمة، ولماذا لم ترد أسماؤهم في القرار الاتهامي. وبينما يتوقع أن تكون الإجابة عن هذه الاستفسارات حافلة بالوقائع المثيرة للانتباه، أوضح رئيس مجلس شورى الدولة السابق القاضي شكري صادر، أن «صلاحيات المحكمة محصورة بمحاكمة أشخاص لا أنظمة أو أحزاب أو كيانات وهيئات معنوية». وشرح في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن الأدلة التي طرحها رئيس المحكمة على فريق الادعاء والاستفسار، طلبها عن دور ما للرئيس السوري بشار الأسد واللواء رستم غزّالة «أراد من خلالها إزالة الالتباس حول أسماء وردت في سياق المحاكمة، ولم ترد

الحريري يعزل قرارات المحكمة عن التعاطي السياسي الداخلي

بيروت، نذير رضا لاهاي، عبدالله مصطفى رفض الرئيس المكلف سعد الحريري أمس أن تكون هناك تداعيات لقرارات المحكمة الدولية الخاصة بلبنان على السياسة الداخلية اللبنانية وجهود تشكيل الحكومة اللبنانية، إذ جدد تأييده لأن يتمثل الجميع في الحكومة، حتى لو أدانت المحكمة «حزب الله» أو أحد قياديه بانحياز قرار اغتيال والده رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، مشيراً إلى أنه «وضع مشاعره جانبا»، مؤكداً التركيز على الاستقرار والأمن، وأنه لا يسعى للثأر لوالده، كما رفض ربط المحكمة بتشكيل الحكومة. ورغم الشبهات القانونية بصلوع قياديين في الحزب في اغتيال والده، عزل الرئيس سعد الحريري مسار المحكمة عن الشق السياسي الداخلي. وأثناء مشاركته في افتتاح جلسات المرافعة الختامية الداخلية، وأثناء مشاركته في فتح محاكمات المرافعة الختامية الداخلية، وردا على سؤال «الشرق الأوسط» حول الحقائق الوزارية»، وردا على سؤال «الشرق الأوسط» حول استعداد لبنان لتداعيات أي قرار للمحكمة، قال الحريري إنه «خلال السنوات الماضية واجهنا تحديات من هذا النوع»، وأضاف: «أنا عندي الحقائق الوزارية»، وردا على سؤال «الشرق الأوسط» حول استعداد لبنان لتداعيات أي قرار للمحكمة، قال الحريري إنه «خلال السنوات الماضية واجهنا تحديات من هذا النوع»، وأضاف: «أنا عندي الحقائق الوزارية»، وردا على سؤال «الشرق الأوسط» حول استعداد لبنان لتداعيات أي قرار للمحكمة، قال الحريري إنه «خلال السنوات الماضية واجهنا تحديات من هذا النوع»، وأضاف: «أنا عندي الحقائق الوزارية».

وأضاف: «بالنسبة لي أنا نجل رفيق الحريري، اليوم هو يوم صعب لأن رفيق الحريري لم يعد موجودا معنا، وهو كذلك يوم صعب للبنان كحكومة لكي نرى سبل المضي قدما، فمما يهينا هو التركيز على استقرار لبنان والأمن فيه». واستنظر خلال الأشهر القليلة المقبلة القرار النهائي الذي يصدر عن القضاة، أكد أنه «حينها نستحلل مسؤوليتنا كحكومة لكي نرى سبل المضي قدما، فمما يهينا هو التركيز على استقرار لبنان والأمن فيه». واستنظر خلال الأشهر القليلة المقبلة القرار النهائي الذي يصدر عن القضاة، أكد أنه «حينها نستحلل مسؤوليتنا كحكومة لكي نرى سبل المضي قدما، فمما يهينا هو التركيز على استقرار لبنان والأمن فيه».

وأضاف: «بالنسبة لي أنا نجل رفيق الحريري، اليوم هو يوم صعب لأن رفيق الحريري لم يعد موجودا معنا، وهو كذلك يوم صعب للبنان كحكومة لكي نرى سبل المضي قدما، فمما يهينا هو التركيز على استقرار لبنان والأمن فيه». واستنظر خلال الأشهر القليلة المقبلة القرار النهائي الذي يصدر عن القضاة، أكد أنه «حينها نستحلل مسؤوليتنا كحكومة لكي نرى سبل المضي قدما، فمما يهينا هو التركيز على استقرار لبنان والأمن فيه».

تبادل اتهامات بممارسة الكيدية وتصعيد من قبل جنابلاط

«الاشتراكي» و«الوطني الحر» يخوضان معركة داخل الوزارات

مرحلة المحاكمة، وأهم نقاط القوة لديه، وإثبات الجوّ السياسي الذي سبق واعقب اغتيال رفيق الحريري، وهو ما تحدث عنه رفيق الحريري نفسه، عندما أبلغ وليد جنبلاط بالتهديد الذي تلقاه من بشار الأسد في ذاتي الأخير والعاصف في دمشق». وتطرّق سعد إلى الدليل المادي المتعلق ببيانات الانصاف، وقال: «لا يمكن التشكيك بقرينة الاتصالات في هذه القضية، وفي وقت أن الأجهزة الأمنية والعسكرية اللبنانية تتكافح منذ سنوات شبكات الإرهاب وعملاء إسرائيل وتجار المخدرات والجرائم المختلفة، عبر دليل الاتصالات دون سواه»، وكان فريق الادعاء قد دافع، بقوة عن قرينة الاتصالات،

قضايتها، ويذكر بان «الأمم المتحدة عيّنت لجنة التحقيق الدولية ومن ثم أنشأت هذه المحكمة غداة صدور تقرير لجنة تقصي الحقائق برئاسة بيتر فينيزيرال، التي قال إن لبنان لا يزال يعاني من واسب احتلال النظام السوري، والقضاء اللبناني غير قادر على حمل وزر التحقيق في هكذا جريمة، لذلك لجأت إلى المحكمة الدولية». ويعرض المحامي د. أنطوان سعد، استناد العدالة الدولية في قسم الدراسات العليا، ومدير مرور عامين على انتهاء التكليف، الكندية في لبنان، قراءة الخاصة لمجريات المرافعات، فيشير في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «فريق الدفاع أعاد تذكير المحكمة بالأدلة التي قدمها في

في القرار الاتهامي، والقول إن ما لم يتوفّر دليل ثابت وقاطع عن علاقته بالجريمة»، مشيراً إلى أن «المرافعات هي عبارة عن موجز لكل مراحل القضية، كما يراها فريقا الادعاء والمدعي العام الموالي لـ«حزب الله» جلسة أمس، بحملة تشكك في نزاهة المحكمة، ونشر تقارير تغيب جان المحكمة وفريق الادعاء يستقنان معلوماتهما من خبراء إسرائيليين وآخرين تابعين لجهاز (CIA) الأميركي، من أجل الوصول إلى حكم يدين الحزب ومسؤوليه في صدارة القضية». وقال القاضي صادر الذي سبق له أن شارك مع زميله القاضي اللبناني رالف رياشي في وضع

تبادل اتهامات بممارسة الكيدية وتصعيد من قبل جنابلاط

«الاشتراكي» و«الوطني الحر» يخوضان معركة داخل الوزارات

تدهور الاقتصاد وهم يتسلمون هذه الوزارة، تماماً كالحال في وزارة البنية التحتية. وكلفوا عن هذا الأسلوب الرخيص في التعاطي والتعامل مع الآخرين، ولينصرفوا لإنجاز مهامهم وواجباتهم تجاه الشعب اللبناني». وحاول النائب في كتل «لبنان القوي» ومقر لجنة التربية اللبنانية استبعاد درغام، فدعا لوقف التصعيد في المرافعة، فدعا لوقف السجال وسياسة التشفي، معتبراً أن «الشرق الأوسط» قرار حمادة غير مفهوم بالسياسة التي مرحلة تصريف الأعمال؟ ونحن لا نختلف بختنا من الناحية الأكاديمية مع الوزير حمادة، لكننا لا نشك نخلفنا معه في السياسة وفي توقيت اتخاذ القرار الذي بدأ أقرب إلى ممارسة سياسة التشفي». وحث درغام على إعادة الملف إلى مكانه الطبيعي وسحبه من السجل السياسي.

تبادل اتهامات بممارسة الكيدية وتصعيد من قبل جنابلاط

«الاشتراكي» و«الوطني الحر» يخوضان معركة داخل الوزارات

على الحزب التقدمي الاشتراكي من محمية أرز الشوف، إلى دائرة المنظمة الإيكولوجية في مصلحة الموار في الوزارة، فيما أصدر مدير عام مؤسسة كهرياء لبنان كمال حايك، قراراً بإعفاء المهندس الدكتور رجب العلي المحسوب أيضاً على «الاشتراكي» من مهامه في مديرية الدراسات في المؤسسة، ليحتلّ مهامها استشارية وفنية. وأتى القراران الأخيران بعيد الدعوة العلنية التي وجهها النائب في «التيار الوطني الحر» زياد أسود، إلى وزراء التيار لـ«إقالة من ينتمي إلى وزير التربية» مروان حمادة وفريقه». قائلاً: «فليكن الأسلوب نفسه عبرة لمن اعتبر، طالما أن الكيدية والمليشياتوية طاغية، والحكم ليس للقوانين والأخلاق؛ بل للتبنيع والشبيحة». ودخل جنبلاط مباشرة على خط السجال المفتوح، فغرد أمس على حساب على موقع «تويتر» قائلاً: «إن تغرق البلاد في السيول وانهار القمامة وتلوث الليطاني

عون يبلغ الاتحاد الأوروبي رفضه ربط عودة النازحين بالحل السياسي

بيروت، «الشرق الأوسط»

دعا الرئيس اللبناني ميشال عون الاتحاد الأوروبي إلى «تفعيل قرارات الدعم المادي للبنان الذي يسعى لتأمين العودة الكريمة للنازحين إلى ديارهم»، مؤكداً أن لبنان «يؤيد كل دعم لحل معضلة النزوح السوري، ويرفض ربطها بالحل الجوار نقلاً عن الرئيس الأسد». مؤكداً أن «الشرق الأوسط» في ظل وجود منذ العام 48 في دول الشتات بانتظار القرار 194». وجاء كلام عون خلال كلمة القاها في مقر الاتحاد الأوروبي في ستراسبورج، أمس، أكد فيها أنه «الدنيا الكثير من التحديات وعلى رأسها الأوضاع الاقتصادية الصعبة»، لافتاً إلى «أننا أطلقنا الخطوط العريضة لتأمين التنمية التحتية ووضعت على رأس أولوياتي مكافحة الفساد والشفافية». وأشار إلى أن لبنان تحمل عبء أزمات المحيط اجتماعياً وأمنياً «ويبقى النزوح السوري، وإن أكثر تداعيات دول الجوار نقلاً أمنياً واجتماعياً واقتصادياً، فقد استقبل أعداداً كبيرة منهم، لذا لا بد من أن تدرّكوا مدى العبء الذي نتحمّله».



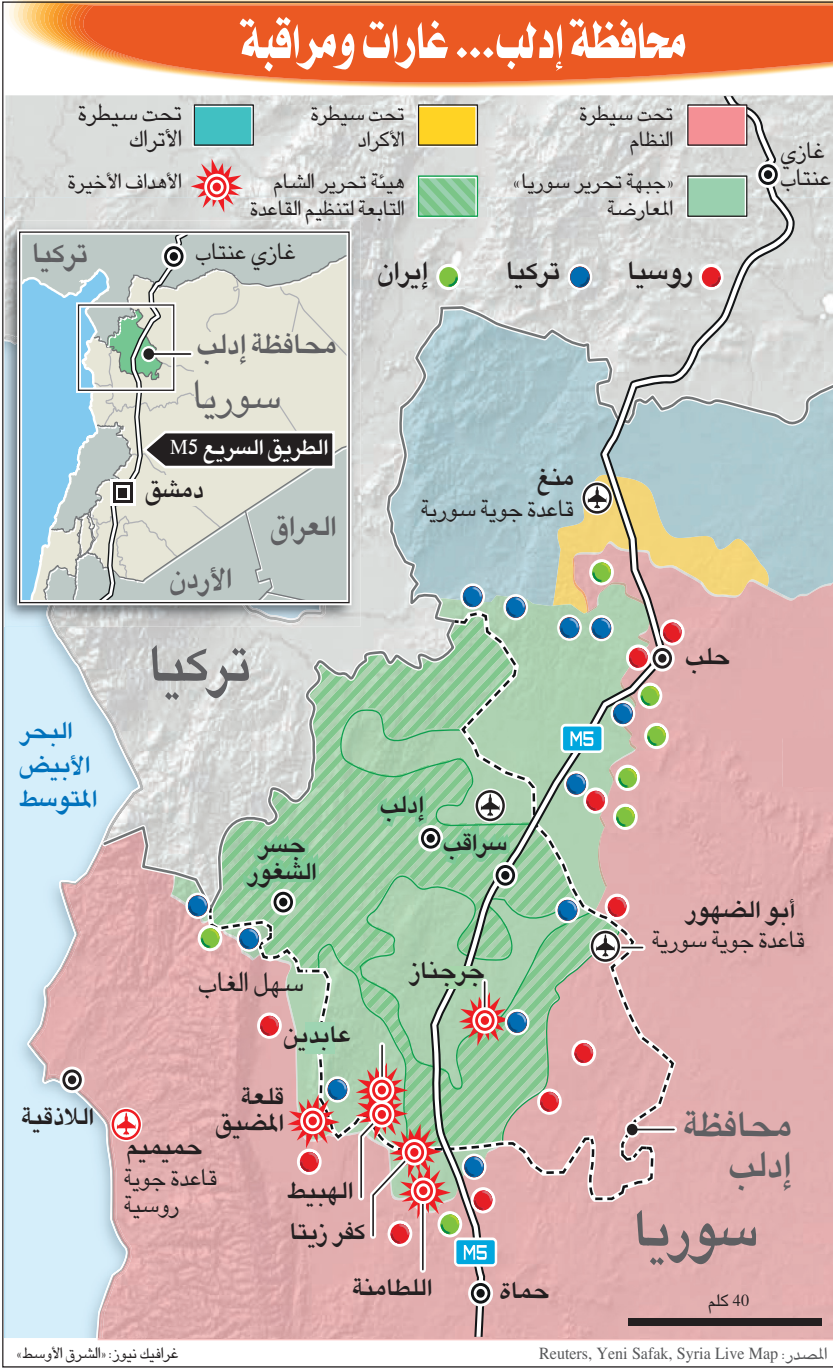
# أنقرة تحشد 30 ألف جندي في إدلب وحولها وتحرك فصائل موالية

أنقرة، سعيد عبد الرازق

حذرت تركيا من ماساة إنسانية في إدلب، وواصلت تعزيزاتها العسكرية على الحدود مع سوريا وداخل المدينة الواقعة في شمال غربي سوريا. وطلب الجيش التركي من فصائل «الجيش السوري الحر» المشاركة في عملياتي «درع الفرات» و«غصن الزيتون» الدفع بقواتها إلى إدلب. ووصلت إلى ولاية كليش، جنوب تركيا، أمس (الثلاثاء)، قافلة تعزيزات عسكرية جديدة، لدعم الوحدات التركية المتمركزة على الحدود مع سوريا قادمة من وحدات مختلفة في البلاد، حيث توجهت إلى الحدود مع سوريا لتعزيز القوات المنتشرة على امتدادها، وسط تدابير أمنية مشددة.

ورفع الجيش التركي من مستوى تعزيزاته على حدوده الجنوبية، في ظل توتر تشهده منطقة إدلب، شمال سوريا. ويتصاعد التوتر في ظل استعدادات النظام السوري المعارضة، ويقطنها نحو 3,5 مليون نسمة، غالبية من النازحين. وكشفت تقارير صحافية تركية عن أن الجيش التركي طلب من فصائل الجيش السوري الحر المتحالفة معه إعلان الاستسلام والاستعداد لنقل وحدات كبيرة من محافظة حلب إلى إدلب المجاورة في شمال سوريا.

وقالت صحيفة «يني شفق»، القريبة من الحكومة التركية، إن الجيش أصدر تعليمات إلى وحدات الجيش السوري الحر المتمركزة على طول خط عفرين وإعزاز وجرابلس والباب والراعي، بالاستعداد للحشد العسكري. وأضافته أن قيادة القوات



المصدر: Reuters, Yeni Safak, Syria Live Map. غاريك نيون «الشرق الأوسط»

## قاعدة حميميم الروسية تدعم دمشق عسكرياً ضد أنقرة

بالدبابات والمدفعية الثقيلة.. ودفعت تركيا أمس بالقوات الخاصة التركية التي تعرف (بالكوماندوز) ويقدّر عددها بنحو 400 مقاتل من معبر باب الهوي في محافظة إدلب وتوجهت إلى نقاط المراقبة في منطقة عفرين معززة بدبابات وراجمات صواريخ ومدفعية ثقيلة، على أن تتبعها دفعات أخرى خلال الأسبوع الحالي ليصل العدد إلى نحو 2000 مقاتل.

وقبل بدء العمليات العسكرية البرية في محافظات إدلب وحماة وحلب طلب الجيش التركي من فصائل المعارضة رفع جاهزيتها القتالية والاستعداد للمعركة.

وقال قائد عسكري في الجبهة الوطنية للتحرير: «مع تزايد القصف الجوي والمدفعي معه اعتباره غير مشروع، لافتة إلى أن البروتوكول المتفق عليه مع أنقرة فيما يخص نقاط المراقبة شمال سوريا ينص على تحديد حجم الوجود التركي في تلك النقاط، وإن تجاوز ذلك الحجم سيعطي القوات العسكرية السورية الحق في التعامل مع كوجود اجنبي غير مشروع على الأراضي السورية».

وقال قائد عسكري في جيش إدلب الحر لوكالة الأنباء الألمانية: «دخلت اليوم الثلاثاء تعزيزات عسكرية كبيرة إلى محافظة إدلب في طريقها إلى نقاط المراقبة التركية كما وصلت تعزيزات عسكرية من الجيش الأول التابع للقوات المسلحة التركية إلى ولاية كليش الحدودية مع سوريا تمهيداً لانتشارها في ريف حلب الشمالي».

وأضاف القائد أن «القوات دخلت وسط حراسة أمنية مشددة على طول الطريق الذي سلكه الرتل العسكري المعزز

الأبرياء في المنطقة. وفي غضون ذلك، دعا وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، إلى وقف كل الهجمات الجوية والبرية على محافظة إدلب وضمان عمل نظام الهدنة في هذه المنطقة، مؤكداً أن ذلك يمثل «الهدف الأهم» لتركيا هناك.

وقال أكار، في تصريحات ليلية أول من أمس: «إننا نريد أن يستمر عمل نظام وقف إطلاق النار في إدلب، وهذا أمر ضروري... الهدف الأهم أمامنا هو وقف جميع الهجمات البرية والجوية على إدلب في أقرب وقت ممكن وتحقيق الهدنة والاستقرار في المنطقة».

وفي مقال نشرته صحيفة «وول ستريت جورنال»، دعا الرئيس التركي رجب طيب إردوغان المجتمع الدولي أيضاً للتحرك بشأن إدلب. وحذر من أن «العالم بأكمله سيدفع الثمن» إذا حدث غير ذلك.

وأضاف إردوغان أنه «على كل أعضاء المجتمع الدولي أن يدركوا مسؤولياتهم في الوقت الذي يلوح فيه هجوم إدلب في الأفق. عواقب التقاسم ستكون كبيرة.. وأي هجوم للنظام سيخلق مخاطر إنسانية وأمنية كبيرة لتركيا وباقي أوروبا وغيرها».

وأضاف أن روسيا وإيران ومسؤولان عن الحيلولة دون وقوع كارثة إنسانية في إدلب. من جانبه، قال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا عمر تشيليك إن بلاده تواصل مشاوراتها سواء عبر السبل الدبلوماسية وغيرها بخصوص التطورات في إدلب. وأضاف، في تصريحات، أنه «بالتوازي مع مواصلة المشاورات مع روسيا وإيران، فإن تركيا تواصل عملها كجسر بين مساري (جنيف) و(أستانة) بخصوص سوريا».

## جددت تمسكها بالحسم العسكري في إدلب

# موسكو تعلن «بدء مسرحية كيمائية» في سوريا

وأكد ريباكوف أن النقاشات بين العسكريين الروس وزملائهم السوريين من جانب، والأتراك من الجانب الآخر، مستمرة 24 ساعة يومياً، للتحول إلى تفاهات لحسم ملف إدلب، متوعداً بأنه «من الواضح أنه لا يمكن لنا التسامح مع بقاء بؤرة الإرهابيين في إدلب، وهذه هي سياسة دمشق، وهي صحيحة تماماً».

مشيراً إلى أن العسكريين الروس «يعملون على حل هذه القضية بشكل دقيق وفعال» مع تقليص الخطر على المدنيين قدر الإمكان ومنع الإرهابيين من الحصول على فرصة للفرار وإعادة تنظيم صفوفهم.

وأقر ريباكوف بأن مواقف روسيا وتركيا بخصوص إدلب «اليس متطابقة»، وعذ ذلك «أمر طبيعي» مؤكداً أن الطرفين يسعيان عبر الجهود الدبلوماسية والقانونية لإيجاد أرضية مشتركة في الموضوع.

وكان جون بولتون قد أعلن أن بلاده اتفقت مع بريطانيا

في الغرب لم يتراجع بعد عن سيناريو استفزاز عسكري جديد في سوريا، لكن موسكو ستواصل العمل من أجل منع ذلك».

مشيراً إلى أن مستجدات الوضع في سوريا وإصرار الحكومة السورية على مواصلة العمل لتحرير آخر بؤر الإرهابيين يستدعي معارضة وقلقا من جانب «أطراف لا تهتم بأن تكون سوريا دولة موحدة وسيادية وبأن يتم استعادة الحياة الطبيعية هناك وعودة اللاجئين».

وأشطن وحلفاءها بأنهم «يرون في الوضع الحالي (حول إدلب) فرصة لنسف عملية التسوية مرة أخرى».

وذكر نائب وزير الخارجية الروسي بأن الغرب «تجاهل الحقائق التي قدمتها روسيا بشأن التحضيرات الجارية للقيام باستفزاز كيمائي جديد في إدلب»، مشدداً في الوقت نفسه على حرص موسكو على مواصلة الحوار مع واشنطن بغية تطبيع الأوضاع في سوريا.

مستشار الأمن القومي في الإدارة الأميركية جون بولتون، بأنها «تمثل بكل وضوح سياسة ابتزاز وتهديد»، مشدداً على أن «النهج الأمريكي غير البناء في سوريا، يصب في مصلحة الإرهابيين، ويهدد الأمن الإقليمي».

وقال الدبلوماسي الروسي إن التهديدات بـ«توجيه ضربة أقوى إلى سوريا»، يمكن وصفها بأنها محاولة لـ«عرض العضلات» و«تلاعب وقح بالحقائق»، مشيراً إلى أن تصاعد هذه الهلجة الأميركية أخيراً، يهدف إلى «إفزاز البلدان الضامنة للتسوية السورية، وتحديد روسيا».

في إشارة إلى عزمها مواصلة التحضيرات لعملية عسكرية رغم عدم التوصل إلى تفاهات من أنقرة، وعلى خلفية تصاعد نبرة التحذيرات الغربية لنظام الرئيس بشار الأسد من مغية استخدام السلاح الكيمائي مجدداً في إدلب، ووصف فيها وزير الخارجية الروسي سيرغي ريباكوف، التهديدات الجديدة التي أطلقها

لمواطني، بعد الإلقاء المزعوم من قبل الجيش السوري لبرامل متفجرة تحوي مواد سامة». وذكر البيان: «من أجل إعطاء المشاهد صبغة واقعية وجمع (الخوذ البيضاء) عينات التربة بشكل سريع، نقل المسلحون من بلدة خربة الجوز إلى جسر الشغور صباح اليوم (أمس) برميلين يحتويان على مادة كيمائية مشتقة من الكلور». و زاد أن المشاهد «سيتم تداولها على شبكات التواصل الاجتماعي قبل تسليمها لوسائل إعلام».

على صعيد آخر، تحركت موسكو دبلوماسياً لمواجهة تصاعد النشاط الغربي والتهديد بضربات جديدة، وطلبت عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الدولي قالت إنها ستعقد جلسة خاصة لبحث نتائج قمة طهران التي جمعت أخيراً رؤساء روسيا وتركيا وإيران.

وأفاد ناطق باسم البعثة الروسية لدى المنظمة الدولية إن «روسيا طلبت عقد جلسة علنية

## تقرير حقوقي بمناسبة الذكرى الـ 57 لـ «الإحصاء الاستثنائي»

# حوالي 20 ألف كردي سوري محرومون من الجنسية و46 ألفاً «مكتومو القيد»

ديسمبر (كانون الأول) 2011، مقابلة مع العميد حسن جلالى معاون وزير الداخلية للشؤون المدنية، ذكر فيها: «أن عدد الطلبات المقدمة لمخ الجنسية وصلت إلى 105152 طلباً، وأن عدد الذين تقدموا إلى البلطات الشخصية بلغ 67540 طلباً، وأن عدد الذين حصلوا على البطاقة الشخصية بلغ 67525 شخصاً، الأمر الذي نجاه مدير منظمة «سوريون» بسام الأحمد، وشدد في حديثه: «كما تبين أعلاه الأرقام التي توصل إليها التقرير عكس ذلك، فالأعداد كانت أكبر بكثير، واعتماداً على مصادر رسمية من دوائر النفوس بالحسكة وقاموا مشكورين بتزويدنا بهذه الأرقام».

ويرى الباحث المنظمة أن مشروع الإحصاء، «يعد إلى تدمير حياة المواطنين الأكراد، ومارسرت الحكومات المتعاقبة على حكم سوريا سياسيات

فيما بقيت قضية «مكتومي القيد»، وهم الأفراد الذين لم تذكر أسمائهم في قيود أجناب الحسكة، ولا في سجلات الأحوال المدنية الرسمية معقدة، إذ وصل عددهم حتى بداية 2011 أكثر من 171300 فرد، بحسب التقرير، ويتابع الأحمد حديثه: «حصل 50400 كردي منهم على الجنسية السورية بعد تصحيح وضعهم القانوني من خزانة المكتومين إلى فئة الأجناب»، ولفت إلى وجود أكثر من 41000 حالة لم يتم تصحيح وضعها، ولا يزالون محرومين من الجنسية، وأضاف: «كما لا يزال هناك خمسة آلاف شخص لم يقوموا بمراجعة دوائر النفوس من أجل تصحيح وضعهم القانوني، ويرجع أن يكون هؤلاء خارج البلاد».

وبعد صدور المرسوم التشريعي، نشرت جريدة «الثورة» الرسمية في 29

الجنسية السورية بـ«حامي البطاقة الحمراء»، بلغ 346242 فرداً من المسجلين ضمن قيود دوائر النفوس والسجلات المدنية في مدينة الحسكة وبلداتها.

وكشف بسام الأحمد مدير المنظمة: «مع نهاية شهر مايو (أيار) 2018 بلغ عدد الحاصلين على الجنسية السورية من الفئة نفسها 326489 شخصاً، فيما لا يزال هناك 19753 كروياً من أجناب الحسكة لم يحصلوا على الجنسية بعد».

وبعد اندلاع حركة الاحتجاجات ربيع 2011، وطلب التجار بإجراء إصلاحات شاملة في البلاد، أصدر النظام الحاكم المرسوم التشريعي 49 في 7 أبريل (نيسان) من العام نفسه، ونصت مادته الأولى على منح «الجنسية العربية السورية للمسجلين في دوائر النفوس تحت بند أجناب الحسكة».

إسطنبول، كمال شيخو أعلنت منظمة «سوريون» من أجل الحقيقة والعدالة» أن عشرات الآلاف من الأكراد لا يزالون محرومين من الجنسية السورية، وذلك في تقرير موضح نشر بمناسبة مرور 56 عاماً على ذكرى قيام حكومة دمشق بالحصاء استثنائي في مدينة الحسكة شمال شرقي سوريا.

وقالت المنظمة في تقرير بعنوان «المواطنة السورية المفقودة: كيف دمر إحصاء عام 1962 حياة الكرد السوريين وهويتهم»، الذي سينشر في 18 من الشهر الحالي خلال الدورة 39 لمجلس حقوق الإنسان، واطلعت «الشرق الأوسط» على نسخته النهائية، أنه حتى مطلع العام 2011 كان عدد الأشخاص من فئة أجناب الحسكة، أو ما كانوا يعرف سابقاً قبل حصولهم على

## «داعش» يقتل بكمين قرب السويداء 21 عنصراً من النظام

أولادهم، قبل أن يقدم في وقت لاحق على ذبح فتى ويعلم وفاة سيدة مسنة كانت تعاني من مشكلات صحية. ولم تنمر المفاوضات التي تولتها روسيا، بالتنسيق مع دمشق، مع التنظيم في الإفراج عن المخطوفين الذين «يرجح أنهم محتجزون في منطقة تلول الصفا»، وفق عبد الرحمن. ولم يتبلغ أقارب المخطوفين منذ أسابيع أي معلومات عنهم، وفق ما أكد مصدر محلي في السويداء.

وبات التنظيم الذي أعلن في عام 2014 إقامة «الخلافة الإسلامية» في مناطق واسعة سيطر عليها في سوريا والعراق المجاور، يوجد في جيوب محدودة خصوصاً في مناطق صحراوية في البلدين. وبالإضافة إلى هذه المنطقة المحدودة جنوباً، يتحصن التنظيم في جبب صغير في البادية في وسط البلاد وآخر في محافظة دير الزور.

وأوردت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) من جهتها الثلاثاء، أن وحدات الجيش تخوض «اشتباكات عنيفة مع إرهابيي داعش». وأشارت إلى تخفيض سلاحي الطيران والمدفعية «بمآيات مركزة ضد أوكار وتحصينات» التنظيم في المنطقة المعروفة بطبيعتها الصخرية والواقعة في عمق بادية السويداء الشرقية.

وتخوض قوات النظام منذ أسابيع اشتباكات ضد التنظيم في بادية السويداء، اندلعت إثر شنه سلسلة هجمات على مدينة السويداء وريفها في 25 يوليو (تموز)، وتسببت في مقتل 260 شخصاً، في أعقاب هده الأكثر مدوية بطول الأقاليم الدرزية الموجودة في المنطقة منذ اندلاع النزاع في عام 2011.

وحُطفت التنظيم لدى انسحابه إلى مواقع في البادية المتاخمة لـ 14 سيدة مع 16 من مقاتلي التنظيم، وفق المرصد الذي أفاد بإصابة العشرات من المقاتلين من الطرفين بجروح.



## مصرع أكثر من مائة مهاجر غرقاً قبالة سواحل ليبيا

فإن 55 شخصاً فقط كتبت لهم النجاة، في حين لقي البقية مصرعهم وبينهم أكثر من 20 طفلاً.

وقالت «أطباء بلا حدود»: «من بين الناجين نساء حوامل وأطفال ورضع. مضيفة أنها قدمت الرعاية الصحية للناجين، الذين عانى بعضهم من حروق ناجمة عن الوقود الذي تحبب من محرك الزورق، في حين أن آخرين عانوا من التهابات رئوية بسبب بقائهم في المياه لفترة طويلة. كما نقلت المنظمة الإنسانية عن مرضة تعمل لديها في مدينة مصراتة الليبية قولها إن بعض الناجين مصابون بحروق تغطي 75 في المائة من أنحاء جسداهم.

وكان خفر السواحل الليبية قد أعاد إلى ميناء الخمس (120 كلم شرق طرابلس) 276 مهاجراً، بينهم ناجون من هذه الكارثة. وبحسب «أطباء بلا حدود» فإن هؤلاء المهاجرين نقلوا إلى مركز احتجاز تشرف عليه السلطات الليبية.

وتشكل ليبيا وجهة ومعبراً لآلاف المهاجرين الأفارقة الراغبين في الوصول إلى السواحل الأوروبية. ويلاقي مئات من المهاجرين حتفهم سنوياً عند محاولتهم عبور البحر المتوسط في ظروف محفوفة بالخطاطر، انطلاقاً من سواحل الليبية، مستغلين في ذلك انعدام الاستقرار في البلد الغارق في الفوضى منذ الإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي في 2011.

باريس: «الشرق الأوسط»

أعلنت منظمة أطباء بلا حدود غير الحكومية، مساء أول من أمس، نقلاً عن ناجين أن أكثر من مائة مهاجر، بينهم ما لا يقل عن 20 طفلاً، لقوا حتفهم بعد غرق زورقين كانوا على متنهما قبالة سواحل ليبيا مطلع سبتمبر (أيلول) الحالي.

وأوضحت المنظمة الإنسانية في بيان، تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه، أن الناجين رويوا لطاقمها أنهم أبحروا من الساحل الليبي صبيحة الأول من سبتمبر على متن زورقين مطاطيين، كان كل منهما يحمل 160 مهاجراً. مبرزة أن الزورقين كانا يقفان مهاجرين سودانيين وليبيين ومصريين وجزائريين، وماليزيين وغانينيين.

وحسب رواية أحد الناجين فقد تعطل محرك أحد الزورقين مما أجبره على أن يبارح مكانه، في حين اكمل الزورق الثاني سيره، لكن عند «قرب الساعة الواحدة من بعد الظهر بدأ الهوء يتسرب منه، وكان على متنه 165 بالغاً وطفلاً». وأضاف الناجي بحسب ما نقل عنه بيان المنظمة الإنسانية أنه «حين بدأ الزورق بالغرق كانت قلة قليلة من ركابه مزودة بسترات نجاة أو تجدي السباحة، وخدمهم أولئك الذين تمسكوا ببدن الزورق تمكناً من النجاة». وبحسب المصدر نفسه،

المتطرف الذي تبني العملية. وقال محمد السالك، الناطق الرسمي باسم الحكومة، أول من أمس، إن التقارير الأولية تشير إلى أن المهاجرين، وهم من أصول أفريقية، قاموا بتفجير أنفسهم بواسطة أحزمة ناسفة، في الهجوم الذي أسفر عن مصرع 4 أشخاص، بالإضافة إلى جرح 10 آخرين.

وعرضت «قوة الردع» الخاصة، التابعة لحكومة السراج، عبر صفحتها الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، صوراً فوتوغرافية قالت إنها من الكاميرات الخاصة بمؤسسة النفط، حيث أظهرت «3 مهاجرين فقط من ذوي البشرة السمراء، يرتدون ستر متفجرة (أحزمة ناسفة)، قاموا بالرماية داخل المؤسسة، وتفجير أنفسهم».

من جهة أخرى، كشفت بنود اتفاق وقف إطلاق النار في طرابلس، الذي رعته بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، عن خطة لانسحاب الميليشيات المسلحة من المواقع السيادية والحيوية، وإحلالها تدريجياً بقوات نظامية (جيش وشرطة)، بالإضافة إلى «تخزين كل الأسلحة الثقيلة والمتوسطة داخل مقرات التشكيلات المسلحة».

ووزعت البعثة الأممية، مساء أول من أمس، نسخة من الاتفاق، تتضمن أن «تبدأ الخطة بقطار معيقتة بطرابلس، ومقرات رئاسة الوزراء وميناء طرابلس والمصرف المركزي، ومواقع شركات النفط وشركة الكهرباء، والهيئات العامة للاتصالات والاستثمار».

## البعثة الأممية تكشف عن خطة لانسحاب تدريجي للميليشيات من طرابلس حفر يتقارب مع إيطاليا... ويتهم قطر بمحاولة «إشغال فتنة» مع الجزائر



حفر رةفة وزير الخارجية الإيطالي مساء أول من أمس بمقره في الرحمة (القيادة العامة للجيش الوطني الليبي)

وأوضح أن الجانب الجزائري تفهم الأمر، وتعهده بمعالجة هذه المسألة. وتحدث المسامري عما وصفه بـ«الدور الخبيث» الذي حاولت الدوحة لعبه للوقعة بين ليبيا والجزائر، وقال إن «العلاقات الليبية الجزائرية أكبر من فتنة الجزيرة، ومن دولة قطر، التي تروج للشائعات، ولن نرضى أن تكون مصدر تهديد لأي دولة شقيقة».

إلى ذلك، أعلنت حكومة الوفاق الوطني أن ما وصفته بالعملية الإرهابية الغادرة التي استهدفت مقر المؤسسة الوطنية للنفط في العاصمة طرابلس، أول من أمس، كانت من تنفيذ 3 إرهابيين أفارقة، ينتمون إلى تنظيم داعش

«قناتي (الجزيرة) القطرية، والنيابا) التابعة للإخوان المسلمين التي ثبت من تركيا، فتناول دس السم في العسل من خلال تشويبهها لحديث هفتر المتخلف، في ما يتعلق بالجزائر، وذلك خلال لقائه باعيان ومشايخ وكماء ليبيا في الأيام الماضية».

ولفت العبيدي إلى أن حفر أوضح أن قوات الجيش لاحظت دخول مجموعات مسلحة إلى الأراضي الليبية عبر الحدود مع الجزائر، دون أن تتم معرفة هويتها أو تبعيتها، مشيراً إلى أن حفر أوفد أحد مساعديه إلى الجزائر قصد الاستفسار عن ماهية هذه المجموعات المسلحة، وإن كانت تابعة لحرس الحدود الجزائري أم أنها مجموعات إرهابية تتسلل عبر الحدود،

ومن جهة ثانية، سعى المشير حفر لإخامد فتنة اتهم قطر، وقناة الجزيرة التابعة لها، بمحاولة إشغالها مع الجزائر، وذلك بعد تحريف تصريحات صحافية له أخيراً، أثارت جدلاً حاداً في الجزائر. ونقل خليفة العبيدي، حفر، بالإضافة إلى العميد أحمد المسامري، الناطق باسم حفر والجيش الوطني، عن المشير حفر قوله أول من أمس إنه «لا صحة لما أشيع عن تهديده للجزائر بنقل الحرب الليبية إلى أراضيها»، وتأكده، أن «علاقة ليبيا بدول جوارها، ومن بينها الشقيقة الجزائر، رفيعة المستوى».

وقال العبيدي، في تصريح بثته وكالة الأنباء الليبية، إن

طرابلس، تريد «الحفاظ على حوار حي» مع كل الفاعلين من أصحاب النيات الحسنة في ليبيا. واكتفى الوزير الإيطالي لاحقاً بمكالمة هاتفية مع رئيس حكومة الوفاق الوطني، فائز السراج، قدم خلالها تعازيه في ضحايا الاعتداء الإرهابي الذي استهدف مقر المؤسسة الوطنية للنفط، وضحايا الإشتباكات المسلحة التي شهدتها أخيراً الضواحي الجنوبية للعاصمة طرابلس.

وحسب بيان مكتب السراج، فقد جدد ميلانيزي دعم بلاده لحكومة السراج، الذي عبر في المقابل عن شكره لما تبذله الحكومة الإيطالية من جهد لدعم المسار الديمقراطي في ليبيا.

القاهرة: خالد محمود

أعلن المشير خليفة حفر، القائد العام للجيش الوطني، أنه بحث بمقره مساء أول من أمس مع إنزو ميلانيزي، وزير خارجية إيطاليا، الانتخابات الليبية المقبلة، ووسائل تأمين سيرها بشكل يضمن نزاهتها وحمايتها من التزوير.

وقال مكتب حفر، في بيان، إن الاجتماع المفاجئ تناول أيضاً ملف التعاون بين البلدين في مكافحة الإرهاب والهجرة غير الشرعية، والعمل على إيجاد حلول على مستوى الدول الأوروبية، بما يكفل القضاء على الظاهرتين، مشيراً إلى أن الجانب الإيطالي تعهد بدعم أي اقتراح من الأمم المتحدة يضمن استقرار ليبيا.

وعلى الرغم من أن ميلانيزي قال إن مساور إيطاليا الرئيسية في ليبيا هو حكومة السراج، المعترف بها دولياً، فإنه رأى أيضاً أن «حفر» محاور لا يمكن تجنبه»، وقال في تصريحات نقلتها وكالة «أكي» الإيطالية إنه «كان هناك توضيح للمواقف مع حفر» الذي «أثبت أنه شخص منفتح على الحوار، ويبدى اهتماماً ببلادنا، ويدرك الدور الذي يمكنه أن يقوم به».

بدورها، قالت وزارة الخارجية الإيطالية، في بيان، إن المسؤول الليبي والإيطالي «اجريا لقاء مطولاً وودياً، شكل استئنافاً للعلاقات الوثيقة مع إيطاليا، في أجواء من تعزيز الثقة». ونقل البيان عن الوزير الإيطالي تأكيد أن بلاده، التي تدعم حكومة السراج في

### حراك «صوت الشعب» يدعو إلى مظاهرة عامة لإسقاط البرلمان والجلس الرئاسي

## التهميش يحيي دعوات لتشكيل «حكومة اتحادية» في ليبيا

أطاحت بالرئيس الراحل معمر القذافي، لا تزال ليبيا منقسمة بين حكومتين متنافستين في الشرق والغرب، ومصرفين مركزيين: الأولى في طرابلس وتحظى باعتراف دولي، والثانية موازية في شرق البلاد.

إلى ذلك، دعا حراك ما يسمى بـ«صوت الشعب» في ليبيا إلى مظاهرة عامة الأحد المقبل في كافة مدن ليبيا، ومنها طرابلس، على أن تنتهي بالاعتصام احتجاجاً على تردي الأوضاع في البلاد.

وقال الحراك في بيان، مساء أول من أمس، إنهم «سيطالبون بإسقاط كافة الاجسام السياسية الفاشلة والمتهملة للسياسية، والمتمثلة في المجلس الرئاسي، والبرلمان والمجلس الأعلى للدولة»، على حد تعبيرهم.

موجودون». وأوضح الحر لـ«الشرق الأوسط»، أن مثل هذه الحكومات «لن تال الاعتراف الدولي، وستبقى كحال ما عرف بحكومة الإنقاذ»، مشيراً إلى أن «الليبيين يعانون من أزمات أمنية واقتصادية وخدمية مشتركة، وهذا يدل على أن همتنا مشتركة، ولا فرق بيننا أبداً باستثناء أننا نسكن الشمال، وهم يقطنون بالجنوب».

في السياق نفسه، عبر المحامي علي إليمي، من مدينة سبها التي تعد عاصمة الجنوب، عن رفضه لفكرة أيضاً، وقال إنه «لا يمكن القبول بها، فالجنوب من دون الشمال لا يمكن له العيش، فلا مطار ولا ميناء».

ويعد أكثر من سبع سنوات من الانتفاضة، التي

حكومة مستقلة لاقت معارضة من ناحية أخرى، إذ عبر محمد إبراهيم تامر، عن «رفضه القاطع» لتشكيل حكومة مستقلة في الجنوب، وقال لـ«الشرق الأوسط»، «نحن نسعى إلى توحيد المؤسسات والحكومات، ورفع المعاناة عن المواطن وإنقاذ ما تبقى منها».

وانتهى الثالث عن الجنوب (بلدية ترازن) قائل إن تشكيل حكومة مستقلة في الجنوب «سيريد الوضع سوءاً، ويكرس مبدأ تقسيم الدولة».

من جهته، استغرب عبد المنعم عبد الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان في ليبيا، الدعوة إلى مثل هذه الأفكار، بقوله «هؤلاء يغردون خارج المجرة الكونية، وهي محاولة منهم للفت الانتباه، ويريدون القول نحن

الجنوب يفتح الباب للإثنية، وتفكيك أواصر الدولة، نفي قلمة ذلك، وقال موضحاً: «فران» بها تنوع من قبائل عربية وغير عربية، ومن حقه أن يختاروا النظام الذي يتكلمون إليه... وهذا لا يخالف الوطنية. فاهل الجنوب مخلصون لوطنهم، وسبق أن تحملوا الويلات من أجله طوال السنوات الماضية، بعيداً عن صراع المصالح والسلطة».

وانتهى مرصدي إلى أنه «إذا توفرت إرادة (فزانة) بعيداً عن الأشخاص، فإننا نستطيع تحقيق هذه الفكرة، كما يصح في صالح مواطنينا... ففي الجنوب لدينا كل العوامل التي تحقق التنمية. فكلت البترول الليبي يستخرج من الجنوب، كما لدينا المياه، والنفرة البشرية».

غير أن فكرة تشكيل

«النظام الفيدرالي يوفر العدالة الاجتماعية لجميع الاقاليم الثلاثة، الجنوب (فزان)، وطرابلس، وشرق البلاد (برقة)».

وأوضح مرصدي أن عوامل الجغرافيا في ليبيا، مثل المساحة وطبيعية الحياة، «تدفعنا إلى المضي في هذا الطريق، وبالتالي فإن الأفضل لبلادنا أن تتبع النظام الفيدرالي»، وضرب مرصدي العيد على ذلك مثلاً بعد المسافات بين المدن الليبية، وقال في هذا السياق «المسافة بين الجنوب الليبي المترامي في الصحراء، والعاصمة طرابلس تصل إلى 1200 كلم، وهذا ما يعيق تقديم أي خدمات للمواطنين، من بينها الوقود والسلك بكل أنواعها». وفيما رأى البعض أن تشكيل حكومة مستقلة في

تنفيذ آراء ومطالب ناخبهم». وأضافوا في بيان تلاه أحد الإعيان، مساء أول من أمس، أن «قرارهم جاء نتيجة الوضع المتردي، الذي وصل إليه الجنوب، بما في ذلك انقطاع الكهرباء لأكثر من خمسة أيام، ما تسبب في تلف المحاصيل الزراعية ونفوق الحيوانات».

وتحتمس الدكتور علي قلمة مرصدي، وزير العمل والتاهيل السابق في حكومة الوفاق الوطني، لفكرة الانجاء إلى تشكيل حكومة اتحادية في الجنوب، وقال مؤكداً: «أنا شخصياً أعتقد أن الحكومات المركزية التي مرت على ليبيا خلال 8 سنوات فشلت في أداء دورها تجاه المواطنين». وأضاف مرصدي، حديثاً إلى «الشرق الأوسط»: «كثير من دول العالم نجحت في هذا الاتجاه»، مشيراً إلى أن

القاهرة: جمال جوهر

دعت الأحوال المعيشية المتردية في بعض مدن الجنوب الليبي شيوخ وكماء قبائل ونشاط اجتماعيين للدعوة إلى تشكيل حكومة مستقلة، رداً على ما وصفوه بسياسة «التهميش والتجاهل»، التي تتبناها حكومة طرابلس مع الجنوب، وذلك بعد ساعات من إعلان مناطقهم «مكتوبة»، والتلويع بسحب الثقة من ممثلهم في الأجهزة التنفيذية والتشريعية.

وكان مقرراً الإعلان عن الحكومة المستقلة، أمس، تحت مسمى حكومة «فزان الاتحادية»، لكن الغلواضت بشانها عثرت على خليفة عدم الاتفاق على من يترأسها، فيما تباينت آراء المؤيدين لها والمعارضين في حديثهم إلى

## اللجنة الوزارية العربية الرباعية تتضامن مع المغرب بعد قطع علاقته مع إيران

في الوقت ذاته التصريحات الاستفزازية الإيرانية ضد الدول العربية، مبررة عن قلقها البالغ إزاء ما تقوم به إيران من «اتجاج مذهبي وطائفي في الدول العربية، وما ينتج عن ذلك من فوضى وعدم استقرار في المنطقة يهدد الأمن القومي العربي، الأمر الذي يعيق الجهود الإقليمية والدولية لحل القضايا، وأزمات المنطقة بالطرق السلمية، وطالبتها بالكف عنها». كما أعربت اللجنة عن إدانتها للتهديدات الإيرانية المباشرة للملاحه الدولية في الخليج العربي ومضيق هرمز، وكذلك تهديدها للملاحه الدولية في البحر الأحمر، عبر وكلائها في المنطقة، بما في ذلك استهداف ميليشيا الحوثي الإرهابية أخيراً لنقله نغف سعودية في مضيق باب المندب، الذي يشكل انتقها لحدائق القانون الدولي.

وخلال هذا الاجتماع، أعدت اللجنة، مشروع قرار، بشأن التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، قصد دفعه إلى مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري في دورته الـ150 في وقت لاحق اليوم لإقراره.

الرباط: «الشرق الأوسط»

عبرت اللجنة الوزارية العربية الرباعية المعنية بمكافحة التطورات الأزمة مع إيران، وسبل التصدي لتدخلاتها في الشؤون العربية، عن تضامنها مع المغرب بعد قراره قطع علاقته الدبلوماسية مع إيران.

وأعربت اللجنة، في بيان أصدرته في ختام اجتماعها التاسع، أمس، بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية في القاهرة، على هامش الدورة الـ150 لمجلس وزراء الخارجية العرب، عن «تضامنها مع المملكة المغربية بعد قرارها قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران، نظراً لما تمارسه هذه الأخيرة، وحليفها (حزب الله) اللبناني، من تدخلات خطيرة ومرفوضة في الشؤون الداخلية للمملكة». كما سددت اللجنة بـ«محاولة إيران تسليح وتدريب عناصر لتهديد أمن واستقرار المغرب»، مشددة على أن هذا العمل يأتي «استمراراً للنهج الإيراني لزعة الأمن والتضامن الإقليمي». وأدانت اللجنة أيضاً استمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، واستنكرت

بالبصحة الأولى «صدام حسين» يشعل أزمة بين الجزائر والعراق». وأعرب مصطفى برف رئيس «اللجنة الأوقية الجزائرية» في بيان عن «أسفه على تمجيد الرئيس العراقي الراحل». وقال إنه نقل هذا الموقف إلى سفير المغرب بعد قراره قطع علاقته الدبلوماسية مع إيران.

وأعربت اللجنة، في بيان أصدرته في ختام اجتماعها التاسع، أمس، بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية في القاهرة، على هامش الدورة الـ150 لمجلس وزراء الخارجية العرب، عن «تضامنها مع المملكة المغربية بعد قرارها قطع علاقاتها الدبلوماسية مع إيران، نظراً لما تمارسه هذه الأخيرة، وحليفها (حزب الله) اللبناني، من تدخلات خطيرة ومرفوضة في الشؤون الداخلية للمملكة». كما سددت اللجنة بـ«محاولة إيران تسليح وتدريب عناصر لتهديد أمن واستقرار المغرب»، مشددة على أن هذا العمل يأتي «استمراراً للنهج الإيراني لزعة الأمن والتضامن الإقليمي». وأدانت اللجنة أيضاً استمرار التدخلات الإيرانية في الشؤون الداخلية للدول العربية، واستنكرت

الجزائرية الصادرة أمس، قرار الفريق العراقي بالانسحاب. واعتبرت ما صدر عن المشجع الجزائريين «لا يعدو كونه تافهين مع رئيس بلد تربطه بالجزائر مشاعر الود والتضامن». وصرح مدرب النادي العراقي باسم قاسم، لصحيفة محلية بأن لاعبيه «كانوا يودون لو أنهوا المباراة في وقتها الرسمي، لولا الاستفزازات التي تعرضنا لها من طرف الجمهوري الجزائري، الذي أساء لنا ولشعب العراق». وكتبت صحيفة «الخبز»، إحدى أكبر الصحف في البلاد،

وخلفت المباراة التي جمعت بنادي القوة الجوية العراقي، أزمة سياسية حادة بين بغداد والجزائر. فقد هتف مشجعو أعرق الأندية الجزائرية للرئيس الراحل صدام حسين، وتم دفع مسينة للطائفة الشيعية، ما دفع الفريق العراقي إلى الانسحاب من المباراة. كما أن توزيع صورة الفريق العراقي في الدقيقة 75، وحينها كان الجزائريون متفوقين بهدفين لصفر، وبالتالي فهم متاهلون للدور المقبل، وشجبت الصحف

بها وبالتالي غلق الطريق أمام كل من يحاول تعكير صفو هذه العلاقات». ولم يات، في البيان، على ذكر الأزمة التي نشأت عن خلافات كروية حادة، وقعت ليلة الأحد الماضي، لكن يفهم من إثارة «صفر العلاقات» بين البلدين، والتغديب «بمن يحاول تعكيرها» بأن سبب تنظيم لقاء بينهما كان لإنهاء الخلاف، كما أن توزيع صورة الفريق العراقي في الدقيقة 75، وحينها كان الجزائريون متفوقين بهدفين لصفر، وبالتالي فهم متاهلون للدور المقبل، وشجبت الصحف

القاهرة، أمس، على هامش أشغال الدورة العادية الخمسين بعد المائة، لجلس جامعة الدول العربية المنعقدة، مشيراً إلى أن «الليجانين أشادا بعمق العلاقات التاريخية بين البلدين الشقيقين، وأعربا عن تمسكهما بسبل تعزيزها الجغرفي وجه نظيره الجزائري دعوة لزيارة بغداد، وأن مساهل الدعوة التي تأتي تعزيزاً للعلاقات المتميزة القائمة بين البلدين، التي ليس بإمكان أي شيء المساس

## تونس: نقابة العمال تلوح بإضراب عام في مواجهة الحكومة

انعكاس هذا القرار وإمكانية إقراره من قبل الهيئة الإدارية للاتحاد العام التونسي للشغل، التي ستجتمع في 20 من شهر سبتمبر (أيلول) الحالي للحسم سبق أن عرفتها مدن تونس خلال الشهور الأخيرة للتخديد بغلاء المعيشة وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين.

في المفاوضات الاجتماعية حول الزيادات في الأجور لم تقض إلى أي نتيجة تذكر، نظراً إلى تزايد ضغوط الجهات الأجنبية، وخاصة اشتراطات صندوق النقد الدولي، التي أدت إلى اتخاذ قرار الإضراب العام في تونس، حسب تعبيره. وأوضح المصدر ذاته أن اتحاد الشغل عرض على الحكومة عدداً من القضايا المهمة، وفي مقدمتها القانون العام للوظيفة العمومية، إن «تلك الحكومة

مؤسسات القطاع العام. في السياق نفسه، ذكرت مصادر مقربة من الاتحاد العام التونسي للشغل، أنه بدأ التحضير لمجموعة من التحركات التضامنية المرتقبة، قصد الدفاع عن مؤسسات القطاع العام، وكذلك للرد على الحملات المتهجئة ضد اتحاد الشغل. وفي هذا الصدد، اتهم ساسي الطاهري، المتحدث باسم الاتحاد العام التونسي للشغل، حركة النهضة بالوقوف

الإضراب العام، الذي قرره اتحاد الشغل (نقابة العمال)، عن إضرابه النقابي في حال تنفيذه، وتحوله إلى موجة من الاحتجاجات الاجتماعية، التي سبق أن عرفتها مدن تونس خلال الشهور الأخيرة للتخديد بغلاء المعيشة وتراجع القدرة الشرائية للمواطنين.

وإنه أكثر من طرف سياسي واجتماعي إلى إمكانية خروج

تونس، المتجي السعيداني

قلل عدد من المرابقين من خطورة تنفيذ إضراب عام في التونسية والمؤسسات العمومية المنشأة قبل الخامس عشر من أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وعزوا التلويح بشبهه إلى العلاقة المتوترة بين النقابة والحكومة، وذلك بسبب عدم استجابتها لمطالب الاتحاد، المتمثلة في الزيادة في الأجور ورحيل رئيس الحكومة، لكنهم راوا أن



سعودية هويتنا،  
والعمل لديمومة الوطن عهدنا  
الآن في المملكة

لأننا نؤمن بقدرات وهممة الشباب السعودي، لدينا  
كامل الثقة بمستقبل أجيالنا وقدرتهم على  
المساهمة بازدهار وديمومة وتقدم مملكتنا الغالية،  
ولنا كل الفخر بأن منسوبنا 100% سعوديين.

[www.tfoco.sa](http://www.tfoco.sa)

ترخيص هيئة السوق المالية رقم 17-182-30

THE  
FAMILY  
OFFICE



مكتب  
العائلة  
الاستثمار

INTERNATIONAL INVESTMENT CO.

شركة مكتب العائلة الاستثمارية للاستثمار



## أميركا تغرم إيران و«الحرس الثوري» 104 ملايين دولار عن هجوم الخبر

بتعويضات بمبلغ 254.4 مليون دولار في عام 2007 لأفراد وعائلات الجنود الأميركيين الذين قتلوا في تفجير الخبر، وفي تلك القضية أيضاً لم تقدم إيران دفعا، فيما قدم الادعاء أدلة تشير إلى لالإرهاب في يناير (كانون الثاني) 1984. يذكر أن قاضيا فيدراليا أميركيا أقر قد حكم

تفجير الشاحنة. وكان المجمع يضم الكثير من الجنود الأجانب، حيث أصيب في الهجوم الإرهابي أكثر من 400 شخص من جنسيات مختلفة. وفي ذلك الوقت وجهت أصابع الاتهام إلى جماعة حزب الله المسلحة الشيعة المدعومة من إيران. وكانت وقائع المحاكمة قد بدأت في يونيو (حزيران) 2001

فريق الدفاع عن إيران والحرس الثوري الإيراني لم يدافعوا عن أنفسهم ضد الاتهامات بمسؤوليتهم في الهجوم مما سمح لرئيس المحكمة بإصدار الحكم لصالح المدعين. فيما أشار بول جاستون محامي المدعين بأن المدعين سعداء بتحقيق العدالة وأن حكم المحكمة يمنحهم بعض القدر من الانتصاح بمعاقبة

وحاشنق، هبة القدسي  
أميركا تغرم إيران والحرس الثوري الحكومة الإيرانية بدفع مبلغ 104.7 مليون دولار تعويضا للمتضررين من الهجوم الإرهابي في أبراج الخبر 1996 بتفجير شاحنة ملغمة بالمتفجرات، والذي أودى



آبي وأفورقي يزوران منطقة الحدود بين بلديهما أمس

## افتتحا معبرين حدوديين وتبادل جنودهما العناق آبي أحمد وأفورقي يحتفلان بالسنة الجديدة بين جيشيهما على الحدود

الخرطوم: أحمد يونس  
احتفل الرئيسان الإثيوبي والإريتري بالسنة الإثيوبية الجديدة بين جيشيهما على الحدود المشتركة، معلنين عهدا جديدا من الصداقة والشراكة بين بلديهما، وانتهاء القتال بين الجيشين. وأعلن مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي أن الرئيس آبي أحمد والرئيس السابق أفورقي احتفلا

بالسنة الإثيوبية الجديدة مع قوات دفاع البلدين في منطقة زالامبيسا الحدودية، وهو احتفال من شأنه تعزيز علاقات السلام بين بلديهما، وذلك بعد أسابيع من إعلان المسؤولين مرحلة جديدة في علاقات أديس أبابا وأسما، تنهي حالة الكراهية التي نتجت عن الحرب الحدودية طوال عشرين عاما، ولتعزيز التقارب بين العاصمتين.

واحتفل الإثيوبيون أمس بمطلع السنة الإثيوبية على التقويم «الجزري» المكون من 12 شهرا (كل شهر 30 يوما)، إضافة إلى ستة أيام تعد الشهر الأخير «الثالث عشر» من كل عام. والتقويم الإثيوبي متأخر عن التقويم الميلادي بسبعة إلى ثمانية أعوام، نتيجة لحسابات مختلفة بشأن ولادة السيد المسيح، وقد احتفلوا أمس بالعام 2011. ويحسب وكالة الأنباء الإثيوبية «أينا» فإن أحمد وأفورقي وصلا منطقة «زالامبيسا» في ولاية تقرأ لإقامة الاحتفال هناك، ونقلت عن أحمد قوله إنه من المقرر أن يحتفل «قوات الدفاع الإثيوبية ونظراؤهم الإريتريون بالسنة الجديدة الإثيوبية معا على الحدود».

وافتح الرئيسان أمس معبرين بريين بربطان بلديهما، فضلا عن معلقين منذ قطع العلاقات بين الدولتين، ونظم احتفال جماهيري كبير بمعبري «بوري وزالامبيسا» الحدوديين، حضره قادة جيشي البلدين، وتبادل خلاله جنود إثيوبيا وإريتريا المواقع الحدودية والسلام والعناق. ودرست الحرب بين البلدين حياة ملايين الأشخاص على جانبي الحدود، وحرمت إثيوبيا،

## دعت إلى إنشاء قواعد عسكرية شمال المحيط الهندي عبر البوابة الإيرانية طهران تقترح «استراتيجية» على بكين لمواجهة العقوبات الأميركية

وتنن: عادل السالمي  
كشفت رئيسة اللجنة الاستراتيجية الإيرانية، كمال خرازي، أمس، في بكين عن سبعة مقترحات لتعزيز «التعاون الاستراتيجي» مع الصين، وذلك في محاولة لإجراء الشريك التجاري الأول لمواجهة العقوبات الأميركية، داعيا الجانب الصيني إلى المشاركة في إعادة إعمار العراق وسوريا عبر تعميق الشراكة الاقتصادية والاستراتيجية مع بلاده، عبر تفعيل مشروع طريق الحرير، وتعزيز تواجدها في شمال المحيط الهندي عبر إنشاء قواعد عسكرية منطوية في ميانم وكوادر الباكستانية وتشابهار الهندية.

وقال خرازي، إن إيران ليست مستعدة لبدء أي مفاوضات مع الإدارة الأميركية قبل أن يدافع عن سياسات إيران في إبرام الاتفاق النووي بموافقة انتقادات وجهها إلى الإدارة الأميركية بسبب فرض العقوبات والانسحاب من الاتفاق.

وحمل خرازي في بكين سلة مقترحات تغري الصين بمزيد من الشراكة الاقتصادية مع طهران، وتبني على أميركا الحكومية الإيرانية بحماية مبيعات النفط من العقوبات الأميركية في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وفي أول المقترحات دعا المسؤول الإيراني بكين إلى إنشاء حزام أو طريق للتعاون بين إيران والصين، والعودة إلى مشروع طريق الحرير الجديد، وقدم في هذا الصدد إضرارة للجان الصيني، من بينها أن تستلم الصين مشروعات إنشاء الطرق وسكك الحديد في عموم البلاد، وأهمها ربط ميناء تشابهار بدول آسيا الوسطى.

وتعد الصين أكبر شركاء إيران ويبلغ حجم التبادل التجاري 53 مليار دولار سنويا. وتواجه أنشطة الصين التجارية انتقادات واسعة في إيران. وبعد الاتفاق النووي أعرب المديون اللقطة عن ترحيبهم بإقامة علاقات مع الدول الغربية وتقليص الاعتماد على الصين، كما تواجدها الصين تهما من أطراف



رئيس اللجنة الاستراتيجية للعلاقات الخارجية كمال خرازي يلقي خطابا بجامعة بكين أمس (إرنا)

داخلية بـ«استغلال» العقوبات الدولية في الحصول على امتيازات اقتصادية من إيران. كانت الصين أول بلد يزورها وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف بعد الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي في مايو (أيار) الماضي.

وترى إيران في دول آسيا الوسطى الخيار الأمثل لمواجهة العقوبات الأميركية في الفترة المقبلة. وقال خرازي، إن إيران تريد ربط سكك الحديد في آسيا الوسطى عبر إقامة خط يمتد من شمالي إيران إلى جنوبها ويربط حدودها الشرقية بحدودها الغربية، وبذلك تحصل الصين على طريق سريعة نحو الدول الأوروبية.

المسؤول الإيراني أعرب عن ترحيب بلاده باتفاق باكستان والصين من أجل ربط ميناء كوادر بطريق الحرير، واقترح على الصينيين بخطوة مماثلة لدخول ميناء تشابهار في محافظة بلوشستان جنوب شرقي البلاد للتمكن من واجهة المحيط الهندي، كما شمل المقترح إنشاء طريق سريع تربط طريق الحرير بشط العرب، حيث ميناء الحمرة وميناء البصرة العراقية. مقترح إيران شمل الاستثمار في إنشاء مطارات وخطوط نقل النفط والغاز، وبناء مدن حديثة، وفي السياق نفسه ذكر خرازي أهمية الاستثمار الصيني في

مجالات الطاقة بدول مثل عمان، وإيران، وباكستان، والعراق. وذهب خرازي أبعد من ذلك عندما دعا الصين إلى المشاركة في إعادة الإعمار والتنمية في العراق وسوريا، والمشاركة في مشروع لنقل الغاز الطبيعي من ميناء عسقلية إلى العراق وسوريا والبحر الأبيض المتوسط وأوروبا الجنوبية. وقال «إعادة إعمار العراق وسوريا اللذين يملكان الطاقة بحظي باهمية للصين وإيران، وبإمكانه أن يخلق فرص عمل للعراقيين والسوريين»، وأشار المسؤول الإيراني إلى فرص الاستثمار في ميناء «إشياء» صانع الحديد والأسمنت ومواد البناء وإنتاج الكهرباء عبر إحداهن طريق الحرير.

كما أبدى خرازي استعداد بلاده إلى تعاون استراتيجي ثلاثي بين باكستان والصين وإيران في مجال الصناعات الدفاعية عبر تطوير ميناء تشابهار وكوادر، مقترحا أن تلك المنطقة «تأمين» أمن المحيط الهندي، مشيراً إلى «ضرورة» مشاركة الصين لإقامة قواعد عسكرية حديثة وقوى بحرية منطوية في المحيط الهندي.

كما اقترح خرازي على الصين إنشاء خط غاز يمتد من حقول جنوب إيران (عسقلية) إلى باكستان، ويربط غرب الصين للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بشدة موجة الأعمال الإرهابية التي شهدتها أفغانستان في الآونة الأخيرة وندد بشدة بالهجوم الذي استهدف مؤتمر العلماء في لويجا جيراغا في كابل، والذي ذهب ضحيته عدد من العلماء الرموز، والهجمات الصاروخية التي استهدفت القصر الجمهوري يوم عيد الأضحى، حيث اجتمعت كل الشخصيات البارزة لأداء صلاة العيد. وحثو جميع الدول الأعضاء والمجتمع الدولي على تقديم الدعم للحكومة الأفغانية في تصديدها لهذه الظاهرة الشيطانية، وشجع العلماء المسلمين كافة على التنبؤ هذا التقرير، ورفع تقرير في هذا الشأن إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

وأكد الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أهمية جهود حكومة أفغانستان بما تراه ملامتا للدفع باتجاه إحلال السلم والأمن والوفاق بين أطراف الشعب الأفغاني، وإيجاد حل يحقق السلم الدائم.

وأشار في كلمة خلال الاجتماع إلى أن المنظمة تتابع باهتمام الجهود التي يبذلها رئيس أفغانستان من خلال دعوته حركة طالبان إلى الانخراط في حوار مباشر وسلمي غير مشروط.

وتنن: عادل السالمي

كشفت رئيسة اللجنة الاستراتيجية الإيرانية، كمال خرازي، أمس، في بكين عن سبعة مقترحات لتعزيز «التعاون الاستراتيجي» مع الصين، وذلك في محاولة لإجراء الشريك التجاري الأول لمواجهة العقوبات الأميركية، داعيا الجانب الصيني إلى المشاركة في إعادة إعمار العراق وسوريا عبر تعميق الشراكة الاقتصادية والاستراتيجية مع بلاده، عبر تفعيل مشروع طريق الحرير، وتعزيز تواجدها في شمال المحيط الهندي عبر إنشاء قواعد عسكرية منطوية في ميانم وكوادر الباكستانية وتشابهار الهندية.

وقال خرازي، إن إيران ليست مستعدة لبدء أي مفاوضات مع الإدارة الأميركية قبل أن يدافع عن سياسات إيران في إبرام الاتفاق النووي بموافقة انتقادات وجهها إلى الإدارة الأميركية بسبب فرض العقوبات والانسحاب من الاتفاق.

وحمل خرازي في بكين سلة مقترحات تغري الصين بمزيد من الشراكة الاقتصادية مع طهران، وتبني على أميركا الحكومية الإيرانية بحماية مبيعات النفط من العقوبات الأميركية في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وفي أول المقترحات دعا المسؤول الإيراني بكين إلى إنشاء حزام أو طريق للتعاون بين إيران والصين، والعودة إلى مشروع طريق الحرير الجديد، وقدم في هذا الصدد إضرارة للجان الصيني، من بينها أن تستلم الصين مشروعات إنشاء الطرق وسكك الحديد في عموم البلاد، وأهمها ربط ميناء تشابهار بدول آسيا الوسطى.

وتعد الصين أكبر شركاء إيران ويبلغ حجم التبادل التجاري 53 مليار دولار سنويا. وتواجه أنشطة الصين التجارية انتقادات واسعة في إيران. وبعد الاتفاق النووي أعرب المديون اللقطة عن ترحيبهم بإقامة علاقات مع الدول الغربية وتقليص الاعتماد على الصين، كما تواجدها الصين تهما من أطراف

شدد المندوبون الدائمون للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي خلال اجتماعهم بجدد، الأمانة العامة للمنظمة في أمس، على دعمهم مبادرة الرئيس أفغانستان الدكتور محمد أشرف غاني، للانخراط في حوار مباشر وسلمي غير مشروط مع «طالبان»، داعين حركة طالبان إلى التفاعل الإيجابي مع هذه المبادرة.

كما أعرب المندوبون عن دعمهم القوي للجهود التي يبذلها المجلس الأعلى للسلم بمشاركة جميع الأفغان في مبادرات بناء السلام.

ويهدف الاجتماع إلى متابعة تنفيذ قرارات المنظمة بشأن أفغانستان، والتوصيات الصادرة عن المؤتمر الدولي للعلماء حول السلم والأمن في أفغانستان الذي عقد في مدينتي جدة ومكة المكرمة يومي 10 و11 يوليو (تموز) 2018، والمبادرات الإقليمية والدولية الأخرى.

ودعا الاجتماع الدول الأعضاء والمجتمع الدولي إلى دعم عملية السلام والمصالحة الشاملة التي تقودها وترعاها أفغانستان للتوصل إلى حل سياسي يقوم على مبادئ نزع العنف وقطع العلاقات مع جميع الجماعات الإرهابية، والحفاظ على إنجازات

## بثوا منشورا حمل علم تركيا... ونددوا بحكم إعدام البلتاجي و74 قيادياً بالجماعة

### قرصنة إلكترونية «إخوانية» لوكالة الأنباء المصرية

القاهرة: محمد نبيل حلمي  
فيما بدأ أول رد ملموس على معاقبة محكمة مصرية 75 من قيادات وعناصر جمعة «الإخوان» بالإعدام في قضية «فض اعصام رابعة»، والصادر السبت الماضي، تعرض موقع وكالة الأنباء الرسمية المصرية «وكالة الشرق الأوسط»، أمس، إلى قرصنة إلكترونية، استمرت لنحو الساعة تقريبا. وفي منتصف نهار، أمس، ظهرت صورة كبيرة في صدارة المتصفح الخاص لمستخدمي الوكالة الرسمية المصرية، وكذلك موقعها الرسمي، وتوسطتها صورة للقيادي الإخواني، محمد البلتاجي، الذي كان من بين المعاقبين أخيراً، بحكم الإعدام في قضية «فض رابعة»، وكتب تحتها 4 أسطر باللغة التركية، وكذلك كان العلم التركي يتبدل المنشور. كما تضمنت الصورة كلاماً بالعربية مصحوباً بعبارات تتحدث عن «الظلم للإرهاب»، و«تجهيز المشائق لأصحاب الأفكار المختلفة»، فضلاً عن التوعيد على من جاء في عبارة: «هل ظننتم أننا سنستلخي عن قضيتنا».

وكانت محكمة جنائيات القاهرة عاقبت العشرات من قيادات وعناصر جماعة «الإخوان» بالإعدام شنقاً، السبت الماضي، وذلك بعد أن اتُهم في القضية المعروفة باسم «فض الاعتصام المسلح في رابعة العدوية»، التي تتعلق بتجمع أنصار الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، في أعقاب عزله في يونيو (حزيران) 2013، وهو الاعتصام الذي تم فضه في أغسطس (آب) من العام نفسه، وكان من بين أبرز المدانين القبايدون: عصام العريان، وعبد الرحمن المر (المعروف بمفتي الإخوان)، ومحمد البلتاجي، وصوفت حجازي.

وقال رئيس مجلس إدارة «وكالة أنباء الشرق الأوسط»، علي حسن، إن عملية الإخراق ظهرت للمستخدمين «في نحو الساعة الثمانية ظهراً، وتولى المسؤولون التقنيون العمل على حلها». ويشأن ما إذا كان من الممكن تحديد مصدر القرصنة، أوضح حسن لـ«الشرق الأوسط»، أنه «من المبكر الوصول لنتائج تفصيلية، ونحن نجري عملياتنا في هذا الصدد».

وفي نحو الثانية والنصف ظهراً، أمس، حُجب محتوى الوكالة الرسمية عن الجمهور للمستخدمين في خدماتها، قبل أن تستأنف الوكالة عملها بعد إزالة «منشور القرصنة» في الساعة الثالثة من عصر الأحد.

بدائل للحلفاء على ما تبقى من أوامه ومنشآت الاقتصادية، من أبرزها تهريب الأموال السائلة من العملات الأجنبية خارج البلاد لإضرار بالاقتصاد القومي، لتقويض خطط الدولة للتنمية، وتكليف عدد من عناصره بتهريب الأموال من خلال الشركات التابعة للمنظيم وعناصره بنظام المقاصة مع رجال الأعمال، تتنوع للمنظيم وغير المرصودين أمناً». وبحسب اللجنة، فإن عناصر «الإخوان» اتفخوا «تعبية بعض الكيانات الاقتصادية من شركات ومدارس ومستشفيات ومراكز طبية وجمعيات أهلية وكيانات ذات أنشطة اقتصادية متنوعة من خلال نقل ملكيتها لعناصر أخرى في رجال الأعمال، على أن تمتلك الجماعة الإرهابية التصيب الأكبر من أسهمها، أو تكون كبيرة من الأرباح للمساهمة في تمويل أنشطتها».

ووكالات الأنباء الرسمية المصرية وأسست عام 1955 كشركة مساهمة تملكها دور الصحف المصرية، ثم جرى تأميمها عام 1960، وحاليا تخضع مع غيرها من المؤسسات الصحافية الوطنية لتنظيم الصحافة، التي تصدر بتشكيلها قرار من رئيس البلاد. وتحت «الأنباء الشرق الأوسط» أخبارها وإصدارتها الدورية بثلاث لغات هي العربية والإنجليزية والفرنسية.

وفي شأن قريب، قررت لجنة الحفظ والحصر والإدارة والتصرف في أموال الجماعات الإرهابية والإرهابيين، برئاسة المستشار الدكتور محمد ياسر أبو الفتوح التحكم على أموال «العناصر» من المنتمة والداعمة لتنظيم الإخوان الإرهابي، و118 شركة متنوعة النشاط، و1133 جمعية أهلية، و104 مدارس، و69 مستشفى، و33 موقعا إلكترونيا وقناة فضائية، وقالت اللجنة، أمس، إنها تلقت معلومات «من مصادرنا المختلفة، وتؤكد من صحتها بقيام قيادات وكوادر تنظيم «الإخوان»، بإعادة صياغة خطة جديدة لتدبير موارده المالية واستغلال عوائلها في دعم النشاط التنظيمي كإحدى ركائز دعم الحراك المسلح من خلال خلق

منظمة التعاون الإسلامي بشأن إنشاء الجامعة الإسلامية العالمية في أفغانستان، والطلب من حكومة أفغانستان تقديم مشروع قرار إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية، يتضمن إجراءات عملية على الصعيدين الإقليمي والدولي لتعزيز دور المنظمة ومساهمتها في إحلال السلم واستتباب الأمن في أفغانستان، وذلك بتبني قرارات المنظمة بشأن أفغانستان ونتائج المؤتمر الدولي لجميع الدول الأعضاء والمجتمع الدولي على تقديم الدعم للحكومة الأفغانية في تصديدها لهذه الظاهرة الشيطانية، وشجع العلماء المسلمين كافة على التنبؤ هذا التقرير، ورفع تقرير في هذا الشأن إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية.

وأكد الدكتور يوسف العثيمين، الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي، أهمية جهود حكومة أفغانستان بما تراه ملامتا للدفع باتجاه إحلال السلم والأمن والوفاق بين أطراف الشعب الأفغاني، وإيجاد حل يحقق السلم الدائم.

وأشار في كلمة خلال الاجتماع إلى أن المنظمة تتابع باهتمام الجهود التي يبذلها رئيس أفغانستان من خلال دعوته حركة طالبان إلى الانخراط في حوار مباشر وسلمي غير مشروط.





في الذكرى السابعة عشرة لأحداث سبتمبر

ترمب: سأفعل كل شيء لمنع تعرض أميركا لهجوم إرهابي آخر



وزير الدفاع الأميركي يتحدث أمام البنائين خلال إحياء ذكرى هجمات سبتمبر (أ.ف.ب)



ترمب وميلانيا في بنسلفانيا أمس (أ.ف.ب)

واشنطن: هبة القدسي  
واشنطن: محمد علي صالح

تعهد الرئيس الأميركي دونالد ترمب بتأمين بلاده، والعمل على كل ما يلزم لإبقاء الولايات المتحدة آمنة، مستخدماً في خطابه عبارة «الإرهاب المتشدد». وقال ترمب في خطاب خلال مشاركته في الحفل التذكاري لهجمات 11 سبتمبر (أيلول) الطائرة «يوناييتد» رحلة 93، في ولاية بنسلفانيا، إن جزءاً من قلب أميركا مدفون في هذا المكان، وهذا الحقل هو الآن نصب تذكاري للتحدي الأميركي، وإرسال رسالة للعالم بأن أميركا لن تخضع أبداً للاستبداد.

وقد وصل ترمب والسيدة الأولى ميلانيا ترمب إلى مدينة شانتسفيل بولاية بنسلفانيا، صباح أمس، إلى موقع النصب التذكاري لضحايا الرحلة 93، حيث احتشد مئات من أسر ضحايا الطائرة التي أسقطها ركبها قبل أن تصل إلى هدفها الذي يقال إنه كان إما البيت الأبيض وإما مبنى الكابيتول في واشنطن. وشارك في الاحتفال السيناتور بوب كيسي ومستشار الأمن القومي الأميركي جون بولتون.

وقال ترمب: «إن ركاب الطائرة الأربعة في الرحلة 93 كانوا أقياء وشجعان جداً، ولم يخافوا ويحترقوا دون خوف، وتصرفوا انطلاقاً من سلام القلب والعقل من أجل الآخرين، وهم يرسلون لنا رسالة: كن شجاعاً وكن قوياً ولا تخاف».

وأضاف: «لكل أفراد أسر ركاب الرحلة 93، أقول: كل أميركا معكم لمساعدتكم

على تحمل الآلام والحزن، ودموعكم هي حزن مشترك للامة بأكملها، ونحن نحزن لكل أم وأخت وأخ وابن وابنة شرق منا في انهيار البرجين في نيويورك وفي البناتاغون، وهنا في حقل بنسلفانيا، ونحن نكرم الضحايا بالتعهد بالوقوف في وجه الشر، والقيام بكل ما يلزم للحفاظ على أمن أميركا».

وأشاد ترمب بركاب الرحلة الذين اقتحموا حجرة الطيار، وأرغموا خاطفي الطائرة من تخليص القاعدة على السقوط، قبل أن تصل إلى هدفها. ووجه ترمب الشكر للذين خدموا في الجيش الأميركي منذ أحداث 11 سبتمبر، وأشاد بهم قائلاً: «إنهم يواجهون بشجاعة

خطر الإرهاب الراديكالي». وقال ترمب: «مستقبل أميركا لن يكتبه أعداؤنا. مستقبل أميركا يكتبه أبطالنا». وأحييت الولايات المتحدة بالذكرى السابعة عشرة للهجمات المساوية التي وقعت في الولايات المتحدة في 11 سبتمبر 2001، عندما اختطف 19 إرهابياً من تنظيم القاعدة أربع طائرات أميركية، واستخدموا الطائرات كسلاح في استهداف مبنى البناتاغون، وفي تفجير برجَي التجارة العالمية في نيويورك، وقتل 2996 شخصاً وإصابة 6000 آخرين. في ذلك الوقت وقف الرئيس الأميركي السابق جورج بوش مزمياً شعبه وأسْر الضحايا، وتعهد بشن حرب على الإرهاب. في الصباح الباكر، «حيث كان أمس الثلاثاء، بدأت قنوات

تلفزيونية أميركية رئيسية نقل مشاهد من هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، وخصص تلفزيون «فوكس»، ومبنى البناتاغون، وفي ساحة كبيرة قرب شانتزفيل (ولاية بنسلفانيا) حيث سقطت الطائرة الرابعة. وفي الساعة 04:46، وقت ضرب الطائرة الأولى البرج، صمت الآلاف الخلفية رودي جوليانى عمدة نيويورك وقت الهجوم، وشاك الناس في «نقطة الصفر»، اختار ترمب حضور الاحتفال هناك لأنه، في العام الماضي، حضر الاحتفال في مبنى الكونغرس. ويتوقع أن يحضر في العام المقبل الاحتفال في نيويورك. وافقت ترمب إلى ولاية بنسلفانيا زوجته ميلانيا، ووزير الداخلية ريان زكي، وحاكم الولاية توم وولف، وأقرباء ومعارف ضحايا الطائرة الثالثة التي سقطت هناك. وغرد ترمب، في إشارة إلى هؤلاء الأقارب: «اليوم، نحن نشتركهم حزنهم، وما حدث لهم، ونحیی شجاعتهم».

أيضاً، في ميدان قريب من مبنى البناتاغون، وفي ساحة كبيرة قرب شانتزفيل (ولاية بنسلفانيا) حيث سقطت الطائرة الرابعة. وفي الساعة 04:46، وقت ضرب الطائرة الأولى البرج، صمت الآلاف الخلفية رودي جوليانى عمدة نيويورك وقت الهجوم، وشاك الناس في «نقطة الصفر»، اختار ترمب حضور الاحتفال هناك لأنه، في العام الماضي، حضر الاحتفال في مبنى الكونغرس. ويتوقع أن يحضر في العام المقبل الاحتفال في نيويورك. وافقت ترمب إلى ولاية بنسلفانيا زوجته ميلانيا، ووزير الداخلية ريان زكي، وحاكم الولاية توم وولف، وأقرباء ومعارف ضحايا الطائرة الثالثة التي سقطت هناك. وغرد ترمب، في إشارة إلى هؤلاء الأقارب: «اليوم، نحن نشتركهم حزنهم، وما حدث لهم، ونحیی شجاعتهم».

مدرسة ابتدائية في ولاية فلوريدا، وكان يشهد عرضاً للتلاميذ والتلميذات... وفجأة اقترب منه أندرو كاردر، كبير موظفي البيت الأبيض، وهمس في أذنه، ونقل له خبر الهجمات الإرهابية. بعد ساعة، كانت الطائرة الرئيسية في الجو تتجه إلى مكان مجهول، حسب خطة مسبقة لما يحدث لرئيس الجمهورية في حال هجوم خارجي.

7- سقطت الطائرة الرابعة في الساعة 10:31، في ريف ولاية بنسلفانيا، وذلك عندما تلقى المسافرون فيها اتصالات خارجية بأن طائرات تخطف وتسقط، ففجع بعض المسافرين على غرقة قائد الطائرة، وأثناء عراك شديد، فقد الجميع السيطرة على الطائرة وسقطت. 8- في ذلك الوقت، كان الرئيس الأسبق جورج بوش الابن يزور

4- كانت الهجمة الأولى في الساعة 8:46 صباحاً بتوقيت نيويورك، حيث اصطدمت أول طائرة مخلوقة بالبرج الشمالي من مركز التجارة العالمي. 5- كانت الهجمة الثانية في الساعة 9:03، حيث اصطدمت الطائرة الثانية بالبرج الجنوبي. 6- كانت الهجمة الثالثة في الساعة 9:43 بجبني وزارة الدفاع (البناتاغون).

النصب التذكاري

عمداً، يبدو أن تصميمها كان قوياً لأنها بُنيت نحو ساعة قبل أن يسقطا، وكانت تلك فرصة لخروج كثير من العاملين فيها. كان كل برج يتكون من قاعدة فولاذية مربوطة مع عمود قوي، كان هو الجذع الرئيسي لكل برج. ومصنوع من الفولاذ والإسمنت. كانت توجد، عند هيكل كل برج، وفي كل طابق،

عملاقين، يبدو أن تصميمها كان قوياً لأنها بُنيت نحو ساعة قبل أن يسقطا، وكانت تلك فرصة لخروج كثير من العاملين فيها. كان كل برج يتكون من قاعدة فولاذية مربوطة مع عمود قوي، كان هو الجذع الرئيسي لكل برج. ومصنوع من الفولاذ والإسمنت. كانت توجد، عند هيكل كل برج، وفي كل طابق،

مدرسة ابتدائية في ولاية فلوريدا، وكان يشهد عرضاً للتلاميذ والتلميذات... وفجأة اقترب منه أندرو كاردر، كبير موظفي البيت الأبيض، وهمس في أذنه، ونقل له خبر الهجمات الإرهابية. بعد ساعة، كانت الطائرة الرئيسية في الجو تتجه إلى مكان مجهول، حسب خطة مسبقة لما يحدث لرئيس الجمهورية في حال هجوم خارجي.

7- سقطت الطائرة الرابعة في الساعة 10:31، في ريف ولاية بنسلفانيا، وذلك عندما تلقى المسافرون فيها اتصالات خارجية بأن طائرات تخطف وتسقط، ففجع بعض المسافرين على غرقة قائد الطائرة، وأثناء عراك شديد، فقد الجميع السيطرة على الطائرة وسقطت. 8- في ذلك الوقت، كان الرئيس الأسبق جورج بوش الابن يزور

4- كانت الهجمة الأولى في الساعة 8:46 صباحاً بتوقيت نيويورك، حيث اصطدمت أول طائرة مخلوقة بالبرج الشمالي من مركز التجارة العالمي. 5- كانت الهجمة الثانية في الساعة 9:03، حيث اصطدمت الطائرة الثانية بالبرج الجنوبي. 6- كانت الهجمة الثالثة في الساعة 9:43 بجبني وزارة الدفاع (البناتاغون).

4- قام بالهجمات 19 شخصاً على صلة بتنظيم القاعدة بواسطة طائرات مدنية مختلفة. 2- انقسم منطوق العملية إلى أقسام، ضم كل قسم شخصاً تلقى دروساً في معاهد الملاحه الجوية الأميركية. 3- اختطفت كل مجموعة طائرة بعد إقلاعها، ثم تولى الطيار المدرب قيادة كل طائرة لتصلهم بهدف محدد.

4- قام بالهجمات 19 شخصاً على صلة بتنظيم القاعدة بواسطة طائرات مدنية مختلفة. 2- انقسم منطوق العملية إلى أقسام، ضم كل قسم شخصاً تلقى دروساً في معاهد الملاحه الجوية الأميركية. 3- اختطفت كل مجموعة طائرة بعد إقلاعها، ثم تولى الطيار المدرب قيادة كل طائرة لتصلهم بهدف محدد.

4- قام بالهجمات 19 شخصاً على صلة بتنظيم القاعدة بواسطة طائرات مدنية مختلفة. 2- انقسم منطوق العملية إلى أقسام، ضم كل قسم شخصاً تلقى دروساً في معاهد الملاحه الجوية الأميركية. 3- اختطفت كل مجموعة طائرة بعد إقلاعها، ثم تولى الطيار المدرب قيادة كل طائرة لتصلهم بهدف محدد.

مقتل العشرات باشتباكات عنيفة شمال أفغانستان

تفجير انتحاري في جلال آباد يحصد 108

على المباني الحكومية في المديرية وأن عشرة من القوات الحكومية لقوا مصرعهم فيما استسلم خمسون آخرون لطالبان، وأنشق عن قوات الحكومة سبعة عناصر انضموا لقوات طالبان حسبما ذكرت قناة طلوع التلفزيونية من كابل، ونقل الموقع الأميركي مسؤولين قولهم إن مدينة سرپبول أصبحت مهددة بالسقوط بيد قوات طالبان حيث تشن قوات طالبان هجمات من ثلاثة محاور على المدينة. وأصبحت على مسافة أقل من كيلومترين منها. وكانت قوات طالبان أغلقت الطريق الرئيس الواصل إلى سرپبول وسيطرت على قاعدة عسكرية. وأكد الناطق باسم حركة طالبان ذبيح الله مجاهد أن قوات طالبان قتلت حالياً على أبواب مدينة سرپبول بعد سيطرتها على عشرات المراكز ونقاط المراقبة المحيطة بها.

السيطرة على عدد من المراكز الحكومية في منطقة صباد. وكان مسؤولون حكوميون اعترفوا بتقدم قوات طالبان وسيطرتها على مديرية خابام بعد ساعات من القتال الضاري بين قوات الطرفين. ونقلت وكالة خاما بريس المقربة من قيادة الجيش الأفغاني عن فقير محمد جوزجاني قائد الشرطة والديمقراطية المقرب من وزارة الدفاع الأميركية (البناتاغون) عن مسؤولين أن قوات طالبان تهدد بالفعل مدينة سرپبول بعد زيادة ضغطها على القوات الحكومية الأفغانية. كما نقل الموقع عن مدير الشرطة في الولاية أن قوات طالبان سيطرت

قوات طالبان وجرح ثلاثة عشر آخرين، لكنه قال إن ستة من مقاتلي الحركة قتلوا في قصف جوي قامت به طائرات الحكومة والطيران الأميركي على قوات طالبان للحد من تقدمها باتجاه مدينة سرپبول. وقد وصلت قوات الحركة تقدمها في ولاية سرپبول حيث تمكنت من السيطرة على مراكز عسكرية في منطقة بلغالي، بعد إيقاع خسائر فادحة في صفوف القوات الحكومية التي أجبرت على الفرار من مراكزها تاركة عشر دبابات استولت عليها طالبان وعدداً من قطع الأسلحة الثقيلة، كما تمكنت الحركة من

ننجرهار ومناطق القبائل الباكستانية على الطرف الآخر من الحدود بين البلدين. وكان تنظيم داعش شن سلسلة هجمات انتحارية وتفجيرات في مدينة جلال آباد والعاصمة كابل خلال الأسابيع الماضية أسفرت عن قتل وجرح عدة مئات من السكان، واستهدف التنظيم مراكز حكومية وتجمعات شعبية، ما أثار حفيظة الكثير من قطاعات الشعب الأفغاني التي أدت حنقها على فشل الأجهزة الأمنية الحكومية في وضع حد للتفجيرات التي أعلنت حركة طالبان عدم مسؤوليتها عن أي منها. وكانت قوات طالبان شنت هجمات على مراكز عسكرية للقوات الحكومية على الطريق الواصل بين ولايتي فندهار وهلمند مما أسفر عن سيطرة طالبان على مركز عسكري وقتل ثمانية من الجنود الحكوميين وجرح عدد آخر، كما تمكنت قوات طالبان من تدمير ناقلة جنود مدربة، فيما قالت طالبان إن مقاتلاً لها أصيب في الهجوم. وكانت قوات طالبان أعلنت مصرع ثلاثة من رجال مراقبة للشرطة في منطقة نوي بول في ولاية فراه غرب أفغانستان.

استنفار أمني وإجراءات تفقيش عقب تفجير انتحاري في كابل أول من أمس (أ.ف.ب)

إسلام آباد: جمال إسماعيل كابل، «الشرق الأوسط» ارتفع عدد ضحايا الهجوم على فعالية احتجاجية في ولاية ننجرهار الأفغانية، أمس، إلى 108 بين قتيل وجريح، وفقاً لفتاة «1 تي في» نقلاً عن أطباء. وكانت آخر الأنباء قد أفادت بسقوط 25 قتيلاً وإصابة 60 بجراح. وأفاد تحديث الأنباء، بأن عدد القتلى تجاوز 25 قتيلاً دون تحديد عددهم. وارتفعت حصيلة قتلى الانفجار الانتحاري الذي وقع في شرق أفغانستان إلى 32 شخصاً، وفقاً لما قاله مسؤول صحة في إقليم آسما. وأضاف المسؤول أن التفجير الذي وقع في منطقة مومند دارا في الإقليم خلف أيضاً ما لا يقل عن 128 مصاباً. ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن التفجير بعد.

وقال مسؤولون محليون إن الهجوم استهدف حشداً من المظاهرات ضد قائد ميليشيا محلية وكان مئات الأشخاص موجودين عندما وقع الانفجار. وإقليم ننجرهار الواقع على الحدود مع باكستان كان من أكثر المناطق اضطراباً في أفغانستان هذا العام، فشهدت عاصمته جلال آباد سلسلة من التفجيرات الانتحارية والهجمات. وقال عبد الله خوكباني الناطق باسم حاكم الولاية إن التفجير استهدف تجمعاً احتجاجياً لقبيلة شينواري على الطريق الواصل بين مدينة جلال آباد ومعبر طورخم على الحدود، وتنتشر قبيلة شينواري في ولاية



استنفار أمني وإجراءات تفقيش عقب تفجير انتحاري في كابل أول من أمس (أ.ف.ب)







يرعاها بوتين ويشارك فيها 300 ألف جندي و36 ألف آلية

## روسيا تستعرض «عضلاتها» العسكرية في أضخم مناورات منذ 4 عقود



جونغ أون في الحدث، لتكون المرة الأولى التي يشارك فيها في حدث دولي واسع النطاق. وأرسل بوتين قبل أيام رئيسة مجلس الفيدرالية (الشيوخ)، فالنتينا ماتفيينكو، لتسليم الزعيم الكوري الشمالي رسالة تحفه على الحضور، لكن بيونغ يانغ أعلنت في وقت لاحق أن كيم بونغ ليلقاء بوتين في وقت لاحق.

وفي حين سيتم التركيز خلال المنتدى على الجانب الاقتصادي وزيادة الاستثمارات في إقليم أقصى الشرق الروسي، إلا إن مراقبين لفتوا إلى أن المشاركة الواسعة على مستوى زعماء بلدان شرق آسيا تعكس تطلعا روسيا للعب دور أكبر في الإقليم، خصوصا في ظل احتدام المنافسة الفرنسية.

ونأتي هذه التصريحات على خلفية عقوبات اقتصادية تزداد تشددا يفرضها الغرب على روسيا منذ اندلاع الأزمة الأوكرانية في 2014. وشدت واشنطن أكثر في الأشهر الأخيرة ترسانة عقوباتها على خلفية اتهام روسيا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية الأمريكية، وبتمسك جاسوس روسي سابق وابنته في إنجلترا في مارس (آذار) 2018.

من جهتها، تخوض الصين حربا تجارية مع الولايات المتحدة منذ فرض واشنطن حواجز جمركية على بعض المنتجات الصينية، الأمر الذي ردت عليه بكين بالمثل. وكشفت بوتين أن حجم المبادلات بين بلاده والصين زاد بنسبة الثلث في النصف الأول من العام، وذلك بالقياس السنوي، لبلغ 50 مليار دولار. وشدد على أنه «الدنيا كل الأسباب للاعتقاد باننا سنبلغ مليار دولار بحلول نهاية العام». من جهته، أكد الرئيس الصيني أن «صادقنا نتعزز باستمرار».

ولكن أيضا، وعدت أن استعراض القوة يهدف إلى توجيه رسائل مباشرة في منطقة أقصى الشرق، حيث تقع جزر الكوريل المتنازع عليها بين موسكو وطوكيو. لكن النائب الأول لوزير الدفاع الروسي رئيس الأركان الروسية، فاليري غيراسيموف، قال إن التدريبات العسكرية التي تحمل عنوان «الشرق 2018» لا تشمل طابعا «عدائيا». وأضاف غيراسيموف خلال استقباله المحققين العسكريين الأجانب المعتمدين لدى روسيا قبل أيام، أنه «لا مكان لحدث من أن المناورات موجهة ضد أوروبا أو حلف الناتو».

وأعرب مسؤولون عسكريون روس عن استغراب بسبب قلق الناتو، في إشارة إلى أن «المناورات ستجرى على بعد آلاف الكيلومترات عن الحدود الغربية لروسيا». وأفاد مسؤول في وزارة الدفاع بحضور مراقبين من أكثر من 50 دولة، وكذلك حلف الناتو والاتحاد الأوروبي،

والمستوق أن يحضر المنتدى في دورته الرابعة هذا العام أكثر من 60 ألف مشارك من نحو 60 بلدا، بينهم الرئيس الصيني تشي جينبينغ، ورئيس الوزراء الياباني شينزو آبي، ورئيس وزراء كوريا الجنوبية لي ناك يون، ورئيس منغوليا خالتاما باتوالتغا.

وكانت موسكو تعول على مشاركة زعيم كوريا الشمالية كيم



جانب من المناورات العسكرية الروسية في شرق سيبيريا أمس (أب)... وفي الأطار بوتين وتشني يجهزان فطائر على هامش «المنتدى الاقتصادي» في فلاديفوستوك أمس (إب.أ)

للسلحة المشاركة، وكذلك في 4 ميادين تدريبية تابعة للقوات الجوية والفضائية وقوات الدفاع الروسية، وفي بحري أخونسك وبيرينغ وبحر اليابان في شرق روسيا. ونوه الوزير بأن الاختبارات المفاجئة التي سبقت المناورات تعد جزءا لا يتجزأ منها؛ إذ يتدرب أفراد وحدات الجيش الروسي في ميادين غير معروفة لهم مسبقا.

وتشكل مشاركة الصين ومنغوليا في المناورات حدثا استثنائيا؛ إذ أعلن عن وجود نحو 3 آلاف جندي صيني ويضع مئات من المنغوليين ترافقهم وحدات جوية. ورغم أن موسكو فشرت المشاركة بأنها تعزيبا للروابط مع الصين ومنغوليا اللذين يعدان شريكين عسكريين أساسيين لروسيا، فإن هذه المشاركة ضاعفت مخاوف حلف الأطلسي الذي وصف التدريبات الروسية بأنها «تمرين على خوض نزاع واسع النطاق». وأعربت اليابان من جانبها عن

في منطقة ياكوتسكي قرب قرية «تيكسي». وتشمل المناورات وفقا لمعطيات وزارة الدفاع القيام باستطلاع من الجو في مناطق الإجراءات العملية، والتدريب على الاقتحام والمواجهة المباشرة. ويحاكي جانب من التدريبات مواجهة عدو افتراضي يخوض هجوما على جبهات عدة. وتشارك

في منطقة ياكوتسكي قرب قرية «تيكسي». وتشمل المناورات وفقا لمعطيات وزارة الدفاع القيام باستطلاع من الجو في مناطق الإجراءات العملية، والتدريب على الاقتحام والمواجهة المباشرة. ويحاكي جانب من التدريبات مواجهة عدو افتراضي يخوض هجوما على جبهات عدة. وتشارك

في منطقة ياكوتسكي قرب قرية «تيكسي». وتشمل المناورات وفقا لمعطيات وزارة الدفاع القيام باستطلاع من الجو في مناطق الإجراءات العملية، والتدريب على الاقتحام والمواجهة المباشرة. ويحاكي جانب من التدريبات مواجهة عدو افتراضي يخوض هجوما على جبهات عدة. وتشارك

في منطقة ياكوتسكي قرب قرية «تيكسي». وتشمل المناورات وفقا لمعطيات وزارة الدفاع القيام باستطلاع من الجو في مناطق الإجراءات العملية، والتدريب على الاقتحام والمواجهة المباشرة. ويحاكي جانب من التدريبات مواجهة عدو افتراضي يخوض هجوما على جبهات عدة. وتشارك

في منطقة ياكوتسكي قرب قرية «تيكسي». وتشمل المناورات وفقا لمعطيات وزارة الدفاع القيام باستطلاع من الجو في مناطق الإجراءات العملية، والتدريب على الاقتحام والمواجهة المباشرة. ويحاكي جانب من التدريبات مواجهة عدو افتراضي يخوض هجوما على جبهات عدة. وتشارك

في منطقة ياكوتسكي قرب قرية «تيكسي». وتشمل المناورات وفقا لمعطيات وزارة الدفاع القيام باستطلاع من الجو في مناطق الإجراءات العملية، والتدريب على الاقتحام والمواجهة المباشرة. ويحاكي جانب من التدريبات مواجهة عدو افتراضي يخوض هجوما على جبهات عدة. وتشارك

## توقعات بأن يبلغ التبادل التجاري بين موسكو وبكين مائة مليار دولار

بين موسكو وواشنطن على تعزيز دور وجود الطرفين فيها. وفي هذا الصدد، أكد الرئيس الروسي أن روسيا والصين تتعاون زيادة استخدام الدولار، في مبادلاتهما التجارية المتنامية لتبلغ مستوى قياسي.

بدوره، قال الرئيس الصيني أثناء منتدى فلاديفوستوك إن «الجانبين الروسي والصيني أكدا

المهمة على المستوى السياسي أن كتلة أحزاب اليسار واليمينية نالت 144 مقعدا في حين حصل «التحالف» الذي يضم أحزاب اليمين التقليدي على 143 مقعدا من أصل 349 يتألف منها البرلمان السويدي، وبذلك لم تصل أي من الكتلتين إلى العدد 175 الذي يسمح للكتل الفائز بتشكيل حكومة أكثرية. امتلاك «السويديين الديمقراطيين» 62 مقعدا حمل زعيمهم إيكسون على التفاهق بأن حزبه أصبح «صانع الملوك» وأنه دخل أخيرا دائرة التأثير السياسي الحقيقي. وستكون الأسابيع المقبلة صعبة على سعيد النقاش بين القوى المختلفة لناحية تشكيل «إئتلاف كبير» بين «الاشتراكيين الديمقراطيين» و«المعتدلين» (الحزب الأكبر في التحالف اليميني)، أو التوجه صوب حكومة أقلية؛ وهو ما يسمح به القانون السويدي، ويسمح بخلاف من تصوره المشهد السويدي. صعود حزب الرئيس إيمانويل ماكرون، في المقابل اليميني المتطرف إلى أي ائتلاف حكومي على غرار ما حصل في النمسا وإيطاليا.

لكن هل حقا يتقدم كارهو الأجنبي والشعوبيون

يشكلون النسبة الكبرى فيها بين الدول الأوروبية مقارنة بعدد السكان. فصحیح أن السويد استقبلت في السنة التي شهدت ذروة تدفق المهاجرين من الحرب في سوريا 163 ألفا، وهو رقم متواضع أمام رقمهم في ألمانيا، لكن عدد السويديين لا يزيد على 9 ملايين نسمة مقارنة بـ82 مليون ألماني. وسبقت الانتخابات رسالة عنيفة ظهر من يتهم اليمين المتطرف بالوقوف وراءها، تمثلت في إضرام شبان ملثمين النار في عشائر السيارات في مناطق عدة خصوصا في غوتنبرغ في إشارة إلى ضرورة استعادة «الأمن والنظام» في البلاد.

المهم على المستوى السياسي أن كتلة أحزاب اليسار واليمينية نالت 144 مقعدا في حين حصل «التحالف» الذي يضم أحزاب اليمين التقليدي على 143 مقعدا من أصل 349 يتألف منها البرلمان السويدي، وبذلك لم تصل أي من الكتلتين إلى العدد 175 الذي يسمح للكتل الفائز بتشكيل حكومة أكثرية. امتلاك «السويديين الديمقراطيين» 62 مقعدا حمل زعيمهم إيكسون على التفاهق بأن حزبه أصبح «صانع الملوك» وأنه دخل أخيرا دائرة التأثير السياسي الحقيقي. وستكون الأسابيع المقبلة صعبة على سعيد النقاش بين القوى المختلفة لناحية تشكيل «إئتلاف كبير» بين «الاشتراكيين الديمقراطيين» و«المعتدلين» (الحزب الأكبر في التحالف اليميني)، أو التوجه صوب حكومة أقلية؛ وهو ما يسمح به القانون السويدي، ويسمح بخلاف من تصوره المشهد السويدي. صعود حزب الرئيس إيمانويل ماكرون، في المقابل اليميني المتطرف إلى أي ائتلاف حكومي على غرار ما حصل في النمسا وإيطاليا.

لكن هل حقا يتقدم كارهو الأجنبي والشعوبيون

يشكلون النسبة الكبرى فيها بين الدول الأوروبية مقارنة بعدد السكان. فصحیح أن السويد استقبلت في السنة التي شهدت ذروة تدفق المهاجرين من الحرب في سوريا 163 ألفا، وهو رقم متواضع أمام رقمهم في ألمانيا، لكن عدد السويديين لا يزيد على 9 ملايين نسمة مقارنة بـ82 مليون ألماني. وسبقت الانتخابات رسالة عنيفة ظهر من يتهم اليمين المتطرف بالوقوف وراءها، تمثلت في إضرام شبان ملثمين النار في عشائر السيارات في مناطق عدة خصوصا في غوتنبرغ في إشارة إلى ضرورة استعادة «الأمن والنظام» في البلاد.

## مشقون فنزويليون طلبوا أجهزة راديو مشفرة من إدارة ترمب

### مادورو يعزز قبضته الأمنية بعد اتهام واشنطن بالتخطيط لعزله

واشنطن، إيشان شارو» في أبريل (نيسان) 2002، غرل هوغو تشافيز الرئيس الفنزويلي السابق لفترة مؤقتة في محاولة انقلاب قام بها ضباط جيش متبردين، لكنه عاد إلى السلطة في غضون 48 ساعة بمعاونة الجنرالات المواليين له، وخرجت حشود من مؤيديه إلى الشوارع دفاعا عنه. تبين في وقت لاحق أن وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) كانت على علم بمحاولة الانقلاب، رغم إنكار إدارة جورج بوش الابن وقتها ذلك الأمر بشدة. ونشرت تفاصيل عن صلات مؤثرة بين واشنطن وشخصيات مناهضة للحكومة الفنزويلية منخرطة في المحاولة الفاشلة لخلع الرئيس.

استغل تشافيز الزعيم الشعبي اليميني الديمقراطي، هذه الانبعاث لربط أزمته الداخلية بما يدور في إدارته أميركي من الحروب والتدخل في الانتخابات، والتدخلات العسكرية. وصرح قائلا إن «وجود حكومة هذا الشكل في الولايات المتحدة الأمريكية يمثل تهديدا للعالم».

ويعد مكرم 16 عاماً على هذه الأحداث، يمكن القول إن الحكومة تهدد بالانقلاب، فقد قوّضت سنوات من سوء الإدارة والمحسوبية الاقتصاد الفنزويلي، ما أدى إلى تضخم هائل، ونقص كبير في الغذاء والأدوية. كذلك، تعاني دول جوار فنزويلا من كارثة إنسانية، حيث تبذل مجهودا كبيرا لمواكبة التدفق الكبير للاجئين الهاربين من الجوع والنهب.

وظل المحلون لأكثر من عام يشيرون إلى أن نيكولاس مادورو، خليفة تشافيز، قد يكون عرضة لانقلاب. فقد تصدى مادورو وحفاؤه إلى كثير من «الهجمات» العنيفة بطائرة من دون طيار محملة بالمتفجرات أثناء عرض عسكري خلال الشهر الماضي. مع ذلك وبدلا من إرخاء قبضته على

السلطة، زاد مادورو من إحكامها، حيث قام بتطهير صفوف الجيش من مصادر التهديد المحتملة، وفاز بفترة رئاسية أخرى خلال انتخابات يعتبرها المجتمع الدولي مزررة إلى حد كبير. وكثيراً ما يلقي مادورو باللائمة على أطراف خارجية، في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية. وازدادت حالة التشكك حدة خلال نهاية الأسبوع الماضي، بعد صدور تقارير في الإعلام الأميركي حول لقاءات بين ضباط فنزويليين وأعضاء في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

وعصمت التقارير أن مسؤولين من إدارة ترمب التقوا عدة مرات بضباط في الجيش الفنزويلي زعموا أنهم منشقون ويخططون لتنفيذ انقلاب. ورفض المسؤولون طلبات هؤلاء الضباط الفنزويليين بالحصول على مساعدة، بسبب عدم اقتناع واشنطن بمصداقيتهم. وذكر أحد المسؤولين الأميركيين: «اليس لدينا ثقة كبيرة في قدرة أولئك الأشخاص على القيام بأي شيء، وليست لدينا أدنى فكرة عن

## هل دخلت السويد عصر التطرف؟

### تطيل إضاركي حسام عيتاني

وصفة لا تخيب ومضمومة النجاح: الخوف والكرهية. استخدمت أحزاب اليمين المتطرف والشعوبي الوصفة هذه بفاعلية وصمدت تقدما كبيرا في كل مرة؛ من هولندا إلى المجر، ومن إيطاليا إلى النمسا... والسويد... كراهية اللاجئين والأجانب عموما وبت الخوف مما يحملونه من خطر على «الوطن»؛ البطالة، والجريمة، وتهدية الهوية والأرث الثقافي... والنقاء العرقي.

واحدة من أكثر دول العالم استقرارا وازدهارا استقبلت صباح الاثنين الماضي لتجد أن «حزب ديمقراطي السويد» المناهض للمهاجرين قد زاد عدد مقاعده في البرلمان إلى 63 مقعدا، وأنه بات يمثل 17,6 في المائة من الناخبين استنادا إلى برنامج أنطوى على هجوم شديد على حكومة الاشتراكيين الديمقراطيين بقيادة رئيس الوزراء ستيفان لوفين. زعيم «ديمقراطيي السويد» جيمي إيكسون ندد في خطابه بمنح الحكومة الأولوية للاجئين على حساب تطوير المدارس والمستشفيات والبنى التحتية.

ولم يكن مفاجئا أن تتركز أصوات اليمين المتطرف في المناطق الجنوبية التي حملت العبء الأكبر من موجة اللجوء في 2015 حيث كان جنوب السويد نقطة الوصول عبر الجسر الرابط هذه عن السويد، فيما امتنعت من دعمهم خطة صادقة وأمنية الطريق امامهم للوصول إلى السويد.

عليه، لم يخترع اليمين المتطرف السويدي النار. لجا إلى «أقدم حيلة في الكتاب» وطبقها ونجح في إثارة خوف السويديين من اللاجئين الذين

يشكلون النسبة الكبرى فيها بين الدول الأوروبية مقارنة بعدد السكان. فصحیح أن السويد استقبلت في السنة التي شهدت ذروة تدفق المهاجرين من الحرب في سوريا 163 ألفا، وهو رقم متواضع أمام رقمهم في ألمانيا، لكن عدد السويديين لا يزيد على 9 ملايين نسمة مقارنة بـ82 مليون ألماني. وسبقت الانتخابات رسالة عنيفة ظهر من يتهم اليمين المتطرف بالوقوف وراءها، تمثلت في إضرام شبان ملثمين النار في عشائر السيارات في مناطق عدة خصوصا في غوتنبرغ في إشارة إلى ضرورة استعادة «الأمن والنظام» في البلاد.

المهم على المستوى السياسي أن كتلة أحزاب اليسار واليمينية نالت 144 مقعدا في حين حصل «التحالف» الذي يضم أحزاب اليمين التقليدي على 143 مقعدا من أصل 349 يتألف منها البرلمان السويدي، وبذلك لم تصل أي من الكتلتين إلى العدد 175 الذي يسمح للكتل الفائز بتشكيل حكومة أكثرية. امتلاك «السويديين الديمقراطيين» 62 مقعدا حمل زعيمهم إيكسون على التفاهق بأن حزبه أصبح «صانع الملوك» وأنه دخل أخيرا دائرة التأثير السياسي الحقيقي. وستكون الأسابيع المقبلة صعبة على سعيد النقاش بين القوى المختلفة لناحية تشكيل «إئتلاف كبير» بين «الاشتراكيين الديمقراطيين» و«المعتدلين» (الحزب الأكبر في التحالف اليميني)، أو التوجه صوب حكومة أقلية؛ وهو ما يسمح به القانون السويدي، ويسمح بخلاف من تصوره المشهد السويدي. صعود حزب الرئيس إيمانويل ماكرون، في المقابل اليميني المتطرف إلى أي ائتلاف حكومي على غرار ما حصل في النمسا وإيطاليا.

لكن هل حقا يتقدم كارهو الأجنبي والشعوبيون

يشكلون النسبة الكبرى فيها بين الدول الأوروبية مقارنة بعدد السكان. فصحیح أن السويد استقبلت في السنة التي شهدت ذروة تدفق المهاجرين من الحرب في سوريا 163 ألفا، وهو رقم متواضع أمام رقمهم في ألمانيا، لكن عدد السويديين لا يزيد على 9 ملايين نسمة مقارنة بـ82 مليون ألماني. وسبقت الانتخابات رسالة عنيفة ظهر من يتهم اليمين المتطرف بالوقوف وراءها، تمثلت في إضرام شبان ملثمين النار في عشائر السيارات في مناطق عدة خصوصا في غوتنبرغ في إشارة إلى ضرورة استعادة «الأمن والنظام» في البلاد.

\* خدمة «واشنطن بوست»



## حول المسافة بين الدين والمؤمنين

إلى المتاجرة بالقدس، كما أشار د. مسفر. أما الإدعاء الثاني فهو أن كثرة الخطأ في فهم الدين وتطبيقه، قد يشير إلى أنه في الأساس غير قابل للفهم والتطبيق الكامل.

أقول إن كلا الإدعاءين مشكل. لأن القبول بالأول يجرد حياة المؤمن من أي قيمة، ويضعهم على الدوام في الطرف المقابل لدينهم. أما القبول بالثاني فيجرد الدين من دوره دليلاً لحياة أتباعه، ويجوله إلى يوتوبيا يستحيل إنجازها في الحياة الدنيا مهما اجتهدنا.

ليس لدي حل معقول لهذا الإشكال. لكني لاحظت أن دعوى الفصل بين الدين والمتدينين، تتكرر غالباً في سياق الإنكار على من جادل نصاً أو أنكر صحته أو اعترض على فهمه أو سلامة الاعتماد عليه في وضع أحكام شرعية. ونعلم أن لدينا كثيراً من النصوص التي تعارض عرف العقلاء أو نتائج العلم أو نتائج التجربة التاريخية.

والذي أرى أن علينا تقبل النقاش في النص، بدل الإفراط في إحالة الإشكالات إلى أخطاء المؤمنين أو فهمهم الناقص. مجادلة النص لا تعني بالضرورة نقضه أو رفضه. فقد يكون من ثمارها استنباط مفهوم جديد أو رؤية مختلفة، لم يعالجها العقل أو مستخلصات العلم. هذا التبرير ينطوي ضمناً على ادعاءين، كلاهما مشكل: الأول، أن فهم وتطبيق التعاليم الدينية، جانب الصواب في أحيان كثيرة، بل ربما وصل في بعض الأحيان



توفيق السيف

وظرفهم السياسي والاقتصادي، وتوقعاتهم ورجواتهم ومخاوفهم. وهي تندرج جميعاً تحت ما سماه الفيلسوف المعاصر هانس جورج غادامر «الأفق التاريخي». نحن إذن نفهم حقيقة وجود مستويين: نص مجرد وسابق على كل فهم، ونص تحول إلى مفهوم وتطبيق في الحياة اليومية للمؤمنين، وتسميه عادة «الدين» لتمييزه عن «الدين»، الذي ننسبه إلى المستوى الأول.

لطالما سالت نفسي عن صفة الربط بين هذه الحقيقة، والإصلاح على اتخاذها مبرراً لكل عيب، كلما أثر نقاش حول حكم شرعي، أو صحة رواية، أو ملاءمة اجتهاد ما معايير العقل أو مستخلصات العلم. هذا التبرير ينطوي ضمناً على ادعاءين، كلاهما مشكل: الأول، أن فهم وتطبيق التعاليم الدينية، جانب الصواب في أحيان كثيرة، بل ربما وصل في بعض الأحيان

الصديق د. مسفر القحطاني من أكثر علماء السعودية اهتماماً بفقهاء المقاصد. وله في هذا الباب عدة كتب وعشرات المقالات، التي تؤكد اهتمامه العميق بتجديد الفكر الديني، وتمرسه في البحث والاستدلال. وقد لفت نظري في مقالته المعنونة «المحدثون باسم الدين والعقيدة» (الجمعة 1/9)، ما ظننته إلهاماً على الفصل بين الدين والتدين، بين النص المقدس وتطبيقاته في حياة المؤمن.

ركز القحطاني نقده على ما سماه «المتاجرة بالقدسات»، وقال إن كل الأديان عانت من هذا. لكنه ميز بين الأديان القديمة التي ضاعت نصوصها الأصلية أو تغيرت، بسبب اجتهادات مفرطة، أنت لاستنطار المقدس في قضايا دنيوية بحثة، وبين الإسلام الذي احتفظ بنصه الأصلي، رغم أن الاجتهاد والاجتهادات التي قامت حوله، قد ذهبت به كل مذهب. المؤكد أن كلاً منا قد قرأ أو سمع يوماً القول الذي فحواه أن الإسلام ليس مسؤولاً عن أخطاء المسلمين، وأن ما يعاب عليه، ينصرف إلى فهم المسلمين له وتطبيقهم الناقص لتعاليمه.

لا خلاف من حيث المبدأ على وجود مسافة بين النص الديني، وفهم الناس له. هذا الفهم هو خلاصة العوامل المؤثرة في تفكير البشر في لحظته. وتتضمن مستخلصات تجربتهم الثقافية،

إلا أنه ينبغي التنويه هنا بالاعتداءات منخفضة المستوى، إذا تطلب الأمر متابعة تغطية كاميرات المراقبة لأكثر من 20 دقيقة. جدير بالذكر أن عدد كاميرات الأمن في برلين أقل منها في لندن بفارق كبير. وعام 2016 بلغ عدد كاميرات المراقبة في برلين 14,765 كاميرا، بمعدل واحد لكل 235 من سكان المدينة.

ومن المحتمل أن يكون هذا العدد قد زاد اليوم. جدير بالذكر أنه في أعقاب الهجوم الذي وقع على إحدى الأسواق في «الكريسماس» نهاية العام، نجح الجناء في الفرار من قبضة الشرطة ولم تكن هناك تغطية كاميرات يمكن متابعتها. وعليه، دعت الحكومة الفيدرالية لتركيب مزيد من كاميرات المراقبة. ومع هذا، لا يزال الرفض قوياً لهذا الاقتراح، وقد تعهدت الأحزاب اليسارية الحاكمة في برلين العام الماضي بعدم توسيع نطاق المراقبة. ومع هذا، تبقى برلين مدينة أكثر أمناً من لندن. على سبيل المثال، شهدت لندن وقوع 32,869 حادث سرقة خلال العام المالي 2017-2018 (المتتهي في مارس)، بمعدل نحو 402 لكل 100,000 من السكان. حدثت 4,242 سرقة خلال عام 2017 بمعدل نحو 115 لكل 100,000 من السكان.

\* بالافتقار مع «بloomberg»

المائة ممن الانظمة الأمنية تتنظم على الأقل على بعض الكاميرات «أنالوغ». وقد جرى تركيب ربع هذه الانظمة منذ ستة أعوام أو أكثر. وتكشف دراسات أكاديمية أجريت حول فاعلية المراقبة بالكاميرات أنها قلمت إمكانية وقسوع حوالات سرقات للممتلكات، لكن ليس الجرائم العنيفة. وعادة ما تترك الكاميرات التأثير الأفضل إذا ما جرت متابعتها بنشاط وجاء رد فعل الشرطة سريعاً على الجرائم التي نظرتها الكاميرات. إلا أنه بغض النظر عن تأثيرها، تظل الحقيقة أن الكاميرات أخفت في منع حدوث تافهم هائل في معدلات الجرائم الخطيرة (حوادث إطلاق النار والقتل بالسكين والاعتصاب) التي جرى تسجيلها في لندن خلال الشهور الأخيرة. أما بالنسبة إلى الجرائم التي نظرتها الكاميرات عام 2017، فقد انخفضت بمعدل 11 في المئة عن عام 2016.



ليونيد بيرشيدسكي

من الواضح أن نظام المراقبة القائم داخل المملكة المتحدة المعتمد على الكاميرات لعب دوراً مهماً في إبعاد محاولة تسميم جاسوس سابق في ساليسبري، مارس (آذار) الماضي، إلى الاستخبارات العسكرية الروسية. وبفضل الكاميرات، جرى تعقب تحركات الروسيين المشتبه فيهما بكثافة. إلا أن هذا النجاح الظاهري يكشف النقاب كذلك عن المشكلة الكبرى المرتبطة بنظام المراقبة العالمية: إذا ما جرى تعقب كل شخص، فإن هذا يعني أن أحداً لا تجري مراقبته. وبالتالي يصبح باستطاعة الكاميرات الاضطلاع بمهمتها فقط في وقت متأخر بعد وقوع الحادث وفي نحو يجعل من غير المحتمل إلقاء القبض على المجرمين رغم التعرف على هوياتهم.

وتشير تقديرات إلى وجود 500,000 كاميرا مراقبة في مختلف أرجاء لندن، بمعدل واحدة لكل 16 شخصاً. (كما يعج الكثير من المدن الأميركية بالكاميرات رغم اعتراضات أنصار الخصوصية). وتبعاً لتقرير صدر هذا العام عن المراقبة بكاميرات الفيديو من موقع «فيسبوك غلوبال»، موقع إلكتروني بريطاني يغطي الصناعة الأمنية، فإن 16 في المئة فقط من الانظمة الأمنية المعتمدة على كاميرات الفيديو للمراقبة تعتمد على تحليل باستخدام برامج ذكاء صناعي للمواد التي جرى تصويرها. وخلص التقرير إلى أن 74 في

## العراق عشية اغتيال رفيق الحريري

وهذا ما يفسر إصرار شركاء طهران من شيعة وسنة وكراد على رفض التجديد للعبيدي حفاظاً على امتيازات المحاصصة التي تمنحهم نفوذاً يقف العبيدي ومعه الصدر والحكيم في مواجهة. من الصعب أن تستسلم طهران، وأن تقبل ختام دمشق أن تحسن حديثها الخلفية، لذلك هي غير مستعدة للتنازل، وهي الآن تريد أن تقطع الطريق على العبيدي، إلا أنها تحاول فرض مرشحها، ولأن شيعة العراق كسلمي لبنان طابوا بإنهاء وصايتها عليهم، فإن ردة الفعل الإيرانية لن تكون أقل من رد فعل الأسد ونظامه. لذلك باتت طرقات التشكيل والتأليف من بيروت إلى بغداد مزروعة بأشعب سياسية ونوابية عقابية أشبه بعشيرة اتخاذ القرار باغتيال رفيق الحريري.

الإسلامية إلى جانب المسيحية في رفض نفوذ نظام الأسد وإنهاء وصايته على لبنان، متآثرين بتداعيات 11 سبتمبر (أيلول) وحرب تحرير العراق سنة 2003، وأمام تداعيات العقوبات الأميركية في ظل إدارة تترتبص بطهران ومستعدة للرد على أي هفوة إيرانية غير محسوبة تشبه تلك التي اقترحتها الأسد الابن في لبنان قبل 15 سنة، فمن المرجح أن تحاول إيران خلط الأوراق من جديد، وأن تطالب بإعادة رص الصفوف وإنهاء فكرة الأكرية الوطنية حفاظاً على ما تصفه بـ«وحدة الصف الشيعي» الذي سيقابله دعوة لوحدة الصف السنني والكردي فيعود العراق إلى مربع المحاصصة الحزبية والفساد، ما يجعل الأزمة ما بين طهران وبعض الأطراف الشيعية الراضية للصنع القديمة مستمرة ومفتوحة،

رئيس الوزراء حيدر العبادي لولاية ثانية. فطهران المصايبه بحمي «البعث» الاسدي تكرر الأخطاء السياسية نفسها التي ارتكبتها في لبنان، حيث كان بإمكان الأسد الابن سنة 2004 تجنب الضغط الدولي عليه وعدم التجديد لإميل لحود لولاية ثانية مخالفة للدستور، إلا أنه أجبر المعارضة اللبنانية الراضية لوصايته على لبنان تحت تهديد السلاح على إعادة انتخاب لحود رئيساً للجمهورية، لكن تعنت الأسد انتهى بتكسة جيوسراتيجية كبيرة، ودفق الخنظام السوري ثمنها عندما أجبر على الخروج من لبنان مهروماً بعد اغتيال الرئيس الحريري، وإطلاق الفأفأة المستقال الثاني في 14 مارس (آذار) التي أدت إلى إنهاء وجوده في لبنان، بعدما تعالت الأصوات



مصطفى فحس

ومما لا شك فيه أن فوضى البصرة ساعدت طهران على استعادة جزء من توازنها عبر مجاميعها المسلحة، لكنها من المستحيل أن تستطيع استعادة زمام المبادرة، رغم تمكنها من عرقلة تشكيل الكتلة الأكبر، وإصرارها الكيدي على استبعاد ترشيح

خصوصاً إذا كانت الفوضى مدروسة ومسيطر عليها، لدرجة تمكن من إخراج مظاهرات البصرة على أهدافها، بعد قيام مجهولين بترهيب المدينة وتهديد استقرارها إلى مستوى لاس الحرب الأهلية. لم تتوقف الفوضى المفتحة في البصرة إلا بعدما ارتفع دخانها الأسود فوق بغداد، محذراً من أن الصراع على تفسير الكتلة الأكبر قانونياً أصبح أقرب ليكون صراعاً صدى داخل الشارع الشيعي، الذي إن تحرك من الممكن أن يتسبب في ضربة قاسمة لوجودها بالعراق. وأمام خطورة المشهد وصعوبة احتوائه، بقيت طهران المسكونة بعقل الهيمنة صخرة على ممارسة الأخطاء السابقة ذاتها، ودفعت أتباعها إلى تهديد العراقيين، خصوصاً الشيعة، ووضعهم أمام خيارين: إما طهران وإما الفوضى،

من البصرة تلقت طهران الصدمة، وقساوة الرسالة فرضت عليها خيار المواجهة، رغم أنها تمر بمرحلة تحتاج فيها إلى تفادي الصدمات الجانبية، والتقليل من الخصومات، بهدف التفرد لمواجهة الضغوط الخارجية التي تلاحقها، ولكن بين حرق القنصلية وبين شعارات المحتجين الذين طابوا بإخراجها من العراق، وبإقصاء أتباعها عن السلطة في بغداد، لمست طهران هذه المرة مستوى التذمر عند شيعة العراق، ورفضهم أن يتحول بلدهم إلى رهينة بيدها تستخدمه للمقاومة عندما تستدعي الحاجة، حتى خراب البصرة لم تُعر طهران أي اهتمام للأصوات غير الشيعية التي كانت تطالبها بوقف هيمنتها على العراق، ولكن بعد خرابها بدأت مرحلة جديدة من الاعتراض على نفوذها من داخل

## الإنترنت لا تتكلم العربية

وإرادة، واستفادة من الخبرات العربية الجاهزة التي لا توظف في مكانها. يكفي أن نغير نظرتنا، أن نرى كما غيرنا أن هذه الشبكة حياة موازية لها تعكس أوضاعها الأرض، فيها المدارس والجامعات والمصارف والجمعيات والترفيه وأسواق بنينها على غرار أسواقنا القديمة لا مولانا الهيجنة. من قرى وطرقات تحتاج مهندسين ومساعدين لهم لتشييدها، بجيا فيها أناس يتحدثون لغتهم ولا يتخاطبون بطبيعة الحال بلسان غيرهم. هل يجوز أن تكون «ويكبيديا» العربية في المرتبة 40 و«ويكبيديا» مصر «أم الدنيا» بلد التسعين مليون نسمة في المرتبة 113؟ الحاجة الملحة للخروج من نقى وسائل التواصل التي وظفناها لتضيق الوقت والتلاسن وعرض العضلات، والذهاب للبناء الجدي القائم على المعلومة والفائدة والإبتكار. فسم «المحتوى العربي» الزعاف، هو القص واللصق والنقل والدوران في حلقة الترتيب المفرغة.

على مواقعها. أين هي الأبحاث ليستفيد منها أبناء جلدتك، ما قيمتك العلمية إن لم يكن تواصلك مع الأرض عضواً؟ أين رسائل الماجستير والدكتوراه التي صارت بالأطنان، لماذا لا توضع على الشبكات، لتغذي هذا المحتوى الهزيل؟ لماذا لا وجوداً رقمياً للكتب الجديدة بطريقة منظمة؟ القصور التقني لا يزال كبيراً أيضاً، الحكومات غافية عن دعم البحث التكنولوجي، عن تشجيع الشبان الموهوبين لإيجاد حلول لنشر الكتب العربية. منذ شهر فقط بدأ «كيندل» فعلياً بالتعاطي الحدي مع كتبنا. كل المسؤول عن الأزمة، هذا ما حاولت أن تفعله «دار نيل وفرات» لتحول الكتب الورقية إلى رقمية ولا تزال ليس من الظرف في مكان تحويل هذا المقال إلى مناحة. حل المشكلة ليست صعباً. القضية برمتها بسيطة تحتاج خطة،

الربح، سيجعل الترجمة أسهل من شرب الماء، وبالتالي فالاتمام بذوي القرى سيغدو على الجميع بنفس أكبر. مما يدمي القلب أن يتبع بحسب دراسة الدكتوراه مجلة «فورتون» أن أربعة في المائة فقط من أصل 500 شركة عربية كبرى، حرصت على أن تكون لها واجهة باللغة العربية. هل هي فعلاً الرغبة بالتوفير أم الظن أن العرب فاقت معرفتهم بالإنجليزية كل التوقعات؟ انظر حولك تدر أن العامة تترك المدارس وباكاد تفك الحرف، نحن اسم لا تزال تكافح لمحو الأمية، والواقع يخذلنا. لا يفهم لماذا تحرص «وكالة المخابرات الحزبية الأمريكية» أو وزارة خارجية الولايات المتحدة على وجود صفحاتها بالعربية فيما تترفع مؤسسة أردنية أو لبنانية عن لغة أبنائها. مؤكده هناك تقاعس من الجميع، من الجامعات العربية التي صارت بالملات. ولا داعي للقول إنها كلما ظنت أن مرتبتها ارتفعت ضيقت من وجود الضاد



سوسن الأبطح

يقول إنه لا يجد الوقت ولا التكاليف لينقل خصوصاً إلى العربية!! ولا تعليق... إذن ما هي اللغة الرسمية وبأي لسان تفكر ونكتب؟ وهذه محنة أخرى. لحسن الحظ أن الأمور تحسنت بشكل طفيف، لكن لا تزال الإحصاءات تظهر أن المحتوى العربي ككل يتخرب بين واحد وثلاثة في المائة من مجمل ما هو موجود على الشبكة. أي أننا شبيه غائبين. ولكن يخشى أن المستقبل الأجنبي، نطمئن إلى أن المستقبل

جمعباتنا المحلية أو مهرجاناتها الفنية التي لا جمهور لها غيرنا. هل يعمل أن جمعية تدافع عن النساء المعنفات بقيت لسنوات محتواها بالإنجليزية فقط؟ هل مقبول أن مهرجاناً للأفلام العربية ليس على موقعه اسماً «الأفلام إلا تلك المترجمة إلى الإنجليزية، ولا تعرف الاسم الأصلي للفيلم الذي ينبغي حضوره؟ هل عملي أن ينشر مهرجان لبناني تفاصيل برنامجه وعلومات فرقه باللغة الإنجليزية، وإذا تكرم قرنها بالفرنسية، وربما ببعض السطور العربية القليلة، لرفع العتب. ثمة ما هو سورياني في حياتنا. ونحن تسال باتيك الجواب أكثر عجبية. الجمعيات الفعول لغة المانحين الغربيين لتبرير مصاريفها أمامهم على موقعها، وتستعرض أنشطتها بلغة يفهمونها لتحصل على مبالغ تحتاجها في السنة التي تليها، أما من يفترض أنها تقدم لهم الخدمات فعليهم أن يجدوا مترجمين ليتواصلوا معها. الأكثر غرابية أن البعض

تميل في سنوات قليلة ماضية إلى اعتبار أن حالات التوهج الثوري جعلت العرب أكثر انخراطاً على الشبكة. ويتضح أن ما حصل هو العكس، لأن الثوار ومناوئهم اشغلوا بالتناكف على وسائل التواصل، والأخذ بالسابب والتشتات، فيما كان أصحاب لغات أخرى يتحدثون همهمهم في مجالات أكثر نفعاً. الاعراض خطيرة، والتشخيص أكثر خطورة. فالعربية تبعاً لغالبية الإحصاءات مصنفة رابعة في العالم من حيث عدد المتحدثين، أن كلغة أولى أو ثانية وهي مستخدمة في 66 دولة وبشكل رئيسي في الدول العربية، ومع ذلك بجعل العربي من لغته ولا يرى فيها نفعاً أو ضرورة، مع أنها مطلوبة، والآخر يعرفون قيمتها التجارية قبل الثقافية. من العجيب أن تكون المؤسسات الأجنبية الكبرى مثل «سي إن إن» و«بي بي سي» و«غارديان العربية» أكثر حرصاً على وجود لغة الضاد على مواقعها من بعض

الأرقام الجديدة للمحتوى العربي على الشبكة الإلكترونية مخزنية وصادمة، وتحتاج استقاراً كبيراً، ليس من الأفراد وحدهم الذين من الصعب أن يقوموا بخطوات جبارة وسريعة لكبح التدهور، وإنما من الحكومات التي ترسم الخطط ويفترض أن تضع الرؤى. يشكل العرب 5,7 في المائة من سكان الكوكب و5,3 في المائة من مستخدمي الإنترنت، أما صفحات الإنترنت العربية فتتمثل فقط ما نسبته 0,6 في المائة من مجمل عدد الصفحات بالمقارنة مع اللغة الألمانية فإن من يتحدثونها هم 1,3 في المائة من سكان العالم لكنها تحتل مساحة 6,3 في المائة من صفحات الإنترنت العالمية. هذه المعلومات التي صدرت كـ«تغريدة» عن «الإسكوا» هي مؤشر خطير على تقاعس العرب عن المساهمة في صناعة يومهم قبل مستقبلهم. والرقم ليس جيداً، فلم تكن المؤشرات يوماً إلا متهاوية. غير أن التوقعات كانت

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>الرياض 62116</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>بريد الكتروني: info@arabmedia.com</p>	<p>الشركة العربية للتوزيع</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>الرياض 22304</p> <p>هاتف: +966112128000</p> <p>فكس: +966114429555</p>	<p>شركة التوزيع العربية</p> <p>لندن 920 000 417</p> <p>باريس: +331 5377 6400</p> <p>دبي: +9714 391 4440</p>	<p>الرباط</p> <p>Rabat</p> <p>+212 3726216</p> <p>+212 37260300</p> <p>الرياض</p> <p>Riyadh</p> <p>+966112128000</p> <p>+966114401440</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah</p> <p>+966126511333</p> <p>+966126576159</p> <p>الدمية الكبرى</p> <p>Madina</p> <p>+9664 8340271</p> <p>+9664 8396618</p>	<p>10th Floor Building 7</p> <p>Chiswick Business Park</p> <p>566 Chiswick High Road</p> <p>London W4 5YG</p> <p>United Kingdom</p> <p>Tel: +4420 7831 8181</p> <p>Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com</p> <p>editorial@asharqalawsat.com</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

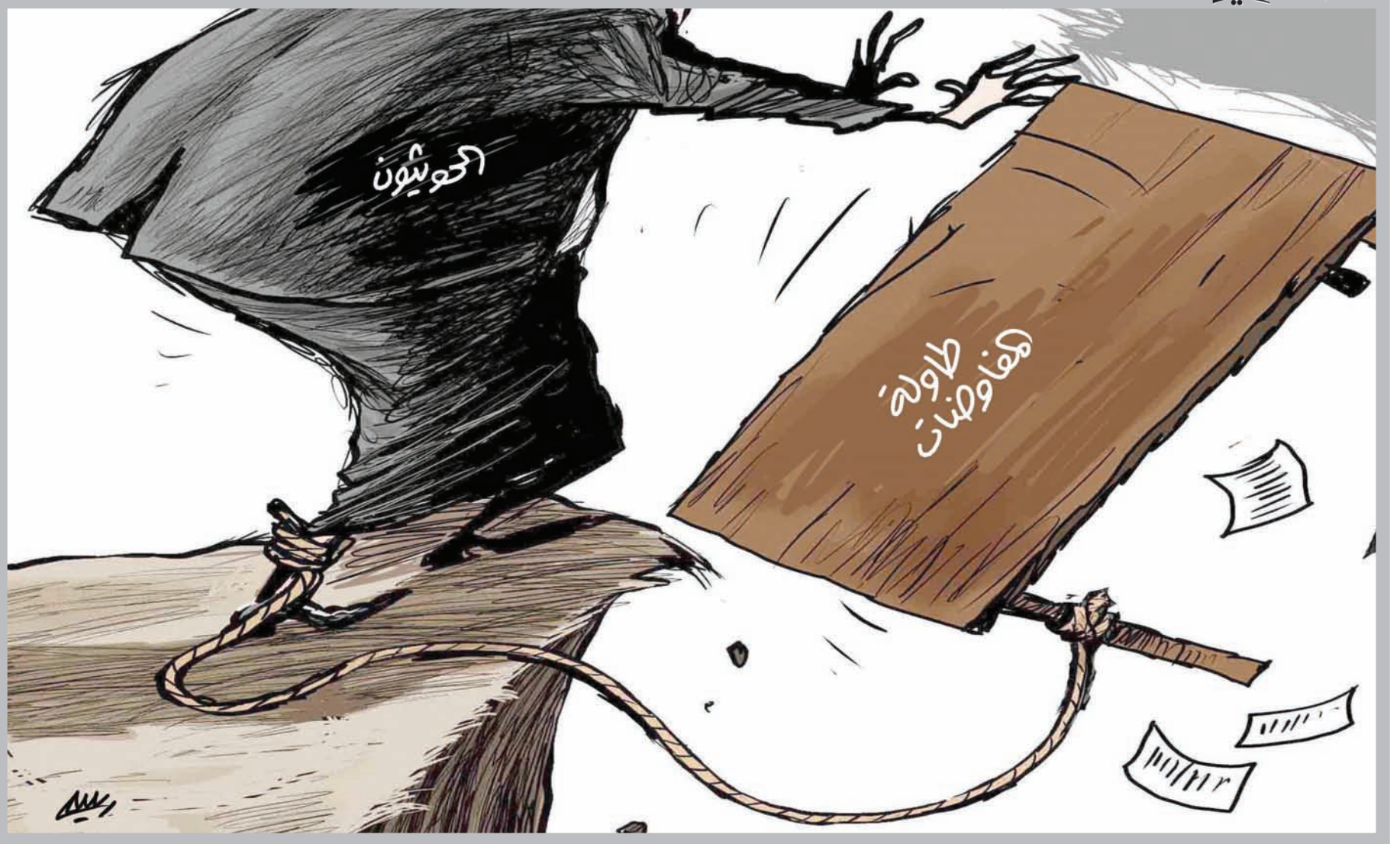
عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## المنظرة القديمة الجديدة

الدين هو العمود الفقري لكلهما، بل وجعل ما سماه الأخلاقيات «البروتستانتية» في العمل أساساً للحضارة الغربية المتقدمة التي أغنتها فلسفة جون لوك التي تعلت من شأن الفرد ودوره كمواطن ومكمنج ومستهلك في السوق.

فوكاياما هو الآخر على ناحيته لم ينكر تماماً تأثير «الحضارة» ولا الدين، ففي واحد من أهم كتبه «الثقة» سجل البعد الثقافي الذي يربط المجتمعات في داخلها، ويجعلها قادرة على تحقيق الأمن وتبادل المنافع أو ما سماه في ما بعد في كتاب آخر «الهيوية» التي تلحم المجتمعات بجماعاتها المختلفة. ولكن فوكاياما في ذات الوقت كان يرى هذه الظواهر، من الحضارة إلى الثقافة إلى الدين إلى الهيوية، على أنها تعيش حالة ديناميكية فيها من الصراع الداخلي ما لا يقل عن الصراع الخارجي، وأن كثيراً منها مركبة فيه العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية، وكلها تتغير حسب معدلات النمو الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والسياسية. وفي محاضرة له في رضاء هنتنغتون فإنه ركز على «التغيير» الذي جعل الديانة الكاثوليكية تقبل بالديمقراطية فانتهى الفارق السياسي بينها وبين البروتستانتية، في الوقت الذي اشتد فيه الصراع في الصومال وأفغانستان رغم الدين الواحد والمذهب الواحد، وكذلك لم تمنع «الأرثوذكسية» المسحجة المشتركة، الصراع بين روسيا وجورجيا وأوكرانيا. ومع ذلك فإن فوكاياما في مقال نشره

القضية المطروحة هي: إلى أين يسير النظام العالمي بحالته الراهنة، أو بما جرى عليه من تطورات خلال العقد الحالي من القرن الحادي والعشرين؟ المناظرة التي حكمت الإجابة عن هذا السؤال كانت أطروحتين: أطروحة صراع الحضارات التي جاء بها عام 1991 أستاذ العلوم السياسية بجامعة هارفارد صمويل هنتنغتون، وحاول فيها البحث عن شكل الصراع في العالم بعد انتهاء الحرب الباردة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، والاشتراكية والرأسمالية، والتي وإن انتهت بانتصار الثانية على الأولى فإن النظام العالمي لا بد أن يحكمه جدلياً صراع ما، وكان ذلك هو الصراع بين سبع حضارات عالمية عددها آنذاك تقريباً في حدود الديانات والمذاهب الأساسية بين سكان الدنيا. فالمر لا يتعلق فقط بالديانة والحضارة الإسلامية، وإنما بحزب «BIP» إلى السلطة في الهند، والديانة البوذية وحضارتها التي أظهرت أشكالاً من التعصب والعنف في سيريلانكا وميانمار. الأطروحة الثانية جاءت بعد ذلك بقليل من قبل فرانسيس فوكاياما وحالياً هو أستاذ في جامعة ستانفورد، وناقش على ما سماه «نهاية التاريخ» ليس كأحداث وإنما جدل بين أفكار كبرى بعد أن استقر الأمر للفكرة الليبرالية الديمقراطية في العملية كمرجعية شاملة للمجتمع الدولي في عملية صارت في ما بعد تحت اسم «العولمة».

في عام 2002 نشرت كتاباً في الهيئة

### د. عبد المنعم سعيد



مؤخراً في دورية «المصلحة الأميركية American Interest» بعنوان «إرث هنتنغتون أو Huntington's Legacy» اعترف فيها بأنه «يبدو هنتنغتون في هذه اللحظة فائزاً» لأن العالم بدأ يمر في فترة انكماش ديمقراطي تراجع فيه الديمقراطية كما ونوعاً، وبيات الذي كان هذا السبب عكسي استوتت فيه القوى العظمى السلطوية مثل روسيا والصين حتى انتقلت من الدفاع إلى الهجوم. وتساءل فوكاياما في مقاله: هل يمكن القول «إن الانكماش الديمقراطي سوف يتحول إلى كساد ديمقراطي كامل يستمر لفترة طويلة، أو أن العالم يمر بعملية تصحيح للمسار الذي كان هذا السبب جعل نتائج العولمة لا تتم بطريقة متساوية ومتكافئة، وفي الوقت ساعدت عليه بقوة ظاهرة الهجرة الكبيرة التي تدفقت من أميركا الجنوبية وأفريقيا والشرق الأوسط على شمال أميركا وأوروبا عبر المتوسط، وكانت النتيجة أن ولدت في مقابلها الشعبية السياسية والشوفينية القومية التقليدية والحديثة والإسلاموفوبيا، وباختصار كراهية الآخر الذي جاء دون موعد وبثقافة وحضارة مختلفة وكثيراً ما تكون معادية».

الإجابة عن هذا السؤال، وهل هو الكساد الكبير لليبرالية والديمقراطية أو التصحيح السريع للمثالب التي تولدت في الممارسة والتطبيق، أو هو العيش في جزر منعزلة للاديان والهيويات والثقافات، أم أن الإنسانية يمكنها أن تعيش في ظل قيم عالمية مشتركة تقوم على الحريات العامة وحقوق الإنسان



### زيا الدين سعيد باخرمة \*

وله صلة قرابة في الصومال أو اليمن أو إثيوبيا أو إريتريا، وذلك عامل قوي يتجلى في الترحيب بالقادسين من دول الجوار، وسهولة تعايش هؤلاء الوافدين مع المجتمع الجيبوتي، ويعزز التوافق والتعاون ما بين تلك الدول مجتمعة، بسبب الروابط الاجتماعية والتاريخية والجغرافية. وداخلياً، عرفت جمهورية جيبوتي الوثام والمحبة والحوار بين أبناء مكوناتها الشعب، ولم تشهد في تاريخها أي قلاقل أمنية، سوى معارضة مسلحة ظهرت أوائل التسعينات من القرن الماضي؛ لكن سرعان ما تم احتواؤها عقب مفاوضات مباشرة بين الحكومة وجبهة استعادة الوحدة الديمقراطية (FRUD)، اقتضت إلى التوصل إلى اتفاق سلام بين الطرفين، بينما تم إشراك ممثلين من معارضي الجبهة في الحكومة. وما سبق ذكره، يمكننا أن نستنتج أن جيبوتي دولة تجمع ولا تفرق، وأن من توقع أنها ستكون خارج دائرة جهود السلام في الحراك الدبلوماسي الراهن في المنطقة، كان مخطئاً في تقديرته، حيث لا يعرف جيبوتي وطبيعة شعبها وقيادتها التواقفة للسلام والمصالحات، والسعي الدائم لحل الخلافات والنزاعات في المنطقة.

وقبل الختام، أود أن أشير إلى أن هذه التطورات المهمة جاءت في وقت تشهد فيه جيبوتي تنمية شاملة في مختلف المجالات، ولا شك في أن تعزيز السلام والوثام في منطقة القرن الأفريقي سيلقي بظلاله إيجاباً على مختلف الأبعاد التنموية في المنطقة، ويشجع على خلق تكامل اقتصادي وتناسف تنموي مشرور، يكمل بعضه بعضاً؛ وبهذا فنحن متفائلون في منطقة القرن الأفريقي باننا في مرحلة لاستعادة السلام وبناء جسور الثقة، في سبيل وضع حلول نهائية لأسباب الخلافات.

\* سفير جيبوتي وعميد السلك الدبلوماسي لدى السعودية



### عبد الرحمن الراتند

alrashed@asharqalawsat.com

## من شب الفوضى في البصرة؟

أولاً نتساءل من هو المستفيد من تخريب الأمن في البصرة؟

رداً على دعاوى الإيرانيين فإنه ليس لدول الخليج، بما فيها السعودية، مصلحة. عدا أنها محافظة مجاورة حدودياً، وأمنها من أمن الخليج مباشرة، أيضاً محافظة البصرة منطقة نفطية وفي حال عطلت الفوضى إنتاجها ستترفع الأسعار وهو ضد سياسة هذه الدول التي تسعى لتثبيت السعر، وكذلك الأميركيون مضربون في حال تسببت الفوضى في رفع أسعار النفط، لأن اقتصادهم سيدفع الثمن. المشتبه به الوحيد هو الحكومة الإيرانية، فهي تعلن صراحة بأنها تريد للأسعار أن تصعد بشكل قياسي، وأن تعمد الفوضى أسواق النفط العالمية. إيران ترى في ارتفاع الأسعار سلاحاً للضغط فبسط للسياسات لها بالتصدير، والتفاوض معها وفق شروطها. أيضاً، في الشهر الماضي كانت الشركات الترتولية العراقية الرسمية قد وقعت عقداً كبيراً مع شركة شيفرون الأميركية لتطوير حقول النفط في المحافظة مما أغضب طهران.

ولولا أن الجميع مشغول بإدلب، ومعركتها الكبيرة في سوريا، والأاحتلت البصرة اهتمام العالم. 12 من أهالي المدينة قتلوا لأنهم احتجوا على أوضاع المياه، النجس، والتلوث، واحتجاجات أهاليها في حد ذاتها انفجار طبيعي، لأنهم منذ سنوات يشتكون من الفوضى وانتشار الميليشيات والعنف والبطالة والآن المياه التي لم تعد تصلح حتى للحوانات لأنها مالحة، وفوق هذا معظم الصيف عاشه الناس في حر رهيب نتيجة انقطاع الكهرباء. وجاءت نتيجته الاحتجاجات الأخيرة، والتي عوملت بشكل شرس وسيء، لتتقلب ضد الميليشيات العراقية المحسوبة على إيران، حيث حرق الأهالي مقاراً للاحتزاب السياسية، واستهدفوا قنصلية إيران، التي تمثل للناس رمز كل شر في محافظتهم. فهم يعتقدون أن أزمة المياه نتيجة عملية سحب المياه المشتركة من الأهوار وعلى الحدود حتى صار شحيحاً وماؤها لا يصلح للاستخدام الآدمي. أما لماذا القنصلية الإيرانية، فلأن التواجد الإيراني الرسمي في البصرة منتشر بوضوح أكثر من بقية المناطق في العراق.

الماء الملح والملوث فجر مشاعر الناس المعروفة سلفاً ضد الأحزاب الدينية السياسية العراقية. وضد إيران. وليس جديداً أن تظهر مشاعر العداة نحو هذين القطبين وتحديداً في البصرة، فهي المدينة الثامنة الأهم في العراق، وهي التي حملت هذه الأحزاب على أكتافها للحكم، وهي أكثر من وعد ومني بمستقبل أفضل، لكن منذ خروج الأميركيين ووضع الصخرة بسوء، إضافة إلى أن الشكاوى، إضافة إلى أن تحولت المدينة في ضيق من ميليشيات إيران التي حولت المدينة إلى مزرعة المصالحهم وحكموها بالحديد والنار. ولا ننسى أن البصرة، تنتهي فيها سهول الرافدين، كانت إلى فترة قريبة مصدر «البن والدخن والخنطة» لكل المنطقة، والآن لا تستطيع أن تشرق من مياها نتيجة التحولات المائية.

والجاء، مثل بقية الخدمات السببة، مشكلة في عموم العراق، لا البصرة وحدها، لكن لأن هذه المحافظة هي محفظة الحكومة المالية ومينائها الوحيد، فقد أخذت الفوضى الحكومة التي تخشى أن تصبح مثل منطقة الهلال القطبي الليبية، التي جلبت الفوضى والحرب إلى كل ليبيا، وتلقى دول الجوار، وتحديداً الكويت والسعودية الحماذيتين. وبعيداً عن التلام ورمي التهم فإن الحكومة العراقية، ونظام الحكم السياسي في بغداد، مطالب بان يتحرك في محافظة البصرة ككل لتصبح خالية من الميليشيات والسلاح والتدخلات الإيرانية، ونعرف أن إيران ستقاوم محاولة إخراجها من البصرة، ومع هذه الفوضى والاحتجاجات فإن السلطات مضطرة لإنهاء الوضع القديم وتحويل المدينة والمحافظة إلى مركز يمد بغداد بالاستقرار وليس النفط وحده.

## القرن الأفريقي... حراك دبلوماسي أملاً في حلول شاملة

السعودية الشقيقة. ولعل الجميع يتذكر الزيارات المكوكية التي قام بها وزير خارجية المملكة عادل الجبير، في التاسع من أغسطس (آب) المنصرم، إلى كل من أسمرأ وأديس أبابا، ولقاءه مع قادة البلدين، وكذلك زيارة وزير الدولة للشؤون الأفريقية أحمد قطان إلى جيبوتي، في 30 يوليو (تموز) الماضي؛ حيث نقل للرئيس إسماعيل عمر جيله رسالة من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز. وتلك زيارات مهمة مهدت الطريق لإعادة بناء جسور الثقة بين الجانبين الجيبوتي والإريتري.

وترقب جمهورية جيبوتي بالمملكة العربية السعودية علاقات تاريخية واستراتيجية وطيدة، تتعزز يوماً بعد يوم، بفضل التناغم في الرؤى السياسية والاستراتيجية بين قيادتي البلدين الشقيقين: الرئيس إسماعيل عمر جيله، وأخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن سلمان. وما قبول جيبوتي بالمصالحة مع جارتها إريتريا، إلا تأكيد لرغبة جيبوتية استمرت طويلاً من أجل التغلب على الصراعات بالمنطقة، وتكريس مبدأ الحوار بدل التنافر، للتوصل إلى حلول ناجحة للخلافات القائمة. وهذا ليس مستغرباً من جمهورية جيبوتي التي اضططعت بأدوار مشرفة عبر تاريخها، في سبيل الحفاظ على الأمن بالمنطقة، ورعاية مؤتمرات السلام والمصالحة بين الفرقاء في دول منطقة القرن الأفريقي وشرق أفريقيا. ففي يوليو عام 1991، استضافت جيبوتي أول مؤتمر للمصالحة الصومالية، برعاية الرئيس الراحل حسن جولييد أنيدون - رحمه الله - بهدف إنقاذ الوحدة الوطنية الصومالية، ومساعدة الفصائل على تجاوز الخلافات، وتمر المؤتمر نفسه في عام 1992.

وإريتريا، ضمن هذا الحراك الدبلوماسي النشط في المنطقة، بعد زيارة وزير خارجية إريتريا عثمان صالح إلى جيبوتي يوم 6 سبتمبر (أيلول) الجاري، ومع كل من: مستشار الرئيس الإريتري يمانى جبر أب، ووزير خارجية إثيوبيا وقيئني قببو، ووزير خارجية الصومال أحمد عيسى عوض، حاملاً رسالة مفادها رغبة إريتريا في فتح صفحة جديدة من السلام مع جيبوتي.

وقد تم في جيبوتي الترحيب رئيساً وحكومة وشعباً، بما حمله وزير الخارجية الإريتري؛ حيث نجحت الزيارة في وضع الأسس اللازمة لبدء مرحلة جديدة من استعادة الثقة بين الجانبين. وسعد المرتقب أن يلتقي الرئيسان: إسماعيل عمر جيله، وأسياس أفورقي، اليوم، على هامش قمة منظمة دول «إيغاد» في أديس أبابا، التي يتوقع أن تشهد تفعيل عضوية إريتريا في المنظمة بعد غياب طويل. وبعد ذلك سيتم بحث تفاصيل أصل النزاع في مرحلة لاحقة، لإعادة جسور الثقة بين الأطراف. مع الأمل في أن تنجح جهود المبدولة بحل شامل يزيل أسباب الخلاف، ويعيد المياه إلى مجاريها الطبيعية.

والخلاف الجيبوتي الإريتري، لمن لا يعرف تفاصيله، كان بسبب نزاع حدودي طالما سعت جيبوتي لتسويته بأي وسيلة، سواء بالحل المباشر والتفاوض، أو الوساطة، اتفاق. ولا يفوتني في هذا المقام أن أشيد بالجهود التي قامت بها كل من إثيوبيا والصومال في المصالحة بين جيبوتي وإريتريا، وكذلك جهود الحليف والشقيق الاستراتيجي الأبدى لجمهورية جيبوتي، المملكة العربية السعودية؛ فقد تمت زيارة الوزراء الثلاثة، ومعهم مستشار الرئيس الإريتري إلى جيبوتي يوم 6 سبتمبر الجاري، بجهد مفر بذلته المملكة العربية

تشهد منطقة الشرق والقرن الأفريقي حراكاً دبلوماسياً نشطاً، ومصالحات بدت للوهلة الأولى مفاجئة للكثير، مصحوبة بإبراهيات وتاويلات سياسية كثيرة من هذا وذاك، ولكنها في الأخير تصب في خانة السلام والمصالحات في المنطقة، مما من شأنه أن يعزز التكامل والتعاون بين دول الإقليم. بدأ هذا الحراك الدبلوماسي، رئيس الوزراء الإثيوبي الجديد أبي أحمد علي، منذ أن وصل إلى سدة الحكم في بلاده، فحرك الأركان من السياسة الداخلية، في بلد هو الأكبر في المنطقة من حيث عدد السكان، بل هو الأكبر نحو الجارة إريتريا لفتح صفحة مهمة من العلاقات بين دول الجوار. وحتى يستأصل جذور النزاع القائم بين أديس أبابا وأسمرأ، استند إلى أحد إلى مرجعية اتفاقية الجزائر عام 2000، وهو ما رحبت به أسمرأ، وأقضى إلى إعادة العلاقات الدبلوماسية بعد قطيعة استمرت عقدين من الزمان.

ولم تكن تحركات أبي أحمد مقصورة بعد شهرين من تعيينه رئيساً لوزراء إثيوبيا، عمق العلاقات التاريخية والإنسانية والثقافية بين المملكة والقرن الأفريقي. وهكذا استمر الحراك الدبلوماسي بالمنطقة، حتى أتى ثماره في استعادة العلاقات الأخوية والدبلوماسية بين إثيوبيا وإريتريا من جهة، وبين الأخيرة والصومال من جهة ثانية، بعد قطيعة طويلة، تم أتى السور على حلحلة الأزمة بين جيبوتي



# اقتصاد

## إمدادات إضافية لشمال آسيا... ومحادثات مع روسيا حول الغاز المسال «أرامكو» تواصل رفع الإنتاج من الحقول البحرية

المكويث، وائل مهدي

واصلت شركة أرامكو السعودية رفع الإنتاج من حقولها البحرية من أجل الحفاظ على طاقتها الإنتاجية القصوى عند مستوى 12 مليون برميل خلال السنوات القادمة، ولتعويض الانخفاضات الطبيعية من بعض الحقول البرية، حيث وضعت الشركة ميزانية قدرها 300 مليار دولار خلال السنوات العشر القادمة سيتم إنفاقها على مشاريع إنتاج الغاز والنفط.

وبالأمس أعلنت الشركة عن مشروع لمضاعفة طاقة إنتاجها من حقل البري الذي يقع في المياه الإقليمية، بعد أن أعلنت مؤخراً عن رفع الإنتاج من حقل مرجان الحرجي من خلال ترسية عقد لحفر الآبار على شركة «جي آي بيكر هيو».

ويعتبر الحقل البحري الكبير، مثل السفانية ويري ومرجان وطف، أهم الحقول التي تستهدفها أرامكو خلال السنوات القادمة لرفع إنتاجها. وتستهلك الشركة رفع الطاقة الإنتاجية لحقل مرجان بنحو 300 ألف برميل يوميا، فيما تنوي رفع طاقة إنتاج حقل الطلف بنحو 600 ألف برميل يوميا.

وكانت أرامكو قد أعلنت في تقريرها السنوي أنها أعادت العام الماضي تشغيل أحد الوحدات في حقل الطلف التي تم إيقافها منذ 23 عاماً، وهو ما سيساعد الحقل على الحفاظ على طاقته الإنتاجية عند 800 ألف برميل يوميا.

وليست الحقل البحري هي الوحيدة التي تشهد تطوراً حالياً، حيث من المتوقع أن تنتهي الشركة من توسعة حقل خرص بنحو 300 ألف برميل يوميا إضافة خلال ما تبقى من العام الجاري ليصل إجمالي طاقة إنتاج حقل خرص إلى 1.5 مليون برميل يوميا من خام العربي الخفيف.

ويحسب التقرير السنوي للشركة، فإنها تخطط لرفع طاقة إنتاج حقل الدمام، وهو أول الحقول الذي أنتجت أرامكو منها النفط في الثلاثينات من القرن المنصرم. وبحسب الخطة فإن حقل الدمام الذي تم تجميده لسنوات طويلة جداً سيعد

إنتاج 25 ألف برميل يوميا في عام 2021 قبل أن ترتفع طاقته الإنتاجية إلى 75 ألف برميل يوميا في 2026.

وأرست «أرامكو» السعودية، أمس عقدا لإنشاء جزيرتي حفر ضمن برنامج الشركة لزيادة الإنتاج في حقل البري، على شركة «تشاينا هاربر إنجينيرينغ العربية»، ويهدف برنامج زيادة الإنتاج في البري إلى إنتاج 250 ألف برميل إضافي يوميا من النفط الخام العربي الخفيف من حقل النفط في البري لتصل إلى 500 ألف برميل في اليوم مطلع 2023، في إطار الحفاظ على الطاقة الإنتاجية القصوى التابعة لأرامكو السعودية.

ويضمن البرنامج تركيب معمل جديد لفرز الغاز من النفط في جزيرة «أبو علي»، ومرافق إضافية لمعالجة الغاز في معمل الغاز في الخرسانية لمعالجة 40 ألف برميل من المكثفات الهيدروكربونية المصاحبة لزيادة إنتاج النفط الخام في البري. وبموجب العقد، سيتم بناء جزيرتي حفر بالقرب من الشاطئ على الجانبين الشمالي والجنوبي لبناء الملك فهد الصناعية في الجبل لدعم جزر الطاقة الإنتاجية في حقل البري. ويمتد موقعا الحفر، المشار إليهما بالموقع «أ» و«ب»، على مساحة إجمالية تقدر بنحو 263,855 متر مربع، و55,533 متر مربع على التوالي.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة نوفاتيك الروسية إن الشركة تجري محادثات مع أرامكو السعودية بشأن استثمار محتمل في مشروع الغاز الطبيعي المسال - 2 بالقطب الشمالي.

وأضاف أن الشركة تنظر لشركة النترول الوطنية الصينية كمساهم محتمل في المشروع، كما أن مؤسسة النفط والغاز والمعادن الوطنية اليابانية تبدي اهتماماً به، وقال إن محطة الغاز المسال الجديدة التي تنوي روسيا تشييدها في منطقة «كاشاتكا» باقصى شرق روسيا ستخفف تكلفة النقل إلى الأسواق الآسيوية بين 7 و10 في المائة.

\* المزيد من نفاط أرامكو وسيتم زيادة الإمدادات تراجع صادرات فنزويلا وإيران.

## نوفاك: «أوبك بلس» قد توقع اتفاقاً جديداً طويل الأمد في ديسمبر النفط لأعلى مستوى مع تضيق الخناق على الخام الإيراني



الأسواق تتوقع استجابة كبيرة للضغوط الأميركية على مختلف الدول لوقف وارداتها من الخام الإيراني (إب)

لندن: «الشرق الأوسط»

مع اقتراب أجل تنفيذ حزمة العقوبات الأميركية الثانية بحق إيران، والتي تشمل قطاع النفط، لامست أسعار النفط في الأسواق العالمية أسس أعلى مستوى لها في 4 سنوات، خاصة أن الأسواق الأميركية على مختلف الدول لوقف وارداتها من الخام الإيراني. وارتفع سعر خام برنت، خلال تعاملات الثلاثاء إلى 78 دولارا للبرميل، وهو أعلى مستوى له منذ 4 سنوات، محققاً بذلك مكاسب بأكثر من 10 في المائة منذ منتصف أغسطس (آب) الماضي.

وكان وزير الطاقة الأميركي ريك بيرري التقى بنظيره السعودي خالد الفالح أول أمس الاثنين في واشنطن في الوقت الذي تحت فيه إدارة ترمب كبار منتجي النفط على إبقاء الإنتاج مرتفعاً.

ويجتمع بيرري مع وزير الطاقة الروسي الكسندر نوفاك غدا الخميس في موسكو.

وقال بيان لوزارة الطاقة الأميركية: «ناقش بيرري والفالح الوضع في أسواق النفط العالمية وإمكانية التعاون النووي المدني بين الولايات المتحدة والسعودية، وجهود تبادل الخبرات في تكنولوجيا تطوير أنواع الوقود الأحفوري النظيفة»، حسب البيان. وتأتي تحركات الأسواق متزامنة مع تصريح لوزير الطاقة الروسي، حيث نقلت وكالة أسس الروسية للأنباء عنه قوله أمس الثلاثاء إن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها من المنتجين المستقلين، ما أو يعرف بتحالف «أوبك+»، قد يوقعون اتفاق تعاون جديداً طويل الأمد في بداية ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

ويجتمع مسؤولون من أوبك ودول غير أعضاء في وقت لاحق هذا الشهر لمناقشة مقترحات لتقاسم زيادة في إنتاج النفط. وكانت أوبك وروسيا وغيرها من المنتجين غير الأعضاء بالمنظمة اتفقوا في يونيو (حزيران) الماضي على العودة إلى مستوى الامتثال بنسبة 100 في المائة لتخفيضات إنتاج النفط التي بدأ تطبيقها في يناير (كانون الثاني) عام 2017 بعدما أدى نقص الإنتاج في (أول) بسبب أعمال صيانة في مصافيها، فمن المتوقع أن ترتفع صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام إلى اليابان وكوريا الجنوبية إلى مستويات قياسية في هذا الشهر، مع استفادة شركات التكرير الآسيوية من خصومات كبيرة تقدمها البائعون الأميركيون، بعدما فقدوا زبائن صينيين وسط النزاع التجاري بين واشنطن وبكين، فيما تتوقف المزيد من الشركات الآسيوية عن استيراد الخام الإيراني خشية اتفاق التعاون من أجل استقرار

أسعار النفط العالمية بين أوبك والمنتجين غير الأعضاء في المنظمة.

أميركا تعرض خصومات كبرى لآسيا

وبينما قال مصدر لـ «رويترز» أمس إن بهارات بتروليوم الهندية، التي تديرها الدولة، لن تشتري نفطاً إيرانياً في أكتوبر (تشرين الأول) بسبب أعمال صيانة في مصافيها، فمن المتوقع أن ترتفع صادرات الولايات المتحدة من النفط الخام إلى اليابان وكوريا الجنوبية إلى مستويات قياسية في هذا الشهر، مع استفادة شركات التكرير الآسيوية من خصومات كبيرة تقدمها البائعون الأميركيون، بعدما فقدوا زبائن صينيين وسط النزاع التجاري بين واشنطن وبكين، فيما تتوقف المزيد من الشركات الآسيوية عن استيراد الخام الإيراني خشية اتفاق التعاون من أجل استقرار

وأظهرت بيانات تتبع السفن على منصة تومسون رويترز إياكون أن صادرات النفط من الولايات المتحدة إلى كوريا الجنوبية سترتفع في سبتمبر (أيلول) إلى متوسط قياسي لا يقل عن 230 ألف برميل يوميا. وستزيد الشحنات الأميركية لليابان أيضاً إلى متوسط قياسي لا يقل عن 134 ألف برميل يوميا. وذكر تاجران ومصدر من قطاع السمسة أن شركات التكرير الكورية الجنوبية واليابانية تستفيد من خصومات كبيرة تصل إلى عشرة دولارات للبرميل بين خام غرب تكساس الوسيط الأميركي القياسي، وهو الخام المرجعي لمبيعات المنتجين الأميركيين، وخام القياس العالمي مزيج برنت.

وقالت إحدى شركات سمسة السفن ومقرها سنغافورة إن شركات التكرير الكورية الجنوبية «ستحصد الخام الأمثل في خطة مشترياتنا».

## «سابك» توقع مذكرة تفاهم لتطوير مجمع للبتروكيماويات في إقليم «فوجيان» بالصين

الرياض، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) عن توقيع مذكرة تفاهم مع حكومة فوجيان الإقليمية في جمهورية الصين الشعبية، وذلك لتمكين «سابك» من تطوير مجمع للبتروكيماويات، يكون موقعه في منطقة فوجيان. وأوضحت الشركة في بيان لها أمس على موقع السوق المالية السعودية «تداول»، أن المذكرة تحدد أطر التعاون بين الطرفين وهي غير محددة المدة. ويبحث «سابك» عن هذه المذكرة تأتي في إطار استراتيجية الشركة المستمرة والرامية لتحقيق التنوع الجغرافي لعملياتها، والاستثمارية الجديدة، وتمكينها من تعزيز مركزها في الأسواق الصينية.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أعلنت فيه الشركة التوسع الجغرافي لعملياتها، والاستثمارية الجديدة، وتمكينها من تعزيز مركزها في الأسواق الصينية.

وأتى توقيع مذكرة تفاهم مع حكومة فوجيان الإقليمية في جمهورية الصين الشعبية، وذلك لتمكين «سابك» من تطوير مجمع للبتروكيماويات، يكون موقعه في منطقة فوجيان. وأوضحت الشركة في بيان لها أمس على موقع السوق المالية السعودية «تداول»، أن المذكرة تحدد أطر التعاون بين الطرفين وهي غير محددة المدة. ويبحث «سابك» عن هذه المذكرة تأتي في إطار استراتيجية الشركة المستمرة والرامية لتحقيق التنوع الجغرافي لعملياتها، والاستثمارية الجديدة، وتمكينها من تعزيز مركزها في الأسواق الصينية.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي أعلنت فيه الشركة التوسع الجغرافي لعملياتها، والاستثمارية الجديدة، وتمكينها من تعزيز مركزها في الأسواق الصينية.

دونالد ترمب القواعد والقوانين المصرفية والمالية التي تنتهجها إدارة الرئيس السابق باراك أوباما في أعقاب الأزمة.

ويعتقد بورغ كرايمر، كبير خبراء الاقتصاد في مجموعة كوميرتس بنك، «المصرفية الألمانية، أن هيئات الرقابة المصرفية في منطقة اليورو تعين عليها التعاطي مع تداعيات الأزمة، لكنه ما زال يرى مشكلات في النظام. وتجدد البنوك المركزية التضخيم في الأسواق المالية نتيجة السياسات النقدية فائقة المرونة التي تبنتها هذه البنوك. ومن المخاطر التي لم يتم التخلص منها بعد 10 سنوات من انهيار «ليمان برادرز»، ضعف حالة المالية العامة في كثير من دول منطقة اليورو؛ ففعل الدين العام في كل دول منطقة اليورو - باستثناء ألمانيا - ما زال أعلى منه قبل انهيار «ليمان برادرز». وفي إيطاليا وإسبانيا واليونان يزيد معدل الدين العام شدة على مستواه قبل 2009 قبل تفجر أزمة الديون السيادية، وهو ما يعني استمرار هشاشة الوضع المالي لهذه الدول.



آثار انهيار «ليمان برادرز» مستمرة إلى اليوم (رويترز)

وأعلن عن مزيد من حزم الإنقاذ المصرفي في ألمانيا.

في الوقت نفسه، فإن الأزمة المالية وفرت أرضاً خصبة لصعود نجم حزب «البدل» من أجل ألمانيا، وبالنسبة لكثيرين من الألمان، فإنه جسد حالة عدم اليقين بعد الأزمة المالية. وفي الولايات المتحدة، مهدت تداعيات الأزمة المالية الطريق أمام صعود حركات سياسية راديكالية مثل «حركة حفلات الشاي» واحتلوا

وسرعان ما انتقلت عدوى الأزمة المالية من القطاع الخاص إلى المالية العامة للدول. وكانت اليونان من الدول الأشد تضرباً من هذه الأزمة، خصوصاً أن معدل الدين العام فيها تجاوز مستوى 130 في المائة من إجمالي الناتج المحلي لها. وفي 5 أكتوبر (تشرين الأول) 2008 قالت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل ووزير المالية في ذلك الوقت بيير شتاینبروك إن مذكرات الأمان

ما ساهم في بيعها للمستثمرين في مختلف أنحاء العالم. ومع تراجع الأسعار في سوق العقارات الأميركية، وتلاشي قيمة الرهن العقاري التي حصل عليها أصحاب المنازل المقلون بالديون، فإن حالة التشاك بين أسواق المال الدولية أدت إلى اشتعال حريق مالي غير مسبوقة وتفجرت أسوأ أزمة مالية واقتصادية في العالم منذ الكساد العظيم في ثلاثينات القرن الماضي.

يطرح نفسه الآن هو: «هل نحن مستعدون بصورة أفضل اليوم لمنع تكرار هذه الأزمة؟» بحسب تساؤل طرحته وكالة الأنباء الألمانية. والحقيقة التي تجرت بإعلان إفلاس بنك «ليمان برادرز»، رابع أكبر بنك استثمار في الولايات المتحدة، يوم 15 سبتمبر (أيلول) 2008، تجاوزت القطاع المالي وكبدت الملايين وظائفيهم.

وكان لتنازع الأزمة تداعيات اجتماعية، على خلفية حقيقة أنه في حين بالكاد واجه مديرو البنوك المسؤولون عن الأزمة المحاكمة، فإن الناس العاديين تحملوا الغاتورة الكبيرة، وأدى الغضب من الأزمة إلى تاجيح صعود الحركات السياسية الراديكالية.

لم يكن «ليمان برادرز» بنكا ضخماً للغاية، لكن نظراً لتعدد فروعه ووحداته المتخصصة، فإنه كان نموذجاً مثالياً لتشعب النظام المالي الذي تم فيه دمج القروض العقارية في صورة أوراق مالية. في ذلك الوقت كانت هذه الأوراق المالية المشكوك في تحصيلها قد حصلت على ترقية مؤسسات التصنيف الائتماني الدولية، وهو

في حين كان يندفع من التدهور العالمي على حافة الانهيار. وهرع السياسيون والحكومات والبنوك المركزية لإنقاذ البنوك الأخرى ووقف مزيد من التدهور الاقتصادي عبر ضخ مئآت المليارات من الدولارات من الإعانات الائتمانية الطارئة للمؤسسات والشركات المتعثرة وخفض أسعار الفائدة.

وبالفعل تم منع حدوث الأسوأ، لكن الخمن كان باهظاً. فبعد 10 سنوات من الأزمة المالية ما زالت تأثيراتها الاجتماعية والسياسية قائمة، والسؤال الذي



البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,91	9,45	1507,5	2,78
ج. استرليني £	4,84	4,70	0,49	4,74	0,48	0,39	0,91	23,14	12,21	1947,8	3,60
يورو €	4,33	4,20	0,44	4,24	0,43	0,35	0,81	20,70	10,92	1742	3,22

البلد	امس	السابق
بتكوين	6262,58	6401,61

البلد	امس	السابق
الذهب	77,09	76,83

البلد	امس	السابق
النفط (برنت)	77,09	76,83

## محافظ المركزي البريطاني باق في منصبه حتى يناير 2020



مارك كارني محافظ بنك إنجلترا (أ.ف.ب.)

لندن، «الشرق الأوسط»، قال وزير الخزانة البريطاني فيليب هاموند، أمس الثلاثاء، إن محافظ بنك إنجلترا (البنك المركزي البريطاني) مارك كارني سوف يمدد فترة توليه منصبه حتى يناير (كانون الثاني) 2020.

ونشر هاموند خطابا يطلب فيه من كارني تمديد فترة رئاسته للبنك «لدعم خروج سلس للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي وانتقال ناجح للمحافظ المقبل».

ووافق كارني على طلب هاموند، وقال في رده على الخطاب: «أدرك أنه خلال هذه الفترة الحرجة، من المهم أن يفعل كل شخص كل ما في وسعه لدعم خروج سلس وناجح لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي». وأضاف: «وبذلك أنا على استعداد لفعل كل ما في وسعي من أجل تعزيز خروج ناجح من الاتحاد، وانتقال ناجح داخل البنك المركزي».

وكان كارني قد قال لأعضاء البرلمان الأسبوع الماضي إنه ناقش احتمالية تمديد فترة رئاسته للبنك المركزي لما بعد موعد مغادرته لمنصبه المتفق عليه سابقا وهو في يونيو (حزيران) 2019.

ويرى خبراء أن استمرار كارني في منصبه يعني استمرارية للسياسة النقدية المتشددة في المملكة المتحدة، كما فعل باستمرار منذ توليه القيادة في عام 2013، بينما توقع كارني وتيرة تدريجية لرفع أسعار الفائدة ربما مرة في العام أو خلال الاتفاق الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي.

ويشرف بنك إنجلترا على البنوك البريطانية وينظّمها من خلال سياسة «التحجوب الكلي» وهو ما يضمن للمستثمرين بعض الراحة، لأن كارني لن يقبل بخروج يهدد النظام المالي البريطاني بالكامل.

وأن الحكومة الجيبوتية لم تقدم لموانئ دبي العالمية أي عرض للتعويض.

ونوه متحدث باسم موانئ دبي العالمية أنه «يجب على المستثمرين في جميع أنحاء العالم أن يفكروا ملياً في الاستثمار في جيبوتي، وأن يعيدوا تقييم أي اتفاقيات قد يكونوا أبرموها مع حكومة لا تحترم الاتفاقيات القانونية وتغييرها بصورة فردية دون موافقة أو اتفاق مسبق مع جميع أطرافها».

وكانت جيبوتي قد قررت تأميم محطة حاويات دوراليه، وهي مرفأ حيوي واستراتيجي على البحر الأحمر، بعد خلافها منذ فترة مع مجموعة «موانئ دبي العالمية»، وتعد المحطة مدخلا أساسيا للواردات لجزارتها إثيوبيا. وقالت الحكومة في بيان: «قررت جمهورية جيبوتي بعد مرسوم رئاسي صادر في 9 سبتمبر تأميم الأسهم في محطة حاويات دوراليه بأثر فوري».

وأوضحت موانئ دبي العالمية أن اتفاقية الامتياز الموقعة في سنة 2006 التي تمنحها حق إدارة محطة الحاويات المشار إليها في جيبوتي، بحكمها القانون الإنجليزي بحل النزاعات المتعلقة بالاتفاقية من خلال محكمة لندن للتحكيم الدولي وتكون قراراتها قانونية، وقررت اللجوء إلى محكمة لندن للتحكيم الدولي.



جانب من مشروع محطة «دوراليه للحاويات» المشترك مع «موانئ دبي» في جيبوتي

لا تمتدّ للواقع بصلة، ومن بينها الإشارة إلى دفع تعويض عادل لموانئ دبي العالمية تماشيا مع القانون الدولي.

وأوضحت موانئ دبي العالمية أن اتفاقية الامتياز الموقعة في سنة 2006 التي تمنحها حق إدارة محطة الحاويات المشار إليها في جيبوتي، بحكمها القانون الإنجليزي بحل النزاعات المتعلقة بالاتفاقية من خلال محكمة لندن للتحكيم الدولي وتكون قراراتها قانونية، وقررت اللجوء إلى محكمة لندن للتحكيم الدولي.

جيبوتي إس إيه» من التصرف على أساس اعتبار اتفاقية المشروع المشترك ملغاة، إضافة إلى تضمينه عدم قانونية قيام شركة «بورت جيبوتي إس إيه» بتعيين مديرين جدد أو تحية المديرين المعينين من قبل موانئ دبي العالمية دون موافقتها، كما لا يمكن للشركة المذكورة الإساءة على شركة المشروع المشترك لمحطة «دوراليه للحاويات»، بالتصرف في الشؤون المحفوظة عليها» دون موافقة موانئ دبي العالمية. وشمل الأمر القضائي أيضاً عدم قانونية قيام شركة «بورت

جيبوتي إس إيه» من التصرف على أساس اعتبار اتفاقية المشروع المشترك ملغاة، إضافة إلى تضمينه عدم قانونية قيام شركة «بورت جيبوتي إس إيه» بتعيين مديرين جدد أو تحية المديرين المعينين من قبل موانئ دبي العالمية دون موافقتها، كما لا يمكن للشركة المذكورة الإساءة على شركة المشروع المشترك لمحطة «دوراليه للحاويات»، بالتصرف في الشؤون المحفوظة عليها» دون موافقة موانئ دبي العالمية. وشمل الأمر القضائي أيضاً عدم قانونية قيام شركة «بورت

سنوات لتجريد شركة المشروع المشترك «دي سي تي» من اتفاقية الامتياز التي تم توقيعها في عام 2006، التي منحت موانئ دبي العالمية حق إدارة المحطة التي تملك حصتها أيضاً. وجاء الأمر القضائي الصادر عن محكمة لندن وويلز العليا بتاريخ 31 أغسطس (آب) الماضي لتأكيد على حق موانئ دبي العالمية في إدارة الشركة وفقاً للعقد الملزم قانونياً بين كل الأطراف المعنية، إذ تضمن الحكم ضد شركة «بورت جيبوتي إس إيه» منع شركة «بورت جيبوتي

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت شركة موانئ دبي العالمية إنها ستواصل اللجوء إلى جميع الإجراءات القانونية للدفاع عن حقوقها بصفتها مساهمة وصاحبة امتياز في شركة المشروع المشترك لمحطة «دوراليه للحاويات» في جيبوتي، والتصدي لتجاهل الحكومة الجيبوتية - الذي وصفته بـ«الصارخ» - لسيادة القانون وعدم احترامها الواضح للعقد والاتفاقات التجارية وإخلالها بالتعهد بنودها.

وجاء تأكيد الشركة الإماراتية في أعقاب إصدار رئيس جيبوتي في تاريخ التاسع من سبتمبر (أيلول) الحالي مرسوماً يقضي بنقل حصة «ميناء جيبوتي إس إيه» (بورت دي جيبوتي إس إيه) في شركة المشروع المشترك لمحطة دوراليه للحاويات «دي سي تي» إلى الحكومة الجيبوتية، مما اعتبرته «موانئ دبي» استهانة بالأسس القضائية الصادر مؤخراً عن «محكمة لندن وويلز العليا» بمنع شركة ميناء جيبوتي (بورت جيبوتي إس إيه)، التي تملك فيها شركة «تشانينا ميرستنس القابضة المحدودة» حصة 23,5 في المائة، من استخدام حصتها للسيطرة على «دي سي تي».

وقالت موانئ دبي في بيان صدر أمس إن هذه الخطوة تُعد الأحدث في الحملة التي بدأتها حكومة جيبوتي قبل خمس

## توجه الشركة الإماراتية جاء بعد قرار جيبوتي تأميم المحطة «موانئ دبي» تتوعد بالقانون لحفظ حقوقها في

لندن، «الشرق الأوسط»

قال وزير الخزانة البريطاني فيليب هاموند، أمس الثلاثاء، إن محافظ بنك إنجلترا (البنك المركزي البريطاني) مارك كارني سوف يمدد فترة توليه منصبه حتى يناير (كانون الثاني) 2020.

ونشر هاموند خطابا يطلب فيه من كارني تمديد فترة رئاسته للبنك «لدعم خروج سلس للمملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي وانتقال ناجح للمحافظ المقبل».

ووافق كارني على طلب هاموند، وقال في رده على الخطاب: «أدرك أنه خلال هذه الفترة الحرجة، من المهم أن يفعل كل شخص كل ما في وسعه لدعم خروج سلس وناجح لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي». وأضاف: «وبذلك أنا على استعداد لفعل كل ما في وسعي من أجل تعزيز خروج ناجح من الاتحاد، وانتقال ناجح داخل البنك المركزي».

وكان كارني قد قال لأعضاء البرلمان الأسبوع الماضي إنه ناقش احتمالية تمديد فترة رئاسته للبنك المركزي لما بعد موعد مغادرته لمنصبه المتفق عليه سابقا وهو في يونيو (حزيران) 2019.

ويرى خبراء أن استمرار كارني في منصبه يعني استمرارية للسياسة النقدية المتشددة في المملكة المتحدة، كما فعل باستمرار منذ توليه القيادة في عام 2013، بينما توقع كارني وتيرة تدريجية لرفع أسعار الفائدة ربما مرة في العام أو خلال الاتفاق الخروج البريطاني من الاتحاد الأوروبي.

ويشرف بنك إنجلترا على البنوك البريطانية وينظّمها من خلال سياسة «التحجوب الكلي» وهو ما يضمن للمستثمرين بعض الراحة، لأن كارني لن يقبل بخروج يهدد النظام المالي البريطاني بالكامل.

## البيراق: الصادرات والسياحة أنقذتا الاقتصاد في الربع الثاني رغم التباطؤ

# توقعات متزايدة بدخول الاقتصاد التركي إلى مرحلة الركود

في المائة. كذلك تراجع الإنفاق الاستثماري من مستوى 7,9 في المائة إلى 3,9 في المائة. ونقلت «بلومبيرغ» عن إيمان ديمير المحلل الاقتصادي في شركة «نومورا إنترناشونال» أن دو بيان العملة التركية يجبر البنك المركزي على رفع معدلات الفائدة على الاقتراض، من أجل المحافظة على استقرار أسواق المال. وهو الأمر الذي سيُبدل الاقتصاد التركي في مرحلة الركود خلال النصف الثاني من العام الحالي. وأشارت الوكالة إلى أنه مع الانخفاض الذي حصل في الليرة التركية جزاء هذه الأنباء، فإن إجمالي هبوط الليرة تجاه الدولار وصل 42 في المائة منذ بداية السنة.

انخفاض سعر الليرة، وارتفاع معدل التضخم الذي من المنتظر أن يصل إلى 22 في المائة، بحسب تقديرات مؤسسة التصنيف الائتماني «ستاندر أند بورز». وظهرت أرقام نمو الاقتصاد التركي للربع الثاني من العام تراجعاً غدي التوقعات بدخوله في مرحلة ركود خلال الفترة المتبقية من العام. وأجرت وكالة «بلومبيرغ» الأميركية مقارنة رقمية بين معدل النمو في الربع الثاني من العام، وأرقام الاستثمار والاستهلاك وسعر الليرة، التي وصفها بأنها بدأت تستخدم الكوابح في الربع الثالث من العام، لتنتهي على الأرجح للركود.



تترايد التوقعات الدولية بتحول الاقتصاد التركي إلى الانكماش خلال الربع الثالث من العام الحالي (رويترز)

للأمر الذي يعاني من أزمة. وتراجعت الليرة التركية بنحو 42 في المائة منذ بداية العام، جراء مخاوف من سيطرة الرئيس رجب طيب أردوغان على السياسة النقدية للبلاد، والتوتر مع الولايات المتحدة بسبب قضية

القس أندرو برانسون، وهو ما أدى لارتفاع أسعار كل السلع من الغذاء إلى الوقود. ورفعت تركيا مطلع سبتمبر (أيلول) الحالي، أسعار الكهرباء والغاز بنسبة 14 في المائة للاستخدام الصناعي، و9 في المائة

للمنزل، ما سيفاقم زيادة الأسعار والتضخم. ولغفت دراسة اقتصادية حديثة إلى أن تركيا ما زال أمامها طريق طويلة من الصعاب والمشاكل تتعلق بإدارة أزمة الديون الخارجية، بالتزامن مع

الإحصاء التركية بأنه في الربع الثاني من العام، انكمش القطاع الزراعي بنسبة 1,5 في المائة على أساس سنوي. ويتوقع مسؤولون أن ينكمش الاقتصاد النمو على أرضية الصادرات، الأمر الذي يشكل هدفاً أساسياً. وتوقع أن يسهم الطلب الخارجي بشكل كبير في النمو خلال الربع الثالث، مع الأداء القوي في قطاعي الصادرات والسياحة. وقال الوزير التركي إن مكافحة التضخم بصورة شاملة، وخفض العجز في الحساب الجاري إلى مستويات معقولة، هو من أولويات الحكومة خلال هذه المرحلة.

وأظهرت بيانات نشرت أول من أمس أن معدل النمو الاقتصادي في تركيا تباطأ إلى 5,2 في المائة على أساس سنوي في الربع الثاني من العام، في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من أزمة عملة. وأفادت بيانات هيئة

أفكرة، سعيد عبد البراق رغم التوقعات المتنامية بدخول الاقتصاد التركي إلى مرحلة ركود خلال الربع الثالث من العام الحالي، مع ظهور بيانات تؤكد تباطؤ خلال الربع الثاني، قال وزير الخزانة والمالية التركي برات البيراق إن الصادرات القوية والأداء المتميز في دخل القطاع السياحي أسهما إيجابياً في نمو الاقتصاد. وذكر البيراق، في بيان أمس، أجرى خلاله تقييماً حول بيانات معدل النمو التي أعلنتها هيئة الإحصاء التركية أول من أمس، الذي بلغ 5,2 في المائة خلال الربع الثاني من العام ما أعطى مؤشراً على تباطؤ النمو، أنه إضافة إلى مساهمة الطلب الخارجي المتمثل في الصادرات والإقبال السياحي، واصل الاقتصاد التركي نموه عبر الطلب الداخلي، رغم «التباطؤ المعتدل» في الاستهلاك والاستثمار. واعتبر أن النمو

## قانون جديد في سنغافورة لجذب مليونيرات العالم

توفير قدر أكبر من المرونة في تسجيل صناديق الاستثمار في الدولة المدينة، بحسب ما ذكرته وكالة بلومبرغ للأخبار. وبحسب مؤسسة النقد السنغافورية (البنك المركزي) فإن 2016 نحو تريليوني دولار، بنسبة زيادة 7 في المائة سنوياً، شهدت آسيا العام الماضي ظهور 2000 مليونير جديد كل يوم. وتسعى سنغافورة إلى تسهيل تسجيل صناديق الاستثمار محلياً، رغم أنها واحدة من أسهل دول العالم في ممارسة الأعمال، وذلك بهدف اجتذاب المزيد من المليونيرات حول العالم، من خلال جذب أكبر من صناعة إدارة الأصول العالمية التي تقدر قيمتها بنحو 69 تريليون دولار.

وتسعى سنغافورة إلى تسهيل تسجيل صناديق الاستثمار محلياً، رغم أنها واحدة من أسهل دول العالم في ممارسة الأعمال، وذلك بهدف اجتذاب المزيد من المليونيرات حول العالم، من خلال جذب أكبر من صناعة إدارة الأصول العالمية التي تقدر قيمتها بنحو 69 تريليون دولار.

وتسعى سنغافورة إلى تسهيل تسجيل صناديق الاستثمار محلياً، رغم أنها واحدة من أسهل دول العالم في ممارسة الأعمال، وذلك بهدف اجتذاب المزيد من المليونيرات حول العالم، من خلال جذب أكبر من صناعة إدارة الأصول العالمية التي تقدر قيمتها بنحو 69 تريليون دولار.

## أوروبا مرشحة مركزاً لانطلاق الأزمة العالمية المقبلة مخاطر الأسواق الناشئة تضغط المؤشرات الأوروبية

أول من أمس الاثنين، بإمكانية التوصل إلى اتفاق فيما يتعلق بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. وما زالت الأسواق قلقة من تحرك الولايات المتحدة لفرض رسوم جديدة على السلع الصينية، وسط توترات بين العملاقين الاقتصاديين، وبعد تراجع أكبر في أسعار الأصول في الأسواق الناشئة في الأسواق الأوروبية.

غضون ستة إلى ثمانية أسابيع، ومع ذلك، لكي يحدث ذلك «سينعين على المملكة المتحدة تقديم مزيد من التنازلات بشأن شروط علاقتها المستقبلية مع الاتحاد الأوروبي». وفي عالم الشركات، من المقرر أن تواجه «رايان إير» إضراباً تجريبياً، اليوم الأربعاء، حيث دعا اتحاد الطيارين الألمان لإضراب على مدار 24 ساعة، الأمر الذي سيؤثر على جميع رحلات طيران «رايان إير» خارج ألمانيا.

وتأتي تلك التطورات فيما ارتفع اليورو، حيث دعم انحسار المخاوف بشأن ديون إيطاليا العلة الموحدة لليوم الثاني، بينما كانت التحركات في سوق العملات محدودة، مع تحسب المستثمرين للتطورات المقبلة في الخلاف التجاري بين الصين والولايات المتحدة.

وارتفع الجنيه الإسترليني لأعلى مستوى منذ الثاني من أغسطس، مسجلاً 1,3052 دولار يوم الاثنين، وعزز مكاسبه اليوم إلى 1,3087 دولار. وصعد الدولار 0,4 في المائة إلى 111,50 ين مع خفض المستثمرين حيازاتهم من العملة اليابانية التي تعد ملاذاً آمناً.

المتحدة والصين، وهو الأمر الذي سيؤثر سلباً على المنطقة الأوروبية. لتكون القناة التي ستشكل العدوى في نهاية المطاف إلى شواطئ الولايات المتحدة، على شاكلة ما قامت به اليابان في أعقاب الأزمة المالية الآسيوية في أواخر التسعينات. وأفاد «بنك أوف أميركا ميريل لينش»، بأنه في حال تحول الضعف الحالي في الأسواق الناشئة إلى أزمة عالمية، فأوروبا ستكون مركز انطلاقها.

لندن، «الشرق الأوسط» تراجعته الأسهم الأوروبية بدأت أقل من المتوقع في الأونة الأخيرة، وسط تراجع عملات الأسواق الناشئة وتضخيم السيولة الدولارات، حيث حول المستثمرون تركيزهم على التجارة، لينخفض مؤشر ستوكس 600 لعموم أوروبا بنسبة 0,32 في المائة، مع تداول غالبية القطاعات في المنطقة السلبية، بينما قاد قطاع النفط والغاز المكاسب، وكان القطاع الوحيد الثابت، بعد أخبار وصول صادرات النفط الأمريكية لليابان وكوريا الجنوبية، إلى مستويات قياسية هذا الشهر. وانخفض مؤشر «فوتسي 100» البريطاني بنحو 0,64 في المائة، و«داكس 30» الألماني بنسبة 0,66 في المائة، و«كاك 40» الفرنسي بنسبة 0,41 في المائة. فيما انخفضت قطاعات الموارد الأساسية والسيارات إلى أقصى حد، مع استمرار التوترات المتصاعدة المحيطة بالحرب التجارية بين الولايات

التي تديرها شركات وصناديق استثمار في سنغافورة زادت خلال 2016 بنسبة 7 في المائة سنوياً إلى 2,7 تريليون دولار. سنغافوري (2 تريليون دولار). ويقول «نج باو لونغ» أحد مساعدي مدير مؤسسة النقد السنغافورية إن «النمو في نشاط توظيف الأموال سيخلق فرصاً لمجموعة واسعة من مقدمي الخدمات مثل المحامين والمحاسبين ومديري الصناديق وحراس الأموال» في سنغافورة. يذكر أن مؤسسة النقد السنغافورية التي تقوم بمهام البنك المركزي وهيئة الرقابة المالية في الدولة المدينة تتخذ خطوات لتعزيز مكانة سنغافورة كمركز إقليمي لإدارة الأموال في ظل المنافسة من جانب من أخرى في المنطقة مثل هونغ كونغ. وفي العام الماضي سيطم المؤسسة الإصدار التنظيمي لنشاط شركات إدارة الأموال وبدأت مشاركات حول الاستثمارات المطلوبة من أجل السماح بنشاط تقديم الخدمات الاستشارية بالتكنولوجيا الرقمية.

التي تديرها شركات وصناديق استثمار في سنغافورة زادت خلال 2016 بنسبة 7 في المائة سنوياً. سنغافوري (2 تريليون دولار). ويقول «نج باو لونغ» أحد مساعدي مدير مؤسسة النقد السنغافورية إن «النمو في نشاط توظيف الأموال سيخلق فرصاً لمجموعة واسعة من مقدمي الخدمات مثل المحامين والمحاسبين ومديري الصناديق وحراس الأموال» في سنغافورة. يذكر أن مؤسسة النقد السنغافورية التي تقوم بمهام البنك المركزي وهيئة الرقابة المالية في الدولة المدينة تتخذ خطوات لتعزيز مكانة سنغافورة كمركز إقليمي لإدارة الأموال في ظل المنافسة من جانب من أخرى في المنطقة مثل هونغ كونغ. وفي العام الماضي سيطم المؤسسة الإصدار التنظيمي لنشاط شركات إدارة الأموال وبدأت مشاركات حول الاستثمارات المطلوبة من أجل السماح بنشاط تقديم الخدمات الاستشارية بالتكنولوجيا الرقمية.



## مقاومة شح السيولة ووقف توجيه الأموال نحو قطاعات غير منتجة

### «المركزي» التونسي يشن حرباً على القروض الاستهلاكية



بائع تونسي يعرض مجموعة من الثياب النسائية التقليدية في سوسة (رويترز)

ويتطلب احترام ما جاء بالمنشور الجديد زيادة الأموال الذاتية لأغلب البنوك (زيادة رأس المال والحد من توزيع الأرباح وإطلاق الرقاع المشروطة في حال توفر السيولة)، أو الحد من إسناد القروض والتعرض إلى مخاطر السوق، خصوصاً منها مخاطر الصرف (تمويل التجارة الخارجية).

ويبدو أن هذا المشروع جاء استجابة للزيادة الموهولة في شح السيولة والسعي إلى إيقاف نزف الأموال من الأسواق؛ إذ إن قيمة الأموال التي ضخمها البنك المركزي إلى البنوك وصلت إلى 16 مليار دينار تونسي (5,7 مليار دولار)، مقارنة بشهر ديسمبر (كانون الأول) 2010 حين كانت في حدود مليار دينار تونسي فقط، وبذلك يكون هذا المستوى غير مسبق، والمفاجئ أن هذا الطلب البنكي المكثف على السيولة من البنك المركزي وجه لإسناد قروض استهلاكية في معظمها.

وفي إطار تدخلاته في السوق النقدية، بمنح البنك المركزي التونسي تسهيلات للبنوك مقابل ضمانات أكثر، وسيحصل رجال الأعمال على القروض في حين سيجرم منها أصحاب المشروعات الصغرى والمؤسسات المتوسطة الجديدة بالنظر إلى ارتفاع نسبة الضمانات التي تتطلبها البنوك، والتي عادة لا تتوفر لدى الباعثين الجدد، وهو ما من شأنه أن يحد من الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة.

وفي حال تطبيق هذا المعيار، سيجد القطاع البنكي نفسه مجبراً على الحصول على ضمانات أكثر، وسيحصل رجال الأعمال على القروض في حين سيجرم منها أصحاب المشروعات الصغرى والمؤسسات المتوسطة الجديدة بالنظر إلى ارتفاع نسبة الضمانات التي تتطلبها البنوك، والتي عادة لا تتوفر لدى الباعثين الجدد، وهو ما من شأنه أن يحد من الاستثمار وخلق فرص عمل جديدة.

وفي هذا الشأن، قال وليد بن صالح، الخبير المالي التونسي، إن البنك المركزي يعتزم إصدار منشور جديد يفرض على البنوك احترام نسبة القروض مقارنة بالمنشور في الاعتبار لأول مرة مخاطر السوق (الصرف ونسب الفائدة) كما استبعد عدداً من العناصر في احتساب الأموال الموجهة للبنوك، كما نص المنشور على عقوبة أي تجاوز للمستويات المحددة، خصوصاً الإسهامات خارج القطاعين البنكي والمالي.

وفي هذا الشأن، قال وليد بن صالح، الخبير المالي التونسي، إن البنك المركزي يعتزم إصدار منشور جديد يفرض على البنوك احترام نسبة القروض مقارنة بالمنشور في الاعتبار لأول مرة مخاطر السوق (الصرف ونسب الفائدة) كما استبعد عدداً من العناصر في احتساب الأموال الموجهة للبنوك، كما نص المنشور على عقوبة أي تجاوز للمستويات المحددة، خصوصاً الإسهامات خارج القطاعين البنكي والمالي.

هذا المعيار يهدف إلى حث البنوك العمومية والخاصة على بذل جهود إضافية لتعبئة ودائع الحرفاء التي تتميز بانها أكثر استقراراً وأقل تكلفة، مما يمكن البنوك من تركيز إدارة أكثر فاعلية لمخاطر تحويل الأجل، ودفعتها لاستكشاف منتجات مالية جديدة قادرة على تعبئة موارد مالية إضافية، ولا يعمل في المقابل على التقليل من القروض الممنوحة للتصدير التونسي أو التأثير على نسق الاستثمار المحلي والأجنبي.

تونس: المنجي السعيداني

أثار مشروع قرار للبنك المركزي التونسي يقضي بإلزام البنوك التونسية باحترام معيار احترازي للودائع البنكية مقارنة بالقروض، مخاوف في الأوساط المالية التونسية، وحدد ذلك المعيار بنسبة لا تتجاوز 110 في المائة مقارنة بالودائع التي لديها، فيما تجاوزت هذه النسبة لدى بعض البنوك حدود 150 في المائة. وانتقد «المركزي» شح السيولة المالية لدى البنوك، مما أدى إلى اللجوء المكثف إلى موارد البنك المركزي التونسي قصيرة الأجل وجعل البنوك أكثر عرضة لمخاطر تحويل الأجل.

وقال «المركزي» إن هذا المعيار الاحترازي سيكون محدوداً في الزمن، ليعتمده لاحقاً بمعيار السيولة على المدى الطويل بالاعتماد على «الجنة بازل»، وهو معيار يأخذ بعين الاعتبار مخاطر السيولة على أساس المدى الزمني، إضافة إلى مختلف آجال عناصر الأصول والخصوم.

ونتيجة لهذا القرار، شهد مؤشر «توندكاس» للسوق المالية التونسية نهاية الأسبوع الماضي تراجعاً بنسبة 2,96 في المائة، أرجعه خبراء في الاقتصاد والمالية إلى لجوء عدد من المستثمرين إلى بيع أسهم البنوك المدرجة بالبورصة مخافة تراجع قيمتها في السوق المالية التونسية.

وفي دفاعه عن هذا القرار، أشار البنك المركزي إلى أن إرساء

## هيئة الاتصالات السعودية تطلق خدماتها عبر منصة «مراس»

الرياض: «الشرق الأوسط»

أنهت هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية بالتعاون مع برنامج مراس وبريطون تبادل البيانات 13 نوعاً من التراخيص، وذلك بهدف تقديم خدمات الاتصالات وتقنية المعلومات التي يتم إصدارها إلكترونياً من خلال منصة «مراس»؛ بما يتماشى وإشراف اللجنة التنفيذية لتحسين أداء الأعمال في القطاع الخاص «تيسير» التي يرأسها وزير التجارة والاستثمار.

وتتطلع هيئة الاتصالات وتقنية المعلومات عبر هذا الربط الإلكتروني إلى تحسين البيئة الاستثمارية في المملكة وتسهيل استخراج التراخيص لمزاولة تقديم الخدمة من قبل المستثمرين في القطاع، عبر إجراءات إلكترونية ميسرة عبر منصة الوطنية الموحدة (مراس) بما يخدم توجهات المملكة نحو التحول الرقمي ورفع تصنيف المملكة في المؤشرات العالمية.

يذكر أن هذا الربط الإلكتروني سيسهم في تقليص وتطوير إجراءات استخراج تراخيص الاتصالات وفق التصنيف والترميز الدولي للاتشطة الاقتصادية المعتمد لدى الهيئة العامة للإحصاء؛ مواكبة بذلك لمبادرات التحول الرقمي المتبناة من رؤية المملكة 2030.

## اقتراحات باستبدال الرسوم الجمركية به

# تقييد الاستيراد يمنع السودان من الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية

أبريل الماضي بمقر بعثة اليابان الدائمة بجنيف، اتفاقاً ثنائياً في حرت بين البلدين مؤخرًا، بشأن مساعي السودان للانضمام لمنظمة التجارة العالمية، وشمل الاتفاق الأطر التي يتعاون فيها السودان واليابان في مجال التجارة العالمية، لا سيما مجالات التجارة في السلع والخدمات في البلدين.

وتسرى وزارة التجارة السودانية أن انضمام السودان للمنظمة، سيضيف قيمة حقيقية لها، نظراً لتنوع صادراته وموارده، مشيرة إلى استيحاء السودان لكل ما هو مطلوب منه للانضمام لمنظمة التجارة العالمية.

سفيرها بالخطوم خلال لقائه وزير التجارة السوداني، دعمه لخطوات السودان وجهوده للانضمام. وضمن استعدادات السودان الخارجية للانضمام، بحث مندوبه الدائم لدى مكتب الأمم المتحدة بجنيف الدكتور مصطفى إسماعيل، مع المدير العام لمنظمة التجارة العالمية روبرتو أزيغيدو، إجراءات الانضمام، وتناول اللقاء الاتفاقيات الثنائية التي عقدها السودان مؤخرًا مع عدد من الدول في سبيل الولوج إلى المنظمة، ودعم الاقتصاد السوداني في التجارة العالمية، حتى يتسنى الاستقرار المنشود. ووقع السودان واليابان في

لتتماشى مع قوانين ولوائح منظمة التجارة العالمية. وطالب وزير الدولة بالتجارة، بنضار كافة الجهود لمواجهة العقبات التي تعيق الاستفادة من نظام التجارة العالمية متعددة الأطراف، التي أصبحت تستحوذ على 98 في المائة من حجم التجارة العالمية، بمشاركة 164 دولة على مستوى دول العالم. وعقد فريق التفاوض السوداني المكلف بالانضمام إلى منظمة التجارة العالمية، الجولة الخامسة لمفاوضات الانضمام إلى المنظمة، نهاية أبريل (نيسان) الماضي في فيينا، بدعم من الولايات المتحدة الأميركية التي أبدى

الجمهورية. من جهته، أكد الصادق محمد علي حسب الرسول، وزير الدولة بالتجارة، أهمية مشاركة القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني في تكملة إجراءات انضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية؛ مشيراً إلى مخاطبته ورشة «منظمة التجارة العالمية: الفرص والتحديات» بمركز مامون بحيري، إلى أن الدولة عملت على توفير كل اللوائح والقوانين المختصة بالتجارة العالمية. ودعا الصادق للاستفادة من التجارب الناجحة من الدول الشبيهة بموقف السودان، مشيداً بوزارة العدل لجهودها في مواصلة القوانين الوطنية

الإصلاح الأوضاع الاقتصادية في البلاد، على رأسها وقف استيراد جميع السلع الاستهلاكية الكمالية، عدا 14 سلعة أساسية، حتى نهاية العام، على أن يتم الاستيراد لتلك السلع مباشرة عبر بنك السودان ومؤسسات الدولة، ووقف استيرادها عبر البنوك. ووفقاً للمصدر، فإن الاستيراد ستتشأ له محفظة تشارك فيها البنوك التجارية المختلفة براسمال مليار دولار بصيغة المشاركة مع الدولة، على أن يتم حساب عمليات الاستيراد بنسبة ربح معقولة للبنوك. وسيحدد استيراد السلع وفقاً للولويات متطلبات المجلس الجديد، والذي يرأسه رئيس

أن تم الاستعاضة عنه بزيادة الرسوم الجمركية، لتحذ من استيراد السلع التي لا يرغب في استيرادها. وينص منشور تنظيم الاستيراد الصادر من البنك المركزي، على حظر أي عمليات استيراد للقطاع الخاص بواسطة المصارف، إلا بعد الحصول على موافقة بنك السودان، وكذلك حظر الموارد الذاتية للعاملين بالنقد الأجنبي، إضافة إلى حظر الاستيراد دون تحويل قيمة، ما بعد مخالفات حرية التجارة والاقتصاد الحر. وتضيف مصادر مطلعة أن هناك إجراءات أخرى سيتم اتخاذها بشأن تقييد إجراءات الاستيراد، ضمن حزمة قرارات

الخطوم: سيف اليزل بابكر

أرجع المفاوضات الوطنية لانضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية، الدكتور محمد خير الزبير، تعثر التفاوض الأخير لانضمام السودان لمنظمة التجارة العالمية، إلى قرار حكومي بحظر قائمة سلع من الاستيراد، ومنشور تقييد إجراءات الاستيراد الوارد في موازنة البلاد للعام الجاري. وأضاف المفاوضات لدى مخاطبته ورشة «منظمة التجارة العالمية، الفرص والتحديات» أن قرار حظر بعض السلع الذي فرضه بنك السودان المركزي مؤخرًا، ضمن إجراءات إصلاحية، يتعارض مع مبدأ

## إشادة بالإصلاحات الاقتصادية ومناخ الأعمال الإيجابي

# مصر تستعرض فرص الاستثمار أمام 40 شركة أميركية كبرى

الأميركية علاقات استراتيجية قائمة على تحقيق المصلحة المشتركة للاقتصادين المصري والأميركي على حد سواء، لافتاً إلى ترحيب مصر بإقامة شركات استثمارية بين مجتمع الأعمال في البلدين، وبصفة خاصة في المشروعات كثيفة العمالة والقائمة على تطوير المكون التكنولوجي، سواء كانت مشروعات كبيرة أو متوسطة أو صغيرة.

وأوضح الوزير، أن حجم التبادل التجاري بين مصر والولايات المتحدة بلغ العام الماضي 5 مليارات و618 مليون دولار، محققاً زيادة قدرها 13 في المائة عن عام 2016، حيث بلغ

مع برنامج الإصلاح تنفيذياً وبرامج حماية اجتماعية؛ مما أدى إلى تحسن التصنيف الائتماني لمصر، والتأكيد على النظرة المستقبلية المستقرة للاقتصاد باعتباره خطوة مهمة لتدعيم الثقة في برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري؛ مما يؤدي إلى تعزيز ثقة المستثمرين والمؤسسات الدولية في برنامج الإصلاح الاقتصادي بسبب جدية الإجراءات المتبعة وتحسن مؤشرات الاقتصاد الكلي، ويتيح من ذلك زيادة تدفق الاستثمارات المحلية والأجنبية، وارتفاع معدلات النمو وحجم فرص العمل المحققة.

وأضاف وزير المالية، أنه قد تم إنجاز أكثر من 85 في المائة من برنامج الإصلاح ولم يتبق سوى القليل. وقال وزير المالية، إن الرئيس قد أقر قانون الجمارك الجديد، الشهر الماضي، بعد أن درست الوزارة التحديات التي تواجه قطاع الجمارك، واعتمدت اليات جديدة تسهل تعامل المستثمرين مع الجمارك، وأكد وزير المالية على تعاون جميع الجهات والوزارات لتوفير بيئة استثمار جاذبة، وأنه سيتم عرض الإصلاحات التشريعية والتنفيذية على مجتمع الأعمال مع الأخذ بملاحظاتهم المتسقة مع القوانين، وتأكيد هدف وزارة المالية في دعم عمل المؤسسات والشركات، وليس تحصيل الضرائب فقط؛ لأننا شركاء في بناء هذا الوطن. وأكد المهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة، أن العلاقات الاقتصادية المصرية -

على الطاقة المتجددة مصدرراً للطاقة. وذكر شاكر، أن وزارة الكهرباء تخطط لبلوغ نسبة الطاقة المتجددة 42 في المائة من مزيج الطاقة بحلول عام 2035، وهذا بعد أن نجحت وزارة الكهرباء في بناء محطات كهرباء تؤمن وتتجاوز احتياجات السوق لسنوات، وأصبح التركيز الآن على الطاقة المتجددة، ورفع كفاءة شبكات نقل وتوزيع الكهرباء. وزير المالية، إن الدولة المصرية نجحت في تنفيذ برنامج الإصلاح الاقتصادي المصري بدعم من القيادة السياسية، وتكاتف وتعاون جميع الوزارات والجهات فيما بينها، وحرص المواطن المصري على تغيير مستقبل الدولة للأفضل، ووضع مصر على المسار الصحيح، ويتزامن

تواجه عمل المستثمرين، والقضاء على البيروقراطية، موضحة أن الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة قامت بترجمة قانون الاستثمار ولائحته التنفيذية إلى الإنجليزية والفرنسية وعدد من اللغات الأخرى، من أجل توضيح تفاصيله كافة للمستثمرين الأميركيين، ومن الجنسين، والأشخاص ذوي الإعاقة. وأشارت وزيرة بالتوسعات الأخيرة التي قامت بها الشركات الأميركية، وأقصم النجاح التي تم تحقيقها من خلال مشروعاتهم في مصر، معربة عن تطلعها لزيادة الاستثمارات الأميركية في مصر خلال الفترة المقبلة.

وأشارت وزيرة، إلى أن الحكومة حرصت على التواصل المستمر مع القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لتنفيذ خطة التنمية الشاملة، مشيدة بتوسعات القطاع الخاص في الفترة الأخيرة، وبخاصة في قطاع الطاقة، موضحة أنه خلال الاجتماع السنوي للبنك الدولي، أشاد الدكتور جيم كيم، رئيس البنك الدولي، بنجاح مصر في مجال الطاقة، وبخاصة مشروع بنبان في أسوان، المخصص للطاقة الشمسية، وتستثمر فيه عدد من مؤسسات التمويل الدولية.

ولوائح عدة، مثل قانون الاستثمار الجديد ولائحته التنفيذية، وقانون إعادة الهيكلة والصلح الوافي والإفلاس والتأجيل التمويلي والتخصيم، وتعديلات قانوني الشركات وسوق المال ولوائحهما التنفيذية، مشيرة إلى أن قانون الاستثمار الجديد يتضمن عدداً من الحوافز الواضحة والضمانات الكاملة للمستثمرين.

ومن أبرز الشراكات التي حضرت الاجتماع كل من شركات فيزا، وماستر كار، وسيتي غروب، وجي بي مورغان، و CIB، من قطاع الخدمات المالية، وشركات فايزر، وأبوت، وجلاكسو سميث كلاين، وجونسون & جونسون، وإل إل سي، وميرك & كو، من قطاع صناعة الأدوية والرعاية الصحية، وشركات مارس ريجلي، وكيلوج، وهابيز، وكرافت، وبيبيسيكو، وكوكاكولا، ومونديليز كرافت، من قطاع الصناعات الغذائية والمشروبات، وشركات هني ويل، وبي & جي، وهالبرتون، وجنرال إلكتريك، وجنرال موتورز، وميراسكو، وكوفورن، من قطاع الصناعات الهندسية، ومايكروسوفت، IBM، وأوراكل، وجوجل، وسيكو، واوبر، وAmazon، من قطاع تكنولوجيا المعلومات، وشركات شيفرون وشلمبرجر، وإيسون موبيل، ممثلة عن قطاع النفط والغاز الطبيعي، وشركة ماريوت ممثلة عن قطاع السياحة والفنادق، وشركة بكتل وكارجيل ممثلة عن قطاع خدمات الأعمال. وأضافت الوزارة في بيان صحافي حصلت «الشرق الأوسط»



وزراء المجموعة الاقتصادية المصريين يعرضون فرص الاستثمار على شركات أميركية («الشرق الأوسط»)

وأشار المهندس عمرو نصار، القائم بأعمال سفير الولايات المتحدة الأميركية، بالقاءة، والمهندس طارق توفيق، رئيس غرفة التجارة الأميركية ومحسن عادل، الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، والدكتور شهاب الوهاب، نائب الرئيس التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة، والدكتور شهاب مرزبان، كبير مستشاري الوزير للشؤون الاقتصادية، وملك فواز، مستشار الوزارة للشؤون الخريطة واستعرضت الوزارة ما تم إنجازه من الناحية التشريعية والتنظيمية من إصدار قوانين



جيل جديد يتميز بلمسات الفخامة الداخلية

## «بورشه 718 كايمان جي تي إس»... رياضية بمقعدين لقيادة حادة وإنجاز أسطوري

لندن، عادل مراد

يأتي الجيل الجديد من سيارات 718 كايمان «جي تي إس» (Cayman 718 GTS) بمحرك سعته 2,5 لتر بأربع أسطوانات وشاحن توربيني مزدوج، يقع في منتصف السيارة ويوفر لها قدرة 365 حصاناً. وهي تختلف عن فئات كايمان العادية، التي هي فئة المدخل لسيارات بورشه الرياضية، في حجم المحرك (2,5 لتر بدلاً من لترين) وبعض ملامح التصميم الخارجي المطعمة باللون الأسود وحروف «جي تي إس» خلف السيارة وعلى عتباتها. وهي أكثر انخفاضاً على سطح الطريق من كايمان العادية.

الانطلاق إلى سرعة 100 كيلومتر في الساعة لا يتخطى 4,6 ثانية، بينما تصل السرعة القصوى إلى 180 ميلاً في الساعة.

الشركة أتاحت أحدث أجيال 718 كايمان «جي تي إس» لتجربة «الشرق الأوسط» ووصفتها بأنها سيارة رياضية عملية للاستعمال اليومي.

وهي رياضية حادة بمقعدين وتقال يدوي بست سرعات يسهم في متعة قيادة السيارة ويعزز انطلاقها الأسطوري. وهي تأتي بنظام تعليق بورشه الفعال وعجلات بقطر 20 بوصة ضمن المواصفات الأساسية. وتتميز 718 كايمان «جي تي إس» بلمسات الفخامة الداخلية التي تعتمد على جلود الكانتر وأحزمة سلامة تماثل لون السيارة الخارجي. ويشعر السائق بأنه في سيارة مصممة له شخصياً، وهو شعور يماثل قيادة سيارات الفئات العليا من بورشه 911. وبينما يوحي الشكل العام للسيارة بأنها غير عملية، خصوصاً مع عدم وجود مقاعد خلفية فيها، إلا أنها تعوض هذا النقص بتاحة مساحات تخزين



التصميم الداخلي

بورشه 718 كايمان جي تي إس

## المدير الإقليمي بالوكالة في «بورشه»: أقوى سيارات كايمان توفر قوة دفع وتصميماً رياضياً



بيتر فوجل

انضمت فئة «جي تي إس» هذا العام إلى سيارات 718 كايمان في المنطقة، وهي تمنح المشتري الخيار بين سيارة كوبيه أو مكشوفة من النوع الرياضي متوسط المحرك. ويقول بيتر فوجل، المدير الإقليمي للشركة بالوكالة ومدير المبيعات، في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن الشركة في موقع جيد في الأسواق الإقليمية بهذا الطراز الذي يوفر للزبائن أقوى خيار بين سيارات كايمان الرياضية ذات الموقع المتوسط للمحرك التي تقدمها الشركة. وأضاف أن نماذج «جي تي إس» التي توفرها الشركة، وهي الفئات الأقوى في العديد من القطاعات، تلقى إقبالاً جيداً من زبائن المنطقة بشكل خاص. وعبر فوجل عن ثقته في أن طراز 718 كايمان سوف يواصل نجاحه الإقليمي ويحقق أهداف المبيعات للشركة، خصوصاً أن الطراز الأساسي موجود في المنطقة منذ عام.

وعن المشتريين في هذا القطاع يقول فوجل إنهم يمثلون قطاعات مختلفة، خصوصاً هؤلاء الجدد على علامة بورشه الذين يوفر لهم القطاع مواصفات متميزة في فئات المدخل. كما يجذب الطراز أيضاً المهتمين بالسيارات

ومنذ الإصدارات أكبر الأسواق الإقليمية لسيارات 718 كايمان مع موقع قوي للسوق السعودية في المركز الثالث لهذا النوع من السيارات الرياضية. وبدأ ثمن 718 كايمان «جي تي إس» في السوق السعودية من 317 ألفاً و621 ريالاً، أي أقل من 100 ألف دولار.

من المزايا الخفية في السيارة قدرتها على الاحتفاظ بقيمتها مستعملة وبنسبة 62 في المائة بعد ثلاث سنوات و36 ألف ميل من الاستعمال، وهي نسبة تزيد كثيراً عن بعض السيارات المنافسة التي لا تزيد على نصف قيمتها بعد ثلاث سنوات من الملكية. وبالمقارنة مع الثمن الذي يقل عن مائة ألف دولار، تعد 718 كايمان واحدة من أفضل السيارات الرياضية التي يمكن شراؤها من حيث متعة القيادة التي توفرها المحافظة على قيمتها بعد الاستعمال بالإضافة إلى إنجازها المتفوق.

كايمان بورشه أصلية وفريدة في القطاع، وهي أيضاً بورشه متألقة ببعض خصائصها التي تشمل الجسم الصغير، ونقطة الجاذبية المنخفضة، والمحرك الوسطي، وتوزيع الوزن المتكافئ، والدفع الخلفي. وهي تتلخص بتأهب وخفة نادرين في القطاع الرياضي. وتحتاج السيارة إلى مضمار سباق للتعرف على قدرتها انطلاقاً بالكامل، ولكنها تفصح عن بعض مواهبها على الطرق السريعة. ولن يحتاج السائق العادي إلى قدرات أو سرعات أعلى مما توفره 718 كايمان.

كايمان تصلح فقط للأحجام الأساسية في سيارات القطاع، أو غير ضرورية، مثل تدفئة المقاعد والمقاعد الرياضية، والإضاءة بنظام «إل إي دي»، وطلاء مقابض السيارة باللون الأسود، والمكابح السيراميكية، وأخيراً نظام كروز لتثبيت السرعة. هذه الإضافات سرعان ما ترفع سعر السيارة الأساسي من نحو 60 ألف إسترليني إلى 76 ألف إسترليني (87 إلى 99 ألف دولار). ولكن فئة «جي تي إس» تأتي بباقة «سيبور كرونو» وبمقاعد تعليق بورشه ضمن المواصفات الأساسية. المقاعد الرياضية في 718

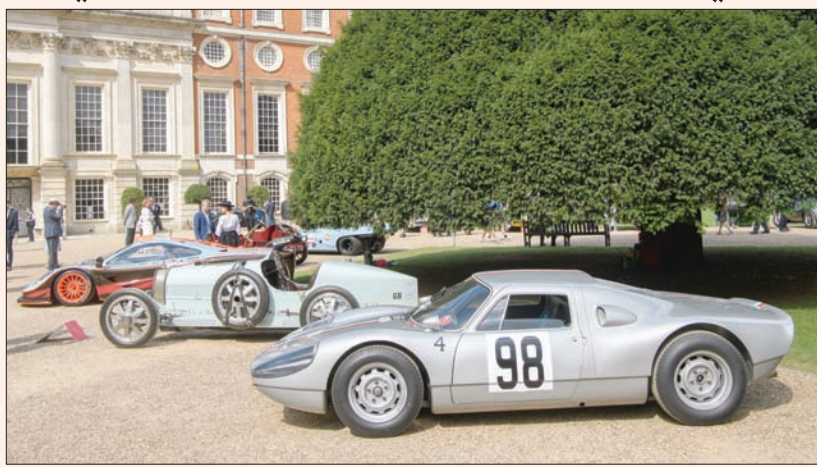
تمن خيارات أخرى تبدو أساسية في سيارات القطاع، أو غير ضرورية، مثل تدفئة المقاعد والمقاعد الرياضية، والإضاءة بنظام «إل إي دي»، وطلاء مقابض السيارة باللون الأسود، والمكابح السيراميكية، وأخيراً نظام كروز لتثبيت السرعة. هذه الإضافات سرعان ما ترفع سعر السيارة الأساسي من نحو 60 ألف إسترليني إلى 76 ألف إسترليني (87 إلى 99 ألف دولار). ولكن فئة «جي تي إس» تأتي بباقة «سيبور كرونو» وبمقاعد تعليق بورشه ضمن المواصفات الأساسية. المقاعد الرياضية في 718

## مأخذ جلدية

لاختيار نمط القيادة الذي يفضله السائق. ويتعرف السائق من لوحة القيادة على دورات المحرك وسرعة السيارة مع نافذة ثالثة يمكن تغييرها للتعرف على العديد من الوظائف الأخرى من ضمنها نظام الملاحة أو وظائف السيارة.

أمامية وخلفية مع عدد من الجيوب الجانبية داخل السيارة. ويقع المحرك خلف المقعد مباشرة. ويعتبر المقود من مزايا السيارة نظراً إلى حجمه المناسب لليدين وملمسه الجليدي. وهو يحمل داخل إطاره من الجهة اليمنى زراً

## ألف سيارة نادرة تعرض في مهرجان هامتون كورت البريطاني



جانب من مهرجان هامتون كورت للسيارات الكلاسيكية

سيارة تحمل العديد من تقنيات مرتبطة بصناعة الطائرات منها مؤشر لمدى الارتفاع عن سطح البحر. وعرض نادي مالكي سيارات أستون مارتن مجموعة تاريخية نادرة منها سيارات «دي بي 4» من الستينات، بالإضافة إلى سيارة حديثة أنتجتها الشركة تحمل الرقم نفسه وتباع في مجموعة خاصة. وفازت بجائزة مهرجان سيارة نادرة يعود تاريخها إلى ما قبل الحرب العالمية الثانية اسمها «الغيس سيد 25»، وهي رياضية مكشوفة سوف تحظى بعرض خاص لها في مهرجان العام المقبل.

فتح قصر هامتون كورت التاريخي في لندن أبوابه في بداية الشهر الجاري لاستقبال مهرجان السيارات الكلاسيكية الذي ضم أكثر من 1000 سيارة بعضها لم يظهر للجمهور في بريطانيا لأكثر من 50 عاماً. وافتتح المعرض الأمير مايكل، أمير كنت، الذي تفقد بعض السيارات النادرة في المعرض مع الجمهور. وكانت من بين السيارات المعروضة سيارة نادرة من طراز مرسيدس «إس تايب»، يملكها أرستقراطي بريطاني اسمه إيرل هاو. وهي

## «جاغوار» تنتج «إي تايب» كلاسيكية بدفع كهربائي

لندن، «الشرق الأوسط»

الشكل الخارجي. وتتيح هذه الخدمة للزبائن الشركة استخدام سياراتهم الكلاسيكية ولكن بتقنيات حديثة عديمة الانبعاثات الكربونية. وتهدف الشركة إلى توفير مدى يصل إلى 170 ميلاً لسيارات «إي تايب» الكهربائية قبل الحاجة إلى إعادة شحن البطاريات. وتنقل الشركة تقنيات طراز «إي بي إس» من بطاريات ومحركات في سيارات «إي تايب» الكلاسيكية.

«إي بي إس» الكهربائية وتراث إنتاج سيارات «إي تايب» النادرة. وسوف توفر الشركة خدمة تحويل السيارات الكلاسيكية من هذا الطراز إلى سيارات كهربائية بالكامل من دون تغيير ملحوظ في

تعود سيارات «إي تايب» الكلاسيكية من شركة «جاغوار» إلى الإنتاج مرة أخرى، ولكن بصيغة كهربائية بلا عادم كربوني. وأعلن القطاع الكلاسيكي في الشركة عن إنتاج السيارة باستخدام خبرات «جاغوار» في إنتاج سيارات



سيارة إي تايب الجديدة بدفع كهربائي

## «دايسون» للمكانس تقتحم مجال السيارات الكهربائية

لندن، «الشرق الأوسط»

سيارات كهربائية وتتوسع في إنتاج موديل 3 لشعبي. وتوجد في السوق حالياً سيارات كهربائية أخرى مثل «جاغوار إي بي إس» و«نيسان ليف» و«بي إم دبليو إي 3».

وتقول شركة دايسون إنها سوف تغفل البطاريات المستخدمة حالياً، وهي من نوع ليثيوم - أيون، وتجهز إلى الأصغر حجماً والأكثر كفاءة. ويضم فريق الشركة 400 مهندس في قطاع السيارات الكهربائية وحده، وتخطط الشركة لإضافة 300 آخرين.

وقال مؤسس الشركة جيمس دايسون إن عوائد الشركة في العام الماضي زادت بنسبة 40% إلى 4,8 مليار دولار. وتوجه الشركة بعضاً من عوائدها إلى صناعة السيارات الكهربائية. ولم يصحح جيمس دايسون عن مواصفات السيارة، ولكنه أشار إلى أنها سوف تحمل العديد من تقنيات القيادة الذاتية مثل الكاميرات المحيطة (360 درجة) المستخدمة في بعض منتجات الشركة حالياً.



جيمس دايسون

ويدخل العديد من الشركات أسواق السيارات الكهربائية بداية من العام المقبل بما في ذلك «جنرال موتورز» و«مرسيدس بنز» و«فولكسفاغن»، بالإضافة إلى شركة «تيسلا» التي تنتج بالفعل

## «فولكسفاغن» تتوسع أفريقياً بمصانع في غانا ونيجيريا

لندن، «الشرق الأوسط»

إن الأوضاع في أفريقيا تتجه نحو الاستقرار، كما استأنف الاقتصاد الأفريقي نموه. ولذلك فهو يعتقد أن أهم العقبات أمام توسع صناعة السيارات في جنوب القارة قد أزيلت. ولدى الشركة مصانع في جنوب أفريقيا كما أنها تبني سياراتها في كينيا وافتتحت في يونيو (حزيران) الماضي مصنعاً في رواندا.

وقال توماس شيفر المدير الإقليمي لقطاع جنوب الصحراء في أفريقيا،



«فولكسفاغن» تسبق غيرها إلى أفريقيا

## بعد الصين... ترمب يحول غضبه إلى أوروبا

لندن، «الشرق الأوسط»

بعدها بأنه إذا قامت أميركا برفع الرسوم على صادرات السيارات الأوروبية فإن أوروبا سوف تتخذ إجراءات مماثلة. ويتهم ترمب أوروبا بأنها، مثل الصين، تعمل على بقاء عملتها (اليورو) ضعيفة، لكي تكتسب مزايا تنافسية إزاء الدولار.

ورفض ترمب عرضاً أوروبياً بإلغاء رسوم صادرات السيارات تماماً بين الطرفين، قائلاً: إن «حجم الصادرات الأوروبية إلى أميركا أكبر بكثير من صادرات السيارات الأميركية إلى أوروبا». وهدد ترمب بعدها بالانسحاب من منظمة التجارة العالمية التي قضت دول العالم سبعة عقود في بناء هيكلتها لتنظيم التجارة العالمية.

بعد أقل من شهرين من مصادفة المفوض الأوروبي جان كلود يونكر، في واشنطن، والاتفاق على حل الخلافات التجارية مع الاتحاد الأوروبي وديا، صرح الرئيس الأميركي دونالد ترمب في حوار مع «بلومبيرغ» بأن «أوروبا تكاد تكون سيئة مثل الصين، وإن كانت أصغر حجماً». ويضفي هذا التصريح بعض الشك في إمكانية التوصل إلى حل ودي حول الرسوم الجمركية بين أميركا وأوروبا والتي تشمل الرسوم على صادرات السيارات. وكان الرد حاسماً من يونكر الذي صرح



فقدت ما يقارب 30% من حجمها بضغط من القطاع التجاري

## 500 مليون دولار قيمة الصفقات العقارية الأسبوعية في السعودية

وفي صلب الموضوع، تحدث سامي الحربي، صاحب شركة عبر البناء للاستشارات العقارية، بأن هناك مستويات انخفاض فيما يخص القيمة جاءت كردة فعل عكسية على ضعف الطلب وبالتحديد قيمة الصفقات بعد أن عجز السوق على تحمل انخفاضه نتيجة ارتفاع أسعار العرض، وأن تطبيق الرسوم ضمن القرارات التي غيرت وجه السوق نحو تسجيل نزول في القيمة بنسب كبيرة لا تقل عن 15 في المائة في أقل الأحوال وفي مختلف الأنشطة.

وأوضح بان الاستثمار في القطاع العقاري هذه الفترة صعب للغاية؛ لأن السوق في تحول كبير نحو عودة الأسعار إلى طبيعتها بعد موجة من التضخم، مشيراً بان تنوع الاستثمارات العقارية أمر مهم خلال الفترة المقبلة، لافتاً بان انخفاض أسعار الأراضي هو المؤشر الأول لقرب نزول العقار عموماً، خصوصاً أن ارتفاع قيمة الأراضي هو المتسبب الرئيسي في ارتفاع العقار بشكل عام، لافتاً بان العقار سيشهد مزيداً من الانخفاض، وهو ما يحاول التكيف معه العقاريون الذين يحاولون تصريف ما يمتلكون بأقل الأضرار. وسجل القطاع منذ بداية العام وحتى نهاية الأسبوع المنصرم انخفاضاً متوسطاً في مختلف الأفرع، حيث انخفضت قيمة الشقق السكنية بنسبة 9,7 في المائة (متوسط سعر سوقي للفترة 128 ألف دولار للشقة الواحدة)، ثم انخفاض متوسط الأسعار السوقية للفلل السكنية بنسبة 9,1 في المائة (متوسط سعر سوقي للفترة 207 ألف دولار للفيلا الواحدة)، ثم انخفاض متوسط السعر السوقي للمتر المربع للأرض السكنية بنسبة 5,9 في المائة (متوسط سعر سوقي للفترة 90 دولاراً للمتر المربع).



أي انخفاض لأسعار العقار في السعودية تقابله حركة واسعة في التداولات في مختلف المنتجات العقارية (تصوير: خالد الخميس)

المشهد العقاري لسنوات إضافية. ويلاحظ جلياً معالم الهبوط في الحركة العقارية محلياً، حيث انخفض إلى كبير إطلاق المشروعات السكنية الكبرى، التي كانت الشركات العقارية القيادية تتسابق في الإعلان على المشروعات الجديدة التي تستهدف المواطنين بشتى طبقاتهم المادية، إلا أن الترقب والنزول دفع بتلك الشركات إلى التريث وعدم الدخول في مشروعات جديدة، واعتبرها خطوة منهورة لحن استقرار السوق أو حدوث أي أمر مستجد، بينما يبدو أنها تأثرت كثيراً.

العقارية الأخرى؛ وذلك يعود إلى التسجيل الكبير للأراضي الذي تزامن مع تطبيق الرسوم على الأراضي البيضاء في السعودية، وهو بمثابة العلامة الفارقة، حيث إن هناك عرضاً كبيراً يتم تداوله بكميات تعتبر بسيطة عن الموجودة والمعروضة؛ مما دفع بمؤشر العقار إلى تحقيق نسب مرتفعة في تحركات الأراضي عبر البيع والشراء نتيجة انخفاض بسيط في قيمتها، وهو الأمر الذي دفع إلى الحركة الكبيرة التي تشهدها الأراضي محلياً، متوقعاً انتعاشاً كبيراً في حركة الأراضي في حال تراجع أسعارها سيتوجه إلى تصد

بالتوازي مع الارتفاعات المتكررة لأسعار العقار، إلا أن أهم ما يميز السنتين الأخيرتين هو الانخفاض في الأسعار في مختلف القطاعات، وإن كانت بنسب غير متكافئة من النزول الحاصل في الإقبال، إضافة إلى نزول في عدد الصفقات، إلا أن تسجيلها الجديد من الانخفاضات يثبت الأطمئنان بان السوق في تراجع صحيح بدليل النزول الحاصل في القيمة ونتيجة عدم استطاعة معظم المستثمرين مقاومة بقاء الأسعار مرتفعة رغم تقلص الطلب بكميات متتالية. وأضاف الفالح، أن هناك ارتفاعاً كبيراً في نسبة الأراضي مقارنة بالآفرع

وعليه هو عودتها لقيمتها الواقعية التي ابتعدت عنها كثيراً». واستقر عدد الصفقات العقارية عند مستوى 3725 صفقة عقارية، ووصل عدد الصفقات المباعة خلال الأسبوع إلى 3796 عقاراً مبيعاً، في حين استقرت مساحة الصفقات العقارية مع نهاية الأسبوع الماضي عند 46,8 مليون متر مربع. وفي الاتجاه ذاته، قال عبد العزيز الفالح، الذي يمتلك عدداً من الاستثمارات العقارية، إن القطاع العقاري منذ ما يقارب العقد وهو يسير باتجاه منخفض من قيمة الصفقات والمبيعات

وتغيير مفاهيم السكن لدى المواطن. وتابع «عند الرغبة في إحداث أمر جديد يجب أن يكون على حساب السعر قبل حساب عدد الصفقات التي انخفضت بحسب المؤشرات إلى ما يتراوح ما بين 20% وحتى 28% في المائة منذ بداية العام، وهو معدل كبير إلى حد لافت، نتيجة الانخفاضات السابقة التي ضربت القطاع خلال السنوات الأخيرة، وخصوصاً الثلاث منها؛ مما يعني أن الانخفاض هنا غير جديد، بل هو امتداد لما قبله قد يختلف بانه بنسب بسيطة، إلا أن المحفز الأول لعودة الصفقات العقارية إلى أضعاف ما هي

والتقلبات التي لم تشهدها السوق منذ فترات طويلة؛ مما يعني أن إعادة ترتيب الأوراق مع العام المقبل، وتكييفها بحسب الإمكانيات والظروف هو الحل الأمثل للنهوض بالقطاع من جديد، خصوصاً في ظل تأثير القيمة المضافة والرسوم اللذين ساهما بذلك. وزاد «إضافة إلى الفجوة المحوطة بين العرض والطلب، التي يجب تقليصها بما يتناسب مع الحال الجديد للسوق، التي تختلف فيها الظروف من عام لآخر»، لافتاً بان 2018 يعد صعباً على الشركات التي لن تطور من أدائها؛ إذ ستكون عرضة للخسائر في ظل تقلبات الطلب

الرياض، عبد الإله الشديد

سجلت قيمة الصفقات العقارية السعودية الأسبوعية انخفاضاً في قيمتها قدرت بـ30 في المائة، حيث لم تتجاوز 500 مليون دولار، استحوذ القطاع السكني على 400 مليون دولار على حساب هبوط التجاري الذي لامس الـ100 مليون دولار. وتأتي هذه النتائج امتداداً للتذبذب الأسبوعي في حركة الصفقات وقيمتها التي بلغ متوسطها 770 مليون دولار؛ مما يشير إلى أن هناك نزولاً متسلسل الأعمار في الحركة العقارية نتيجة دخولها في تصحيح الأوضاع والأسعار بعد حزمة القرارات التاريخية التي فرضتها السلطات المحلية في وقت لاحق لضبط القطاع العقاري.

وضغلت قيمة الضريبة المضافة بشكل ملاحظ على حركة السوق منذ بداية تطبيقها مع انطلاق العالم الحالي، بالإضافة إلى وجود موجة كبيرة من الضغوط التي عانى منها القطاع خلال الفترة الأخيرة وشكلت مجموعة من التحديات، أهمها امتصاص صدمة رسوم الأراضي والعزوف في الطلب إلى مستويات متنامية، بالإضافة إلى الفجوة بين قدرات المشترين وأسعار العرض وتقييمات التمويل العقاري، ودخول الحكومة مع المطورين في خط إطلاق مشروعات غير ربحية، مثل برنامج «سكني» الذي يهدف للسيطرة على الأسعار، وحقق المنشود بالضغط على القطاع الاستثماري.

وكشف عبد العزيز المقبرن، المستثمر في القطاع العقاري، عن أن القطاع العقاري عانى كثيراً خلال الفترة المنصرمة نتيجة اتحاد عدد من الظروف ضده، إلا أن ذلك لا يعني التوقف عن العمل، بل يعني إعادة ترتيب الأوراق من جديد خلال هذا العام الحافل بالتغيرات

«غاردن سيتي» في العاصمة الإدارية... و«الحي اللاتيني» بالعلمين

## مصر تستنسخ الأحياء القديمة في المدن الجديدة



شارع تراثي بالقاهرة الخديوية (تصوير: عبد الفتاح فرج)

بشكلها، لنترك بصمتنا في التاريخ والعمارة بعد مئات السنين». وانتقد حسني «انتشار المباني والعمارة الخالية من الذوق في المدن الجديدة، لأنها قائمة على التقليد دون رؤية واضحة أو دراسة لطبيعة المكان، وتعتمد على الفخامة، رغم أن الجمال في البساطة»، على حد قوله. وحسب غاردن سيتي تم إنشاؤه على الطراز الإنجليزي، واعتمد على الشوارع الدائرية، وفقاً لكتاب «شوارع لها تاريخ» للكاتب عباس الطرابي، وضم مجموعة من القصور والفيلات التي تحولت مع الوقت إلى مبان حكومية، وتم إهمال وهدم بعضها.

الأوسط» إنه «لا يجب صنع الملابس الجديدة من أكفان الموتى»، متسائلاً: «لماذا ترتبط كل أفكارنا بالحزن إلى الماضي، ولماذا لا نصنع حضارتنا وعمارتنا، نحن لسنا أقل من سابقينا، فلماذا نعود ونحن في الألفية الثالثة مئات السنين إلى الوراء؟». ويضيف: «نحتاج إلى جهد في الخيال لإنشاء مدن ذات طابع معماري مميز دون أن نقتل أو نستنسخ التاريخ». مشيراً إلى أن «حي غاردن سيتي سني بذلك لأنه كان مليئاً بالحدائق، فلماذا لا تكون الفكرة في الحي الجديد معتمدة على حي مليء بالحدائق، مع عمارة حديثة ومميزة، فنستحضر الأحياء القديمة بأفكارها لا

وتجديدها وتطويرها، فهي ثروة عقارية لا ينبغي إهمالها». وفي السياق نفسه، يتم حالياً تطوير عدد من المباني ذات الطراز المعماري المتميز بمنطقة وسط البلد، ضمن مشروع القاهرة التاريخية، والذي يتضمن إلى جانب تطوير المباني التراثية، وضع خطة لإعادة استغلال المباني الحكومية ذات الطراز المعماري المتميز، بعد انتقال هذه الهيئات والوزارات إلى العاصمة الإدارية الجديدة، ومن بينها مبنى مجمع التحرير، الذي توجد أفكار لنحوه إلى فندق سياحي. لكن وزير الثقافة المصري الأسبق فاروق حسني يرفض الفكرة، ويقول لـ«الشرق



القاهرة، فتحة الداخنة

أعلنت مصر عن نيتها إعادة استنساخ بعض الأحياء التراثية القديمة بطرازها المعماري في المدن الجديدة التي يتم بناؤها حالياً، لإعطائها طابعاً سياحياً، وصيغها بصيغة معمارية قديمة، وبينما أيد البعض هذا المقترح باعتباره وسيلة للارتقاء بالذوق، ورفع قيمة هذه المدن اقتصادياً وسياحياً، انتقد آخرون الخطوة، مؤكدين أن الأفضل هو السعي لإيجاد طابع معماري خاص لهذه المدن الجديدة بدلاً من استنساخ القديمة.

وهدت وزارة الإسكان إنشاء حي على طراز الإسكندرية القديمة بمدينة العلمين الجديدة بالساحل الشمالي، وأعلن الدكتور مصطفى مديبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري ووزير الإسكان والمرافق والمجمعات العمرانية، في بيان صحفي أنه تم «إسناد الأعمال إلى 6 شركات مقاولات مصرية كبرى، لتنفيذ منطقة بطابع الإسكندرية القديمة، على طراز المدن الكلاسيكي، تحت مسمى (الحي اللاتيني)، بمدينة العلمين الجديدة، بنمط الطراز المعماري الروماني والإغريقي القديم، على مساحة نحو 450 فدناً، وتضم نحو 12 ألف وحدة سكنية، بجانب الخدمات المختلفة، على أن يكون متوسط عدد الأدوار بالمباني من 4 إلى 7 أدوار.

وأوضح هاني يونس، المستشار الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء، أن «الهدف من المشروع هو جعل مدينة العلمين مدينة جاذبة، مشيراً إلى أن «الحي اللاتيني سيتم إنشاؤه في



نموذج لحي غاردن سيتي بالعاصمة الإدارية الجديدة

سياحي وتمنحها مساحة من عبق التاريخ، وترفع من قيمتها الاقتصادية». لكن هذا لا يمنع الاهتمام بالأحياء القديمة التاريخية، ويقول عبد العظيم إنه «لا بد من الاهتمام بالآثار المعماري والعمرات القديمة

عبد العظيم، أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة والخبير العقاري، هذه الخطوة «فكرة جيدة»، ويقول لـ«الشرق الأوسط»، إن «استنساخ الأحياء ذات الطابع المعماري المميز، فكرة جيدة، لأن الناس تحب هذه النوعية من

بجانبها، إضافة إلى عدد من الوحدات الفاخرة، على الطراز الفرنسي، الموجود بمنطقة وسط البلد، وسيضم الحي مجموعة من الأبراج السكنية، وفندق 5 نجوم. ويعتبر الدكتور ماجد



## موجز

## معرض للاستثمار العقاري بالشارقة الأسبوع المقبل

الشارقة - «الشرق الأوسط» يستضيف مركز إكسبو خورفكان فعاليات الدورة الأولى لمعرض الاستثمار العقاري خلال الفترة من 19 حتى 21 من سبتمبر (أيلول) الجاري بالتنسيق مع دائرة التسجيل العقاري في الشارقة وبرعاية غرفة تجارة وصناعة الشارقة. ويسلط المعرض الذي ينظمه المركز بالتعاون مع مجموعة «بيزنس ليك» المتخصصة في تنظيم المعارض - الضوء على الفرص الاستثمارية المتاحة في القطاع العقاري في مختلف مدن المنطقة الشرقية التي تشهد تطوراً متسارعاً على جميع الصعد في ضوء الاستراتيجية التنموية الشاملة لهذه المنطقة والمنطقة عن رؤية الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة. وقال خليل المنصوري مدير إكسبو خورفكان، إن معرض الاستثمار العقاري سيكون الحدث العقاري الأول من نوعه على مستوى المنطقة الشرقية -مدينة خورفكان- حيث سيجمع تحت مظلة واحدة المطورين العقاريين والمقاولين وشركات إنتاج مواد البناء والمؤسسات المصرفية والشركات الهندسية إلى جانب عدد من الدوائر الحكومية الاتحادية والمحلية، مشيراً إلى أن المعرض سيضم العديد من الفرص الاستثمارية النموذجية للأفراد والشركات. وأضاف أن المعرض سيضمن ملتقى للشركات والمؤسسات المشاركة في الحدث لتعريف الجمهور الرابع في الاستثمار العقاري على أفضل الفرص الاستثمارية المتاحة في مدينة خورفكان والمنطقة الشرقية، إضافة إلى إتاحة الفرصة للاطلاع على العديد من الفرص الاستثمارية خارج الدولة للمراغبين في خوض تجربة الاستثمار الخارجي. واعتبر أن تطوير صناعة المعارض في مدينة خورفكان والنهوض المستمر بها هدف رئيسي لترسيخ مكانة المدينة والمنطقة الشرقية بشكل عام على خريطة صناعة المعارض في الإمارة والدولة... لافتاً إلى أهمية هذه الصناعة ودورها في تنمية الاقتصاد بشكل عام من خلال دعم قطاعات الصناعة والتجارة والسياحة بشكل خاص.

## المعهد العقاري السعودي يقيم 13 دورة متخصصة في 8 مدن

الرياض - «الشرق الأوسط» ينظم المعهد العقاري السعودي الدورات الأكاديمية للهيئة العامة للعقار، 13 دورة عقارية متخصصة في 8 مدن خلال شهر سبتمبر (أيلول) الجاري، منها دورتان تقامان لأول مرة في مدينتي خميس مشيط وجازان، وتتناول هذه الدورات معلومات تقنية عملية عن الوساطة العقارية تمكن العاملين والمهتمين من الإلمام بالعمليات المهنية، ومعرفة المسؤولية النظامية والقانونية لهيئة الوساطة العقارية، وأساسيات إدارة المرافق وأنواع برامج صيانتها، وأنظمتها وأدواتها، وإدارة اتحادات المالك، للإلمام بحقوق ومسؤوليات المالك الذين يعيشون في ملكيات مشتركة. وتأتي الدورات ضمن مساعي الهيئة العامة للعقار والمعهد لتطوير ورفع المستوى المعرفي والثقافي للعاملين في السوق العقارية، من خلال تقديم البرامج المتخصصة على يد خبراء مختصين في المجال العقاري، وتحقيق أهداف استراتيجية منها الإلمام بأنظمة وتشريعات السوق العقارية السعودية وتطويرها وتنظيمها، وكذلك إيجاد فرص وظيفية جديدة للسعوديين، إضافة إلى أن يكون المعهد منصة عقارية لتبادل الخبرات والمعارف، وتنظيم المؤتمرات والمناسبات والمعارض ذات العلاقة. وأقام المعهد منذ تأسيسه 68 دورة تدريبية في 8 مجالات ذات علاقة بالقطاع العقاري شارك فيها نحو 2000 متدرب ومتدربة، حيث عمل خلالها على تأهيل العاملين في القطاع وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتوفير بيئة عقارية احترافية تضمن حقوق جميع الأطراف في عملية البيع والشراء والتأجير، كما تضمن احترافية العاملين في القطاع.

## «الدار العقارية» تطلق مشروعاً جديداً

أبوظبي - «الشرق الأوسط» أعلنت شركة «الدار العقارية» عن إطلاق حي «ذا سيدرز» ضمن مشروع «ياس إيكرن» المطل على الواجهة البحرية والذي يضم ملعباً للغولف، والذي يأتي ضمن أهداف استراتيجية «الدار» الرامية إلى تطوير مجتمعات متميزة ضمن المخطط الرئيس الشامل. وسيضم مشروع «ياس إيكرن» مدرستين مع مرافق رياضية، وهو ما يتماشى مع رؤية «الدار» المتمثلة في تقديم وجهات استثنائية، وقد تم الاستحواذ على المدرستين من قبل شركة استثمار محلية. وستوفر المدرستين فرصاً دراسية للطلاب من عمر 3 - 18 عاماً، وتقع في وسط مشروع «ياس إيكرن»، الأمر الذي يسهل الوصول إليها. كما يقع مشروع «ياس إيكرن» على الساحل الشمالي لجزيرة ياس، وعند اكتماله سيضاف 1315 من وحدات التاون هاوس والفيلات في الجزيرة. وتستمر الأعمال الإنشائية بالتقدم في المراحل الثلاث في المشروع، ومن المتوقع تسليم أول 652 وحدة سكنية خلال 2019. ويتوفر عدد محدود من المنازل المكونة من ثلاث إلى ست غرف نوم، وتبدأ الأسعار من 3 ملايين درهم. ويتمتع سكان «ياس إيكرن» بالحدائق والمساحات المفتوحة ومسارات لممارسة رياضة الجري وركوب الدراجات وبالطرق المظللة وأحواض السباحة ومناطق الألعاب ومرافق رياضية ومناطق للشواء لكل مجموعة من الفيلات. ويوفر المشروع ملعباً للغولف ومساحات للفعاليات ومطاعم ونوافذ تجزئة محلية داخل المجمع، فضلاً عن خطة لتشييد منطقة شقق ذات واجهة بحرية، ومحال ونوافذ للمأكولات والمشروبات. وتتاح لسكان «ياس إيكرن» فرصة الاستمتاع بكل المناطق المتميزة في جزيرة ياس والتي تقع على مقربة منهم، وتضم حلبه مرسى ياس لسباقات السيارات، الذي يُنظَّم فيه سباقات الفورمولا 1، وعالم فيراري أبوظبي، وياس ووترورد، وياس مول، وملعب ياس ليكس للغولف، وفي شهر يوليو (تموز) الماضي تم افتتاح عالم وارنر براذرز أبوظبي، الوجهة الترفيهية التي تم اختيارها ضمن القائمة التي أصدرتها مجلة «تايم» الأمريكية لأعظم 100 مكان في العالم لعام 2018.

## الترخيص لبيع وتسويق أكثر من 6 آلاف وحدة عقارية لمشاريع داخل السعودية وخارجها

الرياض - «الشرق الأوسط» أصدرت لجنة البيع والتأجير على الخريطة «وافي» مؤخراً أربع رخص بيع على الخريطة ورخصتي تسويق لمشروعين أحدهما داخل المملكة والثاني خارجها، إضافة إلى تجديد رخصتي تسويق مشروعين عقاريين بنظام البيع على الخريطة. وأعلنت اللجنة مؤخراً أنه تمت الموافقة على منح أربعة مشاريع في الرياض والطائف رخص بيع على الخريطة بإجمالي 6462 وحدة تشمل شققاً سكنية وفيلات ومكاتب ومحلات تجارية، فيما رخصت اللجنة لتسويق مشاريع عقارية بنظام البيع على الخريطة في الرياض ومدينة دبي في دولة الإمارات العربية المتحدة. وأوضح نائب الشريف أمين عام لجنة البيع والتأجير على الخريطة «وافي»، أن هذه المشروعات ستسهم في توفير مزيد من الفرص العقارية لراغبي التملك المبكر في أثناء تنفيذ المشاريع، مبيناً أن «وافي» يسعى من خلال إصداره لهذه التراخيص لإسهام في زيادة حجم المشروعات الإسكانية في المملكة وتوفير السكن اللائق بسعر مناسب. وأكد الشريف أن تراخيص «وافي» لا يتم منحها إلا بعد استيفاء جميع الشروط والمتطلبات، حفاظاً لحقوق المستفيدين وتأكيداً لتنفيذ التزامات المطورين وفقاً للمشاريع، موضحاً أن البرنامج يشرف على المشروعات المرخصة بشكل كامل من خلال فرقة الهندسية التي تقوم برفع تقارير دورية عن كل ما يخص المشروع والملاحظات عليه.

## دائرة الأراضي تختتم جولاتها في شغهاي الصينية للترويج لمشروعات الإمارة

## شركات تطوير العقارات توفر 14 ألف منتج في دبي منذ بداية 2018



نغدت 900 صفقة في دبي زادت قيمتها الإجمالية على 12 مليار درهم (3,2 مليار دولار) (وام)

الضوء على القطاع العقاري الحيوي وما يوفره من خيارات متنوعة، تناسب مختلف أطراف المشترين للاغراض الاستثمارية أو حتى الإقامة العائلية. وجاء المعرض ضمن خطة شاملة وضعها مركز تشجيع وإدارة الاستثمار العقاري، يقوم بموجبها بتنظيم جولة ترويجية من المعارض، أبرزها معرض دبي للعقارات في لندن، الذي سيقام في الفترة من 16 إلى 18 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، وفي مومباي في الفترة من 7 إلى 9 ديسمبر (كانون الأول) المقبل، وفي موسكو خلال الفترة من 19 إلى 21 أبريل (نيسان) المقبل. وأكدت مساجدة علي راشد، أن التركيز في هذه المعارض بالمقام الأول على إبراز ما تتمتع به دبي من موقع استراتيجي واقتصاد متنوع، وهي من السمات الكثيرة التي أهلتها لتكون مركز جذب للمستثمرين من جميع أنحاء العالم، فضلاً عما توفره من ميزات كثيرة وفرص تجارية لا حصر لها للمستثمرين؛ حيث تمكنت دبي من تحقيق الصدارة في محيطها الإقليمي، من خلال وجود بيئة آمنة للعيش والعمل والاستثمار والمناخ الاقتصادي المتنوع، القادر على استقطاب قطاعات الأعمال كافة وأنشطة النمو الواعدة والصناعات الجديدة.

وأضافت أن الإحصاءات الصادرة عن «أراضي دبي» تظهر أن سوق دبي العقارية تحظى باهتمام متزايد من جانب المستثمرين الصينيين؛ حيث أصبحت دبي على قائمة الوجهات العقارية المفضلة لديهم؛ حيث تكتمل أهمية مشاركة المطورين وغيرهم من الأطراف ذات الصلة بالقطاع، لإبراز مشروعاتهم التي تتمتع بجودتها العالية، وتفرد تصاميمها على نحو يناسب الثقافات والاحتياجات والتطلعات والسياحة في العالم، إضافة إلى تسليط

جميع الأطراف العقارية». وفي شأن آخر، اختتمت دائرة الأراضي والأملاك في دبي أعمال النسخة الثانية من معرض دبي للعقارات، الذي أقامته في مركز «إيفربرايت» للمؤتمرات والمعارض بمدينة شغهاي الصينية. وشهد المعرض - الذي غطى مساحة 6 آلاف متر مربع - عرض أكثر من 100 مشروع عقاري قدمها أكثر من 20 مطورا عقاريا، واشتمل على أنشطة متنوعة للمستثمرين لتقديم المعلومات المهمة عن الاستثمار، واتجاهات سوق دبي العقارية الجاذبة للاستثمار. وقالت مساجدة علي راشد، مساعدة المدير العام لدائرة

تتمتع دبي وما تتميز به من نظيراتها من الوجهات الاستثمارية العالمية الأخرى، وقدرتها على الدخول في منافسة رابحة مع الآخرين، لما تشتمل عليه من سمات فريدة. ورأى ابن مجرن أن دبي يمكنها المحافظة على هذا الزخم الإيجابي الذي تظهره مع تعامله الآن، ومع توفر فرص استثمارية واعدة، وصولاً إلى موعد انطلاق «إكسبو 2020» والسنوات التي تليه، مشيراً إلى أن هذا الحدث يعد فرصة فريدة لإظهار مكانة القوة في الاقتصاد المحلي، والفوائد التي يوفرها القطاع العقاري للمستثمرين. وأكد أن البيئة العقارية الجاذبة للاستثمار التي

تمتاز بها دبي، تحققت بفضل التزام المطورين بالقوائم والأنظمة، ما أسهم في إسهام المستثمرين. وقال ابن مجرن: «جاذبية قطاعنا العقاري لا تنبع من المشروعات النوعية التي توفر خيارات لا حصر لها للمستثمر، وإنما من قيم العمل التي ينتجها مختلف الأطراف، والتزام المطورين بتسليم مشروعاتهم في الوقت المحدد». وزاد: «هذا بالإضافة إلى جاهزية البنية التحتية والسطور الذكي لجميع الإجراءات، ما يؤدي إلى الهدف الأسمى، وهو سعادة المتعاملين، وأخيراً وجود البيئة القانونية الراسخة، وما توفره من إجراءات تكفل حقوق

إزاء خطط التطوير والعمل وفق أعلى درجات النزاهة والشفافية مع المستثمرين، مشيراً إلى سعي «أراضي دبي» لترسيخ هذه القيم في السوق العقارية، ونوه بان من بين الملاحظات المهمة على هذا الصعيد، أن هذه المشروعات تتمتع بتنوعها لتسهم في تلبية الطلب على مختلف أنواع الوحدات، ما يعني أيضاً فخاري حدود فائض في العروض لأي فئة. وذكر أنه خلال الفترة المشمولة بالتقرير، قام ألف مستثمر باستلام عقاراتهم من خلال 900 صفقة زادت قيمتها الإجمالية على 12 مليار درهم (3,2 مليار دولار). وتدل هذه الأرقام الضخمة

## مسكن العطلات الخاصة تشكل مشكلة على نحو متزايد لكثير من المناطق السياحية الشهيرة

## المدن الأوروبية تشدد قواعد الإيجارات القصيرة



اختلفت أسباب تشديد المدن الأوروبية لقواعد إيجارات الشقق قصيرة المدة ما بين حماية مساحات المعيشة وسوء الاستخدام

التي يقدمونها في عام 2020 كما هو مخطط حالياً. ووصف رئيس مجلس المدن بألمانيا الدعم الحكومي للسكن الذي أقره الائتلاف الحاكم للأسرة التي لديها أطفال وتمتلك منزلًا، بأنه مجرد «نية حسنة»، وأوضح أن هذا الدعم قلما يكون له تأثير في المدن سريعة النمو بسبب ارتفاع أسعار العقارات. وعلى الرغم من المطالبات، فإن بيانات نُشرت مؤخراً أشارت إلى أن التراجع القوي في الطلب على المساكن الجديدة لاجئ ساهم في تراجع عدد تصاريح البناء الصادرة في ألمانيا منذ بداية العام.

وأوضح مكتب الإحصاء الاتحادي، أنه خلال الأشهر الستة الأولى من عام 2018، تم إصدار 168,5 ألف تصريح؛ مما يمثل تراجعاً - 0,6 في المائة عن الفترة نفسها من عام 2017. وتم تسجيل الانخفاض الأكبر في المباني السكنية، وبيدها دور إقامة اللاجئين، التي تراجعت بـ 35,9 في المائة في هذه الفترة.

وأوضح المكتب، أنه إذا تم استثناء هذا، فإن عدد التصاريح تكون قد ارتفعت فعلياً بـ 1,8 في المائة. وبينما تراجعت تصاريح بناء المنازل المنفصلة أو شبه المنفصلة على أساس سنوي، وارتفع عدد تصاريح بناء العمارات السكنية بـ 4,9 في المائة في النصف الأول من العام. وتشير تقديرات السياسيين والعاملين في قطاع التطوير إلى أن ألمانيا في حاجة إلى 350 ألفاً إلى 400 ألف منزل جديد سنوياً لتلبية الطلب القوي على السكن. ورغم ذلك، فإن العام الماضي شهد بناء 285 ألف منزل جديد فقط.

في أغسطس مقارنة مع يوليو (تموز) الماضيين. وأشار استطلاع الرأي الذي أجرته «رويترز» إلى زيادة نسبتها 0,1 في المائة على أساس شهري. وكان مجلس المدن الألماني طالب بضرورة بناء 400 ألف شقة سنوياً في ظل أزمة السكن في الكثير من المدن الكبرى بألمانيا. وقال رئيس المجلس ماركوس ليفه في تصريحات إعلامية سابقة، إنه يجب أن يتم تخصيص ما يصل إلى 120 ألف شقة من هذه الشقق كمساكن اجتماعية. وناشد ليفه الحكومة الاتحادية والولايات الألمانية عدم تقليص إعانات السكن

من المضيف مباشرة. ويأتي ذلك في الوقت الذي قالت فيه شركة «نيشن وايد» المتخصصة في قروض الرهن العقاري مؤخراً، إن أسعار المنازل في بريطانيا ارتفعت بأبطأ وتيرة في أكثر من خمس سنوات خلال أغسطس (آب) الماضي. وارتفعت أسعار المنازل في أنحاء المملكة المتحدة اثنين في المائة في المتوسط مقارنة مع أغسطس العام الماضي، وهو ما يقل عن توقعات خبراء اقتصاد في استطلاع للرأي أجرته «رويترز» بزيادة نسبتها 2,7 في المائة. وعلى أساس شهري، هبطت الأسعار 0,5 في المائة

ويبلغ 120 يوماً سنوياً، وهذا طال المناطق الإدارية بوسط المدينة من الأولى إلى الرابعة، وبمجرد بلوغ حد الإيجار، يتم إيقاف تقويم المضيف، ولا يمكن تأجير الشقة بعد ذلك على إحدى منصات الإنترنت. ومنذ ديسمبر (كانون الأول) 2017، كان يتعين على المضيفين في باريس إبلاغ سلطات المدينة للحصول على رقم تسجيلي.

لكن الكثير من المضيفين لا يعملون بهذا، وتتهم باريس «إير بي إن بي»، «بعدم الالتزام بالقواعد. ويمكن للمسافرين الذين يريدون التأكد من سكنهم البحث في الإعلان عن الرقم التسجيلي أو طلبه وحالياً الحد الأقصى 60 يوماً. بينما في لندن تنص القواعد الخاصة بتأجير شقة بأكملها لفترة قصيرة في العاصمة البريطانية على حد أقصى يبلغ 90 يوماً في التقويم السنوي، ويجوز تجاوز فترة التأجير في حال حصل المؤجر على تصريح، ويجوز تفويض القواعد، فبمجرد بلوغ حد التسعين يوماً، يتم وقف التقويم السنوي للمضيف ولا يعود بالإمكان تأجير الشقة. وفي باريس، جرى في الأول من يناير (كانون الثاني) 2018، إدخال نظام يقر وضع حد، لفترة إيجار شقق كاملة،

دبي، «الشرق الأوسط»

إنه وعد كبير تقطعه شركة الطيران «إير بي إن بي»؛ وفيه تدعو الزوار إلى أن يكونوا مثل السكان المحليين خلال عطلاتهم ليستأجروا مساحات معيشة، وهو الأمر الأرخص والأكثر دقة من الفندق.

هذا يروق لكثير من السياح حسبيما تظهر شعبيتها. إلا أن «إير بي إن بي» وغيرها من مساكن العطلات الخاصة تشكل مشكلة على نحو متزايد لكثير من المدن السياحية الشهيرة؛ ما أسفر عن قيام الكثير من المدن السياحية بفرض قيود على الشركات في المجال وفقاً لما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ.) في تقرير لها.

وشددت برلين، العاصمة الألمانية، في فبراير (شباط) 2018، قواعدها بشأن ما يطلق عليه اختلاس مساحة المعيشة. وتقول متحدثة باسم المدينة، إن الهدف هو حماية مساحات المعيشة من سوء الاستخدام، فيجب على هؤلاء الذين سيرضون شقة

بأكملها لتأجير التسجيل أولاً لدى سلطات المدينة، وتقديم طلب تأجير. ثم يحصل المضيفون بعد ذلك على رقم تسجيلي يجب أن يقدموه في إعلاناتهم. وبالنسبة للمسافرين، الميزة هي أنه بإمكانهم سريعا تحديد ما إذا كان مكاناً يتم تأجيره بشكل قانوني من عدمه. وفي أمستردام ترمي المدينة الهولندية إلى اتخاذ إجراء أكثر صرامة في المستقبل ضد سوء استغلال الشقق. فبدأ من 2019 لن يجوز تأجير الشقق للسياح لأكثر من 30 يوماً في السنة.



## أميركا اللاتينية تفرد عضلاتها الرياضية لجذب الشباب



شاسعة، فضلاً عن أنه يوفر أماكن كثيرة لممارسة رياضة الغطس، وبفضل الانتقالات الجوية عبر رحلة قصيرة من بوغوتا إلى بوكارامانغا، ثم القيام برحلة بالسيارة تستمر ساعتين، عبر مناطق طبيعية ساحرة. بعد ذلك يمكنك زيارة بارينشارا، مدينة صغيرة غير معروفة على نطاق واسع، تعتبر الأجل على مستوى كولومبيا.

المضطربة، لهذا فهي ليست للسائح العادي. للوصول إلى سان جيل، رحلة قصيرة من بوغوتا إلى بوكارامانغا، ثم القيام برحلة بالسيارة تستمر ساعتين، عبر مناطق طبيعية ساحرة. بعد ذلك يمكنك زيارة بارينشارا، مدينة صغيرة غير معروفة على نطاق واسع، تعتبر الأجل على مستوى كولومبيا.

سويداد دي بنما - بنما

باريلوتشي - الأرجنتين

ربما تقتصر شهرة بنما بالنسبة للبعض على قناة بنما، التي تشكل عملاً هندسياً مذهلاً يُسهل حركة التجارة العالمية يوميا؛ لكن الحقيقة أن السائح سيستمتع في بنما سياتي كما لو أنه في ميامي، بالنظر إلى لقاء ناطحات السحاب الحديثة مع مشهد البحر. في الآونة الأخيرة، بدأت البلاد تكتسب شهرة كبيرة بفضل رياضة الهبوط بالمظلات التي يمكن ممارستها على شواطئها ورمالها السوداء المتتمرة.

تقع في باتاغونيا، جنوب الأرجنتين، على مسافة ساعتين بالطائرة من بوينس آيرس. رسمياً تعرف باسم سان كارلوس دي باريلوتشي، وتحيط بها مجموعة من المناظر الطبيعية المبهرة. هنا، يمكنك الاستمتاع بمنظر سلسلة جبال الأنديز المنعكسة على مياه البحيرات، ولا يهم إذا كان الجو بارداً أم حاراً، ففي كل الأحوال تقدم باريلوتشي لزارفيها مجموعة من الألوان البراقة عبر مناظرها الطبيعية.

وتنظم بعض الشركات السياحية المعنية برياضة القفز بالمظلات جولاتها، في مدينة تشام القريبة الواقعة على بعد ساعة و25 دقيقة تقريباً من بنما سيتي، عاصمة البلاد، التي تتسم بارتفاع درجات الحرارة ومعدلات الرطوبة بها.

من بين الخيارات الكثيرة التي تتوفر في المدينة امتطاء ظهور الخيول، للتنجول عبر الأنهار ومسارات خفية ومناطق جانبية، لا يمكن الوصول إليها سوى بهذه الوسيلة، وتعد غابات المنطقة بمجموعات متنوعة من النباتات والحيوانات، منها الصقور.

أما القفز المظلي الحر فيتطلب تدريباً، وإن كان بالإمكان الاستعانة عند الهبوط بمدرب. وتتضمن بعض الخيارات المتاحة الهبوط من ارتفاع 10,000 قدم، مع سقوط حر بسرعة نحو 120 ميلاً في الساعة. أيضاً تعتبر البلاد جنة التزلج على الأمواج، خاصة في شاطئ سانتا كاتالينا.

بإستطاعة الزائرين من هنا عبور الحدود إلى تشيلي، إذا لم يكن الاستمتاع بالمساحات الشاسعة التي يمتاز بها متنزه «ناهيل هوباي» الوطني، كافياً وحده. فهذا المتنزه، الذي أقيم عام 1934 ويمتد على مساحة تتجاوز 7,000 كيلومتر مربع، يتمتع بدرجة بالغة من الجمال ومساحة



على قمة أحد جبال ريو دي جانيرو في البرازيل



كولومبيا خضرة وجمال

المشهد العام في الوادي، في المياه البيضاء المتدفقة في نهر سواريز، داخل مدينة سان جيل الصغيرة، ويجري في هذه المنطقة تنظيم جولات تمتد لساعتين عبر النهر. قبل ذلك يتم تدريب جميع الركاب على استخدام الجداف لاجتياز المياه

الوادي الجبلي 108,000 هكتار، وعمق 2,000 متر، ويعد واحداً من أهم المزارات على مستوى إقليم سانتاندر. وبجانب المتمتع بجمال المشهد العام، يوفر تسهيلات لتسلق الجبال وممارسة التحليق المظلي. وربما تتمثل أشهر عناصر

كولومبيا. ويحمل منظر الوادي مزيجاً من الضخامة والقوة والجمال، بحيث يستحيل أن يفلق المرء في مقاومة سحر جباله الخضراء الشاهقة، وحالة السلام التي يضيفها على النفس، رغم وعورته في بعض الجهات. تبلغ مساحة

يوجد بداخل متنزه أريكوك الوطني، حيث يمكن للزوار التجول فيه على ظهر حصان.

سان جيل - كولومبيا

يعتبر وادي شيكا موكا إحدى العجائب الطبيعية في

باختصار، هي مدينة تضم كل شيء، وتقدم خيارات متنوعة. مثلاً، باستطاعتك تسلق جبل بان دي أوكار الذي يصل ارتفاعه إلى 396 متراً، وكذلك جبل بيدرا دي غافيا، حيث تتوفر عشرات من مسارات التسلق. أيضاً، تشتهر ريو دي جانيرو بأفضل أمواج يمكن التزلج عليها، خاصة في شاطئ بلابيا دي أربودور، وبلايا دو ديابلو. ومن الممكن كذلك ممارسة التحليق المظلي بجوار الشواطئ وبالمناطق الجبلية المحيطة.

لندن، لويزا بوليدو  
البرامج السياحية التي تقوم على ممارسة الرياضات وبخول المغامرات، أصبحت فرصة ذهبية أمام الشباب لانتقاء أماكن لم يسبق لهم استكشافها من قبل. الجميل فيها أنها لا توفر شتى أنواع الرياضات فحسب، وإنما توفر كذلك كثيراً من التجارب الثقافية والتعرف عليها عن قرب، بحكم أنها تأخذهم إلى أماكن نائية جداً. كل هذا يجعل الرحلة متكاملة من كل الجوانب.

أوروبا

شجع المسؤولين على تسويق وجهات كانت إلى عهد قريب ترتبط بالهدوء والرومانسية، بأسلوب جديد. أميركا اللاتينية واحدة من هذه الوجهات التي دخلت المضمار الرياضي؛ لأنها اكتشفت ببساطة أن الترويج لطبيعتها الخلابة ومواقعها الأثرية وطقسها الممتاز وحده لم يعد كافياً. من أهم الوجهات التي تجمع الجمال بالمغامرات، وتحتاج إلى لياقة بدنية في كثير من الأحيان، نذكر:

ريو دي جانيرو - البرازيل

رغم أنها ليست عاصمة البرازيل، فإنها بالتأكيد المدينة الأشهر على مستوى البلاد، بجانب ضخامتها التي تجعلها المدينة الأكبر على مستوى القارة. تشتهر ريو دي جانيرو بالحركة والنشاط اللصيقين بالمدن المتروبوليتانية، مع نجاحها في الوقت ذاته في الاحتفاظ بالجو الهادئ الذي يميز المدن الساحلية. وتوفر في المدينة مساحات شاسعة لممارسة نشاطات طبيعية والاستمتاع بالموسيقى أو المغامرة.



شفافية الماء، تسمح برؤية المخلوقات البحرية في ساحل قرب خط الاستواء



في باتاغونيا بالأرجنتين يمكنك الاستمتاع بمنظر جبال الأنديز



## رحلة مع الفنانة صابرين

## سافرت إلى تركيا بمفردتي وعمري 8 أشهر فقط

القاهرة، شيما مكاوي



في إيطاليا مع أبنائها

فنانة لها تاريخ طويل من الأعمال الفنية لا يمكن نسيانها، لكن بعيداً عن الفن أخذتنا معها في رحلة قصيرة عبر البلدان التي تحب أن تذهب إليها داخل مصر وخارجها، هي الفنانة صابرين التي تحدثت لـ «التشرق الأوسط» عن حبها للسفر والسياحة بين البلدان المختلفة، كما كشفت عن أول وأغرب رحلة قامت بها، وعاداتها في أثناء السفر والعديد من الأشياء الأخرى.

\* السفر بالنسبة إلي معرفة وانفتاح على ثقافات أخرى فضلاً عن استكشاف أماكن جديدة وكسر الروتين اليومي. هو أيضاً اكتساب واختران لخبرات جديدة.

خلال السفر لا أقوم بأي شيء سوى الترفيه والاستمتاع لأنني اعتبره بمثابة «الطليقة» على النفس بعد مجهود في العمل، والضغوط الحياتية التي نمر بها جميعاً، لذا فنحن في حاجة إلى مساحة من الوقت الذي لا أفكر فيه بأي شيء سوى رؤية أماكن لم نرها من قبل ونسعدنا.

\* أول رحلة قمت بها خارج مصر لا يمكن نسيانها لغرابيتها،

توجهت فيها إلى تركيا وعمري لا يتعدى 8 أشهر. الغريب في الأمر أنني سافرت بمفردتي دون أبي وأمي، والمرافق كانت مضيضة الطيران، لسبب واحد أن والدي وأمي كنا يعملان في تركيا وكنت مسافرة للالتحاق بهما.

\* من أقرب الأماكن إلى قلبي خارج مصر، إيطاليا وإسبانيا، حيث أبحث فيها دائماً عن أجمل المناطق الساحلية، مثل «بوسيتانو» الإيطالية، و«رافيلو» التي تقع أعلى خليج «ساليرنو»، ووصفها الكاتب الفرنسي أندريه جيد بأنها أقرب إلى السماء من البحر نظراً إلى جمالها الخلاب. أيضاً لا يمكن أن ننسى «كابري» وهي من المدن الإيطالية الجميلة جداً.

أما بالنسبة إلى إسبانيا فانا أعشق مثلاً «استورياس» الذي يعد من أجمل الشواطئ في إسبانيا، و«بلايا ديل إنجليس» و«گران كناريا» وما شابهها من الشواطئ التي عندما تراها تنسى كل الهموم والتعب.

داخل مصر أعشق أيضاً الأماكن الساحلية مثل شرم الشيخ والغردقة، وأيضاً أعشق الذهاب إلى مدينتي الأقصر وأسوان والتجول بين الآثار التي تُشعرنني بعراقة الحضارة المصرية. ربما لهذا السبب أيضاً أعشق الأهرامات التي أمارس فيها ركوب الخيل.

\* في السفر لي عادات مختلفة، منها أخذ جميع الأدوية لمختلف الأمراض، كإني ذاهبة إلى صحراء نائية. وعندما أصل إلى أي بلد، أحرص على تنظيم يومي ما بين تناول الوجبات الثلاث في المطاعم المختلفة، وما بين التجول بين الأماكن السياحية.

\* حقيبة سفري لا بد أن أقوم بتحضيرها بنفسني، حيث أحرص على أن يكون بها فرشاة الأسنان، فهي أول شيء أقوم بوضعه داخل الحقيبة، بعدها أضع ما أحتاج إليه من ملابس ومستلزمات أخرى. عادة أراجع كل شيء من جديد حتى أتأكد أنني لم أنس شيئاً.

\* أعشق التسوق في السفر، ولكني غالباً ما أركز على أبنائي أولاً، وبعدها أفكر في نفسي، وإلى جانب الشراء من الماركات

المختلفة لا أفوت على نفسي شراء أشياء مصنوعة في البلد الذي أكون فيه وتكون بمثابة تذكير جميلة.

\* نفس الشيء ينطبق على المطاعم؛ فأنا أرغب في أطباق شهيرة للبلد، فالمطبخ بالنسبة إلي نوع من أنواع الثقافة التي تعزفنا بالبلد التي نتوجه إليه. وعموماً أحب المطبخ الإيطالي والمعكرونة بأنواعها، علماً بانني من عشاق المطبخ الإيطالي حتى داخل مصر، كما أتناول أيضاً الأسماك في البلدان المختلفة، فكل بلد له طريقة خاصة ومختلفة في طهي الأسماك.

\* الضحية في السفر مهمة للغاية، فأنا أعشق السفر مع أبنائي وزوجي. هم أعلى ما عندي في الحياة، ووجودهم معي يزيد من متعتي بالسفر. عندما أراهم سعداء تنتقل العدوى إلي وأكون في أحسن وأجمل حالاتي النفسية.

\* لا توجد بالنسبة إلي رحلة سيئة، فأحياناً تكون هناك رحلات نتعرض فيها لبعض المتاعب والمطبات، لكنها تكون عابرة ولا أقف عندها طويلاً، وبالتالي لا يوجد بالنسبة إلي رحلات سيئة فكلها جميلة أتعلم منها شيئاً جديداً وأخترن لها ذكريات جميلة.

## كيف تقضي 48 ساعة في مدينة باث البريطانية؟



بات (بريطانيا) «التشرق الأوسط»

قد يكون اسم مدينة باث مترسحاً في مخيلة كثير منا بفضل الرواية البريطانية جابن أوستن. وبالفعل لا تزال كثير من الوكالات السياحية في المدينة تُنظم رحلات لزيارة البيت الذي عاشت فيه والمناطق المجاورة له. بيد أن مدينة باث أكثر من ذلك، فهي الوجهة الوحيدة في المملكة المتحدة التي أدرجتها اليونسكو «بأكملها على لائحة مواقع التراث العالمي، لما تتميز به من مزيج غريب يجمع بين الشوارع المرصوفة بالحصى، والمواقع التاريخية والطرز المعمارية المستوحاة من الحقبة الرومانية، وطبعا بنايها الطبيعية الحارة. أجمل ما في الأمر أنه بإمكان أي زائر التمتع بمعالها السياحية والثقافية من دون الاستعانة بدليل أو وكالة لأن معالمها واضحة ويمكن استكشاف معظمها خلال 48 ساعة فقط. كل ما يحتاجه هو تنظيم وقته وتركيز على الأشياء التي يريد زيارتها.

بعد الظهر، يمكن خوض تجربة الزجاج في باث أكوا جلاس، فالمطقة مشهورة بهذه الصناعة. حتى تستمتع بالتجربة وتحصل على نتيجة مرضية سيعرض خبراء في هذا المجال الطريقة للحصول لوجه إلى حوض السباحة الموجود على السطح في الهواء الطلق، إذا كانت النية هي الاستحمام في المياه الغنية بالمعادن والمدفأة حتى درجة 33,5 درجة مئوية، مع الاستمتاع بإطالات بانورامية على المدينة. يمكن قضاء بين الساعة والساعتين هنا، تتوجه بعدها إلى الحمامات الرومانية التي تقع على بعد مسافة قصيرة سيراً على الأقدام وتشتهر كأحد أبرز المعالم التاريخية والسياحية في المدينة. وعلى الرغم من أنها لم تعد مفتوحة للاستحمام كما كانت عليه في الماضي لأن مياهها لم تعالج، إلا أنه بالإمكان التجول في الموقع والتعرف على تاريخه الرائع. بعد ذلك، يمكن زيارة غرفة المضخات لتناول الطعام، واختيار تجربة مياه السبا المعالجة والغنية بالمعادن والتي يُقال أنها تتمتع بخصائص شافية.

تتوفر المدينة على عدة متاحف وقاعات فنية، لكن إذا كنت من المهتمين بالموضة، فإنك ستجد بُغيتك وما يُشبعك في متحف الموضة الذي تعرض فيه مجموعة مهمة من الأزياء التاريخية بما في ذلك الأزياء المستوحاة من العصر الجورجي والفكتوري.

الجميل هنا أنه بإمكان الزوار تجربتها وليس فقط معاينتها، وفي أول يوم سبت من كل شهر، يقدم المتحف أيضاً دورات في الرسم (مجاًناً وتشمل رسم الدخول إلى المتحف - وكراسات الرسم وأقلام الرصاص).

في المساء، لا تبخل على نفسك بحجز مكان في زهرة باث الكوميدية الغربية، وهذه جولة تنطلق في الساعة الثامنة مساءً

من كل يوم وتستمر لمدة ساعة ونصف. ما تقدمه هذه الجولة تعريفك على المدينة التراثية بطريقة مرحة ومختلفة، لهذا استعد لبعض الحيل والدعابات والكثير من الضحك. في اليوم الثاني، يمكنك القيام بجولة في المدينة بواسطة حافلة للنقل العمومي، تتألف منها أبرز المعالم السياحية في المدينة، بما فيها دير باث، ومقبرة الدير وروعة العمارة التي تتميز بها الهلال الملكي في باث.

ما زالوا يعدون خبز «سالي» لأن «بان» محافظتين على أصالة الوصفة.

بعد هذه الاستراحة، لا بد من زيارة مركز جابن أوستن للتعرف على هذه الرواية الشهيرة التي سكنت مدينة باث ولعبت دوراً كبيراً في شهرتها العالمية. يقدم المركز محاضرات وعروضاً وأنشطة كثيرة تتمحور حول أعمالها الروائية.

بعد ذلك ونحو الساعة الخامسة ظهراً، يمكن القيام برحلة على طول جسر بولتيني. أهمية هذه الرحلة تكمن في أن الجسر أحد أروع جسور العالم، كما تحيط به مناظر تميز بالتصميم نفسه.

عندما يحين وقت الغداء، وقف في مطعم سالي لانز المشهور والذي يُعتبر أحد أقدم المباني في المدينة. أهميته تكمن أيضاً في أنه يقدم خبز باث المشهور. وتجدر الإشارة إلى أنه سُخِي «مطعم سالي لانز» تيمناً بفنّانة فرنسية تُدعى سالي (صولانج هو اسمها الحقيقي) كانت تعمل في مطبخ المخبز في ستينيات القرن السابع عشر وكانت تُعدّ خبزاً خفيفاً منقوشاً عشقه السكان المحليون. حالياً،



تقع مدينة باث في مقاطعة سومرست، جنوب غربي إنجلترا. وتبعد نحو ساعتين ونصف بالسيارة عن غرب لندن أو ساعة ونصف عن لندن بإديجتون على متن القطار. أما أقرب مطار إليها فهو مطار بريستول الذي يرتبط مباشرة بـ 25 بلداً أوروبياً؛ تسير الحافلات المتكوية من المطار إلى وسط مدينة باث.

كيفية الوصول إلى باث

تقع مدينة باث في مقاطعة سومرست، جنوب غربي إنجلترا. وتبعد نحو ساعتين ونصف بالسيارة عن غرب لندن أو ساعة ونصف عن لندن بإديجتون على متن القطار. أما أقرب مطار إليها فهو مطار بريستول الذي يرتبط مباشرة بـ 25 بلداً أوروبياً؛ تسير الحافلات المتكوية من المطار إلى وسط مدينة باث.

بين الجولة والأخرى هناك مطاعم متعددة لاستمتاع بوجبة كاملة أو خفيفة

متحف الموضة

بين الجولة والأخرى هناك مطاعم متعددة لاستمتاع بوجبة كاملة أو خفيفة

متحف الموضة

بين الجولة والأخرى هناك مطاعم متعددة لاستمتاع بوجبة كاملة أو خفيفة

متحف الموضة

بين الجولة والأخرى هناك مطاعم متعددة لاستمتاع بوجبة كاملة أو خفيفة

متحف الموضة



بين الجولة والأخرى هناك مطاعم متعددة لاستمتاع بوجبة كاملة أو خفيفة



متحف الموضة

## لا يضاهاي ملذاتها الطبيعية والفنية سوى أمنها وأمانها

## رسمياً... فيينا أكثر مدن العالم لنعيم العيش

العالم، تنتشر فيها حداثق وملاعب لا تُحصى، وتُعتبر من أكثر الأماكن الصديقة للإنسان، فيها 11 حوض سباحة لا يسمح باستخدامها سوى للأطفال وإبائهم. سكان فيينا متحمسون لمقاهيهم المفضلة، لكن السؤال عن أفضل محل لتناول الأيس كريم سيؤدي في كثير من الأحيان إلى مناقشات ساخنة، بشأن ما إذا كان المكان الموجود في ساحة شفغنديلاتن، أو منافسه في شارع توتشلاوبن، هو الذي يقدم الفانيليا الأكثر دسماً.

ويكمن السر في هذا الأيس كريم المتميز في عاصمة النمسا بالعائلات الإيطالية التي تدير المحال، وبمنتجات الألبان الآتية من قلب جبال الألب النمساوية.

إذا كانت الإقامة في فيينا ستبقى مجرد حلم، وأسلوب يمكن الاقتداء به، فإنها على الأقل تفتح الشهية لزيارتها، وقصم قطعة صغيرة من ملذاتها الطبيعية والحضارية والثقافية، والأهم من هذا أمنها وأمانها.



زيورخ أو نيويورك أو طوكيو أو لندن أو باريس أو بروكسل. وتتراوح المساكن المدعومة في فيينا بين تحف معمارية، مثل مجمع كارل - ماركس - هوف، الذي يرجع إلى ثلاثينات القرن العشرين، ويقع في منطقة غنية. عاصمة بعكس عواصم

فيينا بأنها بعيدة كل البعد عن هذه الضفة، حيث يملك نحو 60 في المائة من سكانها منزلاً أو يستأجرون شقة مدعومة. هذه سياسة الإسكان السخية هذه تُعدّ أحد أهم الأسباب التي تبقى الحياة فيها أفضل من أي مدينة رئيسية أخرى في العالم، مثل

وكأنها ضُمَّت لقوة إقليمية، وليس لدولة صغيرة. ومن الأسباب المهمة لتصدرها القائمة أنّ تكاليف المعيشة فيها تُعتبر رخيصة، ولا تُقارن بأي مكان آخر في العالم. وفي حين يحمل الإسكان الجماعي سمة الفقر في بلدان أخرى، تتميز

لتكون عاصمة الإمبراطورية النمساوية المجرية، التي تخطى عدد سكانها في يوم من الأيام 52 مليون شخص. وبعد انهيار مملكة هابسبورغ منذ قرن بعيد، بقيت مستشفياتها وجامعاتها ودور الأوبرا والمقاهي وشبكات وسائل النقل العام فيها تبدو

النمساوي المنتصب إلى جوار الواجهة المنحوتة بعناية لقاعة المدينة الضخمة. مظاهر الفخامة تلك تبدو إلى حد ما كبيرة، مقارنة بمدينة يبلغ عدد سكانها 1,9 مليون نسمة، وبالعاصمة دولة بسكنها 8,8 مليون نسمة. وعلى الرغم من ذلك، فقد بنيت بالفعل

تطغى على شوارعها مؤدعة أنها عاصمة إمبراطورية عربية في دولة صغيرة. ففي شارع رينجستراس، يكتشف السائح أفضل متاحف تاريخ الفنون في العالم، وليس بعيد عنه تصادف معبداً يونانياً فخماً من الرخام الأبيض، وهو في الواقع البرلمان

لندن، «التشرق الأوسط»

ليست العاصمة النمساوية فيينا غريبة عن عالم السياحة، فهي تتمتع بكل العناصر الفنية والتاريخية والجمالية التي ترضيها على رأس قائمة المدن السياحية في العالم. وبين الفن والحلويات والهدوء، عشق أرضها هواء الموسيقى الكلاسيكية ومحبو كعكة الشوكولاته، وكل من رغب بقضاء إجازة ينعم بها بكل الأمن والأمان. أمور ليست بالجديدة لمن زار فيينا، الجديد اليوم أن هذه الأمور باتت رسمية بعدما أظهرت دراسة عالمية أجرتها وحدة المعلومات التابعة لـ «إيكونوميست»، أن فيينا تصدر قائمة المدن الأكثر ملائمة للعيش في العالم، وقد حصلت على درجة 100 في المائة، لمعايير الاستقرار والتعليم والرعاية الصحية والبنية التحتية، بالإضافة إلى أسباب أخرى وفقت وراء تصدرها هذا التصنيف، تذكر منها: مظاهر الفخامة التي





## رواية بول أوستر «رحلات في حجرة الكتابة» بترجمة عربية

## توهان عقلي واضطهاد «ما بعد حداتي»



ميرزا الخويلدي

## الكاتب الرجبان!

لا أحد (حتى الآن) يعرف ذلك «الرجبان»، الذي أثار الهلع في البيت الأبيض، وأثار بنحو خاص قلق وغضب الرئيس دونالد ترمب فراح يصرخ في تغريدة عبر «تويتر»: «باسم الأمن القومي، على الصحيفة أن تكشف فوراً عن كاتب المقال».

البحت عن الكاتب الرجبان الذي كتب مقالاً في صحيفة «نيويورك تايمز» بعنوان «أنا جنج من المقاومة داخل إدارة ترمب»، واصفاً كيف يعمل جاهداً مع آخرين للتصدي من الداخل «لأسوأ سلطات» رئيس يتمتع بقدرات قيادية «وضيعة» و«متهورة» و«غير فاعلة».

أقوى الرجال والسيدات في البيت الأبيض، وجدوا أنفسهم في دائرة الشك، كلهم صار يدافع عن نفسه قائلاً: لسبب أنا ذلك الكاتب الغامض!

نائب الرئيس مايك بنس وجد نفسه مضطراً إلى نشر بيان يؤكد براءته في هذه القضية. مثله فعل عدد من المسؤولين البارزين في أعلى مراكز السلطة الأمريكية، بينهم رئيس الاستخبارات الأمريكية دان كوتس، الذي قال في بيان إن «الكهنتان بان المقال في (نيويورك تايمز) كتبتة أنا شخصياً أو مساعدي، خاطئة تماماً»، وكذلك فعل وزير الخارجية مايك بومبيو، الذي دافع عن نفسه قائلاً، إنه لم يكتب النص، ويتبعه وزير الدفاع جيم ماتيس أيضاً... حتى زوجة الرئيس ميلانيا ترمب، هاجمت بقوة تستر مؤلف المقال، وقالت لشبكة «سي إن إن» في هجوم موجه لكاتب المقال «أنت لا تحمي هذا البلد، بل تخربه بافعاك الجبانة».

الحقيقة، أن الشجاعة ليست من صفات الكاتب دائماً، والخير من الكتاب يفضل أن يتلعب لسانه أو بعض أصابعه قبل أن يجد نفسه في موقف كهذا، لكن الحقيقة أيضاً، أنهم في البيت الأبيض لا يفتشون عن «كاتب جبان»، بل عن «مسؤول جبان»، صادف أنه كتب رأياً لا يمكنه أن يتبناه.

ليس السؤال لماذا يخشى الكاتب؛ فالكاتب لديه عشرات الأسباب ليخاف، ألقها قوت عياله، لكن لماذا يخشى المسؤول وهو في قمة السلطة أن يقول رابه، أو أن يصرح بهويته فيلجأ للتسرب...؛ وبخاصة إذا كان في الولايات المتحدة وليس في أي بلد آخر. إذا ناقق الكاتب فهو الضعيف المحتاج، لكن لماذا يصن مسؤول يراه الناس واحداً من أقوى الرجال على ظهر الأرض، أن يذكر اسمه؟!... تقول «نيويورك تايمز»، إنها كتبت اسم الكاتب لأنه «ربما كان سيفقد عمله لو أنها كشفت اسمه»، فإذا كان هذا المبرر مقبولاً لبتوارى خلفه مسؤول كبير بحجم رجال الصف الأول في البيت الأبيض، فلماذا لا يكون مقبولاً بشأن كاتب أو مثقف أو أديب أو شاعر، يحتمي الصمت كي يعيش!؟...

الحقيقة، أن المسؤول الأمريكي الذي كتب المقال وتكتم هويته، وهو تحت سلطة القانون الديمقراطي كان يفكر في منظومة المصالح التي ينتمي إليها، ولم يكن مستعداً أن يقرط فيها... في مقابل عشرات المثقفين والروائيين والكاتب وأصحاب الرأي في العالم الذي ضحوا من أجل أرائهم الحرة. ومن استمع إلى المكالمات المسجلة للرئيس ترمب مع الصحافي بوب وود، ووجد كيف يتودد الرجل الأقوى في العالم لكاتب ومؤلف بهدف كسبه والتأثير على مواقفه، سيعلم صدقاً أن الرأي الحزّ يمنح صاحبه قوة.

لا أحد يطالب المثقف وصاحب الرأي أن يكون انتحارياً، لكن أن يتحسس قوته المعنوية والأخلاقية وهي رصيده الوحيد...

مرجعية إلى شخصيات أوستر الأدبية الذي يتوقع منا في نرجسية خالصة أن نكون على علم بها.

أهو حوب للذات من أوستر ينم عن استعراض؛ أم إفلاس ينكئ على الماضي؟ أم ربما استرجاع حميد يشفع له إثناء النص عبر تردد الشخصيات الأدبية بين الحاضر والماضي، تقاطعها حيناً وتجاوزها حيناً آخر؟ قد يفسر لنا الكاتب كوين من رواية أوستر «مدينة الزجاج» طوية المؤلف، «لم تكن علاقة القصص التي يكتبها بالعالم هي ما يثير اهتمامه، وإنما علاقتها بالقصص الأخرى».

تنتهي الرواية ببلانك وهو يفتح تقريراً آخر عنوانه «رحلات في حجرة الكتابة» ثم يطالع الصفحات نفسها التي قرأناها في بداية روايتنا هذه. وعندئذ فقط، تكتمل دائرة تعشّقنا في حياة السيد بلانك، «نحن الأخيطة الملققة لعقل آخر».

أخيطة تنبع أديبتها من كتبها صاحب تكنيك لعوب لتغدو نهائية في ذاتها رغم ما قد يشوب ابتكارها من مصادفات. ولكن بمجرد إبداءها، لا خلاص لها ولا مهرب، «تروى قصصها يوماً حتى بعد موتها».

قصص لم تتشكل في غرفة عادية، وإنما كتبها جسد بقر من الاقترب من المخرج الوحيد لمحسبه، يحمل عقلاً مضطرباً في غرفة بأحد الأديرة، عقل يصبو إلى كتابات بيكيت وكافكا ما بعد الحداتي.



مبررة من التعذيب بتهمة خيانة الوطن.

يساع بلانك، «هل غراف هو أنا؟» والرد حاضر على الورق، «لا، هي مجرد قصة من نسخ

خيال كاتب اسمه جون تراون». وتراون يستدعي شخصية تخمل الاسم نفسه برواية أوستر «ليلة التنس». كذلك يعترف بلانك لأننا بلوم، حبيبتة السابقة: «لقد اقترفت بحقك شيئاً فظيعاً، لا أعرف ما هو، لكنه قطع». وفي ذهن تردّد أصداً رواية أوستر «في بلاد الأشياء الأخيرة»، وطلتها الفتاة البرجوازية أنا بلوم.

أين هي الرحلات إذن في تلك الغرفة الشبيهة بالسجن؟ لا يحط بلانك شرقاً أو غرباً. الرحلة خاضها في الخيال على الورق، وإن انقلقت على ذاتها دون مساس بالواقع، في أكوام غرائبية احتجزها في عقله أو بين إشارات



بول أوستر

اسم المؤلف في رواية أوستر «الغرفة الموصدة»، وأرملته كانت واحدة من زوار بلانك. هل السيد بلانك هو «فانشاو» بعد أن أفقدته السلطات ذاكرته؟ هل توحى الرواية بان «فانشاو»، هو في الحقيقة مصدر إلهام بول أوستر؟ يطرح بلانك مخطوطة الرواية أيضاً، وملامحه تشي بالتقرن، لإحساسه بالإحباط من رداءة حكيبتها، وربما لجمود لغتها وموضوعيتها أيضاً. ولا عجب، فقد وصفها السرد بـ«التقرير» في نهاية المطاف. تتناول المخطوطة سيرة سيغموند غراف الذي سُرح برتبة ملازم بعد أن عمل في المخابرات العسكرية. عاني صنوفاً غير

الوقت عن كل شيء»، وهكذا يلقي الراوي بالتلميحات هنا وهناك، فلا يتبقى لنا إلا تخمين قصده كواجب منزلي مفروض علينا. وفي المقابل، يفرغ نفسه مهمة واحدة يلخصها في التالي: دراسة الصور بدقة والامتناع عن التوصل إلى أي استنتاجات؛ أجل، لا يليح الرجل إلا أكادس من الصور والأوراق التي تضم مائة من القصص والشخصيات. ورغم ابتداء هذا الأسلوب الطرّوق بكثرة في «تعيش» الحكايات، يطوي النص سلسلة شنيعة من الألاعيب المحيرة في شبكة لا نهائية من أسماء الكتاب وهوياتهم. ثمة مخطوطة على المكتب بقلم «ن رافنشاو»، وهو

الموصدة» عنوان الجزء الأخير من سلسلته الشهيرة «ثلاثية نيويورك». وفي هذا العمل، يكتشف السارد أن الغرفة موجودة «داخل مجتمته» بطل آخر اسمه بلو يشعر وكأن قدراً حكم عليه بالموت في حجرة

البناتني سامر أبو هوش ترجمة تخلو من شوائب الترجمة الحرفية. ويُعد أوستر واحداً من علامات الأدب الأميركي المعاصر،

وكثيراً ما تنصدر رواياته قوائم الكتب الأكثر مبيعا في العالم الغربي، رغم أن أعماله تتناول غالباً شخصيات مركبة، مفرطة في الغرابة، تعاني من العزلة والغبن.

نزبل «حجرة الكتابة» شيخ منزو يُدعى السيد «بلانك» (وتعني «فارغاً»، والأرجح أن المقصود هو توهان العقل، وليس فراغه). تبدو عرفته كعنبر في سجن أو مستشفى. وسرعان ما يتكشف لنا أن الرجل جاهل بتاريخه وماله، ويختلط عليه زمانه ومكانه: من هو؟ وماذا يفعل هنا؟ متى جاء؟ وإلى متى سيبقي في هذه الحالة؟ إنها أسئلة وجودية حتمية لرجل معزول، يعقل كما النماهة، وذاكرة معيبة حتى إنه يخلّق خريطة لغوية للغرفة من خلال وضع ملصقات تعريفية على أثاثها كيلا يخلط بين قطعها.

لا تطأ قدما بلانك عتبة الحجرة، فيتساءل إن كان بابها موصداً من الخارج أم الداخل. ويسأل الجوز منطقي الذاكرة والريكي برهب الاحتجاج، لا يستطيع تبيين حقيقة الأمر!

والحقيقة، إن أغلب روايات أوستر تمس، بطريقة أو بأخرى، غرفة موحشة ما. كانت «الغرفة

الكويت، الشرق الأوسط»

اختتمت في الكويت فعاليات الدورة الرابعة لمهرجان «ليالي مسرحية كوميديّة» الذي أقيم على مسرح الدسمه وشهد تقديم أربعة عروض مسرحية استثنائية.

وشهد ختام المهرجان تقديم مسرحية (صالح يعود) لفرفة (المسرح العربي) التي تجسد شخصية (صالح) الإنسان السليبي الذي لا يفعل أي شيء حيال قضايا المجتمع أو ما يراه من أخطاء.

وقالت مؤلفة المسرحية الدكتوروة نادية الفناي إنها ركزت على طرح قضايا اجتماعية وسياسية بشكل كوميدي في إطار ما يُعرف بـ(الكوميديا السوداء)، وتتضمن رمزية يلتقطها المثقفي حسب رؤيته وفهمه للمسرحية «البيت كوميديا

المجرد الهرج ودون هدف».

عيسى الحمر إن (صالح يعود) تمزج بين الكوميديا والجد، مشيراً إلى أن «الكوميديا لا تصبح ذات قيمة إلا إذا دجحت بموضوع جدي وقيم بعيدا عن الألفاظ الخادشة».

وتذكر الحمر أن مسرحية (صالح يعود) تجربة شبابية بحثة في الإخراج والتأليف والتمثيل وحتى ما وراء الكواليس و«هذا دليل على أن الشباب يحملون أفكارا وطاقتا». ونقلت وكالة الأنباء الكويتية عن مدير المهرجان طارق دهراب قوله إن

المهرجان حقق في دورته هذا العام نجاحا ممتازا بفضل الفرق المميزة المشاركة في المهرجان والتي قدمت عروضاً استثنائية وذات مستوى رائع.

وقدم المهرجان أربعة عروض مسرحية وكانت مسرحية (وحش الفردوس) العرض

الأول من المهرجان، وهي من إنتاج فرقة (المسرح الشعبي) ومن تأليف وإخراج علي البلوشي. أما العرض الثاني (مشروع صغير) فكان للمخرج سامي بال وتقدم فرقة (المسرح الشعبي) والعرض الثالث (دريج خضر) فكان للمخرج خالد الراشد ومن إنتاج شركة (فن ون) للمصنوعات والمرميات والإنتاج المسرحي، فيما كان (صالح يعود) مسرحية آخر العروض للمخرج الحمر والمؤلفة الفناي وقدمته (فرقة المسرح العربي).

واختيرت العروض المشاركة في المهرجان حق في دورته هذا العام نجاحا ممتازا بفضل الفرق المميزة المشاركة في المهرجان والتي قدمت عروضاً استثنائية وذات مستوى رائع.

وقدم المهرجان أربعة عروض مسرحية وكانت مسرحية (وحش الفردوس) العرض

## اختتام المهرجان الكويتي «ليالي مسرحية كوميديّة»



مشهد من مسرحية «صالح يعود» لفرفة «المسرح العربي»

## الخطف والقتل والترويع في عراق ما بعد 2003 برواية أولى لأخرس

## «ليلة المعاطف الرئاسية»... رواية «كابوسية» مطعّمة بالسخرية السوداء

لم يكن «القارئ - الكاتب» جباناً كما أشبع عنه، فقد انتقم لقتل والده الذي أعدمه الرائد «حمدان خالد شلش» في الخط الخلفي لجبهة العزير.

تحتاج خاتمة الرواية إلى فكّ الاستبناك، ففي ظهيرة اليوم الختاني يجد «الكاتب» مخطوطة سمكية ذات غلاف أزرق عنوانها: «ليلة المعاطف الرئاسية» لكنها تخلو من اسم المؤلف، وفيها ظرف مفتوح يضم نحو عشرين قصيدة مكتوبة بحروف واضحة ورشيقة بخلاف الرواية المكتوبة بخط مرتبك وضعيف. وحينما استفسر عنها من الخياط الستيني أجابه من فورده بأنه عثر عليها في جيب مطف كان يتدثر به أحد القتلى، وحينما دلّه على قبر القاتل قرأ الشهادة المكتوب بقلم «الماجك»: «هنا يرقد القارئ... هنا يرقد الكاتب»؛ عاد «الكاتب» بالمخطوطة فوجد الجنرال متاهياً في دبابته وهو يذكر ضحيته قائلاً: «كما وعدتكم لم تستغرق المهمة سوى ساعات... هيا بنا».

لا شك في أن أحداث الرواية أوسع من هذه الدراسة النقدية المقتضبة التي اقتصرت على البنية المتوازنية للحدثين الذين انطلقا في ليلة واحدة وانتهيا عند «المعسكر - المقبرة» في ظهيرة اليوم التالي من دون أن نتوقف عند «الغلاسين»، والمخطوفين الآخرين، والمعدومين أمام عوائلهم وذويهم، أو القتلى الذين تحولوا إلى كائنات عجيبة «لا هي إنسيّة ولا جنينة، لا وحشيّة ولا بقية»، موضوعات كثيرة استمد بعضها من التاريخ القريب، مثل قصة «كوكز راهي شون» الذي سُمّي باسم الضابط البريطاني «كوكس» الذي كان يغني مع «فضيلة» فضربه «عون» بمحرات النذور وظنوا أنه مات فدفنوه، لكن «فضيلة» أنقذته ولم يعد إليهم أبداً.

كالخطف، والقتل، والاحتراق الطائفي، لكن الثيمة الأبرز التي تهيم على النسق السردية هي ثيمة «الخوف» التي تستدعي دراسة الشخصية الجبانة، وأسباب ذعرها وهلعها من الموت، فالفكرة التي قدّحها «العريف المظلي» هي القوات الخاصة بتشكيل «فوج الانتصار على الخوف»، مستفزع إلى هيئات، وفرق طبية خاصة بفحص جثث الجنائ والمختاذلين لاستخلاص المعادلات التشريحية، والتوصل إلى آخر مستجدات نظرية الجينوم البشري التي هزّب أبحاثها طالب البائي إلى روسيا لكن المخابرات الأميركية سرقت نتائجها، ثم وصلت إلى أيدي الصرب والأتراك قبل أن تقع في أيدي المخابرات العراقية الناشطة في أوروبا لتجد طريقها مباشرة إلى مكتب الرئيس. لم تُضمّن «الخاتون» أطروحتها نتائج البحث التي توصلت إليها، لذلك ظلت المعادلة أغزاً سرّيته الشاعرة إلى القصائد، والقصائد موجودة في ديوان، والديوان مخبأ في خزانة موقفة لا يمكن فتحها إلا بشفرة سرّية مؤلفة من عشرين رقماً. وعلى «القارئ - الكاتب» الذي خطفه الجنرال أن يؤول هذه القصائد ويكتشف المعادلة التشريحية.

تبدو شخصية «القارئ - الكاتب» غامضة ومثيرة في الوقت ذاته، فقد ورت الخوف عن جده «ساطع مدهوش»، لكنه تفوّق في دراسة الجامعة، وحصل على امتحان عن أطروحة دراسته العليا التي تناولت «أثر الخوف في استمرار الحرب في العراق... دراسة سوسيوكولوجية»، والتي أشرف عليها الدكتوروة «علياء مطر»، لكنه وقع في حبها فخطف قلباً من فضاء الرواية الكابوسية التي يتداركها المؤلف بين أونة وأخرى بالسخرية السوداء، والمواقف الطريفة، والمفاجآت المردودة التي تكسر الإيقاع السوداوي القاتم.



أخرى أكثر أهمية في تفعيل الجانب الدرامي للنص الروائي؛ أبرزها الجنرال كوكز، و«القارئ - الكاتب»، والشاعرة والباحثة السوسيوكولوجية علياء مطر، الملقبة «الخاتون» التي كتبت عن الخوف الإنساني وفقاً لمفاتيح الفريد أدلر وفرضية الشعور بالنقص، وقد أنجزت أطروحة الدكتوروة المعنونة «المقاييس السوسيوكولوجية الثابتة لنمط الشخصية العراقية الشجاعة» ونالت عنها درجة الامتياز، وحظيت باهتمام «الرئيس» الذي قلدها وساماً رفيعاً، وأغدق عليها لقب «دلر العراقية».

أشرنا إلى أن ثيمات هذه الرواية متعددة؛

وكذسهم السائق في المقعد الخلفي، بينما ينحشر الضحية الخامسة «حيدوري» في صندوق السيارة التي يقودها أحد تلامذة المدير السابقين. وفي السياق ذاته؛ يتم اختطاف زوج «زينب»، ابنة المدير «عواد»، لكنه يتدارك نفسه بدفع فدية كبيرة ويهاجر إلى الدمارك مباشرة على أمل لَمْ شمل العائلة لاحقاً.

لا يستغرق الحدثان الروائيان أكثر من ليلة ونصف نهار قادم، لكن زمنهما الواقعي يمتد إلى ثمانينات القرن الماضي واندلاع الحرب العراقية - الإيرانية وما خلفته من آثار وخيمة على طبيعة المجتمع العراقي الذي انجب في خاتمة المطاف شخصيات معطوبة ذهنياً كتلك التي نراها تنحرف على مدار النص الخراب، أما الذي تفوح منه رائحة الدم والموت والخراب، أما الشخصيات فهي كثيرة ولا تقتصر على أبطال الحدثين المشار إليهما سلفاً، فهناك شخصيات تتوالد ضمن النسق السرديين للرواية، لكنها سرعان ما تتلاشى أو تكتفي بادوار هامشية تساهم في تأثيث المتن السردية، مثل «سالم نعيم»، و«خلدون سامي الشماغ»، و«شلومو إسحاق»، و«حجي دنين»، و«العريف المظلي» الذي يُقل إلى الملحقة العسكرية في نيودلهي وتعرّف إلى فتاة هندوسية تم هرب معها إلى كشمير ليصبح أثرها بعد عين.

يكشف الحدث الأول عن خلفية عائلة «عواد عبد اللطيف الموحان»، مدير «مدرسة الجواسل الابتدائية»، وأولاده الثلاثة «صباح» و«صبري» و«اليت» الذين لقوا مصرعهم على أيدي الخاطفين، كما نتعرف على زوجته «رباب» وابنته «زينب» التي كانت تتواصل مع أبنائها عبر الهاتف الجوال قبل أن يفارق الحياة في تلك الليلة المشؤومة. أما البنات الأربع فكُن مجرد رقم ضمن السياق السردية للرواية.

في حين يعزّي الحدث الثاني شخصيات

لندن، عدنان حسين أحمد

صدرت عن «دار الحكمة» بلندن رواية «ليلة المعاطف الرئاسية» للكاتب محمد غازي الأخرس، وهي باكورة أعماله الروائية التي تتحور ثيمتها الرئيسية حول الخطف والقتل والترويع وحبّ السلطة الجديدة التي أذكت الصراعات والفتن الطائفية وهيجت وراسب الماضي السحيق، ودفعت بعض العراقيين إلى حافة التوحش، فلا غرابة أن يطلق بعض النقاد توصيف «الأدب الوحشي» أو «الكابوسي» أو «السوداوي» على كثير من الروايات المعاصرة مثل «مشرحة بغداد» لبرهان شاوي، و«قتلة» لضياء الخالدي، و«فرانكتشتاين في بغداد» لأحمد سعداوي... وسواها من الروايات العراقية التي رصدت العنف الطائفي منذ 2003 وحتى الوقت الحاضر.

ولا تشذ «ليلة المعاطف الرئاسية» عن التوسيفات الثلاثة أعلاه، لكنها تنفرد بالقسوة المضاعفة، والأجواء الغريبة الناجمة عن تماهي الواقع الدموي المُفجّع، بالخيال الفانتازي المُنجح.

تقوم الرواية برمتها على حدثين متوازيين؛ الأول يستدرج فيه الجنرال «كوكز» ضحيته التي يستغيها الروائي أولاً «القارئ» ثم «القارئ - الكاتب» لاحقاً، ويصطحبه معه، رغم اعتراض زوجته، في دبابته برحلة ليلية طويلة تبدأ من شارع «القناة» وتنتهي بمعسكر أميركي في شارع «المطار». فيما يبدأ الحدث الثاني عندما يذهب المدير «عواد»، في رابع أيام عيد الأضحى لاستعادة أبنائه الثلاثة المختطفين، ويموت، من الخوف ربما، إثر مناوشة بين جنود أميركيين وجماعة مسلحة، ثم كتشف تباعاً أن أولاده الثلاثة قد قُتلوا بدم بارد



## عالم الرياضة

S P O R T

ينتظر التزكية في 3 أكتوبر... وقائمته تضم امرأة وعضواً أجنبياً

## قصي الفوز... سابع رئيس لاتحاد الكرة السعودي



قصي الفوز («الشرق الأوسط»)

ناد سعودي، إلى جانب بطولة كأس خادم الحرمين الشريفين، وبطولة السوبر السعودي. غير أن الدعم المالي الضخم من الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، وتكفله بتسييد كل المستحقات المالية على الأندية وإغلاق القضايا كافة التي هدتها في محكمة الكأس الرياضية، والأجهزة الفنية، سيكون دفعاً لرئيس الجديد لتقديم كل ما لديه للوصول بالمنتخب السعودي إلى مصاف المنتخبات العالمية، وبلوغ الدوري السعودي أحد المراكز السبعة على المستوى العالمي. يُذكر أن الاتحاد السعودي لكرة القدم مر بعدد من المراحل الانتقالية، وترأسه في بداية تأسيسه الأمير خالد الفيصل، وخلفه في منصب الرئيس الأمير فيصل بن فهد، والذي بعد عزاب الكرة السعودية، وفي عهده بلغت كأس العالم 1994 للمرة الأولى في تاريخ المنتخب السعودي الأول، وفاز منتخب الناشئين ببطولة كأس العالم، وتسيّد المنتخب الأول البطولة الآسيوية في نسختين على التوالي، وتولى بعد رحيل الأمير فيصل بن فهد، شقيقه الأمير سلطان بن فهد هذا المنصب، وبعد مرور عشر سنوات، خلفه نائبه الأمير نواف بن فيصل، لكن الأخير لم يرض على منصبه اتحاد القدم سوى موسم رياضي. وللمرة الأولى في تاريخ الرياضة السعودية أجريت انتخابات على منصب رئاسة اتحاد القدم في عام 2012، وفاز بها أحمد عبد الذي استمر رئيساً لاتحاد السعودي لكرة القدم في دورته الأولى، وفاز في الولاية الثانية من الانتخابات عادل عزت خلفاً لأحمد عبد، غير أن عادل عزت بعد مضي أقل من عامين على ترشحه فضل الاستقالة بعد فوزه بفترة قصيرة بمنصب رئيس اتحاد غرب آسيا.

عريضة في الإدارة والاستثمار، إلى جانب ثقة المسؤولين في الرياضة السعودية، وفي حال الإعلان عن فوزه بالولاية الثالثة لمنصب رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم المنتخب، لخلافة عادل عزت رئيس اتحاد القدم المستقيل في 18 أغسطس (آب) الماضي، ستعقد عليه الأندية الرياضية السعودية أصلاً عريضة في إيجاد موارد مالية تفي باحتياجاتها وتغطي مصاريفها المالية الضخمة من رواتب شهرية ومقدمات عقود للاعبين والأجهزة الفنية والإدارية. وسيكون أمام الرئيس موسم رياضي شاق بداية من مشاركة المنتخب السعودي الأول في كأس أمم آسيا في يناير القادم والمقام في الإمارات، إلى جانب منافسات كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، الذي تمت زيادة عدد الأندية فيه للمرة الأولى في تاريخه إلى 16 نادياً، كما تمت زيادة عدد اللاعبين الأجانب إلى 8 لاعبين، والسماح للاعبين المواليد بالمشاركة بواقع لاعبين لكل

الدوري الإسباني، واللاعبين السعوديين المشاركين في الدوريات الأوروبية. وعمل الفوز في فتره سابقة في شركة «STC» للاتصالات، وتقلد العديد من المناصب الإدارية، من بينها مشرف على الاستثمارات الرياضية، حيث كان قريباً من الدوري السعودي، وملماً بجميع خباياه ومشكلاته المالية والاستثمارية، والمعصلات التي تواجه الأندية من قلة الموارد المالية، وأبرم عدداً من الشركات الاستراتيجية مع المنتخب السعودي الأول وعدد من الأندية السعودية الأخرى، حيث تولت شركة «STC» في فترة سابقة رعاية أندية النصر والهلال والأهلي والاتحاد والاتفاق، كما عمل مديراً عاماً للشؤون الإعلامية، وشارك ضمن فرق العمل في توسعات الشركة الخارجية، كان آخرها مشرفاً على فريق العمل التجاري لإطلاق شركة «فيفا» في مملكة البحرين. ويعد قصي الفوز من أبرز الأسماء على الساحة الرياضية السعودية في الفترة الحالية، لما يمتلكه من خبرة

فريق العمل لإعداد المنتخب السعودي الأول لمشاركته الأخيرة في نهائيات كأس العالم «روسيا 2018»، كما عمل على ملف اللاعبين السعوديين المحترفين في

المرشح الوحيد لرئاسة المنصب الرياضي الأهم في الرياضة السعودية، عين في يناير (كانون الثاني) الماضي رئيساً للاتحاد السعودي للشطرنج، وفور توليه المنصب استضافت السعودية بطولة للمرة الأولى في تاريخها، وشارك في البطولة 400 لاعب من مختلف أنحاء العالم، كثمرة لاتفاقية التعاون المشترك التي أبرمها تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة في السعودية، مع كيرسان إيليوچينوف رئيس الاتحاد الدولي للشطرنج، في العاصمة البريطانية لندن، والتي تنص على استقبال المملكة بطولة العالم للشطرنج في فئاتها الثلاث «المفتوحة والمتوسطة، والسريعة». وعلى الرغم من حداثة التجربة السعودية في استضافة البطولات العالمية فإن الفوز من خلال تجاربه العملية السابقة استطاع إلى جانب فريق عمله ودعم القيادة السعودية والهيئة الرياضية في إبهار العالم من خلال التنظيم الرائع لجميع

ووفقاً للبرنامج الزمني لانتخابات اتحاد كرة القدم المعلن مسبقاً فإن الفصل في الطعون في حال تقديمها سيكون يوم الأحد المقبل، على أن يكون يوم الأحد الثالث والعشرين من سبتمبر (أيلول) موعداً لأي مرشح يريد الانسحاب، على أن يتم الإعلان عن القائمة النهائية بعدها بيوم. وتعد هذه الدورة الانتخابية هي الثالثة لاتحاد كرة القدم بعدما بدأت في 2012 التي شهدت تنافساً مثيراً بين خالد المعمر وأحمد عيد قبل أن يفوز بها الأخير بعد منافسة مثيرة كانت محط أنظار وسائل الإعلام والجماهير الرياضية في السعودية. وفي الدورة الانتخابية الثانية خُطر التنافس في ظل وجود أكثر من مرشح يتقدمهم عادل عزت وسلمان المالك وخالد المعمر والدكتور نجيب أبو عظمة الذي كان أول المرشحين لساحة الانتخابات بعد احتدام المنافسة وحاجة اللجنة إلى ثلاث جولات حتى تعلن فوز عادل عزت برئاسة اتحاد كرة القدم.

الرياض، طارق الرشيد وفهد العيسى كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن توجه قصي الفوز المرشح الوحيد لرئاسة اتحاد كرة القدم السعودي، إلى الاستعانة بالعنصر النسائي وعدد من الخبرات العربية والأجنبية ضمن قائمة أعضاء مجلس إدارته التي يعمل على تشكيله تزامناً مع إعلان لجنة الانتخابات في اتحاد السعودي، أسس القائمة الأولية التي استوفت الشروط المطلوبة لترشيح لكرسي رئاسة الاتحاد. والأكيد أنه ستتم تزكية الفوز رئيساً لاتحاد كرة القدم في الجمعية العمومية لاتحاد كرة القدم التي ستعقد في الثالث من أكتوبر (تشرين الأول) القادم في ظل عدم وجود منافس له حسب القائمة الأولية، بينما منحت اللجنة المرشح الوحيد فرصة إلى يوم الأحد المقبل كموعده النهائي لتسليم قائمته النهائية لأعضاء مجلس إدارته. كانت لجنة الانتخابات قد حددت عدداً من الشروط الواجب توافرها في المرشحين لمنصب رئاسة اتحاد كرة القدم، ولكنها خلت من شرط الجنسية السعودية للأعضاء الثمانية، واقتصر هذا الشرط على الرئيس ونائفيه، ومن المرجح أن يشهد المجلس الجديد دخول أسماء عربية وأجنبية للاستفادة من خبراتهم في تطوير المنافسات السعودية، ونقل التجارب الناجحة في المنافسات العالمية للدوري السعودي.

وأكدت لجنة الانتخابات حسب البيان الصحافي لإعلان القوائم الأولية- أحياناً كل مع لديه تظلم بسبب استبعاده من الترشح أو وطن ضد أي من المرشحين لأي فئة أن يتقدم للجنة الاستئناف في مستنداته المؤيدة إلى أمانة اتحاد كرة القدم اعتباراً من اليوم الأربعاء، حتى عصر يوم السبت القادم.

## عرض لباهري بـ1,2 مليون ريال للتجديد

## البلطان رئيساً للشباب بالتكليف لموسم واحد

ويامل صناع القرار في النادي العاصمي في إنهاء ملف هتان باهري للذهاب إلى ملف تجديد عقد عبد الله الخبيري الذي يعد من مواهب الفريق وكان أحد اللاعبين المنضمين للمنتخب الوطني إبان كأس العالم 2018 التي أقيمت في موسكو. من جهة أخرى، وعلى الصعيد الميداني واصل الفريق الكروي أول من أمس استعداداته على ملعب الأمير خالد بن سلطان بالنادي بقيادة مدربه الروماني ماريوس سوماديكا، وذلك تاهياً لملاقاة نظيره بنيادي الفحاء يوم الجمعة المقبل، ضمن مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. في حين واصل اللاعب محمد عواجي برنامج التاهيلي الطبي واللياقوي تحت إشراف الجهاز الطبي بالنادي.

وترتبط جماهير نادي الشباب ارتباطاً معنوياً كبيراً بخالد البلطان الذي نجح في قيادة اللث الأبيض كما نال لعشاقه تسميته في ظل الحبة المميزة التي قاد فيها فريقه الشباب إلى منافس دائم على البطولات وصديقاً لمصنات الترويج. وعُرف عن خالد البلطان أنه صاحب الإثارة الإعلامية التي لا تهدأ من خلال تصريحاته الرنانة ومجاهبه الأندية ذات الحضور الإعلامي والجماهيري، وهو ما منح الحبة الزمنية التي كان حاضراً فيها البلطان ذكريات لا تنسى من جميع الجماهير الرياضيين وليس الشبابية فحسب. ويتوقع أن يشهد النادي العاصمي الذي عانى في السنوات الأخيرة من عدم الاستقرار الإداري بفترة مميزة مع عودة خالد البلطان

الرئيس، فهد العيسى ومهند المرحج كلف تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، أسس، خالد البلطان برئاسة نادي الشباب لموسم رياضي على أن يقوم بتشكيل مجلس إدارته خلال أسبوع وذلك بعد استقالة أحمد العقيل من منصبه في رئاسة نادي الشباب. وسبق لخالد البلطان رئاسة نادي الشباب في المواسم الماضية وإحداث ثورة غير موهوبة بالنادي العاصمي من خلال قوة النادي الشرائية تحت رئاسته في سوق انتقالات اللاعبين وقدرته على قلب الطاولة من كون الشباب مُصدراً للنجوم لبقية الأندية الأخرى إلى أحد الناشطين في عملية شراء عقود اللاعبين.

وأكدت لجنة الانتخابات حسب البيان الصحافي لإعلان القوائم الأولية- أحياناً كل مع لديه تظلم بسبب استبعاده من الترشح أو وطن ضد أي من المرشحين لأي فئة أن يتقدم للجنة الاستئناف في مستنداته المؤيدة إلى أمانة اتحاد كرة القدم اعتباراً من اليوم الأربعاء، حتى عصر يوم السبت القادم.

الرياض، فهد العيسى ومهند المرحج كلف تركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية، أسس، خالد البلطان برئاسة نادي الشباب لموسم رياضي على أن يقوم بتشكيل مجلس إدارته خلال أسبوع وذلك بعد استقالة أحمد العقيل من منصبه في رئاسة نادي الشباب. وسبق لخالد البلطان رئاسة نادي الشباب في المواسم الماضية وإحداث ثورة غير موهوبة بالنادي العاصمي من خلال قوة النادي الشرائية تحت رئاسته في سوق انتقالات اللاعبين وقدرته على قلب الطاولة من كون الشباب مُصدراً للنجوم لبقية الأندية الأخرى إلى أحد الناشطين في عملية شراء عقود اللاعبين.



خالد البلطان («الشرق الأوسط»)

## إصابي كويكبي الاتفاق تمنعه من اللعب أمام الباطن



محمد الكويكبي («الشرق الأوسط»)

الذي سيجتمع مع فريقه، وكان ذلك بعد خسارة المباراة الأولى، وأشار إلى أن خوض الفريق ثاني مبارياته على أرضه بعد ميزة مهمة، ويجب الاستفادة منها والتغلب على الضغوط الناتجة من التعادل في المباراة الأولى، التي كان من الممكن فيها تقديم أفضل طيه والتركي على مباراة الغد أمام فريق أثبت أنه لا يستسلم مهما تأخر في النتيجة كما حصل له في المباراة الأولى ضد الفصلي. واتفق اللاعب السلوفاني فيليب كيش مع حديث مدربه خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس للحديث عن مواجهة الباطن، على أهمية الفوز في المباراة والاتقاة القوية للمنافسة في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان، معتبراً أن الدوري هذا الموسم سيكون أصعب مما كان عليه في الموسم الماضي، حيث توجد عدد الرمن الراشد حصة كبيرة، كما هو الحال مع الشركة التي تم

المنضمين لمنتخبهم الوطنية ابتداء من الحصة التدريبية أمس، بعد فراغهم من المشاركة في مباريات ودية لمنتخبهم ضمن «أيام الفيفا»، ما عدا اللاعب باولو دياز المدافع الدولي التشيلي الذي ينتظر أن يصل إلى جدة، ويلتحق بالفريق يوم غد (الخميس). كما وصل اللاعب دجانيني تفاريس مهاجم الرأس الأخضر إلى جدة صباح أمس، وشارك في التدريبات بجانب زميله اللاعب عمر السومة المهاجم السوري الذي وصل عصرًا، واتجه من المطار للملعب التدريب مباشر. من جهة ثانية، أكد الأرجنتيني باولو غويدي، مدرب فريق الأهلي، أن اختيار جميع اللاعبين الأجانب والمواهب عليهم بعض عرضهم عليه جاء عن طريقه، وبالتنسيق مع إدارة النادي، وأنه لم يفاجأ بالتعاقد مع أي لاعب، نافيًا الأنباء التي راجت قبل انطلاق الموسم عن أن هناك عدداً من أسماء اللاعبين الأجانب فرضت عليه، مشيراً إلى عدم صحة ما تم تداوله، ومؤكداً أن الفريق يضم نخبة من الأسماء المميزة. وشدد مدرب الأهلي على أن المنافسة لن تكون سهله خلال هذا الموسم، وأنه لن يوجد فريق

المنضمين لمنتخبهم الوطنية ابتداء من الحصة التدريبية أمس، بعد فراغهم من المشاركة في مباريات ودية لمنتخبهم ضمن «أيام الفيفا»، ما عدا اللاعب باولو دياز المدافع الدولي التشيلي الذي ينتظر أن يصل إلى جدة، ويلتحق بالفريق يوم غد (الخميس). كما وصل اللاعب دجانيني تفاريس مهاجم الرأس الأخضر إلى جدة صباح أمس، وشارك في التدريبات بجانب زميله اللاعب عمر السومة المهاجم السوري الذي وصل عصرًا، واتجه من المطار للملعب التدريب مباشر. من جهة ثانية، أكد الأرجنتيني باولو غويدي، مدرب فريق الأهلي، أن اختيار جميع اللاعبين الأجانب والمواهب عليهم بعض عرضهم عليه جاء عن طريقه، وبالتنسيق مع إدارة النادي، وأنه لم يفاجأ بالتعاقد مع أي لاعب، نافيًا الأنباء التي راجت قبل انطلاق الموسم عن أن هناك عدداً من أسماء اللاعبين الأجانب فرضت عليه، مشيراً إلى عدم صحة ما تم تداوله، ومؤكداً أن الفريق يضم نخبة من الأسماء المميزة. وشدد مدرب الأهلي على أن المنافسة لن تكون سهله خلال هذا الموسم، وأنه لن يوجد فريق



جانب من تدريبات الأهلي الأخيرة (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

كانت في السابق. من جهة أخرى، استعداد فريق الأهلي لاعبه البرازيلي جوزيف دي سوزا، الذي صادق رئيس النادي على خبر «الشرق الأوسط» مطلع الأسبوع الحالي عن مغادرته عقب مباراة الوحدة الودية الجمعة الماضية لإنهاء بعض أسوره الخاصة، ومن ثم العودة إلى جدة،

الاول، مشيراً إلى وجود عدد من اللاعبين الذين يملكون إمكانيات فنية كبيرة، ويحتاجون الفرصة والدعم لخدمة الفريق لسنوات مقبلة. وأكد رئيس النادي الأهلي على صعوبة المفاوضات التي قادتها الإدارة مع اللاعبين الأجانب والمحليين للبحث عن الأفضل لتدعيم الفريق بأسماء تحقق الإضافة الفنية المطلوبة، مضيفاً: «تحملنا الضغط الإعلامي والجماهيري قبل انطلاق الموسم لتقننا كبيرة في العمل الذي نقوم به، وستظهر المباريات المقبلة الجهد الكبير المبذول في الفترة الماضية، وتقديم ما يرضي الجماهير الأهالية والعاشقة»، منوهاً بالمحاولات التي بذلتها إدارة النادي لاستعادة البرازيلي ليوناردو سوزا، قبل أن تصمد كل المحاولات برفض اللاعب القاطع، ومطالبته بتسليم رواتبه المتأخرة وفق ارتباطه مع النادي. وطمان النفعي محبي النادي حول الألعاب المختلفة بالنادي، وقال إنها ستحظى بالاهتمام المطلوب، وسيواصل تاهيل وإخراج المواهب، وستستمر لتكون رافداً أساسياً للمنتخبات الوطنية في جميع الألعاب، كما

جدة، محمد باسنيذ تتجه إدارة النادي الأهلي، برئاسة ماجد النفعي، إلى التجيز والترتيب لعقد اجتماع موسع لأعضاء شرف النادي خلال الأيام المقبلة، على أن يعقد خلال الأسبوعين المقبلين على أبعد تقدير، ورغبة في اللقواء بشرفي النادي مع انطلاق الموسم الحالي، واستمرار التواصل معهم. وطمان ماجد النفعي جماهير ناديه حول مستقبل الفريق خلال المنافسات المقبلة، والنادي ولعبه المختلفة عموماً، خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»، مطالباً بإيهاهم بالانخفاف حول النادي، ودعم اللاعبين خلال المواجهات المقبلة، وقال: «الدينا فريق مميز، قادر على المنافسة، وعناصر رائعة، ولنا أهداف نسعى لتحقيقها، بجانب المنافسة على بطولات الموسم، وإهمامها مع بعض العناصر الشابة فرصة المشاركة، ودمجهم مع الأسماء الأجنبية المميزة الموجودة، للاستفادة من خلال الاحتكاك بهم». وأشار النفعي إلى أن المرحلة المقبلة تتطلب منح فرصة للاعبين الشباب خصوصاً لتمثيل الفريق

## الاتحاد يتنفس الصعداء بعودة فيلانويفا وباجندوح للتدريبات

ورفع المعدل اللياقوي لهم في صالة الحديد، إلى جانب تركيزه على الجوانب الفنية والتكتيكية بتدريبات منوعة على المستطيل الأخضر في المساء لزيادة الانسجام بين المجموعة وتصحيح الأخطاء التي وقع بها اللاعبون خلال المباريات الرسمية الفترات التي خاضها الفريق. وعمد دياز إلى رصد منافسة القاسية لتدوين نقاط القوة والضعف للاستعانة

الرياضية بجدة. وفرض دياز حصة تدريبية صباحية على اللاعبين قبل مغادرتهم أبوظبي معسكر الفريق لتقوية العضلات وزيادة المخزون اللياقوي تزامناً مع اختتام معسكر الفريق. وكان مدرب دياز ركز خلال البرنامج التدريبي اليومي بالمعسكر على إجراء اللاعبين تمارين مختلفة لتقوية العضلات

بالحري حول المضمار مع اختتام الفريق معسكره الخارجي في أبوظبي. ويبدأ الأرجنتيني رامون دياز مدرب فريق الاتحاد اليوم التحضير الفعلي لمواجهة القاسية في الجولة الثانية من منافسات كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين التي ستعقد الفريقين السبت المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله

بها خلال وضعه لمخططة التكتيكي للمباراة التي يتطلع خلالها لتحقيق الفوز الأول له مع الفريق رسمياً بعد خسارة السوبر أمام الهلال الذي سبق أن أشر على تدريبه، إلى جانب تعادله أمام الوصل الإماراتي في البطولة العربية والخسارة أمام الشباب في مستهل مشواره الفريق بالدوري. وينتظر أن تشهد انطلاقته تحضيرات فريق الاتحاد على

جدة، إبراهيم القرشي تنفس الجهاز الفني لفريق الاتحاد الصعداء بعد أن أنهى الشنائي التشيلي كارلوس فيلانويفا وجمال باجنود برنامجهما العلاجي والتاهيلي بمشاركة باجنود في تدريبات الفريق الجماعية فيما خضع فيلانويفا لتدريبات لياقية



لؤي السبيعي مشرفاً عاماً... وباخشوين مساعداً لبيتزي

تعديلات تطال إدارة المنتخب السعودي



المدرّب عمر باخشوين («الشرق الأوسط»)

الرياض: «الشرق الأوسط»

أعلن اتحاد الكرة السعودي أول من أمس تعيين المدرب عمر باخشوين مساعداً للإسباني خوان أنطونيو بيتزي في تدريب المنتخب الأول. وأضاف الاتحاد في بيان عبر حسابه الرسمي بـ«تويتر» أنه عين أيضاً أمينه العام لؤي السبيعي مشرفاً عاماً على المنتخب، والحارس الدولي السابق حسين الصادق مديراً له. وتأتي التعيينات الجديدة لضمان الإعداد الجيد للأضرب خلال الفترة المقبلة التي تسبق المشاركة في كأس آسيا المقررة في الإمارات مطلع 2019.

وتمت التغييرات الطبيعية جدا في ظل أن عمر باخشوين يعمل حالياً عضواً في مجلس إدارة الاتحاد السعودي لكرة القدم والذي تقارب فقرته الانتخابية بسبب استقالة رئيس مجلس الإدارة عادل عزت، ومن ثم اقتراب حل مجلس الإدارة كاملاً قبل 22 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل الذي يصادف انتخابات الاتحاد الجديد برئاسة قصي الفوز.

ولم يكشف بعد عن هوية الأمين العام لاتحاد الكرة السعودي المقبل، وذلك في ظل تعيين لؤي السبيعي مشرفاً عاماً على المنتخب الوطني الأول، وهو ما يعني تقلبات وتغيير مراكز للشخصيات الحالية الموجودة في مجلس إدارة اتحاد الكرة. وتعادل المنتخب السعودي أمام نظيره البوليفي 2-2 بعد أن تقدم بهدفين نظيفين في الدقائق الـ12 الأولى من المباراة الودية التي أقيمت «الاثني» في الرياض وهي المباراة الأولى للأضرب على أرضه بعد مشاركته في كأس العالم 2018 في روسيا حيث خرج من الدور الأول.

وأكد الاتحاد في بيانه استمرار التزام الأندية والفرق المقبلة بما في ذلك فترة نهائيات كأس آسيا بسبب ضغط الروزنامة، مشيراً إلى أن إقامة مباريات كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين ستستمر دون توقف، وهو القرار الذي اتخذه قبل انطلاق الموسم ووضع جدولته المعلنة وفقاً لذلك.

وأوضح الاتحاد السعودي أنه خلال تلك الفترة «سيسمح بمشاركة ثمانية لاعبين أجانب، وستكفل بدفع رواتب لاعبي الأندية المنضمين إلى المنتخب الوطني»، مشيراً إلى أنه «اتخذ قراره منذ إعلان جدول المسابقة، ولن يلتفت لكل ما يثار حول ذلك قبلاً أو رفضاً ولن يناظر بما يتم طرحه».

وشدد الاتحاد السعودي على «ضرورة التزام الأندية ومسؤوليها بما يصدر عنه وعن لجانه»، محذراً من «محاولات التأثير بشكل أو بآخر على قراراته التي ستظل بمنأى عن الأوهام والميول».

من جانبه، أكد رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد السعودي عبد الإله مؤمنة أن دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمشاركة الآسيوية لكن اتحاد الكرة أثار حفيظة الجماهير، لا سيما تلك التي ينتمي لناديها كثير من اللاعبين الدوليين سواء كانوا سعوديين أو أجانب يلعبون في منتخبات آسيوية حيث يعتبر الهلال الفريق الأكثر تضرراً من استمرار الدوري.

عودة الرباعي المصاب إلى التدريبات الفيحاء يتيح منافذ إلكترونية لتسويق منتجاته



الرياض: مهتمد المرح

يقعد غوستافو كوستاس المدير الفني للفريق الأول بنادي الفيحاء، وقائد الفريق سامي الخديري، مؤتمراً صحافياً اليوم بمقر النادي، للحديث عن مواجهة الشباب ضمن الجولة الثانية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وفي إطار تحضيراته لمواجهة الشباب، أجرى الفريق الأول لكرة القدم بنادي الفيحاء تمارينه مساء أمس الثلاثاء، على ملعب الشيخ عبد العزيز التويجري بمقر النادي، بقيادة المدير الفني للفريق غوستافو كوستاس، الذي ركز خلال المرن على تعزيز الجوانب التكتيكية وتقارب صفوف الفريق والتنظيم الدفاعي والهجومي.

وتخلل الحصة التدريبية تمارين لياقية وتكتيكية، تهدف إلى رفع المعدل اللبائي وقوة التحمل لدى اللاعبين، تحت إشراف مدرب اللياقة روبن ريفاس. كما أجرى حراس المرمى تمارينهم الخاصة تحت إشراف كلاوديو ميدينا مدرب الحراس، واختتم المدير الفني المرن بمنافرة على منتصف الملعب، طيق خلالها مجموعة من الجمل التكتيكية والفنية.

وشهد المرن عودة توفيق بوحميد، ونالدو سانتوس، ونيف كريري، وعبد الرحمن النامي، إلى التمارين الجماعية، بعد أن سمح الجهاز الطبي لهم بالمشاركة، فيما واصل جون رويز، وجونانان قويمز، إشراف الجهاز الطبي. من جانب آخر، أقام رئيس النادي المشرف العام على كرة القدم سعود الشلهوب، مأدبة عشاء لأعضاء الجهاز الفني والإداري ولاعيي الفريق الأول من جهة أخرى، أكد ناصر اليوسف أمين عام نادي الفيحاء، حرص إدارة ناديه على تقديم أفضل تجربة للجمهور الفيحاء، من خلال توفير التذاكر بالسعر المناسب وتسهيل حصول المشجع على التذاكر دون عناء، من خلال إيجاد منافذ بيع مناسبة واليات حديثة. وكانت إدارة الفيحاء عقدت اجتماعاً مع المسوق الحصري للنادي، لمناقشة التحضيرات النهائية للعبة تسويق تذاكر مباريات الفريق، وتقديم أفضل الحلول التي تنتج للمشجع الفيحاء أفضل تجربة لمساندة فريقه، إضافة إلى الية تسويق إعلانات الملعب، وعدد من الموضوعات المدرجة في جدول أعمال الاجتماع، والتي تتعلق بالتنظيمات الإعلامية واستقبال ضيوف النادي خلال المباريات.

وكوستاس مدرب الفيحاء خلال إشرافه على تحضيرات الفريق الأخيرة («الشرق الأوسط»)

للتعلم، فضلاً عن حرصه على حصر الإدارة الفيحاء على الجمهور، كونه الداعم الأول للنادي، مشيراً إلى رصد جميع ملاحظات الجمهور خلال الموسم المنصرم للعمل على تلافيها. وسيتم خلال الأيام القليلة القادمة إعلان أسعار بيع تذاكر المباريات، ومنافذ بيع أطقم الفريق الأول لكرة القدم الأصلية، كما سيتم الإعلان عن رعاية جدد على أطقم الفريق. وعن تسويق منتجات النادي وطرحها في الأسواق، ذكر اليوسف أن شركة «الهدف الأخضر» ستولي تسويق أطقم ومنتجات النادي، وسيتم خلال الفترة القادمة الإعلان عن منافذ البيع التي سيكون من ضمنها منفذ الإلكتروني يقدم كثيراً من المزايا للمنتسوق، بالإضافة إلى متجر النادي ذي التناهي حالياً من استخراج التصاريح الرسمية الخاصة به، وسيتم تدشينه خلال الأسبوعين القادمين.

إيلتون يعيد التأؤل والصالح يعد الخسارة من الاتفاق طبيعية

الكسندر يتعهد بظهور أفضل للقادسية أمام «الاتحاد»



جانب من تدريبات فريق القادسية الأخيرة (المركز الإعلامي بنادي القادسية)

سيكون له وضع مميز هذا الموسم وخصوصاً في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين كون الهدف هو تحقيق مركز متقدم في ترتيب الفرق «وإن لا يبقى الوضع الموسمي للفريق بالسعي للهروب من خطر الهبوط حتى الجولات الأخيرة والصراع من أجل البقاء في المكان الذي يستحقه بين الكبار».

وشدد على أن البداية التي كان عليها الفريق في مواجهة الفتح كانت إيجابية رغم التعادل، حيث إن الأداء الفني وخصوصاً في الشوط الأول كان قوياً ولكن الانخفاض كان طبيعياً في الشوط الثاني نتيجة الطقس الرطب والقاسي، ولكن ما زال لدى اللاعبين الشيء الكثير لتقديمه في المباريات المقبلة بداية من مباراة الاتحاد في الجولة الثانية من بطولة الدوري والتي ستقام على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن عبد العزيز الرياضية بجدة «الجوهرة».

وكان المدرب الصربي الكسندر جيوفيتش عمل على تصحيح أخطاءه التي وقع فيها اللاعبون سواء في المباراة الأولى بالدوري ضد الفتح أو في المباراة الودية الأخيرة أمام الاتفاق، خصوصاً أن الفريق يعتبر مكتمل الصفوف عدا المهاجم الشاب هارون كمارا من ضربة حرة مباشرة بعيدة المدى مما زرع التفاؤل مجدداً بقدرته هذا اللاعب على تقديم مستويات أفضل مما كان عليه الموسم الماضي، خصوصاً أنه يملك عقداً ضخماً يعد الأكبر في تاريخ نادي القادسية، وكانت هناك خطة لبيع بقية عقده إلا أن النادي لم يتحصل على عروض مجزية، مع وعود من إيلتون بأنه سيتغير للأفضل في الموسم الجديد.

وستغادر بعثة القادسية مساء غد إلى مدينة جدة تاهبا للمباراة المقبلة والتي ستعقبها مباراة صعبة أيضاً ضد فريق النصر في التاسع عشر من سبتمبر (أيلول) الحالي ضد النصر على ملعب مدينة الأمير سعود بن جلوي بالبراعة في الجولة الثالثة.

الدمام: علي القطان

تعهد الصربي الكسندر جيوفيتش مدرب فريق القادسية بظهور فريقه بصورة أفضل في المباريات المقبلة في دوري الأمير محمد سلمان للمحترفين بدءاً من مواجهة الاتحاد المقررة السبت المقبل على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة ضمن مباريات الجولة الثانية.

وبين المدرب جيوفيتش أن فريقه استعد جيداً خلال فترة التوقف لبطولة الدوري من خلال خوض مباراة ودية قوية مع فريق الاتفاق إضافة إلى التدريبات اليومية التي تم من خلالها التركيز على تصحيح الأخطاء التي وقع فيها اللاعبون سواء في المباراة الأولى بالدوري ضد الفتح أو المباراة الودية أمام الاتفاق، وأضاف «المهم في المباريات الودية ليس النتائج بل السعي لتطبيق خطة مناسبة والوقوف على جاهزية عدد من الأسماء كي تكون

كشفت عن ديون قديمة على ناديه... ودعا إلى انتظار الجولة الخامسة

رئيس نادي الوحدة: ترشيحنا للمنافسة على الدوري غير صحي

وأكد خيمي، أن تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة، لم يدعم الوحدة فقط، بل دعم جميع الأندية وبمبالغ كبيرة، وأضاف «رئيس هيئة الرياضة ذكر الوحدة في أكثر من مناسبة لتاريخ النادي العريق، وصحيح أن الوحدة امتعد لسنوات طويلة وغاب كثيراً عن المنافسات والبطولات، لكن يبقى له اسم كبير ويقع في منطقة غنية عن التعريف».

وأشار خيمي إلى أن فريق الوحدة يضم عناصر محلية أغلبهم لاعبين دوليين، وحققوا بطولات كثيرة مع أنديةهم «ونتطلع أن يكونوا إضافة إلى الفريق، مثل قائد المنتخب السعودي السابق أسامة هوساوي، وتيسير الجاسم، ووليد باخشوين، وعبد الله الزوري، وفصيل درويش، وصالح العمري، وهؤلاء تم اختيارهم



حاتم خيمي («الشرق الأوسط»)

أجانب، وشاهدنا نجوماً كثيرة من البرازيل تم استقطابها من فرق كبيرة، وهذا دليل على العمل الكبير والاختيارات الجيدة التي قامت بها الأندية».

وأضاف «ستنتج الصورة بعد خمس جولات على أقل تقدير، والاتحاد الذي مر الكرة للاعب ناصر الشمراني، الذي بدوره وضعها داخل الرمي، وهذا يؤكد أن جميع الفرق مستوياتها متقاربة، ولا يوجد فريق ضعيف، بل جميع الفرق قوية، وبخاصة بعد قرار مشاركة ثمانية لاعبين

هناك ديون تقدر بـ60 مليون ريال، تتمثل في قضايا خارجية ورواتب لاعبين لسنوات طويلة، تم سدادها من مكرمة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، التي طالبت الأندية الرياضية بصفة عامة، وستعمل على معالجة جميع الديون المتبقية في الفريق العاجل».

وأوضح خيمي «فوجئنا من تسليط الضوء بشكل كبير على فريق الوحدة بأنه سيكون أقرب المنافسين للحصول على اللقب، وأنه سيكون الحصان الأسود في الدوري، وهذا الكلام اعتبره غير صحيح وغير صحي للفريق الواحد؛ فجميع الفرق استعدت وتجهزت بشكل كبير، ومثال على ذلك الهلال والأهلي والنصر، فهذه الأندية لها تاريخها وتملك لاعبين أعلى من لاعبي الوحدة، ولو رجعنا لحديث عن مباراتنا الأولى أمام فريق الحزم رغم

الرياض: عماد الفوز

كشفت حاتم خيمي، رئيس نادي الوحدة، عن وجود ديون بمبالغ ضخمة على ناديه لم يتم تسديدها حتى هذه اللحظة، تتمثل في قضايا في أروقة المحاكم لم يتم تسويتها، تصل لمبلغ مليون ريال، إضافة إلى إيجارات سكن اللاعبين والمدربين، مضيفاً «هناك إيجار سيارات بمبلغ 400 ألف ريال وفواتير مياه بمبلغ مليون ريال وديون لشركات السياحة، حيث يوجد مبلغ متاخر لإحدى الشركات يبلغ 5 ملايين لم يتم سداها، وهي ديون متراكمة من إدارات سابقة، ولنتمسك لصعب العذر كونهم مروا بظروف صعبة».



## البطولة سترفع عدد الأندية المشاركة في المنافسات القارية الأوروبية إلى 96 فريقاً مسابقة أبطال الكؤوس في طريقها للظهور مجدداً



أندريا أنيبالي

اللاعبين الأوروبيين من كثرة المباريات والمسابقات التي ترهق اللاعبين. وكان الاتحاد الأوروبي قد أطلق الخميس الماضي نسخة الأولى من مسابقة دوري الأمم الأوروبية التي يشارك فيها المنتخبات الـ55 بالفارة، على أن توزع على أربعة مستويات يضم كل منها أربع مجموعات من ثلاثة منتخبات على الأقل. وتهدف المسابقة بشكل أساسي إلى تقليص عدد المباريات الدولية الودية غير المهمة، والاستعاضة عنها بلقاءات أكثر تنافسية.

الأوروبية طيلة 40 عاماً قبل أن تلغى في 1999 بعد توسيع المشاركة في دوري الأبطال، وكان لتسيو الإيطالي الفائز بالنسخة الأخيرة، لكن نتيجة «طلبات أعضاء رابطة الأندية الأوروبية بزيادة عدد الأندية المشاركة في مسابقتي الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، كان الخيار المفضل أن تنشئ مسابقة ثالثة تضم 32 فريقاً»، وذلك بحسب ما قاله أنيبالي في بيان لرابطة الأندية الأوروبية، مضيفاً: «الحاجة إلى زيادة القيمة الإجمالية للمسابقات كان العامل الحاسم».

ويأتي التفكير في توسعة المنافسات الأوروبية في الوقت الذي تشكوا فيه روابط عدد الفرق المشاركة في دور المجموعات من «يورولا ليغ»، إلى 32 عوضاً عن 48. مع الإبقاء على 32 فريقاً في دوري الأبطال و32 في المسابقة الجديدة، من أجل الوصول إلى الرقم 96 الذي تحدثت عنه أنيبالي. ويختلف ما صدر عن أنيبالي عما قاله رئيس الاتحاد القاري السلوفيني الكسندر تشيتيفرين في مونكو الشهر الماضي، حين قلل من أهمية ما ذكرته وسائل الإعلام عن هذا الموضوع بالقول: «إنها مجرد مناقشات، هل من الأفضل أن يكون لديك 64 (فريقاً) في الدوري الأوروبي أو 32 و32 (في دوري الأبطال)؟ إنها مجرد مناقشات».

والقيمت مسابقة كأس الكؤوس «الضوء الأخضر قد مُنح لإطلاق مسابقة ثالثة للأندية، ما يرفع مجموع عدد الأندية المشاركة في المسابقات القارية إلى 96 اعتباراً من موسم 2021 - 2022. ويجب التصديق على هذا القرار خلال الاجتماع المقبل للجنة التنفيذية للاتحاد القاري الذي قال في بيان إنه يفكر على الدوام في شكل مسابقاته ويدرس مجموعة متنوعة من الخيارات»، مضيفاً أن الهيئة القارية «تناقش أفكاراً مختلفة داخل لجنة مسابقات الأندية قبل اتخاذ قرار بشأن التغييرات المحتملة». وفي حال تم التصديق على إقامة المسابقة الثالثة التي يتوقع أن تكون إعادة لإطلاق مسابقة أبطال الكؤوس، سيقلص

سبليت (كرواتيا) «الشرق الأوسط»

أكد رئيس رابطة الأندية الأوروبية، الإيطالي أندريا أنيبالي، أن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أعطى الضوء الأخضر لإطلاق مسابقة قارية ثالثة للأندية، إلى جانب دوري الأبطال و«يورولا ليغ»، وذلك بعد عقدين من الزمن على إلغاء كأس أبطال الكؤوس الأوروبية. وقال أنيبالي، العضو أيضاً في لجنة المسابقات في الاتحاد الأوروبي ورئيس نادي يوفنتوس بطل إيطاليا في المواسم السبعة الماضية، أسس بعد الجمعية العمومية لرابطة الأندية في سبليت الكرواتية:

## مانشيني يطالب بالصبر على لاعبيه ويأمل بتجنب هبوط المنتخب من المستوى الأول لدوري الأمم الأوروبية الهزيمة أمام البرتغال تكشف تواضع مستوى إيطاليا



أندريه سيلفا لاعب البرتغال (يمين) يسجل هدف منتخب بلاده الوحيد في مرمى إيطاليا (أ.ف.ب)

كرة عرضية من زميله براين كريستيانتي في الدقيقة 32، ثم أتبعها ويليام كارفالو بتسديدة من حدود المنطقة مرت قريبة من القائم الأيسر في الدقيقة 36. وبقيت النتيجة على حالها حتى أوائل الشوط الثاني حين مرر بروما الكرة إلى أندريه سيلفا داخل المنطقة، فسدها الأخير ببساره إلى يمين دوناروما في الدقيقة 48، مسجلاً هدفه الدولي الثالث عشر في مباراته الـ28.

وكان برناردو سيلفا قريباً من تعزيز تقدم البرتغال بتسديدة قوية لكن دوناروما تالّق وانقذ الموقف في الدقيقة 54، ثم كرر الأمر بمواجهة محاولة بعيدة من بيتزي في الدقيقة 69.

وتحسن أداء الإيطاليين في الدقائق الأخيرة لكن دون خطورة، لتبقى النتيجة على حالها حتى صافرة النهاية. وفي منافسات المستوى الثاني فرط منتخب السويد في فوز كان في متناوله على نظيره التركي بعدما تقدم بهدفين نظيفين، وسقط في الوقت القاتل بنتيجة 2 - 3 في الجولة الثانية بالمجموعة الثانية.

وخاضت السويد التي خرجت من ربع نهائي مونديال 2018 بخسارتها أمام إنجلترا صفر - 2، مباراتها الأولى في المسابقة القارية الجديدة، فيما خسرت تركيا في الجولة الأولى أمام روسيا (1 - 2) التي استراحت في هذه الجولة، لكنها فازت ودياً على تشيكا 5 - 1.

وفي المستوى الثالث، تعادلت صربيا التي خرجت من الدور الأول في كأس العالم 2018، مع ضيفتها رومانيا 2 - 2 ضمن المجموعة الرابعة. وفازت مونتينيغرو على ليتوانيا بهدفين نظيفين، وفي المجموعة الأولى تغلبت اسكتلندا على ألبانيا بهدفين نظيفين.

26 مايو 1957 في تصفيات مونديال 1958 بثلاثية نظيفة، وفشل حينها المنتخب في تتاولة على تصدّرت أيرلندا الشمالية المجموعة أمامها. وعانى شبان مانشيني للخروج من منطقتهم أمام رجال المدرب فيرناندو سانتوس لكن الضيوف دخلوا تدريباً في أجواء اللقاء ووصلوا إلى منطقة الحارس روي باتريسيو أكثر من مرة دون أن يهدوه بشكل فعلي، ثم انتقل الخطر إلى الجهة المقابلة وكانت البرتغال قريبة من افتتاح التسجيل بعد خطأ في الخروج من دوناروما، فوصلت الكرة إلى برناردو سيلفا الذي سددها والرمي مشرع أمامه، لكن الدفاع تدخل وأبعد الكرة قبل دخولها ثم سقطت بين أحضان حارس ميلان في الدقيقة 27. ومرة أخرى أفلت الإيطاليون من هدف بعدما تدخل دوناروما وبمساعدة العارضة لتجنب هدف بالبرنان الصديقية بعدما تحولت

إلى التخلي عن مدربه جان ببيرو فنوتورا. في المقابل، استهلّت البرتغال التي خرجت من ثمن نهائي مونديال روسيا على يد أوروغواي (2 - 1)، مشوارها في هذه المسابقة الجديدة بأفضل طريقة بفضل هدف أندريه سيلفا أوائل الشوط الثاني (في الدقيقة 48)، وذلك رغم غياب قائدها ونجمها كريستيانو رونالدو الذي فضل أن يركز في الفترة الحالية مع فريقه الجديد يوفنتوس الإيطالي المنقلب إليه من ريال مدريد الإسباني مقابل 100 مليون يورو. وشكل اللقاء لشبونة المباراة الرسمية الأولى بين المنتخبين منذ 1993 وتصفيات مونديال 1994 حين فازت إيطاليا ذهاباً وإياباً 3 - 1 خارج ملعبها و1 - 3 صفر تالياً، لكنهما تواجها بعدها ثلاث مرات ودياً، وفازت إيطاليا مرتين والبرتغال مرة واحدة، وكانت في نتيجة آخر مواجهة 1 - صفر في يوليو (تموز) 2016.

لكن الفوز البرتغالي الرسمي الأخير يعود إلى

كالدارا الذي لم يلعب بعد مع فريق ميلان منذ انضمامه قادماً من يوفنتوس، بينما شارك مع إيطاليا أمام البرتغال. واشتكى مانشيني من عدم حصول اللاعبين الإيطاليين على فرصة جيدة بسبب العدد الهائل من اللاعبين الأجانب في الدوري المحلي. وقال مانشيني: «بالفعل نحن نملك الكثير من اللاعبين الشباب ونحن في مرحلة تجارب، ورغم ذلك ينبغي علينا مواصلة السير في هذا الطريق وتعديل أمورنا في أقرب وقت ممكن».

وأضاف: «لو لم يشارك الشاب في أعلى المستويات فمن الواضح أنه سيعلن في مبارياته القليلة الأولى ورغم ذلك فإننا نعرف ذلك».

ولو احتلت إيطاليا المركز الأخير في مجموعتها الحالية فإنها ستتهبط إلى المستوى الثاني في دوري الأمم. وقال مانشيني الذي أكد أنه يضع التاهل لبطولة أوروبا 2020 أولوية له: «نحن لا نحب الخسارة وهي سيئة لكنه

الفرنسي، قائلًا: «ربما لم يلعب بالوتولي بشكل جيد ضد بولندا، لكن عدم التمكن من تقديم أداء بنسبة 100% هو أمر يحصل للجميع». وأضاف: «كانت تلك أول مباراة تنافسية رسمية في الموسم، سيكون ثمة العديد غيرها وسنجد الصيغة الصحيحة لهذا المنتخب الإيطالي، نحتاج فقط إلى بعض الصبر، إلا أن إيطاليا التي نريد رؤيتها لم تتحقق بعد. نأمل في أن نتمكن من تشكيلها قريباً». وشارك المهاجم زازا إلى جانب زميله إيموبيلي لقيادة الخط الأمامي، لكن وليس للمرة الأولى - يقدم إيموبيلي المتألق مع لاتسيو أداءً محبطاً مع بلاده. ومع افتقار إيطاليا إلى المواهب أصر مانشيني على أن السبيل الوحيد للتقدم هو منح الخبرة لمجموعة من اللاعبين الشباب حتى في حال عدم اشتراكهم باستمرار مع أنديةهم. وانطبق ذلك على ماتيا

على تشيرو إيموبيلي وسيموني زازا وفيدريكو كيزرا، فيما استبعد ماريو كالوتيلي عن الفريق بأكمله بسبب مشكلات بدنية، علماً بأنه كان أكثر اللاعبين الذين انتقدوا بسبب أدائهم الجمعة أمام بولندا. إلا أن مانشيني دافع عن بالوتيلي مهاجم نيس

وأجرى مانشيني 9 تغييرات في التشكيلة الأساسية أمام بطل أوروبا في ظل استمرار البحث عن اللاعبين المناسبين لبناء تشكيلة قوية لبلاده التي أخفقت في التأهل لكأس العالم الأخيرة في روسيا. لكن بطل العالم أربع مرات تأخرت بهدف بعد خطأ أمام البرتغال التي خاضت المباراة دون الهدف والقائد كريستيانو رونالدو، بينما أظهر أداء إيطاليا أنه لا يزال أمام مانشيني الكثير من العمل.

وكتبت صحيفة «غازيتا ديلو سبورت»: «إيطاليا تتراجع باستمرار إلى الخلف» لتلخص بذلك الحالة العامة بعد رابع مباراة على التوالي دون تحقيق أي فوز. والوحيد الذي خرج من لشبونة بالإشادة هو الحارس جيانلويجي دوناروما البالغ عمره 19 عاماً، والذي أظهر أنه الوريث الشرعي للمحترم جيانلويجي يوفون في تشكيلة تفقر إلى المواهب وعانت كثيراً تحت قيادة سلفه المدرب جيان ببيرو فنوتورا.

وخاض مانشيني المباراة بتشكيلة مختلفة بالكامل عن التي تعادلت مع بولندا، ولم يبق منها سوى الحارس دوناروما، معولا في خط الهجوم

لشبونة - روما، «الشرق الأوسط»

سادت حالة من التفاؤل بعد تعيين روبرتو مانشيني لتدريب منتخب إيطاليا في مايو (أيار)، لكنها ذهبت أدراج الرياح عقب الخسارة 1 - صفر أمام البرتغال، ويات التفكير بنصب على تجنب الهبوط من دوري الأمم الأوروبية لكرة

الفرس، قائلًا: «ربما لم يلعب بالوتولي بشكل جيد ضد بولندا، لكن عدم التمكن من تقديم أداء بنسبة 100% هو أمر يحصل للجميع».

وأضاف: «كانت تلك أول مباراة تنافسية رسمية في الموسم، سيكون ثمة العديد غيرها وسنجد الصيغة الصحيحة لهذا المنتخب الإيطالي، نحتاج فقط إلى بعض الصبر، إلا أن إيطاليا التي نريد رؤيتها لم تتحقق بعد. نأمل في أن نتمكن من تشكيلها قريباً».

وشارك المهاجم زازا إلى جانب زميله إيموبيلي لقيادة الخط الأمامي، لكن وليس للمرة الأولى - يقدم إيموبيلي المتألق مع لاتسيو أداءً محبطاً مع بلاده. ومع افتقار إيطاليا إلى المواهب أصر مانشيني على أن السبيل الوحيد للتقدم هو منح الخبرة لمجموعة من اللاعبين الشباب حتى في حال عدم اشتراكهم باستمرار مع أنديةهم. وانطبق ذلك على ماتيا

## الولايات المتحدة سوق ضخمة للترويج لكرة القدم التي تحاول توسيع قاعدتها الجماهيرية ميامي الأمريكية تستضيف مباراة برشلونة وجيرونا في الدوري الإسباني



لقطة من مباراة برشلونة وجيرونا الموسم الماضي

على الساحة في مواجهة رياضات أكثر شعبية في البلاد من قبيل البيسبول وكرة السلة وكرة القدم الأمريكية (الرجبي). لكن بقيادة مجموعة هائلة من الجاليات الأمريكية اللاتينية التي ينحدر الكثير منها من الأوطان المجنونة بكرة والمكسيك مباريات دولية ودية على أرضها هذا الأسبوع. كان ذلك دفعة غير متوقعة لدولة ما زالت تعاني من فشلها

الذريع في التأهل لنهائيات كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في روسيا، حيث أقصيت على يد بنما المتواضعة.

ولكن بإجراء 9 مباريات ودية أطرفها منتخبات أميركا اللاتينية بمعدل مباراتين في اليوم في الولايات المتحدة، وبينها هدف لنجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار من ركلة جزاء. وفي غياب نجمها ليونيل ميسي، فازت الأرجنتين على غواتيمالا المتواضعة 3 - 0 في لوس أنجلوس، في حين دكت الأوروغواي شبك أعمارهم بين 18 و34 عاماً. وتختتم الجولة بقاء البرازيل مع السلفادور، والأرجنتين مع كولومبيا، والمكسيك والولايات المتحدة.

سوق إسبانية كبيرة جداً». وكانت الجماهير الأمريكية استمتعت بأوقات خاصة في فترة التوقف الدولية الأخيرة من خلال خوض المنتخب الأمريكية اللاتينية مباريات أمثال البرازيل والأرجنتين والمكسيك مباريات دولية ودية على أرضها هذا الأسبوع. كان ذلك دفعة غير متوقعة لدولة ما زالت تعاني من فشلها

الذريع في التأهل لنهائيات كأس العالم الأخيرة التي أقيمت في روسيا، حيث أقصيت على يد بنما المتواضعة. ولكن بإجراء 9 مباريات ودية أطرفها منتخبات أميركا اللاتينية بمعدل مباراتين في اليوم في الولايات المتحدة، وبينها هدف لنجم باريس سان جيرمان الفرنسي نيمار من ركلة جزاء. وفي غياب نجمها ليونيل ميسي، فازت الأرجنتين على غواتيمالا المتواضعة 3 - 0 في لوس أنجلوس، في حين دكت الأوروغواي شبك أعمارهم بين 18 و34 عاماً. وتختتم الجولة بقاء البرازيل مع السلفادور، والأرجنتين مع كولومبيا، والمكسيك والولايات المتحدة.

كرة القدم التي ما زالت تحاول توسيع قاعدتها الجماهيرية. وتقول مديرة وكالة التسويق الرياضية الكولومبية «سكور» كارولينا خارامبو: «إنها مسألة تسويق، الولايات المتحدة سوق تنمو بشكل كبير. إنها سوق ضخمة، مع

الإسبان وقطاع كبير من اللاعبين، فعلى سبيل المثال قال لاعب برشلونة سيرجيو بوسكيتس: «لا يمكن أن نبدأ بناء البيت من السقف»، في إشارة إلى المشاركة الضعيفة للاعبين في مناقشة الفكرة الجديدة. فيما تحدث البعض

عن وجود غش في البطولة، حيث إن برشلونة الذي يفترض نظرياً أنه سيكون الفريق الزائر في هذه المباراة سيلعب في ميامي أمام قطاع كبير من أنصاره. وتبدو الولايات المتحدة سوقاً ضخمة للترويج للعبة

تجيباس للتعرف بشكل أكبر على هذا المشروع الجديد الذي تم الإعداد له من دون التشاور معه، وهو الأمر الذي أغضبه كثيراً، وربما يقدم له رئيس رابطة الخبراء عرضاً يجعله يعدل عن رأيه. وعقدت رابطة الليغا اجتماعاً أمس مع نقابة اللاعبين الإسبان التي هدت بالدخول في إضراب إذا ما أصرت الرابطة على تنفيذ مشروعها بنقل بعض مباريات الدوري إلى الولايات المتحدة الأمريكية. وتعددت الرابطة بتوفير أجواء وظروف أفضل للاعبين الذين سيسافرون لخوض المباريات في أميركا، كما قدمت رئيساً للولايات المتحدة لبقابة اللاعبين للموافقة على هذا المشروع.

وكانت رابطة الليغا قد بدأت في تنفيذ مشروعاتها قبل أن تجري مشاورات في هذا الشأن مع الأندية واللاعبين، كما لم تستطلع رأي الجماهير. واصطدم مشروع إقامة بعض مباريات الليغا في أميركا برفض نقابة اللاعبين

الدوري الإسباني في ميامي. وكشفت رابطة الليغا أن المباراة ستقام، في حال موافقة الاتحاد، في 26 يناير (كانون الثاني) المقبل في الساعة الثانية و45 دقيقة مساءً بتوقيت ميامي (الثامنة و45 دقيقة بتوقيت إسبانيا) على ملعب هارد روك. ومن المقرر أن تقوم رابطة الدوري الإسباني بتعويض الجماهير التي اشترت تذاكر المباراة المذكورة والتي كان من المفترض أن تقام على ملعب «مونتيبليني»، معقل جيرونا. ويخطط النادي الكتالوني لتنظيم رحلة اقتصادية لجمهورية التي ترغب في مؤازرة الفريق في ميامي. قدمت رئيساً للاتحاد الإسباني لكرة القدم، لويس روبيناليس، عن رأيه حول هذه القضية، وذلك عندما سئل عن هذا من قبل جمع من الصحافيين أسس، حيث أجاب قائلًا: «أعطي أهمية فقط للمنتخب (الذي يواجه كرواتيا)».

وعلى الأرجح يرغب روبيناليس في الاجتماع مع

لندن - برشلونة، «الشرق الأوسط»

أعلنت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم «الليغا» أمس أن نادي برشلونة وجيرونا وافقا على خوض مباراتهما في المسابقة بمدينة ميامي الأمريكية. ويتبقى الآن للرابطة الإسبانية الحصول على موافقة اتحاد الكرة الإسباني حتى يمكن إقامة أول مباراة في تاريخ الليغا خارج حدود البلاد. وأرسل برشلونة وجيرونا ورابطة الدوري الإسباني خطاباً إلى اتحاد الكرة الإسباني طالبوا فيه بالحصول على موافقته من أجل تنظيم المباراة في المدينة الأمريكية.

وحمل الخطاب توقيع كل من جوسيب ماريا بارثولوميو، رئيس برشلونة، وديلفي خيلي، رئيس جيرونا، وخافيير تيباس، رئيس رابطة الدوري الإسباني، وادافسك الاتحاد الإسباني على هذا الطلب، فستعقد المباراة التي ستجمع بين الفريقين في المرحلة الـ21 من



البعض يرجح أن السبب اختلاف أسلوب اللعب بين الفريق الإنجليزي ومنتخب بلاده

## لماذا يقدم دي خيا أداءً استثنائياً مع مانشستر يونايتد وعادياً مع إسبانيا؟

مثل هذه الأشياء. لم يكن قادرين دائماً على التخطيط للطريقة، فإنها ستكون بحاجة إلى بعض التعديلات، ويبدو من المنطقي أن نتساءل عما إذا كان هذا الأمر يسبب إزعاجاً لدي خيا مع منتخب بلاده. وبالمثل، فإن خيارات مورينيو محدودة في مانشستر يونايتد. وسيكون الاعتماد على الضغط المتقدم على الفريق المنافس بمثابة تغيير هائل في فلسفة مورينيو (رغم أنه طبق تلك الطريقة في بعض الأوقات عندما كان يتولى تدريب نادي بورتو البرتغالي)، كما أن مورينيو لم يستقر على قلمي الدفاع لفترة طويلة خلال الفترة التي قضاها مع مانشستر يونايتد حتى الآن. ويعني تراجع خط الدفاع للخلف تراجع خط الوسط والتبعية حتى يقلل المساحة بين الخطين، وهو ما يفسر ولو بصورة جزئية السبب وراء شعور لاعب خط الوسط الفرنسي بول بوجبا بالاجتياح، إذ يتعين على بوجبا أن يقوم بمهامه الدفاعية على أكمل وجه لأنه لا يوجد خط دفاع يضغط من خلفه، على عكس الطريقة التي يلعب بها مع نادي يوفنتوس، وخاصة بقيادة المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي. ويفسر تراجع خط وسط مانشستر يونايتد للخلف السبب وراء اعتماد الفريق على لعب الكرات الطويلة في كثير من الأحيان، ولماذا يظهر مهاجم الفريق روميلو لوكاكو معزولاً عن باقي الفريق في معظم الأوقات.

مثل هذه الأشياء. لم يكن قادرين دائماً على التخطيط للطريقة، فإنها ستكون بحاجة إلى بعض التعديلات، ويبدو من المنطقي أن نتساءل عما إذا كان هذا الأمر يسبب إزعاجاً لدي خيا مع منتخب بلاده. وبالمثل، فإن خيارات مورينيو محدودة في مانشستر يونايتد. وسيكون الاعتماد على الضغط المتقدم على الفريق المنافس بمثابة تغيير هائل في فلسفة مورينيو (رغم أنه طبق تلك الطريقة في بعض الأوقات عندما كان يتولى تدريب نادي بورتو البرتغالي)، كما أن مورينيو لم يستقر على قلمي الدفاع لفترة طويلة خلال الفترة التي قضاها مع مانشستر يونايتد حتى الآن. ويعني تراجع خط الدفاع للخلف تراجع خط الوسط والتبعية حتى يقلل المساحة بين الخطين، وهو ما يفسر ولو بصورة جزئية السبب وراء شعور لاعب خط الوسط الفرنسي بول بوجبا بالاجتياح، إذ يتعين على بوجبا أن يقوم بمهامه الدفاعية على أكمل وجه لأنه لا يوجد خط دفاع يضغط من خلفه، على عكس الطريقة التي يلعب بها مع نادي يوفنتوس، وخاصة بقيادة المدير الفني الإيطالي أنطونيو كونتي. ويفسر تراجع خط وسط مانشستر يونايتد للخلف السبب وراء اعتماد الفريق على لعب الكرات الطويلة في كثير من الأحيان، ولماذا يظهر مهاجم الفريق روميلو لوكاكو معزولاً عن باقي الفريق في معظم الأوقات.



دخول تسديدة رونالدو الضعيفة مرمى المنتخب الإسباني في مونديال روسيا كان الخطأ الأبرز لدي خيا



دي خيا يحمي عرين يونايتد ببراعة («التشرق الأوسط»)

بأسلوب معين ثم أمام حارس آخر يلعب في المباراة التالية. وقد صرح أنطوان بيل بأن هذه المشكلة هي السبب في هزيمة المنتخب الكاميروني أمام نظيره الإنجليزي في دور الثمانية بكأس العالم 1990 بإيطاليا، وهي المباراة

وأخر الثمانينيات من القرن الماضي، عندما كان يمتلك اثنين من أعظم حراس المرمى في تاريخ كرة القدم الأفريقية، إن لم يكنوا الأعظم في تاريخ القارة على الإطلاق في هذا المركز، وهما توماس نكوون وجوزيف أنطوان بيل. لقد كان نكوون يتميز بالمرونة وردود الفعل

وتشير الإحصاءات إلى أن هناك جانباً واحداً لا يجيده دي خيا، وهو اللعب بقدميه بشكل جيد، والدليل على ذلك أن معدل تمريراته الناجحة بلغ 50 في المائة خلال الموسم الحالي، مقابل 57,5 في المائة الموسم الماضي.

صحيح أن هذا المعدل ليس سيئاً للغاية بالنسبة لحارس مرمى، لكنه ليس معدلاً ممتازاً، بدليل أن معدل التمريرات الناجحة لحارس مرمى مانشستر سيتي، إيدرسون، على سبيل المثال قد بلغ 85,3 في المائة الموسم الماضي. ومن المؤكد أن مانشستر سيتي يلعب بطريقة مختلفة تماماً عن تلك التي يلعب بها مانشستر يونايتد. ويمكن القول بأنه لو انتقل إيدرسون للعب في مانشستر يونايتد فإن معدل تمريراته الناجحة سوف يقل، ولو انتقل دي خيا إلى مانشستر سيتي فإن معدل تمريراته الناجحة سوف يرتفع.

لكن حتى عندما كان المدير الفني الهولندي لويس فان غال يتولى تدريب مانشستر

### كل حراس المرمى يرتكبون الأخطاء لكن طبيعة هذا المركز تجعل أي خطأ يبقى عالقاً في الأذهان لفترة طويلة

التي لعبها نكوون. وقال أنطوان بيل: «عندما لا أشرك أنا مع منتخب الكاميرون ولا أتقدم للعب خلف المدافعين فإن الكرات البيئية الأمامية من الفرق المنافسة تكون خطيرة للغاية. ويمكن أن تلاحقوا الطريقة التي كنا نلعب بها لم تكن ثابتة دائماً. يمكن للاعبين أن يتقدموا لاسلام عندما يعرفون أن هناك شخصاً ما يغطي من خلفهم، لكن يجب أن يكون لديك مدير فني يفهم

السريعة والتمركز بشكل رائع، تماماً مثل دي خيا، في حين كان أنطوان بيل يترك مرماه ويتقدم ليلعب خلف المدافعين. ولم يتمكن الجهاز الفني للمنتخب الكاميروني من اختيار حارس واحد من بينهم ليتم الاعتماد عليه بصورة أساسية وكان يتبع «سياسة الدور» فيما بينهما فكان يدفع بأنطوان بيل في المباراة ثم نكوون في المباراة التالية، وهكذا. وبالتالي، كان يتعين على خط الدفاع أن يلعب أمام حارس يلعب

عندما تكون الكرة بين قدميه، ولا يمكن النظر إلى هذا الأمر على أنه يمثل مشكلة ما دام أن الفريق وحارس المرمى يلعبون بطريقة لا تعتمد في الأساس على ذلك. لكن لكي ندرك حجم المشكلات التي يمكن أن تحدث لو حاول فريق الاعتماد على حارس مرماه في بناء الهجمات وهو لا يجيد اللعب بقدميه يتعين علينا النظر إلى ما يحدث لبيتر تشيك في أرسنال خلال الموسم الحالي، أو للنظر إلى منتخب الكاميرون في

الانتقادات بدأت تتزايد بعد تعادل المنتخب مع فريق جزر القمر الهزلي في أول تجربة للشباب الهولندي

## سيدورف وكليفرت يسعيان لإثبات خطأ المشككين في قدرتهما على قيادة الكاميرون

الذين رفضوا جميعاً الانضمام للمنتخب الكاميروني في السنوات الأخيرة بسبب خلافات مع بروس أو بسبب مخاوف بشأن طريقة العمل التي يتبعها الاتحاد الكاميروني لكرة القدم ووزارة الرياضة. وقد أدى الخلاف بين هاتين الهيئتين العام الماضي إلى قيام الاتحاد الدولي لكرة القدم بتعيين لجنة للإشراف على الانتخابات الجديدة للمسؤولين. وما تزال هذه اللجنة قائمة حتى الآن، لكن انتخابات كرة القدم لن تجرى قبل إجراء الانتخابات الرئاسية في البلاد في السابع من أكتوبر (تشرين الأول) القادم، عندما يسعى بول بيا، الذي يبلغ من العمر 85 عاماً ويحكم البلاد منذ عام 1982، إلى تمديد فترة حكمه.

وفي الأسبوع الذي يسبق تلك الانتخابات، من المتوقع أن يصدر الاتحاد الأفريقي لكرة القدم قراره بشأن استعدادات الكاميرون لاستضافة نهائيات كأس الأمم الأفريقية، بعد أن هد في وقت سابق بإيجابية سحب حق الاستضافة من الكاميرون إذا لم يتم تحسين البنية التحتية. وبصفتها البلد المستضيف للبطولة، تاهلت مباشرة رغم أنها تخوض التصفيات، لكن في حال سحب حق الاستضافة منها فسوف ينظر إلى مركزها في عالم التدريب، ولم يتولى قيادة أي فريق لأكثر من ستة أشهر، سواء في ميلان الإيطالي أو في شنتشن الصيني أو في ديبورتيفو لاورونيا الإسباني، الذي لم يتمكن من إنقاذه من الهبوط. أما كلوفيرت فقد أشرف



أعلن عن تولي سيدورف وكلوفيرت تدريب المنتخب الكاميروني الشهر الماضي

موقفه خلال المقابلة التي أجراها مع التلفزيون الكاميروني، عندما صرح بأنه استبعد هذين اللاعبين لأنه لم تكن هناك حاجة لقيامهما بهذه الرحلة الطويلة في الوقت الذي يعرف فيه قدرتهما بالفعل، وقال: «سوف نتواصل معهما بالتأكيد في المستقبل».

ربما كان من الممكن أن يقول سيدورف أيضاً إن موكاندجو وبارونغو كانا جزءاً من التشكيلة التي فشلت في التأهل لنهائيات كأس العالم الأخيرة وأن المدير الفني السابق، هوغو بروس، قد

وقد اتخذ سيدورف وكلوفيرت عدداً من القرارات المخيرة للجدل، لعل أبرزها هو استبعاد اثنين من أشهر موكاندجو وكرستيان باسوغوغ، والذين لعبا دوراً محورياً في فوز منتخب الكاميرون بلقب كأس الأمم الأفريقية العام الماضي. ونتيجة لسلافة القوي الذي قدمه هذان اللاعبان في تلك البطولة، انتقلا للعب في الدوري الصيني الممتاز بمقابل مادي كبير. وقال سيدورف عن استبعادهما: «اللاعبون الشباب الجيدين لا يلعبون في الصين أو

على تدريب منتخب كوراساو لفترة محدودة، وأعتقد أن ذلك ليس كافياً لتولي قيادة منتخب كبير مثل الكاميرون». وأضاف: «نحن لا نشكك في مسيرتهما الفنية الرائعة كلاعبين، لكنني مندهش من أنه قبل أقل من عام من انطلاق بطولة كأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها الكاميرون، نتعاقد مع شخصين لم يعملوا من قبل في قارة أفريقيا ولا يعرفان أي شيء عن كرة القدم الأفريقية». وفي الحقيقة، تبدو تصريحات مبوما متوازنة وصحيحة إلى حد كبير، ربما باستثناء أنه نسي أن كلوفيرت قد شغل منصب مساعد المدير الفني لمنتخب هولندا الذي وصل للدور نصف النهائي لكأس العالم عام 2014 بالبرازيل.

وقد عبر عدد من الكاميرونيين عن إعجابهم الشديد بتجربة المدير الفني السنغالي الشاب أليو سيسيه، الذي قاد منتخب السنغال للتأهل لنهائيات كأس العالم 2018 وقدم مستويات جيدة خلال البطولة، ويرون أن هناك اتجاهات كبيرة للاعتماد على المديرين الفنيين الشباب، وتساءلوا: لماذا لم يتعاقد الاتحاد الكاميروني مع مدير فني كاميروني شاب لقيادة منتخب بلاده؟ وعندما تم توجيه هذا السؤال لمبوما، قال عن سيدورف وكلوفيرت: «اصبح يتعين علينا الآن أن ننحسب الفرصة لإثبات ما يمكننا تقديمه».

ومن المؤكد أن الحديث عن عدم خبرة الثنائي الهولندي في عالم التدريب أثير مجدداً بعد تعادل المنتخب الكاميروني أمام جزر القمر.

لندن، بول دويل

يقع ملعب سيد محمد شيخ على أطراف جزيرة القمر الكبرى في المحيط الهندي وتحيط به أشجار النخيل الأنيقة التي تبدو مثل الأضواء الكاشفة وهي تطل على أرض الملعب، الذي يعد أحد أكثر الأماكن روعة في عالم كرة القدم. لكن عندما استضافت جزر القمر، التي تأتي في المرتبة 149 عالمياً في آخر تصنيف للاتحاد الدولي لكرة القدم، المنتخب الكاميروني في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية التي تستضيفها الكاميرون العام المقبل، فإن كافة الأنظار اتجهت نحو دكة بدلاء الفريق الزائر، حيث يشرف نجما كرة القدم الهولندية كلارنس سيدورف وباتريك كلوفيرت على قيادة المنتخب الكاميروني لأول مرة.

وجاء تعاقب منتخب الكاميرون مع الثنائي الهولندي الشهير الماضي، بعد فشل المفاوضات مع المدير الفني السعودي الشهير سفيان غوران إريكسون، بمثابة «انقلاب» بارع من قبل المسؤولين في الاتحاد الكاميروني لكرة القدم، لكنه قوبل بالتشكيك من جانب آخرين في الكاميرون. وقد لخص المهاجم السابق لمنتخب الكاميرون، باتريك مبوما، تلك المخاوف عندما قال: «سيدورف لديه خبرات محدودة في عالم التدريب، ولم يتولى قيادة أي فريق لأكثر من ستة أشهر، سواء في ميلان الإيطالي أو في شنتشن الصيني أو في ديبورتيفو لاورونيا الإسباني، الذي لم يتمكن من إنقاذه من الهبوط. أما كلوفيرت فقد أشرف



# يوميات الشرق

تحت عنوان «تصميم الإمبراطورية: أرشيف جون مولو» في دار بونامز

## تصميمات ملابس شخصيات «حرب النجوم» للبيع في مزاد خاص

لندن: «الشرق الأوسط»

تحت عنوان «تصميم الإمبراطورية: أرشيف جون مولو» تعرض دار بونامز في مزاد استثنائي في 11 ديسمبر (كانون الأول) القادم، 62 رسماً وتصميماً للبريطاني جون مولو الذي صمم ملابس أفلام «ستار ووز» (حرب النجوم)، وحازت تصميماته على جائزة أوسكار. ويضم أرشيف المصمم مولو مجموعة من الرسومات لشخصيات من التصاميم التي أصبحت جانباً لا يتجزأ من الثقافة السينمائية عامة. وتصور الرسومات المفهوم الذي اعتمده مولو في تصميم ملابس كل شخصية في سلسلة الأفلام الشهيرة.

ومولو الذي توفي العام الماضي ترك وراءه أرشيفاً ضخماً يتمثل في دفاتر ملاحظاته ودفاتر الرسم التي يعرض منها 62 استكشفاً فقط للبيع في مزاد دار بونامز.

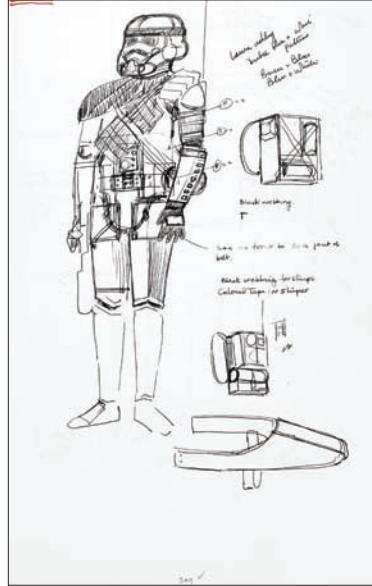
وترى كاترين سكوفيلد الخبيرة بالذكارات الفنية في دار بونامز أن مولو «صمم أزياء حولت الشخصيات إلى منحوتات سينمائية، ولهذا فإن أرشيفه يعتبر مهماً جداً لأنه يحتوي

على مذكراته ورسوماته الأولية، ويعكس عبقرية المصمم الذي مزج ما بين الخيال والعملية». وتؤكد سكوفيلد أن أرشيف مولو «يمكن اعتباره على أنه جزء هام من تاريخ السينما».

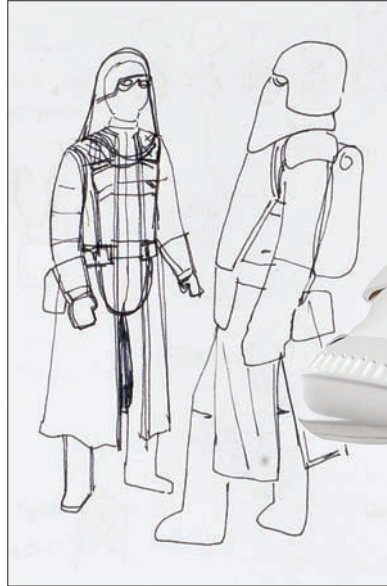
وقد تعرف مولو على عالم السينما في هو في السادسة من عمره بعد زيارة لدار السينما للمرة الأولى وسحرته الأزياء التي ارتداها أبطال الفيلم وحسب ما قال ذات مرة:

«خرجت من دار السينما وأنا أعرف ماذا سأعمل عندما أكبر، وتعود قصة تكليفه بتصميم أزياء لسلسلة «ستار ووز» إلى عام 1975 عندما كان يعمل مستشاراً في مجال الأزياء الحربية في الأفلام التاريخية المختلفة، وقتها اتصل به المخرج جورج لوكاس ليطلب منه تصميم أزياء فيلمه «ستار ووز». وفي ذلك الوقت لم يكن مولو على دراية بذلك النوع

«خرجت من دار السينما وأنا أعرف ماذا سأعمل عندما أكبر، وتعود قصة تكليفه بتصميم أزياء لسلسلة «ستار ووز» إلى عام 1975 عندما كان يعمل مستشاراً في مجال الأزياء الحربية في الأفلام التاريخية المختلفة، وقتها اتصل به المخرج جورج لوكاس ليطلب منه تصميم أزياء فيلمه «ستار ووز». وفي ذلك الوقت لم يكن مولو على دراية بذلك النوع



رسومات ملابس شخصية ستورمتروبر وفي الواقع



ملابس شخصية «شويباكا» كما رسمها مولو وفي الفيلم (لوكاس فيلم ليميتد - جون مولو)

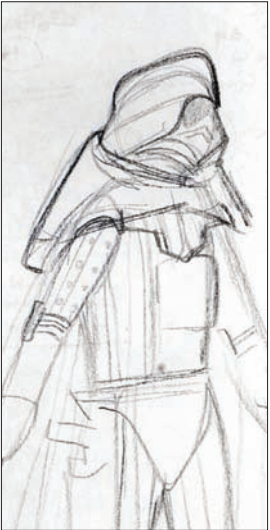
من الأفلام، وقال إنه تعامل مع الفيلم على أنه نوع من الأفلام الحربية التي تدور في



ملابس الأميرة ليا بين التصميم والتنفيذ



«دارت فادر» و«شويباكا» و«ستورم تروبر» واستخدم مولو الدفتر لتسجيل يومياته خلال العمل على الملابس، وأدرج فيه ميزانية صنع الملابس، وايضا ملاحظات من لقاءاته مع المخرج جورج لوكاس. يتوقع للدفتر مبلغاً يتراوح ما بين 100 ألف إلى 150 ألف جنيه إسترليني. قطعة ثانية يتوقع لها أن تجذب المزارعين وهي: دفتر تصميمات لأفلام «ذا إمبريال سترايكس باك» و«إيليان»، ويوفر نظرة على الفترة ما بين 1976. وفيها نجد رسومات أولية للملابس شخصيات محورية في الأفلام منها ملابس شخصية



شخصية دارت فادر كما رسمها مولو وكما ظهرت على الشاشة



فقط مجرد ملابس ولكنهما تضمنت أيضاً بعض «السيارات» وقليلاً من هندسة السيارات.

ملابس عن فيلم «ستار ووز» 1979. وأشاد مولو لعملية تصميم الملابس وتنفيذها في

كلها وبهذا توصلنا لملابس شخصية (دارت فادر).» يقدم المزارع عدداً من القطع أهمها دفتر رسومات خطها مولو في الفترة ما بين أبريل (نيسان) 1975 إلى يوليو (تموز) 1976. وفيها نجد رسومات أولية للملابس شخصيات محورية في الأفلام منها ملابس شخصية



شخصية يودا

ثلاثة عناصر في تصميم الأزياء لتكوين المجموعة الكاملة، فهو استعان بالخطوط التي تبدو في ملابس رجال الكنيسة لتصميم عباءة، واستعان بخطوط عصرية لتصميم بدلة راكب الموتوسيكل، ومن التصميمات الحربية استوحى قبعة الجندي الألماني وقناع الغاز، يقول: «دمجنا العناصر

الغضاء». ويروي أن لوكاس قد حث مولو على تقادي الصورة النمطية لأفلام الغضاء السابقة، وأن يحاول أن يرسم تصميمات تدور حول مفهومي الظلام والضوء: «أريد فقط أن الضوء مقابل الظلام».

يروي مولو عن قصة تصميم ملابس شخصيات «حرب النجوم» أنه اعتمد على

25 فرقة من 17 دولة تشارك في الدورة الـ25... والافتتاح بعرض سويسري صامت

## افتتاح اليوبيل الفضي لـ «القاهرة التجريبي» بتكريم نجوم مسرح دوليين

بعض المشاهد، يعقبه، ومن الجهة المقابلة من مقدمة صالة الجمهور، يد أخرى تفعل المثل. طوال تسعين دقيقة، لم ينطق المؤدون الأربعة كلمة واحدة، وهم في اعتمادهم على مختلف فنون الأداء هذه يصنعون لحظات من المتعة البصرية والشعورية والمرح والهادئ أن هذا كله يمكن أن يتم مع شرط الوجود هذا الذي يمضي بثبات نحو الموت، ينتج المشاهد بنفسه وهو يستمتع بكل مشهد وكل لحظة من العرض.

العراقي سامي عبد الحميد، والكاتب التونسي عز الدين المدني، والمسرحي المغربي عبد الكريم برشيد، والمخرج المصري فهمي محمد، والكاتب المصري محمد سلماوي، والأكاديمية المصرية الدكتورة هدى وصفي. وشهد حفل الافتتاح غياب انضباط التوقيتات المحددة سلفاً، وارتباكاً في تقديم الضيوف، وعدم معرفة بمن حضر ومن غاب. أما عرض الافتتاح فقد تلامس مع ما يسميه بيتر بروك «المسرح الحي»، فالعرض السويسري «انت وأنا»، لفرقة موميشانز، من تأليف فلوريانا فراسيتو، وإخراج ماركوس سيمين. وللفرقة تاريخ عريق، فقد بدأت قبل 47 سنة، وفي عرضها الحالي قدمت على خشبة الأوبرا المصرية عرضاً فارقاً، يفتتح على فنون أداء متنوعة، ويرتكز بالأساس على تقنيات المسرح الأسود، حيث تكون خشبة المسرح وملابس المؤدين سوداء، وتلعب الإضاءة وحركة الأقدام الدور الرئيسي في المشهد، كما نلح سمات من مسرح الدمى، وفنون السيرك، والبدائية بكسر الحائط الرابع، حيث يدخل من الصالة مؤدي على هيئة كف اليد ليرتبط على



تكريم الفنان المصري عزت العلابي في افتتاح المهرجان المسرحي العراقي جواد الاسدي، والممثل البحريني عبد الله السعداوي، والمسرحي

الميدالية الفضية - سيتم ذلك في حفل الختام - إلى كل من: الممثل السوري أسعد فضة، كما يهدي المهرجان

في عامه الثالث، حيث كان المفترض أن يعقد بعد شهر فقط من احتفال القوات العراقية للكويت (2 أغسطس آب 1990)، وهو ما كان مستحيلاً على مستويات عدة، ثم توقف للمسرح سنوات (2011 - 2015)، لبعود بإيقاع متمهل وقد تغير اسمه بصورة مركبة، ليصبح رسمياً «مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي»، حتى يبدو هذا التغيير وكأنه «مراجعة، أو قطيعة (ملتبسة)»، تنبهنا إلى المدى الذي يصدق فيه اعتبار المسرح «مؤثراً واقعياً على طبيعة الحياة» في ثقافتنا وحياتنا المعاصرة، كعرب ومصريين.

فثلاثة عقود قد تعنى الكثير، لكن «فضيلة» التجريبي تخبرنا أنه لم تضاف قاعة عرض مسرحي واحدة منذ بدأ، بل العكس فقد شطبت مسارح من سجلات المؤسسات الثقافية الرسمية. وإضافة «المعاصر»، ووضعها قبل «التجريبي»، بدت «حيلة» غير مبررة لتجاوز ما كان عالقاً من «حرارة» السنوات الخمس، فقبل تغيير الاسم لربط «المهرجان» بصورة ما بشخصيتين: الوزير فاروق حسني صاحب الفكرة

القاهرة، ناصر كامل، افتتحت مصر، الاثنين، الدورة الخامسة والعشرين أو «اليوبيل الفضي» من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح المعاصر والتجريبي» بتكريم عدد من نجوم العمل المسرحي: الكاتب المسرحي الأمريكي ديفيد هنري هوانج، ومصممة الرقصات السنغالية جيرمين أكونجي، والناقد الألماني هانز ثيرليمان، والباحثة الألمانية جابرييل براندستتر، والمخرجة الإيطالية فلوريانا فراسيتو، والممثل المصري عزت العلابي، إضافة إلى اسم مصمم الدمى المصري الراحل ناجي شاكر. وحضرت الافتتاح وزيرة الثقافة الدكتورة إيناس عبد الدايم، والسفير السويسري بالقاهرة، وسيدة المسرح العربي سميرة أيوب، والفنان القدير عزت العلابي. وبيزاحة الستار عن الدورة الجديدة للمهرجان القاهرة للمسرح التجريبي، يكون لدينا مساراً تاريخياً فارقاً: الأول هو حساب الأيام القاطع وتعايقها دون توقف، فالمهرجان الذي تأسس في 1988 دخل إلى عامه الواحد والثلاثين، والثاني نخبرنا أن المهرجان توقف مرتين: الأولى



## «آبل» تكشف اليوم نسخاً جديدة من «آيفون» ومنتجات أخرى



مؤتمر «آبل»

وأصبحت «آبل» أول شركة أميركية مدرجة للتداول العام تصل قيمتها السوقية إلى تريليون دولار وفق تداولات يوم الخميس الثاني من أغسطس الجديدة، ينتظر أن تحدث نقلة نوعية في عالم أجهزة الشركة، والتي اكتفت خلاله بإضافة تحديثات بسيطة إلى بعض منتجاتها، الأمر الذي قد يسهم بشكل كبير أمام موسم قوي خلال الربع الأخير من العام الحالي للشركة.

وتعتزم «آبل» أكبر شركة في العالم من حيث القيمة السوقية وفقاً للتسريبات إطلاق ثلاث نسخ جديدة من الهاتف الذي «آيفون» ونسخة محدثة من الكومبيوتر اللوحي «آي باد برو» ومن الساعات الذكية «آي ووتش» بنشاشات أكبر، إلى جانب جيل جديد من الكومبيوتر المكتبي «ماك» ومجموعة جديدة من الملحقات مثل «آير باور» وهو شاحن لاسلكي للأجهزة للاتيناء أنه رغم تباطؤ نمو سوق الهواتف الذكية في العالم بشكل عام، فإن ارتفاع أسعار بيع هواتف «آيفون» ساعد «آبل» في زيادة إيراداتها وتعزيز حصتها السوقية.

وكانت «آبل» قد أعلنت في بداية الشهر الماضي ارتفاع أرباحها في الربع الأخير بأكثر من 30 في المائة مسجلة 11,5 مليار دولار، متفوقة على توقعات السوق رغم أن مبيعاتها من هواتف «آيفون» كانت دون توقعات المحللين. وسجلت عائدات «آبل» في الربع المالي الثالث ارتفاعاً بنسبة 17 في المائة وصولاً إلى 53,3 مليار دولار، مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي، مدفوعة ببيع هواتف «آيفون» وكس، وخدمات إنترنت، وأجهزة يمكن ارتداؤها.

وقال تيم كوك، المدير التنفيذي للشركة، في بيان الإعلان عن العائدات «يسعدنا أن نعلن أفضل نتائج لآبل» عن ربع ينتهي في يونيو (حزيران) على الإطلاق، وربعنا الرابع على التوالي من نمو العائدات بنسبة تتفوق 10 في المائة».

وبيعت «آبل» 41,3 مليون جهاز «آيفون» في الربع الثالث الأخير أقل مما توقعه المحللون وهو 42 مليون جهاز.

سان فرانسيسكو، مساعد الزياتي تكشف شركة الإلكترونيات الأميركية العملاقة «آبل» اليوم عن مجموعة من المنتجات الجديدة، ينتظر أن تحدث نقلة نوعية في عالم أجهزة الشركة، والتي اكتفت خلاله بإضافة تحديثات بسيطة إلى بعض منتجاتها، الأمر الذي قد يسهم بشكل كبير أمام موسم قوي خلال الربع الأخير من العام الحالي للشركة.

وتعتزم «آبل» أكبر شركة في العالم من حيث القيمة السوقية وفقاً للتسريبات إطلاق ثلاث نسخ جديدة من الهاتف الذي «آيفون» ونسخة محدثة من الكومبيوتر اللوحي «آي باد برو» ومن الساعات الذكية «آي ووتش» بنشاشات أكبر، إلى جانب جيل جديد من الكومبيوتر المكتبي «ماك» ومجموعة جديدة من الملحقات مثل «آير باور» وهو شاحن لاسلكي للأجهزة

للاتيناء أنه رغم تباطؤ نمو سوق الهواتف الذكية في العالم بشكل عام، فإن ارتفاع أسعار بيع هواتف «آيفون» ساعد «آبل» في زيادة إيراداتها وتعزيز حصتها السوقية.

وكانت «آبل» قد أعلنت في بداية الشهر الماضي ارتفاع أرباحها في الربع الأخير بأكثر من 30 في المائة مسجلة 11,5 مليار دولار، متفوقة على توقعات السوق رغم أن مبيعاتها من هواتف «آيفون» كانت دون توقعات المحللين. وسجلت عائدات «آبل» في الربع المالي الثالث ارتفاعاً بنسبة 17 في المائة وصولاً إلى 53,3 مليار دولار، مقارنة بالفترة نفسها العام الماضي، مدفوعة ببيع هواتف «آيفون» وكس، وخدمات إنترنت، وأجهزة يمكن ارتداؤها.

وقال تيم كوك، المدير التنفيذي للشركة، في بيان الإعلان عن العائدات «يسعدنا أن نعلن أفضل نتائج لآبل» عن ربع ينتهي في يونيو (حزيران) على الإطلاق، وربعنا الرابع على التوالي من نمو العائدات بنسبة تتفوق 10 في المائة».

وبيعت «آبل» 41,3 مليون جهاز «آيفون» في الربع الثالث الأخير أقل مما توقعه المحللون وهو 42 مليون جهاز.

## في إطار عرض مدى تنوع الثقافة السعودية وتطورها فنانة سعودية في الملتقى الثقافي «رؤى الصين»



أحد أعمال الفنانة تغريد البقشي

العربي، سيدقد كل فنان في نهايتها لوحات خاصة لصالح وزارة الثقافة الصينية، وذلك لتعزيز العلاقات والتبادل الثقافي للدور المحوري للفنون في العلاقات الدولية والتقريب بين الشعوب.



الفنانة تغريد البقشي في حديث مع عدد من زوار المعرض

في الصين، والتبادل الثقافي. وتتضمن مشاركة الفنانة السعودية تغريد البقشي تقديم ورشة فنية دولية تحت عنوان «الصين بأعين العرب» برفقة فنانين وفنانات من العالم

الصينية. ورشحت الهيئة الفنانة تغريد البقشي لعرض أعمالها أمام الجمهور الصيني، وذلك ضمن الأهداف الساعية إلى تقديم الثقافة السعودية ومدى تطورها وتنوعها.

الرياض، الشرق الأوسط

تشارك الهيئة العامة للثقافة السعودية في الدورة العاشرة للملتقى الثقافي «رؤى الصين» الذي تنظمه وزارة الثقافة

## قبيل موعد إطلاقه في صالات السينما في 20 الجاري

## عرض خاص لفيلم نادين لبكي «كفرناحوم» في بيروت



مشهد من فيلم «كفرناحوم» الذي صُوّر بين منطقتي الكولا والتبعة في لبنان

تكرارها ضيوف العرض من أهل الصحافة والإعلام. وتضمنت في غالبيتها ردوداً عفوية على أسئلة كثيرة تطرحها لبكي في فيلم دون أن تعطينا الجواب الشافي لها. «طيب لماذا الإنجاب إذا لا يستطيع الأهل أن يتحملوا مسؤولية تربية أولادهم؟» و«لا أصدق أن هناك مواطنين يشبهون شخصيات الفيلم ويعيشون هنا بينما»، و«لقد دفعنا نادين للفكر ملياً قبل اتخاذ القرار بالزواج والإنجاب». ربما أرادت نادين لبكي أن تستقرنا وتحرك عواطفنا وتفكيرنا ورؤيتنا نحو لبنان أفضل عندما نجحت في لفت نظرنا إلى مشكلات عديدة تعيش أحياناً على هامشها كالزواج المبكر وتحديد النسل وعمالة الأطفال، والتي حسب تقرير صدر مؤخراً أظهر أن هناك 100 ألف طفل يقعون ضحاياها في لبنان.

وعن اسم الفيلم «كفرناحوم» توضح نادين لبكي: «الاسم فرض نفسه عليّ عندما رحلت أضع رؤوس أقلام الموضوعات التي سأعالجها في هذا الفيلم. يومها كنت أجلس مع زوجي خالد مزير في غرفة الجلوس في منزلنا عندما أعدت النظر بتلك العناوين وقرأتها من جديد فإذا بي أقول له: في الواقع هذه العناوين تصنع كفرناحوم حقيقية». والمعروف أن عبارة كفرناحوم تعني بالفرنسية مكاناً تعته الفوضى.

فعدت انتهاء العرض تحدث الحاضرون عن قدرة نادين لبكي على تقديم شخصيات أفلامها من واقع حي يجعل مشاهدتها يصدق كاميرتها فتُخيل إليه أنه يتابع قصة معيشة عن قرب وليس فيلماً سينمائياً استغرق تصويره نحو 6 أشهر.

وبعض النظر عن السجال الذي أثاره موضوع الفيلم إثر عرضه في مهرجان «كان» من قبل البعض لأنه يدرج لبنان في خانة بلدان العالم الثالث غير المتحضر، إلا أنه استطاع أن يولد تعاطفاً شديداً بين أبطاله ومشاهده بعد أن كشف عن شريحة اجتماعية يسكنها البؤس طالما حاول

منطقة الطريق الجديدة، ومروراً ببيوردانوس شيفراو (تجسد دور العاملة الإثيوبية «رحيل»)، ووصولاً إلى الطفل الأفريقي الأصل (تريجر بنقوله)، شكلت هذه الشخصيات المحور الرئيسي لأداء أهل الإعلام، الذين أثنوا عليهم بعد أن تابعوا الفيلم لمدة ساعتين كاملتين دون أن يرف لهم جفن.

فجميعهم أذوا أدواراً يعيشون ما يشبهها تماماً في حياتهم العادية وهو ما ساهم في نجاحهم فيها. ويأتي ذلك زامناً مع إدارة نادين لبكي المشهود لها بمهارة تحريك ممثلي أفلامها أمام كاميرتها.

انتظار أفلامها بفارغ الصبر، كونها تأخذ وقتها في تحضير فكرته وعملية تنفيذها. موضوع الفيلم الذي بات معروفاً لدى هواة الأفلام السينمائية والمطلعين على أخبارها يحكي عن طفل يعيش في منطقة فقيرة ويقرر التمرد على نمط الحياة الذي يخضع له فيقوم برفع دعوى قضائية ضد والديه اللذين حسب رأيه لم يتحملا المسؤولية الكافية لتربيته في ظروف أفضل.

ولعل عملية اختيار الفريق المتمثلي بمن فيه الطفل ابن الـ 12 سنة، زين الرفاعي، الذي اكتشفته إحدى أعضاء فريق «الكاستينغ» التابع لنادين خلال وجودها في

بيروت، فيضيان حماد

في عرض سينمائي خاص لنادين لبكي لحضور فيلمها «كفرناحوم» الحائز على جائزة التحكيم في مهرجان «كان» في مايو (أيار) الفائت.

هذا العرض الذي يسبق موعد 20 سبتمبر (أيلول) الحالي، لإطلاق العمل رسمياً في صالات السينما اللبنانية ترجم خلاله المدعوون حماسهم لمتابعتها بعد دخولها صالات سينما «أمير» في منطقة «السويكو» المستضيفة للحدث قبل وقت عرضه بفترة.

وما إن استُهل العرض بمشهد يصور بطله زين الرفاعي، مكيال الدين يسعد لحضور محاكمته، حتى خيم الصمت على الصالة رقم (3) بشكل لافت. فنادين لبكي أسرّت الحضور منذ اللحظة الأولى لبداية الفيلم بكاميرتها الواضحة والتي تحاول فيها تقرب الواقع إلى عالم الناشئة الذهبية من خلال تفاصيل صغيرة تعتمد على عادة في أعمالها السينمائية. وبعد «كفرناحوم» العمل السينمائي الثالث الذي تطل به نادين على جمهورها بعد «سكر بنات» و«هال لوبين»، فمسافة السنين التي تتجاوز الـ 4 أعوام بين عمل سينمائي وآخر لها باتت عنصراً تشويقياً تستخدمه المخرجة اللبنانية لحث جمهورها على

## سودوكو

		5	9		6	4
		8				
9	7		8			
1	3		4		9	
4	2	6	7			
6					5	
				3	7	

### الجل السابق

2	3	8	4	7	9	5	6	1
5	9	1	6	2	3	7	8	4
4	6	7	5	8	1	9	3	2
9	1	2	7	4	6	8	5	3
3	4	5	8	9	2	6	1	7
7	8	6	1	3	5	4	2	9
8	2	3	9	6	4	1	7	5
6	5	9	3	1	7	2	4	8
1	7	4	2	5	8	3	9	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صلباً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

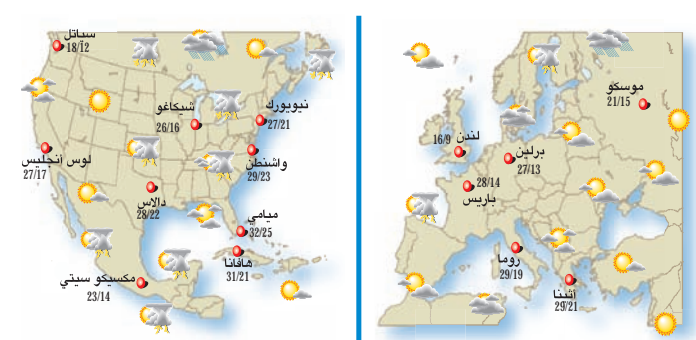
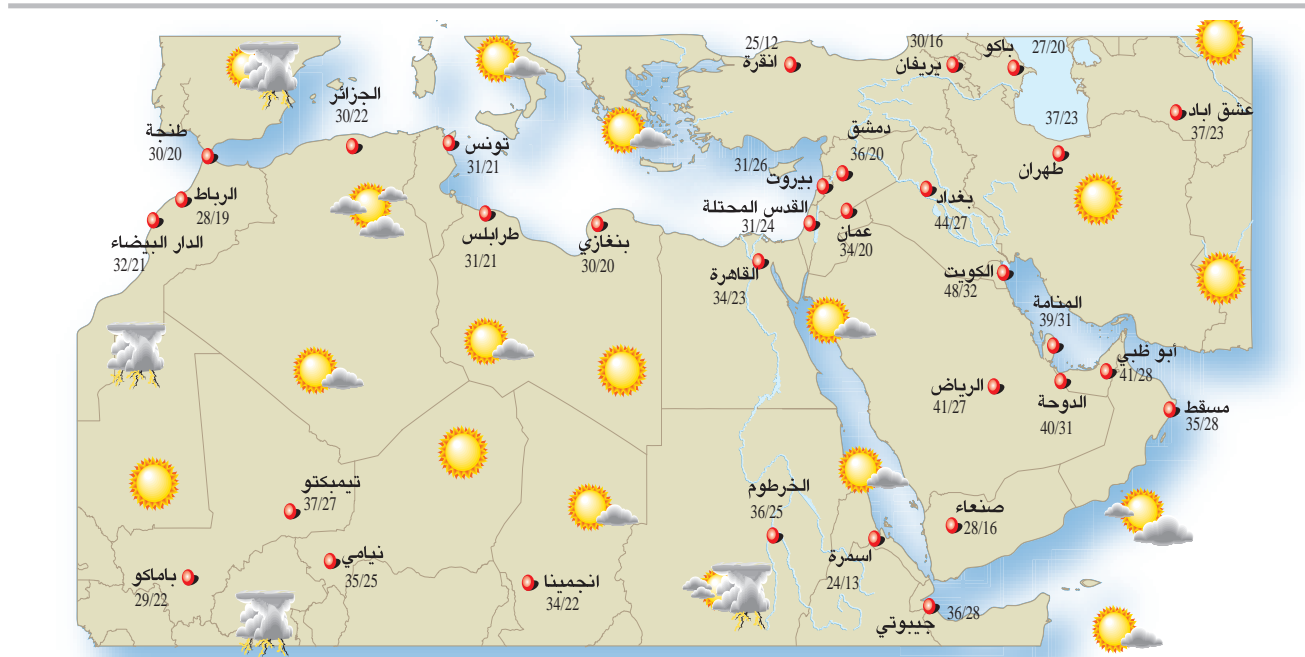
من المتوقع أن تسقط أمطار على غرب الساحل العماني، فيما تهب عواصف رعدية على غرب اليمن خلال ساعات ما بعد الظهر. ويسود طقس جاف عبر باقي أنحاء شبه الجزيرة العربية.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط بعض الأمطار القليلة على ساحل غرب سوريا في الصباح، فيما يسود طقس جاف باقي المنطقة. ويسود طقس مشمس وتهب رياح خفيفة عبر لبنان وفلسطين والأردن والعراق.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تسقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية على موريتانيا والمغرب وشمال غربي الجزائر. ورغم انتشار السحب في أغلب المناطق، فإن الشمس تستطع على باقي أنحاء شمال أفريقيا.



**أمريكا الشمالية**  
تسقط أمطار على شمال شرقي الولايات المتحدة وكندا، فيما تهب عواصف رعدية على جنوب غربي الولايات المتحدة. ورغم استمرار الطقس الجاف في غالبية أنحاء وسط وغرب الولايات المتحدة، فإن كثيرا من أنظمة العواصف تتسبب في سقوط أمطار على وسط وغرب كندا.

**أوروبا**  
يسود طقس غير مستقر في شمال أوروبا مع سقوط أمطار وهبوب رياح على المملكة المتحدة واسكتلندا والبلطيق وجنوب، تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في فرنسا وبولندا والبلقان، فيما تهب عواصف رعدية على إسبانيا في فترة ما بعد الظهر.





بكر عويضة

كم من «سندريلا» تعلم؟

أحلم عندما أكبر أن أصبح «بالبرينا» تجديد رقص الباليه. لكن المرض ضرب أوليفيا بشدة العام الماضي، حتى أنها لم تعد تستطيع مجرد التفكير بذلك الحلم. انتهى تشخيص وضعها الصحي، إلى اكتشاف أنها تعاني نقص مناعة أولي، فبدأ علاجها على الفور، وما هي بعد عام يمكنها القفز نحو النجوم. الكلمات السابقة مُقتطعة من صفحة إعلانية لغيت انتباهي الأسبوع الماضي في مجلة «تائم» الأميركية. الإعلان يخص مؤسسة «جيفري موديل» الخيرية، والمتخصصة في تقديم العون الطبي والدعم النفسي، لمرضى حالات نقص المناعة. لست أرى غشاً في البوح هنا أن أول ما شد اهتمامي في الصفحة هو صورة طفلة ترتدي ثوبها «البالبريني» الأبيض، وتجمعه مع حفيدة لي قسماً وجهاً الطفولي، عمرها القريب من عمر حفيدتي، ثم، ويا للأقدار، إنه الحلم ذاته، ذلك أن صغيرة أسرتي تكثر من تكرار كم تحب دروس الموسيقى، وأنها تحلم أن تتعلم كيف تؤدي رقصة «البالبرينا» على نحو يلقى إعجاب معلمتها في المدرسة. رغم التباين الواضح في الحالتين، إلا أن صورة «سندريلا» الأسطورية، أطلت أمامي فجأة، على صفحة الإعلان ذاته. في حلم أوليفيا، رأيت تلك الفتاة الحاملة، التي كاد فيروس نقص المناعة أن يحول بينها وبين حلمها، تماماً مثل حلم نصيب الأسطورة، التي تعاني ظلم زوجة أبيها سنوات طويلة، ثم يطل شعاع الأمل أمامها عندما تفتح لها ذات مساء فرصة حضور حفل راقص، ويقع اختيار الأمير الأسطوري عليها كي ترقص معه، لكنها تفر هاربة وتترك وراءها حذاءً نعلتها لها ساحرة، وهو الذي سوف يوصل أمير الأسطورة إليها، فتعود إلى القصر، وإن يتحقق لها الخلاص من قسوة زوجة الأب وظلمها، تنعم بالعيش حياة مرفهة. مُسترجعاً أسطورة تنعش الخيال، ومستحضراً واقع الحاضر، وجددتني أتساءل، ترى كم من «سندريلا» تعيش في أحلام فتيات على امتداد العالمين العربي والإسلامي، إنما تحول عقبات عدة دون تحقيق أحلامهن.

عبر الأزمان والعصور، وفي مختلف الثقافات والأعراق، تعددت الأحلام وتباينت العوائق، لكن المحصلة هي ذاتها: إبقاء أي طفل يحلم بغد أفضل، بلا سباسب المنهج الأساس، وغير معارض مع نسج المجتمع، حبس عادات وتقاليد يُفترض أن منطبق العصر تجاوزها. يقع هكذا تخشب عندما تسود لغة قيود تتذرع بان فتح الأبواب أمام أي جديد سوف يؤدي إلى نسف القديم كله، الصالح كما الطالح، وهذا تذرع وأن بلج في عتق فقدان الثقة بالنفس، ونفور الخوف من كل تطوير. الأرجح أن كل «سندريلا» تحلم، بسط ظروف بالغة التعقيد، بالتحقيق في فضاء أوسع عربياً أو إسلامياً، يأتي من مجالات التعليم، الفن، التجارة، أو حتى الارتقاء بنمط العلاقات الأسرية، سوف تواجه محاولات شتى تضع عوائق عدة في طريق أحلامها. ضمن هذا السياق، يمكن استحضار مقال ليس بعيد. كانت الفتاة ملالا يوسفزاي في الحادية عشرة عندما بدأت تكتب مذكرات تحكي عبرها عن حلمها في أن تصل، هي وفتيات بلدها، لأعلى مستويات التعليم. عندما بلغت الخامسة عشرة، أطلقت مسلحاً «طالبان» الرصاص يوم 9 - 10 2012 على ملالا كي يغتالوا حلم «سندريلا» الباكستانية في العلم. بعد سنة أعوام، نهار التاسع والعشرين من مارس (آذار) 2018، عادت ملالا، ذات العشرين عاماً إلى بلدها تحمل سبق أنها أصغر من حمل جائزة نوبل للسلام. ملالا نزلت في مطار بي نظير بوتو الدولي، التي كانت هي أيضاً، بشكل ما، «سندريلا» حلم سياسي انتهى باغتيالها. مع ذلك، ما نحن في خواتيم العقد الأول من القرن الحادي والعشرين نسمع عن بطالب بإلغاء حصص الموسيقى في المدارس، من حسن حظ أوليفيا أنها وجدت في مجتمعها مؤسسة خيرية مثل «جيفري موديل» تتسارع إلى إخراجها من نقص المناعة، ففتح لها أن تواصل حلمها. في الأطنان ما، أتذكر عندما قال لي صديق مقيم في بلاد بعيدة، أنه يُسمي سيارته «سندريلا»، لم أسأله عن السبب لاني أعرف كم عانى في مهج صباه، هو وأسرتيه، ظروف حياة خشنة، قبل أن يتبع له المهجر تحقيق حلم الصبا في الحياة الأفضل. كما ترون، الأرجح أن سبباً من حلم «سندريلا» الأسطورة يداعب خيال كل صبغة وصبي يحملان بحياة أفضل يوماً ما.

المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي يؤكد أن «تبدل المناخ» سبب رئيسي

الأمم المتحدة: واحد من كل تسعة أشخاص على الأرض جائع



الدول الأفريقية الأكثر تضرراً بـ 22% من أطفال العالم يعانون من ضعف النمو

مارس (آذار) العام الماضي. وقال ببسلي في مؤتمر صحافي في روما: «التأثير المناخي حقيقي: 22 إلى 23 مليون شخص تضرروا، واضطروا للنزوح بسبب التغير المناخي». وأضاف: «المناخ يؤثر على المواطنين في جميع أنحاء العالم؛ لا يمكن أن ندفن رؤوسنا في التراب في ما يتعلق بذلك». وأوضح: «بصفتي جمهورياً أميركياً سابقاً، لا أعتقد أنه يوجد أي جمهوري أو ديمقراطي تقريباً ينفي تغير المناخ».

يذكر أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد انسحب من معاهدة باريس المناخية، وفي عام 2012، قبل أعوام من دخوله مجال السياسة، وصف التغير المناخي بـ «الخدعة» التي ابتدعتها الصناعات للإضرار بالصناعة الأميركية. وأعرب ببسلي عن أسفه لعدم اهتمام العالم بارتفاع معدلات الجوع، مشيراً إلى أن سبب ذلك قد يكون «هوس الكل بأنباء ترمب، وخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أو أي قضية أخرى».

الرئيس الأميركي دونالد ترمب لهذا المنصب، إنه يعتقد أن التغير المناخي يمثل تهديداً عالمياً، وفق ما نقلته عنه وكالة الأنباء الألمانية. أمس. وقد تولى ببسلي، الحاكم الجمهوري السابق لولاية ساوث كارولينا، منصبه في

الأممية، في تقريرها: «ثمة عدد متزايد من العناصر التي تدفع إلى الاعتقاد أن التغير المناخي تبعات على الزراعة والأمن الغذائي». ومن جانبه، قال ريدفيلد ببسلي، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمية، الذي رشحه

صلة هذا المنحى مع المناخ. ولفت التقرير إلى أن «تغير المناخ والظواهر المناخية القصوى تمثل عوامل رئيسية في ارتفاع نسبة الجوع في العالم، وأحد الأسباب الرئيسية للآزمات الغذائية الخطيرة». وتابعت المنظمات

منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون من الجوع عاد إلى مستواه «قبل 10 سنوات»، مما يؤكد استمرار ارتفاع عدد الذين يعانون من الجوع منذ 2015.

وقد تفاقم الوضع في أميركا الجنوبية، وغالبية مناطق أفريقيا، كما أن تراجع معدلات نقص التغذية، الذي ميز آسيا حتى فترة قريبة خلت، شهد تباطؤاً لافتاً، بحسب التقرير. وكما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وأضاف التقرير: «في حال لم نضاعف جهودنا، قد نفوت تماماً هدفنا بالقضاء على الجوع بحلول 2030». وبعدها ركز العام الماضي على أثر النزاعات كسبب لارتفاع معدلات الجوع في العالم، يحل التقرير في نسخته المخصصة لعام 2017 بالتفصيل

روما - لندن: «الشرق الأوسط»

الجوع في العالم في تصاعد على مدار الأعوام الثلاثة الماضية، ليعود إلى مستويات عقد مضى. هذا كان فحوى تقرير أصدرته وكالات الأمم المتحدة، أمس، بتقديرات ارتفاع معدلات الجوع في العالم، وكشف التقرير، بحسب 5 وكالات في الأمم المتحدة عزت هذا الوضع إلى «تبدل المناخ» كأحد الأسباب الرئيسية للآزمات الغذائية الخطيرة» في العالم، أن نحو 821 مليون شخص، أي واحد من كل تسعة أشخاص في العالم، لم يكن لديه الطعام الكافي في عام 2017، مقابل 804 ملايين في 2016.

وخلص التقرير، الصادر أمس، إلى أن 151 مليون طفل أقل من 5 أعوام، أي 22 في المائة من إجمالي تعداد الأطفال في العالم، يعانون من ضعف في النمو، في حين يعاني 672 مليون شخص، أي 13 في المائة من إجمالي تعداد البالغين، من البدانة. ولتقت التقرير الذي أعدته

نابل التونسية تستقبل العام الهجري الجديد بعرائس من السكر



بائع تونسي من نابل يبيع عرائس من السكر

مسحوق السكر والماء وملقحة من روح اللبمون، ثم يطبخ هذا الخليط لمدة ربع ساعة حتى ينضج السكر، ويكتسب لونا أبيض ناصعاً، حينها يوضع هذا الخليط في قوالب خاصة لتتخذ العجينة أشكالاً متعددة، ويتم تلوينها في مرحلة لاحقة باستخدام صبغة ذات اللون زاهية وجذابة تستخرج من النباتات.

وتشكل عادة صناعة حلوى السكر فسحة كبيرة للحرفيين للإبداع والابتكار والتميز في مجال اختيار أشكال العرائس وإجمالها وتناسق ألوانها، ويؤكد السكان والحرفيون على حد السواء أن العملية برمتها تمثل احتفاءً خاصاً برأس السنة الهجرية.

وتشهد مدينة نابل العتيقة، أو ما يسميها الأهالي بـ «سوق البلعة»، حركة دائمة تنطلق قبل أيام من حلول السنة الجديدة، وتتواصل بعدها لأيام متتالية، وغالباً ما يترك الحرفيون الاهتمام بتجارتهم الأصلية، ويركزون على ما يروج خلال نهاية السنة على غرار عرائس السكر والفواكه الجافة و«المشرد» الذي هو عبارة عن فخان القلبي يجهز فيه الكسكي بالقديد الذي غالباً ما تخبئه العائلات التونسية من لحوم أضحية العيد.

الجميلة، فلاحتفال بالسنة الهجرية الجديدة يتجاوز حدود العرائس السكر والفواكه المختلفة. وأكد المرزوقي أن هذه العرائس باتت تمثل هوية المدينة وتدل على عاداتها

السنة الهجرية منقوصاً في حال عدم تقديم «المشرد»، وهو مزيج يعروس السكر والفواكه المختلفة. وأكد المرزوقي أن هذه العرائس باتت تمثل هوية المدينة وتدل على عاداتها

الاطفال الصغار أو أكثر. أنور المرزوقي، أستاذ التاريخ، علق بأن هذه العادة ضاربة في القدم، وقد التصقت في أذهان الأهالي الذين يعتبرون الاحتفال برأس

تونس: المنجي السعيداني

تنفرد منطقة نابل التونسية (شمال شرقي البلاد) بخاصية استقطاب السنة الهجرية الجديدة بعرائس السكر، وهي عادة ضاربة في القدم، ما زال السكان يقبلون عليها، ويعتبرونها من ركائز الاحتفال والتفاؤل بالسنة الجديدة.

جميلة هي بالواتها التي تتنوع بين السوردي والأحمر والأخضر، وزاهية تصاميمها وجالبة للأنظار أشكالها مما يجعلها زينة شوارع نابل التي تستقبل آلاف الزوار الطامعين في الخلف بـ «عروس من الحلوى» لاستقبال السنة الجديدة، وهنا كذلك يقام مهرجان سنوي لهذه العادة القديمة، وينافس صناع الحلوى على ابتكار أفضل شكل ولون وتصميم للعرائس التي يقبل عليها الصغار بلهفة وفرح طفولي، وقد تجد القبول كذلك بين الكبار في استعادة لأيام الطفولة.

ويكون تقديم مجسمات تلك العرائس بشكل مختلف بين البنات والبنين، فالديد والأسد والحصان للذكور، والعروس والنخل والسمة للإناث، كما تنتظر عرائس المستقبل عروس السكر هدية من حبيب العمر، وتكون فرحة بها مثل فرحة

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	الغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:51	06:06	12:18	03:43	06:27	07:57
المدينة المنورة	04:49	06:06	12:18	03:46	06:29	07:59
القدس	05:01	06:22	12:37	04:09	06:51	08:08
الرياض	04:20	05:38	11:50	03:18	06:01	07:31
القاهرة	04:11	05:37	11:52	03:23	06:05	07:23
الخرطوم	05:21	06:38	12:47	04:06	06:55	08:04
الرباط	05:44	07:07	01:24	04:57	07:40	09:00
تونس	04:31	05:58	12:16	03:50	06:34	07:56
الكويت	04:10	05:31	11:45	03:16	05:58	07:28
أنطليبي	04:50	06:07	12:19	03:47	06:30	08:00
المنامة	04:03	05:22	11:35	03:03	05:46	07:16
الدوحة	04:00	05:18	11:31	02:59	05:42	07:12
مسقط	04:34	05:50	12:02	03:30	06:13	07:43
بيروت	04:56	06:18	12:35	04:07	06:50	08:09
صنعاء	04:38	05:51	12:00	03:19	06:08	07:38
عمان	03:54	05:18	11:33	03:05	05:47	07:17
بغداد	04:21	05:43	11:59	03:31	06:14	07:33
اسطنبول	05:09	06:41	01:01	04:34	07:19	08:48
نيقوسيا	05:02	06:26	12:43	04:16	06:59	08:19
أثينا	05:36	07:04	01:22	04:55	07:39	09:03
لندن	04:32	06:28	12:58	04:29	07:25	09:15
باريس	05:34	07:22	01:47	05:19	08:11	09:54
نيس	05:29	07:06	01:28	05:01	07:48	09:20
روما	05:13	06:46	01:07	04:40	07:26	08:55
بروكسل	05:19	07:13	01:39	05:10	08:04	09:53
مريد	06:21	07:52	02:12	05:45	08:29	09:57
جنيف	05:27	07:09	01:32	05:05	07:54	09:31
فيينا	04:40	06:27	12:51	04:51	07:54	09:31
برلين	04:36	06:35	01:03	04:33	07:30	09:23
فرانكفورت	04:59	06:49	01:15	04:46	07:39	09:24
استوكهولم	03:35	06:22	01:02	04:24	07:39	10:16
كوبنهاغن	04:24	06:35	01:06	04:34	07:36	09:40
أمستردام	05:11	07:09	01:37	05:07	08:03	09:56
نيويورك	05:18	06:33	12:53	04:26	07:11	08:27
واشنطن	05:34	06:46	01:05	04:38	07:22	08:36
لوس أنجلوس	05:26	06:34	12:50	04:22	07:04	08:13

الزنايات

• الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياتي، الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، التقى في مكتبه بالأمانة، سفير جمهورية قبرص لدى السعودية، نيوكس بانايي، وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون المشترك بين مجلس التعاون وجمهورية قبرص، والسبل الكفيلة بتعزيزها وتطويرها في المجالات كافة. كما تم بحث تطورات الأوضاع السياسية الإقليمية والدولية، والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

• فائقة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة البحرينية، استقبلت في مكتبها بديوان الوزارة، سايمون مارتين، سفير المملكة المتحدة في المنامة، وذلك لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك بين البلدين الصديقين في المجالات الصحية، ورحبت وزيرة الصحة بالسفير البريطاني، وأشادت بعمق العلاقات التاريخية المتميزة التي تجمع بين البلدين.

• إليزابيث ريتشارد، السفيرة الأميركية لدى لبنان، افتتحت والمدير التنفيذي لـ «مؤسسة رينه معوض» النائب ميشال معوض مشروع «تحسين الكهرباء في بلدية عرسال»، الذي يأتي ضمن إطار برنامج «بلدي» للممول من «الوكالة الأميركية للتنمية الدولية» USAID، والمنفذ من قبل «مؤسسة رينه معوض».

وقالت السفيرة إن حكومة بلادها ملتزمة بدعم جهود أهالي عرسال لإعادة الحياة إلى البلدة وتطويرها، معلقة دعماً إضافياً ستقدمه الوكالة الأميركية للتنمية الدولية لعرسال من أجل تنفيذ نحو 7 مشاريع إنمائية محلية جديدة.

• اشرف دبور، سفير دولة فلسطين في بيروت، استقبل سفير باكستان لدى لبنان،

نجيب دوراني، وأطلع دبور، دوراني على مستجدات الأوضاع في فلسطين، كما وضعه في صورة أوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وهنا دبور، دوراني بـ «مناسبة تسلم مهامه الجديدة في لبنان»، متمنياً له النجاح والتوفيق. وتم الاتفاق على تعزيز وتطوير التعاون والتنسيق المشترك بين البعثتين.

بدوره، أكد دوراني موقف باكستان الداعم الدائم للقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني المشروع في تقرير مصيره.

• السفير الدكتور محمد نذر الإسلام، نائب رئيس البعثة الدبلوماسية لسفارة جمهورية بنغلاديش لدى السعودية، استقبله المهندس محمد بن عبد الرحمن العبد الجبار، رئيس مؤسسة البريد السعودي المكلف، وأشاد السفير البنغالي بجهود مؤسسة البريد السعودي لتسليم وثائق مواطني بلاده المقيمين في المملكة في إطار الاتفاقية الموقعة مع المؤسسة بهذا الخصوص. كما ثمن جهود حجاج بيت الله الحرام هذا العام، ومن بينهم حجاج بنغلاديش.

• أحمد المذوح، سفير دولة فلسطين لدى بلغاريا، شارك في افتتاح معرض «إختيرا» الدولي

السادس عشر للأعمال الحرفية والصناعات اليدوية. وأكد سفير فلسطين، في كلمته بافتتاح المعرض، أهمية المحافظة على التراث واستمرار الصناعات اليدوية عبر الأجيال، وتطرق إلى الصناعات اليدوية في فلسطين، خصوصاً الصناعات المتعلقة بالصدف والحفر على الخشب وصناعة الفخار والبورسلين.

الدكتور علي عبد العال، رئيس مجلس النواب المصري، استقبله بيمتريس سيلويس، رئيس البرلمان القبرصي، في بداية اللقاء تقدم عبد العال بالشكر لمضيفه على دعوته، داعياً الجانب القبرصي إلى توجيه مزيد من الاستثمارات إلى مصر وتعزيز التعاون بين البلدين. وهو ما عثق عليه سيلويس قائلاً إن بلاده تسعى بالفعل إلى زيادة استثماراتها في مصر، وأنه التقى مع رجال الأعمال والغرفة التجارية القبرصية لتنظيم مؤتمر خاص بشأن العلاقات الاقتصادية والثقافية والصداقة بين البلدين.

• عمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي في الإمارات، وقع اتفاقية شراكة استراتيجية مع محمد أمين، النائب الأول للرئيس لمنطقة الشرق الأوسط وتركيا وأفريقيا لدى شركة «دل إي إم سي»، لتدريب 500 طالب إماراتي ضمن برنامج متخصص في الذكاء الاصطناعي. وأكد الوزير أهمية توفير فرص التطور العملي للشباب الإماراتي عبر تشجيعهم على اكتساب المهارات المستقبلية وتعلم أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعي بهدف توفير جيل مؤهل من الكوادر الوطنية.

• نيل هوكينز، سفير أستراليا في القاهرة، حرص على زيارة وزارة الآثار المصرية لتوديع الدكتور خالد العناني، وزير الآثار، قبل مغادرته مصر بعد إنهاء مدة عمله سفيراً لبلاده لدى جمهورية مصر العربية. وأبدى السفير، خلال لقائه بالدكتور العناني، حبه وشغفه الشديد بتراث وحضارة مصر، خصوصاً أنه قبل عمله سفيراً كان يعمل في مجال السياحة، الأمر الذي دفعه إلى حضور جميع الفعاليات التي أقامتها الوزارة خلال وجوده في مصر.

كلمات متقاطعة

كثير ولغته - دولة أوروبية

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- ممثل أمريكي  
2- من الحمضيات - موضع الفول  
3- حزن - بيت الدجاج «مكعوسة»  
4- عائلة فيزيائية وكيميائية بولندية  
5- حرف نمسب - شروان - احد  
الوالدين  
6- اختلط كلامه ولفش - نوبة موسيقية  
7- شجاع - قح الجرس  
8- منتجع فرنسي - صغار النخل -  
للتخيير «مكعوسة»  
9- بن جيلان - رسول «مكعوسة»  
10- ضد ظلم - شجر من فصيلة التينقيات

1- نهر أمريكي  
2- شهر ميلادي - عنصر لافلز  
3- طعام - جريان اللان  
4- كلمة تعجب «مكعوسة» من النيبيا.





مونتاري الزايدري  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## جهيمان والخميني وأفغانستان!

اليوم، تمّ أربعة عقود، 40 عاماً، بحلول السنة الهجرية الجديدة 1440 على مرور 3 أحداث... محطات فاصلة ظلت آثارها، بدرجات مختلفة معنا... حتى اليوم.

بقي على نهاية سنتنا الميلادية هذه 2018 ربعها، 3 أشهر تقريباً، ويصبح قد من أيضاً على تلك المحطات الثلاث أربعة عقود ميلادية.

فبراير (شباط) 1979 قيام الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وإسقاط الحكم الملكي الشاهنشاهي بقيادة رجل الدين الشيعي المسمى الخميني.

نوفمبر (تشرين الثاني) 1979 اقتحام مجموعة دينية متشددة بقيادة جهيمان، للحرم المكي لمدة أسبوعين تقريباً قبل تطهير الحرم المكي من هذه المجموعة الإرهابية على يد الأمن السعودي.

ديسمبر (كانون الأول) 1979 القوات السوفياتية الحمراء تغزو أفغانستان نصرة لحكومتها التابعة لها، وقيام حركة «الجهاد الأفغاني» بعدها.

محطات تاريخية متقاربة من بعضها، صارت سبباً لنشوء جماعات وشخصيات وأفكار... وسياسات داخلية وخارجية.

كل محطة منها تستدعي النظر والبحث وتتبع بناييع وجودها ومصنّبات آثارها، من تلك السنة العجيبة 1979 حتى اليوم، ويكفي أن نعلم، مثلاً، أن الغزو الروسي الشيوعي لأفغانستان كان سبباً في ازدهار فكرة ودعاية وأجواء «الجهاد» مثل تدفق مطاريد الجماعات الإسلامية لاحقاً، خاصة من مصر وليبيا، إلى أفغانستان وبيشاور، ثم سفر الآلاف من الخليجيين والعرب للقتال لجانب الأفغان، ضد الغزو الشيوعي، هكذا كان العنوان، لكن لاحقاً صار جزء من هؤلاء ضمن معسكرات أسامة بن لادن وأيمن الظواهري، بل أسامة نفسه، تحول من مساعد للأفغان، إلى صاحب مشروع «جهادي» أممي خاص به وبقاعده... والباقي تعرفونه أيها السادة الكرام.

أما نجاح رجل الدين العجوز، الثوري، صاحب الكاريزما، المنطلق على أوامره الفكرية، الخميني، ومعه تلاميذه ومريدوه في الإمساك بعرش إيران، و«تصدير الثورة»، فهو حدث الأحداث الذي ما زال ساخناً تتزّجّغرات جسده بسوائل الثورة، وما زالت خاخات الخمينية ترشّ ملح القلق على قروح الأديم العربي.

أما عن ثالثة الأثافي، قصة جهيمان وصحبه، فهي ليست سوى رأس جبل الجليد، أو جبل النار، عن قصة «الصخرة» في السعودية، أي جماعات التأسلم السياسي، وما جهيمان وجماعته إلا «تفصيل» صغيرة من تفاصيل ذلك الجسد المريض... المعرض للسعودية، جسد الصخرة.

اليوم تظن السعودية، على لسان عزاب المستقبل، ولي العهد الأمير محمد بن سلمان، أنه لا عودة للوراء... و«باي باي» سنة 1979 فقد انتهى المشوار كله، وبدأت البلاد رحلتها المفعمة بالروح صوب رياض الأمل الأخضر...

رياض منها «فيوم» وتمكين المرأة وتنوع الاقتصاد ومحاربة الفساد. يا لها من سنة اختزلت بجوفها عدة سنين 1979. وحري بنا التأمل فيها وبمحطاتها... مثنى وثلاث ورباع لعل اليقظة... لا تنام.



الملكة البريطانية كيريا نايتلي تحضر المؤتمر الصحفي لفيلم «كوليت» خلال مهرجان تورونتو السينمائي (أ.غ.ب)



سمير عطالله

## من إدلب إلى السويد

واضح أن الأميركيين قد خرجوا من حرب سوريا قريباً أساسياً ودولة كبرى، والإكتفاء بالتحذير من استخدام السلاح الكيماوي، مما يوحي أن كل ما عداه مقبول، بما في ذلك قاذفة روسية و26 بارجة.

والموقف الأوروبي لا يختلف كثيراً عن الموقف الأميركي. ففرنسا هدت بضربة عسكرية إذا استخدمت سوريا الكيماوي، وألمانيا تدرس الوضع في تان شديد، والمشهد بالتفصيل يعني أن الصراع الباقي في إدلب اليوم، هو بين الثلاثي الداعم للنظام، روسيا وتركيا وإيران، الثلاثة وقفوا في إدلب أمام جدار مسدود بعدما أحالوا إليها نتائج المعارك الأخرى جميعها، ونقلوا إليها المسلحين والعائلات في باصات لماعة ومكيفة.

وفي الفصل الأخير من التصفية، برز المتوقع، وليس المفاجئ: العداء بين تركيا والنظام، وتضارب الأولويات بين تركيا وحليفها الجديد: روسيا وإيران. وقد لا تكون كلمة «حليف» دقيقة هنا. فقد حضرت موسكو قمة طهران، لكنها تصرفت في اليوم التالي وكأنها لم تُعقد، وليس خافياً ولا مخفياً أن موسكو تعتبر الحرب روسية، والسلام روسياً، لذلك ابتعدت عن إيران في موضوع الجولان، وتبعت عن تركيا في مسألة إدلب، من دون تردد.

أما قرار مجلس الأمن فقد نظرت إليه كما نظرت إلى غيره من قبل. لقد اتخذ فلاديمير بوتين ساحة لن يتركها لسواه: هو من يدير اجتماعات «السلام»، وهو من يدير «الحل السياسي» بأسراب السوخوي وأسراب الفيتو، وبعد قمة طهران، وجد الرئيس التركي نفسه أمام مشكلة كبرى على حدوده وداخلها. لا الاقتصاد قادر على تحمل المزيج من أعباء اللاجئين، ولا أسدقاؤه القدامى يساعده في دعم الاقتصاد. فالمصالحة مع ألمانيا لم تبدأ آثارها بعد. والزراع مع أميركا لا يزال يدك الليرة. فمن يساعده في ذلك، إيران التي تهدها العقوبات أم روسيا التي لم تسلم في أيضاً من عقوبات الصديق الحاضر؟ يوماً يبش ويوما يكش.

الجانب الآخر من المازق أن أحداً لا يريد بقاء، أو إيواء، المتطرفين، والخوف ليس عليهم، بل منهم. لكن ماذا يحدث للمدنيين المحاصرين بين نيران الفريقين؟ ليس لدى أميركا وأوروبا سوى الميانات، والخاتمة تخشى موجة أخرى من اللاجئين، فيما الأولى أغلقت الأبواب في جهنم، وتكفلت كندا باستقبال 40 ألفاً منهم، وأخطر ما حدث لأوروبا أمس، وصول اليمين المتطرف إلى الحكم في السويد، أرقى دول العالم.

التمس سماحكم وأرجو بكل تواضع أن تعيدوا ما كتب في هذه الزاوية قبل سنوات، تحت عنوان «السعة الألمانية»، مجرد قراءة للتاريخ، لا عبريات ولا تنبؤات.

## تقليل الاحتباس الحراري

# بريطانيا تعزز تمويل السيارات منخفضة الانبعاثات

تأمل الحكومة أن تجعل بريطانيا دولة رائدة في مجال التكنولوجيا منخفضة الانبعاثات، كما سيعلن عدد من الشركات، بينها «استون مارتن»، عن سلسلة استثمارات قيمتها أكثر من 500 مليون جنيه إسترليني (138 مليون دولار) لتمويل الخطة.

سيجتمع رؤساء تنفيذيون وساسة في برمنغهام في قمة تهدف للقضاء على انبعاثات السيارات، فيما

تزيد قدرها 106 ملايين جنيه إسترليني (138 مليون دولار) لتمويل الخطة.

## يعتمدون على الطعام الجاهز من الصداقات رهبان تايلاند مطالبون بتخفيض أوزانهم



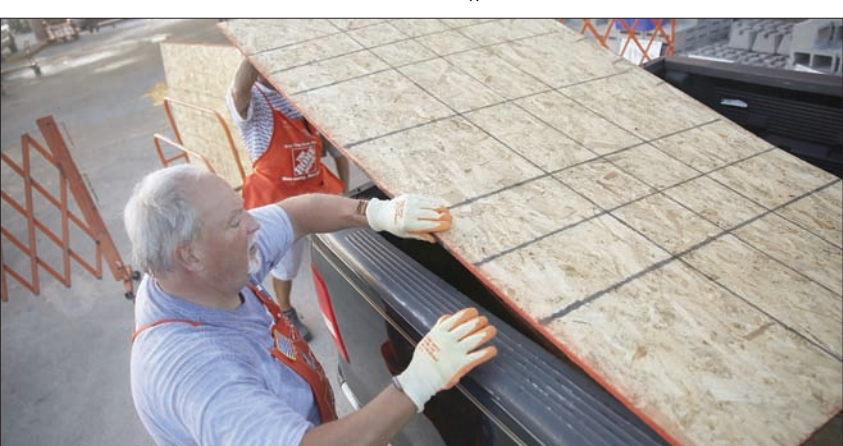
بمسائل صحية، إذ بلغت نسبة الرهبان المرضى 17.5 في المائة قبل 10 أعوام، ثم ارتفعت إلى 28.5 في المائة عام 2016 بالفعل، حسبما أوضحت أمبرون بياولبيجيتاك، نائبة رئيس قسم في وزارة الصحة التايلاندية، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية. أشارت أمبرون إلى أن «السبب الرئيسي في ذلك هو الطعام... حيث إن الطعام هنا في تايلاند يحتوي على الكثير من حليب جوزة الهند والكثير من لحم الخنزير إلا أنه مستمر في تناول مشروبات بها نسبة مرتفعة من السكر «فالماء وحده لا يروي عطشي من الصعب التخلص من العادات القديمة»، حسبما أوضح الراهب البالغ من العمر 34 عاماً، نصيف: «ولكنني بصحة جيدة، ليست لدي مشكلات مع صحتي».

بمسائل صحية، إذ بلغت نسبة الرهبان المرضى 17.5 في المائة قبل 10 أعوام، ثم ارتفعت إلى 28.5 في المائة عام 2016 بالفعل، حسبما أوضحت أمبرون بياولبيجيتاك، نائبة رئيس قسم في وزارة الصحة التايلاندية، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية. أشارت أمبرون إلى أن «السبب الرئيسي في ذلك هو الطعام... حيث إن الطعام هنا في تايلاند يحتوي على الكثير من حليب جوزة الهند والكثير من لحم الخنزير إلا أنه مستمر في تناول مشروبات بها نسبة مرتفعة من السكر «فالماء وحده لا يروي عطشي من الصعب التخلص من العادات القديمة»، حسبما أوضح الراهب البالغ من العمر 34 عاماً، نصيف: «ولكنني بصحة جيدة، ليست لدي مشكلات مع صحتي».

بمسائل صحية، إذ بلغت نسبة الرهبان المرضى 17.5 في المائة قبل 10 أعوام، ثم ارتفعت إلى 28.5 في المائة عام 2016 بالفعل، حسبما أوضحت أمبرون بياولبيجيتاك، نائبة رئيس قسم في وزارة الصحة التايلاندية، حسب ما ذكرته وكالة الأنباء الألمانية. أشارت أمبرون إلى أن «السبب الرئيسي في ذلك هو الطعام... حيث إن الطعام هنا في تايلاند يحتوي على الكثير من حليب جوزة الهند والكثير من لحم الخنزير إلا أنه مستمر في تناول مشروبات بها نسبة مرتفعة من السكر «فالماء وحده لا يروي عطشي من الصعب التخلص من العادات القديمة»، حسبما أوضح الراهب البالغ من العمر 34 عاماً، نصيف: «ولكنني بصحة جيدة، ليست لدي مشكلات مع صحتي».

## إجلاء مليون شخص وإغلاق عشرات المدارس والمحلات ساحل الولايات المتحدة الشرقي يستعد لإعصار «فلورنس» العنيف

بمسار الإعصار، وقال إنهم «سيشعرون بانثار كبيرة بعيداً عن مركزه، ستصل إلى الساحل قبل الإعصار نفسه».



جانب من تحضيرات ما قبل الإعصار في كارولاينا الجنوبية أمس (أ.غ.ب)

بمسار الإعصار، وقال إنهم «سيشعرون بانثار كبيرة بعيداً عن مركزه، ستصل إلى الساحل قبل الإعصار نفسه».

بمسار الإعصار، وقال إنهم «سيشعرون بانثار كبيرة بعيداً عن مركزه، ستصل إلى الساحل قبل الإعصار نفسه».

بمسار الإعصار، وقال إنهم «سيشعرون بانثار كبيرة بعيداً عن مركزه، ستصل إلى الساحل قبل الإعصار نفسه».

بمسار الإعصار، وقال إنهم «سيشعرون بانثار كبيرة بعيداً عن مركزه، ستصل إلى الساحل قبل الإعصار نفسه».

بمسار الإعصار، وقال إنهم «سيشعرون بانثار كبيرة بعيداً عن مركزه، ستصل إلى الساحل قبل الإعصار نفسه».

بمسار الإعصار، وقال إنهم «سيشعرون بانثار كبيرة بعيداً عن مركزه، ستصل إلى الساحل قبل الإعصار نفسه».

## طالبة جامعية توظف 12 شخصاً لخدمتها

بمسار الإعصار، وقال إنهم «سيشعرون بانثار كبيرة بعيداً عن مركزه، ستصل إلى الساحل قبل الإعصار نفسه».

بمسار الإعصار، وقال إنهم «سيشعرون بانثار كبيرة بعيداً عن مركزه، ستصل إلى الساحل قبل الإعصار نفسه».

بمسار الإعصار، وقال إنهم «سيشعرون بانثار كبيرة بعيداً عن مركزه، ستصل إلى الساحل قبل الإعصار نفسه».

بمسار الإعصار، وقال إنهم «سيشعرون بانثار كبيرة بعيداً عن مركزه، ستصل إلى الساحل قبل الإعصار نفسه».